

# عالم الفكر

رئيس التحرير : جيتندو يوسف التروي  
مستشار التحرير : الدكتور هشام الشرب-البحري

قناة دورية تصدر كل ثلاثة أشهر عن وزارة الإعلام في الكويت • أستراليا • صايبر • يونيو 1997  
تقارير : باسم التوكيل المساعد لشؤون الثقافة والصحافة والعلاقات • وزارة الإعلام - الكويت • ص 194

## المحتويات

### الجنون في الأدب

17	الجنون في الأدب الحديث	جيتندو
18	الجنون في الأدب الحديث	جيتندو
19	الجنون في الأدب الحديث	جيتندو
20	الجنون في الأدب الحديث	جيتندو

### شخصيات وأراء

21	الجنون في الأدب الحديث	جيتندو
----	------------------------	--------

### مطالعات

22	الجنون في الأدب الحديث	جيتندو
23	الجنون في الأدب الحديث	جيتندو
24	الجنون في الأدب الحديث	جيتندو

### من الشرق والغرب

25	الجنون في الأدب الحديث	جيتندو
26	الجنون في الأدب الحديث	جيتندو

### عصر حديثا

27	الجنون في الأدب الحديث	جيتندو
----	------------------------	--------

## محتوى الإدارة

- جيتندو يوسف التروي (رئيس)
- د. هشام الشرب-البحري
- د. رشاد محمود الصباح
- د. عبد الله التميمي
- د. علي الشبوط
- د. نورسية التروي

تدبر إدارة في نشر هذا المجلة عبر عن آراء أصحابها وحسب والجمعية غير ملزمة بأحد في إدارة نشاطها النشر

## تمهيد

كانت مدخل كلمة « الجنون » في موسوعة الطرود الفلسفية ، يقول هيجل : « الشيء غير المصفى القوي للجنون » ولذا « ما يعرفه الناس ما من حيلة العقل » وهو حال ما أكد ، ولكن كان ذلك تحت تأثير اتصال حليف ، ويصفه بأنه الساذج الضعيف ، كما إذا تعرف من حيلة العقل من صدق الفخاخ الكامل لا يترفع ويصله بأنه الجنون »

ومن ثم ، فإن ما يمر الجنون ليس مجرد الشيء ، أي معنى ، ولذا هو نوع خاص من الشيء الذي هو الشيء ذاته ، أي الالوهية التي تستقر بالضرورة من نوع ما من « عدم العقل »

لذا والحالة هذه ، وكيف لنا أن نعرف أين يتوحد العقل والشيء إذا لم نعرفه قط أنه كلياً يتوحد كل نوع من الشيء إلى صورة ما من صورة الفكر ، ولذا كان الجنون « عقل هذا الشيء » قد تحوّل كل أنه ضروب من الأيمان والعقل ، « لا يمكن أني فكر معلوم أن يتوحد بالعقل من تلك الضروب » وهكذا يلتزم العقل والجنون أقل منها الأمر ملازمة لا انفصال لها ، والجنون لا يثبت إلا داخل حال من الصراع ، أي صراع الأفكار .

وتفدية الجنون لا تبدو كونه لفدية الفكر نفسه : أي أن لفدية الجنون ، بصورة أخرى ، هي التي تكون جوهر الفكر ، وعقل وجه التعبد ، أي لفدية « القدرة على تحمل الذات كانت من صلب الإنسان وحده » كما يقول هيجل ، ولهذا كان اعتبار الجنون « إن جاز التعبير » ولذا من الإنسان نوع صورة<sup>(١)</sup> ، « بها هو نشأته بلعبه إلى أبعد ما ذهب إليه هيجل يقول : « هناك أمر واحد سيظل يمرره مستحيلاً إلى الأبد : ألا هو أن يكون العقل »

## الجنون في الأدب

### الرومان في الحقيقة الفكر الجنون بعينه

نظرة : كتاب الفلسفة

رشا عمرو الصباغ

(1) Hegel, "Philosophie de l'Esprit," in Encyclopédie, Gröner Edition, Paris, 1967, p. 382.

... إذا ليس هناك سوى هذا من عقل - ومثل هذا من حقيقة - والحقيقة هي الحقيقة التي لا تخرج بكل الأشياء - وحسب الحس هو الذي يجعل الحقيقة تخرج بكل الأشياء<sup>(2)</sup>.

وإذا كان يمكن جعل جميع الحسوس داخل الفكر - فإن يشاء يصح الفكر داخل الحسوس - كما تصور إسكان فليس الموضوعين المتناقضين فقد يكون مثلاً تصور ما يليه يقول إسكان : « فليس الحسوس بالضرورة - أما كونه غير محاسن بصورة أخرى من صور الحسوس ».

ويبدو أن روسو يتفق مع إسكان في هذا الرأي بقوله : « ليس هناك من هو كل شيء من سوى نفسي - فلا أصبح لم أجبر أساساً بغير كلامي داخل نفسي بصورة منطقية (...) » (أشكر عليها حسن الأسويين - ليعلمي إيمانها صورة مثلاً والفلسفي الأخرى مثلاً بصورة - غير أن الحسوس في كلا القسمين يتفق على الحقيقة<sup>(3)</sup>

وفي مقدورنا أن نستشهد بسلسلة كاملة من البديلات والأحكام التي أحاطها العقلانية عن الحسوس - وهذا أمر قد يستوجب منا أن نطرح هذا السؤال : هل تعد هذه الأحكام من قبيل الفلسفة أو من قبيل الأدب ؟ ليكون الجواب : باعتبارها حكماً ، معروفاً أنها مسجلة لامية أم لا أما فكر بعض ؟ أم حسوسة على الأدب أم على الفلسفة ؟ وإذا كان الحسوس قد انضوى - على نحو جلي - مرة جديدة للأقول (المعنى) والحقيقة الثورية والمثلثات الأسطورية في الأدب - فإنه يمكن القول - أن الأمر قد يستوجب على الفلسفة - فوطيفته فيها قد تكون - وطيفه بلاغياً أو كيداً - غير أن الأمر واقعياً لغيري - إذا نظرنا إلى الأدب كمن يتكلم من الفلسفة (أما هذا من أشكال في أشكال التفكير - على سبيل المثال) توجد أن الحسوس الأخرى - في أغلب الأحيان - ليس سوى الحسوس الفلسفي - وهذا - قد - قد - هو الحسوس في الأدب يظهر جلياً على أنه دور فلسفي - كما أنه متفرقة بالحسوس هذه - أي كثر الحسوس فيها في الفلسفة والمنطق في الأدب - متفرقة واضحة على نحو لا يحيطه التبرير - كما يبدو أن أشكال الفلسفة والأدب واليكون أشكالاً يصفى بعضها بالآخر اتصالاً أصيلاً تكاد - لذلك فإن الحسوس قد يستر التشكيلة العلاقة بين الفلسفة والأدب -

كأن الحسوس فيها من لا يصر على الجبال الأخرى - أو على جبال الحكم والأقول المثورة - أما اليوم هذا هو قد أصبح أحد الاهتمامات الفلسفة القريبة - مما من شأنه أنه ليس متصرفة أن يظن الحسوس على شخصية بارزة كالحسوسية بلغة - فهو من فلسفة كما يفرض إيماناً - فلا شك أن تأثيره يشبه باعتباره شخصية استمع فيها الفيلسوف مع الشاعر والحسوس - قد لعب دوراً بارزاً في تكيف الاهتمام بالحسوس - كما لعب الدور هذه في التقارب بين الفلسفة والأدب - وهو التقارب الذي يتزايد في الوقت الحاضر يوماً بعد آخر.

إن سوزن بلانش يقف أمام العالم المحيوت كدعوة والحسوس في أي هذا - على أنه ذلك الخطر الذي من عليه شرط إمكانية وجود هذا العالم<sup>(4)</sup> - وإذا ما تأملنا الفكري الذي يرمي إليه سوزن بلانش أليهدد بعمل حتى الدعا إلى مراعاة ترحب اللغة الأدبية بوثقته - وأخيراً موضع شك وإيماناً -

(2) Nietzsche, *Also Sprach Zarathustra*, Le livre de poète, Paris, 1988, p. 104.

(3) Cf. — J. Barthes, « Le Paradoxe, in *Œuvres complètes*, Vol. 3, Pléiade, Paris, 1974, p. 122.

(4) Cf. Heidegger, *Nietzsche's Zarathustra*, Paris, 1971) and Giorgio Agamben, « Sur Nietzsche » and « Le Fatale Nietzsche » in *Œuvres complètes*, vol. 3, B. Gallimard, Paris, 1973.

<sup>100</sup>Waller et al. document the decline in the value of the Chicago Loop from 1980 to 1990.

[illegible]

والإسلام وأسطار الخوارج : فهو لم يسمح للجنون بأن يستخدم كقناة للتفكير كما سمح للأطباء الناجحة عن الأمراض النفسية وأولهم الخليل بأن تكون هذه القناة . فإذا كانت الإسلام أو الأسماء الناجحة عن الأمراض النفسية تعبر عن عناصر عناصر الحقيقة ، فإن الأمر ذاته لا يمكن أن يقال عن الجنون : « إذا كانت الأساطير الناجحة عن الجنون لا تشمل على التبرج ، وعلى جوهر الحقيقة ، فذلك لا يعود إلى أن مثل هذا الشيء أو ذلك - حتى في فكر من عر في عداد الجنان - لا يمكن أن يكون كائناً ، بل هو ما يعود إلى أن هذا الشيء لا يمكن أن يكون حقيقة » ومن الاستحالة فكأن أن يكون الجنون شيئاً أصيلاً في موضوع الفكر ، بل في الذات التي تفكر . وإذا كانت الإسلام والأوهام أسوأ يتم الطلب عليها فحسب الحقيقة ذاتها ، فإن الجنون يتم الفصل ، منساعة الذات التي تشكل . وبذلك ذاته ينسحب على الفكر كأي من لا يفكر ، وكل من ليس موجوداً ( HF, P. 57 ) من الممكن أن يظل الإنسان هويته ، غير أن الفكر ليس كذلك . والفكر ، الحقيقة ، هو الأسطر الذي يسفر عنه العقل ، أنه صوب من غائبة السلطة التي تمنحها ذات ما حصل إمكانية الحقيقة . أي الفكر . ولذلك على است هويته ، واست هويته ، فذلك ذاتاً موجودة . ووجوده الحقيقة ، لها لذلك وجوده يتجلى في اللاجنون ، على حين يظل الجنون إلى ترك اللاوجود .

وبعد الاشارة الديكارتية لشعبها النظام الفكار الذي كان يتركه النظام الفكري الفرنسي ، الذي كان قائماً في فرنسا في تلك الوقت . ويمنح الرسوم العلمية للاقتصاد الموسع السياسي ، للاستعداد الكبير ، *grand* ، *renforcement* تلك الرسوم التي اعتُبرت بمرور ذلك تتراجع إلى جانبها إلى آلاف من الخطى والجنان والمفكرين ، والفكر ، والسياسة والعلوم والحقوق ، وأخرها : الأمر الذي يوضح كيفية تشكل السلطة النظام في عام ١٦٥٧ . ولم يكن هذا النظام الشامل مؤسسة حية : « لقد كان الفكر ١٦٥٧ ( HF, P. 64 ) ... » بناء سياسة تعمل إلى جانب القانون والشرطة ، كما من السلطة ما يسرع ما يتركه الحكامات وإصدار الأوامر وتنفيذ الأحكام . وكل ذلك خارج لمحات العدالة . وهذا كان الاعتقاد أحد الاستراتيجيات التي لطفتها حياء العصر الكلاسيكي . أنه الاختراع الذي وضع الجنان في موضع واحد مع أزمة التكوين ، وهو الموضع الذي كان في العصور الوسطى ولما على موضع النظام . على أن مفهوم الجنون حسب تصور العصور الوسطى له ، أي باعتباره لينة كوكبية ، مؤثراً ومطابقاً . ثم بدأ يحد في العصر الكلاسيكي ما كان يحد من أسرار القرب منها : الأسرار الدينية : وهذا هو الجنون الآن كقوة من لحيته . ويختلف من خلال الفصل وهذا سياسة واجتماعها وإصلاحها .

وبدا أن على عام ١٧٩٤ حتى دخل الجنون عهداً جديداً ، مما هو قبل *Pensil* ينسحب البحر هائل ينسحب *Bicetre* من أعلامه . ويظهر علم الطب العقلي *Psychiatrie* بطور أن حق الوجود ، فيعبر الجنون من أعلامه الكلية . غير أن هذا التصور - في نظر ميشال فوكو - كان لا يزال يعني بمراد صورة جديدة من صور لعهد الاكس : « ذلك أن هذه النظرة التصورية قد عبطت بالجنون إلى السقوط الذي استعمل منه إلى « حالة متضررة من حالات المرض العقلي » ، الواقعة في الديك الوضعية التي انبثقت عليه الحقيقة ( *Determinism* ) المتعلقة ، وما هي الية التالية المرافقة لية العصر الكلاسيكي ( الوجود / اللاوجود - الصدق / الكذب ) ( تنقل عن مكانة الية التريولوجية ذات الية ١٦٥٧ ( *الإنسان / جنون / عقل* ) . والجنون في نظر الطب الكلاسيكي هو الذي يربح الأغراب السلي



مستبعد ؟ لكن من ناحية أخرى إذا كان معنى أن نعلم (مع الواحد في الاعتناء المفهوم الاستعماري، والرمز كشيء مفهوم) - هو أن نعلم على حقيقته ، أن نعلم - أن نعلم - أي أن نعلم داخل حدود معينة ، فإن السؤال حينئذ يصبح على الوجه التالي : كيف لنا أن نعلم دون انفعال على حقيقته ، دون استبعاد ؟ كيف نعلم المفاهيم دون أن نحيلها إلى شيء ؟ يمكن القول أن نعلم شيئاً ؟ هل الذات ، هل هذا الشيء ، تكون مشكلة ؟ وإذا طرحنا السؤال على وجه آخر ، قلنا : هل الأمر يمكن ؟ ليس الممكن أن نعلم في الأمر ليس على أنه شيء ، وإنما على أنه ذات ، قد لا نعلم على أنه ذات مع الكل ؟

إذن ، تلك المشكلة التي تواجه مخرج الحيوان وفيلسوفه - عند تحليله لتاريخ البنية الأساسية المعركة للحيوان - تتجلى في إيجاد صوت للحيوان ، وروية له في وسطه في الحديث ، وكيف يتحدث الحيوان نفسه بالحيوان ، وإذا أمكن في أن هذا ؟ كيف له أن يتكلم من مكان الأمر ، دون أن يقع في الشك الفلسفي المزعج الجدل *Adversus* الذي يتعمق في حالة الأمر إلى شيء متعالي ، هل حين يرفض الفلاسفة الفسوفية إلى الحيوان ، كيف يتكلم مقال الحيوان ، أمثل هذا المثال يمكن ؟ ولماذا ؟ كيف لنا أن نعلم ، لماذا نحن نحدث شيئاً ؟ كيف لنا أن نعلم ، لماذا لا نعلم ، ولا يستطيع هذا من الفلاسفة ؟ كيف يمكن لأحد أن يعلم ، لماذا نحن نحدث شيئاً ؟ كيف لنا أن نعلم ، لماذا لا نعلم ، ولا يستطيع هذا أحد ؟ كيف يمكن من هذا القبيل أن يفسر به إلى عالم الفلاسفة

هذا هو الآن مستطوع أن يرى في دراسة الحيوان الذي لا يتكلم ، أن هو البحث الفلسفي من وصيحي جديد للفلاسفة ، مقال ينسب كلاً من الأسس والأجزاء - دون أن يكون أساساً بين الذات والموضوع ، بين الداخل والخارج ، بين العقل والجسم ؟ مقال ينسب الاختلاف للذات وبين الذات كاختلاف ، يقول اللغة الداخلية أنها يقول اللغة الخارجية ، ويتحدث على سطح فلسفي من داخل ما هو فلسفة ، هذا هو ما يتصوره هيجل فوكلو كمشكلة من مشكلات التعبير الذي يرى فيه عتبة أساسية للفكر في طريقه لتخليق مشروع - العتبة التصيرية كما يطلق عليه ، نسبة الترميز ، كقوة عروضة من القوة التي تتصلق بخلق .

كان من الضروري أن تكون ظهور نوع من النسبية التي لا تحتاج إلى مرجع أولي ، وعلى هذا الجانب الأمر يظهر لنا لا تشدد إلى قواعد : لغة ليست ، وأنها غير تمام ، وقد أثبتت مبدأ التناقضات - كان ضرورياً أن يتم الخطأ فيه على ما هو مبني ، وأن تكون مضمونة على سطح مطلق ، غير أن الصعوبة الكبرى للمشروع تكمن هناك ، في مشكلة بسيطة من مشاكل التعبير ، سواء كان ظاهراً أو خفياً<sup>14</sup> . وأحياناً تصبح عند ، المشكلة البسيطة من مشكلات التعبير - في نظر هؤلاء ، نوعاً من الاستحالة للتحاطب في مورد المشروع نفسها

غير أن المهمة ، دون شك ، مهمة مستحيلة مستحالة مضاعفة - في الأمر يلزم علينا اتفاقاً ما هيكل المبدأ الفعلية ، هيكل الكلمات غير المبهمة التي لزم في الرض بلا مرية ، لا سيما وأن هذه الكلمات ، وتلك الكلمات لا يمكنها أن توجد وتقدم نفسها ولقد تم التلازمين - إلا في صورة ما من صور الأنسجام الذي يرمي بالفعل على التكرارها

واحد منها ..... الأثر الذي يسمى أثر القطع عليها في حالها الطبيعية لا ينفي بالضرورة أي عالم قبل له أن انصهرها بالفعل . ثم حرية المفرد لا يمكن أن تحصل في الانسجام إلا في أصل فيه التماس التي تعتمد عليها داخل السورة<sup>١٠١</sup> .

## ١ - جنون الفلسفة

« وإن كان هذا جنونا . . . إلا أن بداخله منهجا »

فيكتوريو - محنت

إن أي فرجة ما للجنون ليست في الواقع سوى صورة من الصور التي تعمل على كفة ، صورة من صور الصفة بوجهه صمد . . . وأما ذلك أن انسجام الحقيقة يمكن أن يصاح بصفة العقل : تلك هي الفكرة الجوهرية الثالثة التي تقوم عليها « تلك المبردة » هذه لأراء ميشيل فوكو<sup>١٠٢</sup> . وبلا حياء فريدا « أن المفرد لا يمكن دمجها بالضرورة وعين الفلسفة التي تعتمد عليها داخل أسوارها ، بل أن مشروع فوكو نفسه . . . يقول ، يقول وعين نفس الانسجام الصوري الذي يدهي هذا المشروع استحالة

يمكن لعلم ما من علوم الأثر . حتى لو كان هذا لا زال الصمت أو يكون سوى صورة ما من صور العقل . . .  
 أنه لا يمكن أن يكون لغة منطقية بآ من البديان . . . ذات ترتيب صيد<sup>١٠٣</sup> إلى ذات اليوم الذي يؤلف فيه علم  
 أكثر الصمت هذا ؟ وهو العلم الأكثر فعالية بآ من العلم الصمت الذي كان في جنون المفرد ، وقال هذا  
 من خلال محاولة استحالة نفسها<sup>١٠٤</sup>

وما لا يكون كافيا ألا بدخل من الأثرات الصورية التي يستند عليها علم الطب العقل وسيلة لأفكار اليوم على لغتها حتى الآن . ذلك أن اللغة الأوروبية برحتها . . . قد استعنت في وقوفها بطرق العقل العربي . . . وما من شيء في هذه اللغة ، وما من أحد بين الفاعلين بها يظفر على أن ينحصر من الكتب التاريخي الذي يبدو أن هوكم يحترم تقديره للمحاكمة . . . غير أنها قد تكون محاكمة مستحيلة طالما أن الطبيب والمحكم فيها لا يحدان روحا من التفكير الذي لا حد له العقلية أو كتاب الطريقة للتفكير في عهد استبدادها لهذا الصبر ( ED, PP 57-6 )

لقد كان فوكو ، مطبعة الخيال . على وجهي كامل باستحالة منهجه ، غير أن « فريدا » دمج هذا . كان يود تجاوز هذا الوعي ، والتحكم على مغزى الاستحالة نفسها . كيف يمكن لنفس الاستحالة التي يتحدث عنها كتاب فوكو ، أن تلعب بالنسبة لهذه الاستحالة ؟

ويرى « فريدا » أن علاقة الفكرة الشغلة بين اللغة والمفرد . وهي الفكرة التي لا يمكن الكلام فوكو نفسه أن يعتمد ليريدتها . ليست بالفكرة الثابتة وإنما هي فكرة العقلية ، فكرة أساسية بالنسبة لاقتصاد لغة من هذا القليل :

١٠١ - جيمس هاني

١٠٢ - Jacques Derrida, "Chips et l'écriture de la loi," in L'Écriture et la différence, Le Seuil, Paris, 1967, elle-même citée en ED in this book.



أو الحلق التي عليها القصة حالة انقطاع مع الجنون ، حالة استرابية ، وغاية ، حالة خلاف ، أو قبل الجنون من حالاً ، يوم الرجال ، لكن القصة بالنسبة للجنون نفسه ، تكمن بقوماً في مكان ما ، لذلك فإن الصعوبة في مهمة فوكو ليست صعوبة تقنية ، بل صعوبة جوهرية .

ونظراً لأن دراسة أحد من أن تكون تعريفاً تاريخياً ، فإن حركة الجنون تكون بمثابة الحلق الصماء لمشروع الفلسفة هذه ، فضلاً عن كونها الأساس الذي يقوم عليه هذا المشروع .

والجمل سوية بطبيعتها ، وهي متعلقة بما هو سوى ، ألا وهو الشيء ، أما فوكو ، بما هو سوى وما هو شيء ، يظن الخطر مما إذا كان بالخطأ على حالة من الصحة أو على حالة من الجنون .

ولذلك ، فإن أي فيلسوف ما ، أو أي ذات متعلقة ( والفيلسوف ليس إلا جزء من هذه الذات المتصلة ) ، يحاول أن يربط الجنون بالمثل المتكرر ، لن يفلح في هذا الأمر إلا في أكثرهم الأمكان وفي لغة الخطر أو في لغة القوة . وهذا لأن لغة ترمز فيه هي لغة الجنون الصلي ( ED, PP. 84-5 ) ، بيد أن هذا ليس ضحفاً كما أنه ليس مؤلفاً من البحث عن أصل ينتمي إلى لغة تاريخية بعيداً ، بل إنه أمر أصيل في ساحة جميع اللغات ، وبخاصة ، بوجه عام ( ED, PP. 84-5 ) .

وهكذا فإن استخدام ميكروت انجورن لا يقتضي من حيث الموضوع ( التاريخ ) بل ينطلق من نفس حزمة على أن يتحدث ، والواقع أن « مبردا » طرح تفسيراً فلسفياً آخر ما ينطلق الأول ، فهي إرادة هذا النص يقتضي من على سبيل التهكم ، الجزء الخامس من هذه الحلق من أصله ، على أنه اعتراض من الشخص ليس بفيلسوف ، والواقع أن ميكروت قد قبل بمصير العديد من أصله لا شيء ، إلا أن الاعتراض الفعلي بالروح الكوني والحلم الدائم يتحول عليه ، لقد كانت ميكروت أبعد من أن يستبعد الجنون ، فهو يترك على نحو كامل ، في مرحلة متأخرة ، عند اعتراضه لا مكتوبة الحداد الطفل الذي يشبع في المشاع التي يكتبها مالفين جيهيه ( أي الشيء المبريد Main Genre ) ، وهو ضيق لا يكفي ، حسب مشيئة مفكراته نفس والمحررها ، بل ويعمل الشيء نفسه مع الحقيقة الساطعة نفسها ، وعلى أن فإن ما طرحه ميكروت لا يتضمن مفردة ، أي أنه الثاني الفكر لا يمكن أن يكون جوهراً ، كما طرحها فوكو ، بل يتضمن : « سواء أكانت جوهراً أم لا ، فإن الفكر » ( ED, P. 86 ) ، « حتى لو كان على ما الفكر فيه ملوثة بالزيف أو الجنون فإن الفكر ، أي موجود حتى الفكر » ( ED, P. 87 ) .

وإذا ما انطلقنا إلى مالفين ميني ، إلى معنى اللامع ، فإن حزمة الكوجيم الميكروانية نفسها « مشروع جنون » ( ED, P. 87 ) ، ينطلق على نحو غريب المشروع ( التحويل ) الذي يقوده فوكو ، وبالطبع فإن مخالفة ميكروت أن من نفسها من خلال نفسها هي ، من خلال إنتاج « مشروع » ما بعد هذا الترخيم من « الجنون » الذي تدل على أنه ، وهو الآخر الذي تعده مخالفة فوكو .

وبهذا المفهوم فإن كتاب فوكو نفسه ، وهو « الحداثة كبرق الفوقانية والاحتماء » ، لا يحدو كونه « الحداثة ميكروانية للفرد العشرين » ( ED, P. 85 ) ، وبهذا فإن طرح الجنون قد يشابه على نحو غير مألوف مع شرح الفلسفة .

« إن عُرِضَت الفلسفة بطرقها أنها المبحث الذي ينتمي من حيثها إلى القرآن ، فيصير ذلك أمراً صريحاً - وربما تكون الفلسفة هي هذا التصريح الصريح - بأن داخل أحكام التاريخ ، التي تستفيد فيها الفلسفة الزمنية وتستخدمها البحوث ، تقوم الفلسفة باقتناء سرها وتندفع وتنتهي نفسها ، وتدخل في طور من أطوار الأزمات بعد مرورها بحركتها ، يوصي أن الفلسفة في الغرب محسوبة ، لكنه الغرب المعلن ، الغرب من أن تعصب بالظنون ، إلا إعلان ذلك ، أنه حاضر على أنه غريب من التفكير ومن السبيل في أن هذا ، على أنه غريب من الوثائق والتصريحات ، غريب من التفكير » . ( ED, P. 96 ) .

يبدو الصياغة التي اعتدها هيرداس أفكار هوكس - وإن كان قد غير مواضع التركيز فيها ، وجعل لها علامات إرشيد مختلفة - بطور هيرداس نوعاً من الكتابة يستخدم فيه أساليب التقديم والتأخير البلاغية ، ولم يكتب على السور الذي يثبت شيئاً واضحاً ، لكنه ، على أية حال ، يقدم حرصاً وسراً للتفريق ما ذكرته - إن في حضور أي فلسفة فنتصور أن تكون شائعة بحسب على تخطي الفلسفة ، وأصل الفلسفة نفسه ، ومع هذا فهو ليس سوى هذا الاعتقاد الذي يحس حركته هو . وفي قراءة هيرداس ، تصبح الفلسفة المستحيلة للحدوث الملائمة للظنون الفلسفة البنية ، ومن الملائمة التي لا سبيل إلى قنيتها .

## ٥ - الفلسفة والأشياء

التي تخرج من أطوار الطبقة ، تحت الحديث  
بما يرفض الإنسان فوق جميع الأشياء ،  
ينشأ ، هكذا تكلم زرادشت

في هذه المؤسسة النظرية بين هوكس وهيرداس ، نجد أن الفكرة لا تبتل بالتحديد من أي كائنات عقلية هيكون الطريقين من طرق التشاغل هي الطريقة « الصحيحة » ، كما أن السؤال « من كان في تشاغل حقيقة للظنون ، وهو على أية حال سز لا عقدا ، وهيرداس من صيرورة التفكير في الأفكار ، كما أنه من الواضح ، في الوثائق نفسه ، أن الأفكار في كلا الماهيتين - وإن كانت ، فإن ذلك ، لتكثيرها زرادشت نفسه ، كما في مبدأ الأخرى وتطوري صحتها وتطوري الضرر عليها ، ومن لا تطوي هذا السبب نفسه ، أن يحد من كل جانب على حساب الجانب الآخر ، بل يستحوط أن يتحسس نتيجة ما ذكرته ، والتعرف على أي هذه الأمور أكثر عرضة للخطر في هذا المجال

وحين لو سلمنا بحدوث الفلسفة ، فإن هيرداس - يعتبر أي طبيعة للظنون - قد ذاته « طبيعة متناقضة ومستحيلة من الناحية العقلية » ، فذلك أن ظاهرة الظنون ، باعتبارها صحتها في ما بينها ، لا يمكن أن يجمع أن يقال في العقل Logos . وإن غير هيرداس من هذه الاستحالة حزين ، وسألها أيضاً في مسائل عقلية نفسها عما هذا هذا .

## ١ - كليات هوكس

ولذلك ، فإن أي فلسفة - أو أي ذات متعقبة ( والفيلسوف ليس إلا مجرد أجساد لثقات المتعقبة ) - إنقول أن

يتمّ المحنّون داخل الفكر ( وليس لأنها في البدن أو في أي صورة خارجية ما ) أن يتأكّد هذا الأمر إلا في إطار مبدأ الاستحسان وفي لغة الجدل التي هي لغة . ( ED, P 64 )

### ٢ - كلمات فوكو

إن ما أضيف هو أن صيغة المحنّون ليس محقّولة ولا يمكن أن يتأكّد في حقل هذا الكتاب . لكنه يمكن أن يستعبر بصورة غير مباشرة ، وإن جزئياً للتعبير . يمكن استحصاره تجلياً في وحدات هذا الكتاب . وإن استعمل كقضايا وحدانية Pothos ما عداها في الحقل فهم لها . ( ED, P 60 )

في كلمة المحنّون نجد أن المحنّون يربط من الفلسفة ( الفلسفة بالمعنى الخرق للفكر ) ، غير أنه يتخطى هذا في كل مناسبات ، ويبدأ في شيء آخر يربطه ، هي الحالة الأولى . نجد أن مبدأ الجدل . لغة الجدل أو لغة اللغة ، هو الذي يربط المحنّون . وفي الحالة الثانية نجد أن الوحدة Pothos تتصل بالقرينة التجريبية . الاستعارة والوجدان والجدل تلك هي الكلمات التي دخلت إلى حلبة المناظرة حين أن نسمي باسمها . إنه الأمل الذي نسلط عليه في هذا الفصل .

وهكذا فإن المناظرة حول الألف وعلامات الفلسفة قد أعطت بنا ، بصورة غير مباشرة ، إلى لعبة الألف ذات الغرض ، ويبدو أن الطريقة . التي بدأ الجدل من خلالها حقل القضايا . وكيفية التحوّل من لغة رينيه من لغة الفلسفة إلى طبيعة العلاقة الخاصة الخاصة بين الألف والفلسفة .

هناك أحد مروج من التعارض . انطرفت إليه مباشرة في هذا . في الجدل . بين العقل والوجدان . فصممت المحنّون . حل أحد فوكو . ليس محقّولة في حقل الكتاب . لكنه يعتبر حاضراً من طريق إثارة وجدانه ، حل نحو هابز . وبمنس الطريقة . فإن المحنّون الواقع داخل الفكر . لكن إثارة فحصب من خلال الجدل . إن ما الذي يحميه هذا التعارض بين العقل والوجدان ؟ حل يربط إلى حرجة التعارض بين الجدل والمعنى الخرق أو بين الشكل والمضمون ؟ كيف يتصل وجدان اللغة التجريبية بصيغة المحنّون ؟ حل أي نحو يمكن لفصمت أن يتقل عن طريق الألف ؟ وما هو السبب في أن نجد أن الألف مهمة ، انطلاق المحنّون ؟ ما هو نوع العلاقة التي تربط . داخلها بين المحنّون و . لغة الجدل ؟

حل أي نحو يمكن المحنّون ، داخل الفكر ، أن يتأكّد من طريق . لغة اللغة ؟ ما هو . حل وجه اللغة . وبمنس الجدل . داخل الفكر ؟ حل أي نحو يسلم الألف بالحد بين الفكر والمحنّون ؟ وحل أي نحو . لغة الجدل أو الجدل اللغة . وإن أي مدى يمكن الفكر أن يدمج وحيد في لغة الاختلاف ؟ حل يتأكّد الفكر أن يثبت وحيد الفكر داخل لغة الاختلاف الخاصة بالمحنّون ؟

إنّ هذه الأسئلة قد طفت على المناظرة : إنها الأسئلة التي لا يفرحها مريداً . ولكن اعتراضات في وجه حل فوكو هي التي أوجعت بنا ، وهي أسئلة لم يتمّ فوكو بالثبات ، لكنها مع هذا يمكن في صلب كتابه .

## ٦ - الآداب والفنون

يشير لنا فيما سبق أن فنوننا تنتمي - دون شك - مع غيرها حول فكرة أن الآداب - الفنون - هو المظهر الوحيد الممكن الذي يجمع بين الفنون والفلسفة - بين الفيلسوف والفنان - والواقع أن فنوننا تنتمي إلى الآداب بحثا عن الصوت الأمثل للفنون - إلى خصوصية صناد وأرنو ويزنغال وهيلفرد - وهذا من الصلة الطهرية التي تصل بين الفنون والآداب في دراسة فنونك - ما هي القدم نفسها من منظورين مختلفين

١ - طريقة المعالجة - أي الحالة الداخلية لفهم الفنون داخل الآداب -

٢ - طريقة الاستعارة : كما يوضحها بهذا بساطة - حريفة - كتاب فنوننا - وحدها : أي الكتابة والفردان اللذان يستمران أسلوبه وعلى هذا النحو - يبدو الآداب صانعا فيه أي قبل كل الفنون -

وهكذا نجد أن فنوننا يندرج تحتها على وجود منطقة أوسع هيمنة بين الفنون والفكر - ولكن هذه المنطقة الأخيرة - على أي حال لا تنحصر بالنسبة لكل منها نفس المنهج - كبقية الشعب الفلسفة - الآداب في كل فنونك - هنا يقدم التمثل عند الفلسفة - لكن الأمر في كل فنوننا ليس من هذا النحو - وربما تقوم بحركات الفنون بتفريخ الفكر والفلسفة في كل فنونك - فيه الأمر - **صيا برى فنوننا - يبدو على العكس من ذلك** - على الأقل بالنسبة لحالة ديكرات - إذ أن هذا الفنون يشتمل على توجيه الفلسفة كالفنون - **وكما يجب أن يكون** - أما ديكرات - إذ أن الفنون داخل الفكر - **وأنه إذا كان في حيزه خارجة** - لا يأتى له أن يجعل ذلك إلا في إطار **تعدد** - ... **الفنون** - فيكون شخصية الشخصية - على حيزه **المتعدد** - وهو يهيمن على الفيلسوف على يقوم بخلافها في كل فنونك - إن هذا الشيطان لا يصبح لفراد الحواس وسدنا بالأساطير والأوهام - والما يصح بالشكل المصنوع القريب من - مشاهد الخلاء نفسه - وعلى خلال شخصية مطلق حيزه هذه - كما عرضها هذا - **باعتبار** ديكرات الأمكنة الأخرى هيمنة - لكنه مع ذلك يشعر في أن الفكر - وفي أن يتحدث وفي أن يبدل - وهكذا أصبحت هذه الشخصية الوسيطة التي من خلالها تتعامل الذات الشخصية على الفنون - هي شخص صمد - وهي تستخدم (أو لا تستخدم) - وفي صورة الكلام - يصبح الآداب نفسه - أو بالأحرى هذا المصطلح بالفلسفة - في كل فنوننا - استعارة ما من الاستعارات فنون الفلسفة

لنرى أن فنوننا يولد رأى مختلف - وهذا بدوره تقوم بهذا الديكرات - **بواقع الأمر أن قصة** - تلك حيزه - في كل فنوننا - أي شيء - آخر غير الفنون -

كل هذا قد يكون وهذا - لكنه وهم فلا مدحاجة - ولا شك أن مطلق حيزه على قدر من الخداع أكثر بكثير مما يكون عليه التمثل المضمون - **فما يوسد أن يستمر كل شركة الفنون الوهمية** - لكنه يمكن أن يكون أي شيء - آخر غير الفنون - بل أنه لا يمكنه القول - في الوقت نفسه - أنه على الممكن لهذا - **بلغة أن الفنون يستلزم العقد بأن عربي** ويؤسس بولنديك لولا لرمزها وهما - على حين يمكنه فنوننا مطلق حيزه من ألا أمثلة بأن هذه الأيدي وهذا المدن

موجودان . أما فيما يتعلق بالقاء فإن صلات جيبية ليس بالمتصل . كل خبرا من الخبرات ، لكن فيما يتعلق بمرکز القادرات بالنسبة للهداة ، فإن صلات جيبية والخبريات بالمتصلان لهداة أصير ما

ويتمكننا توضيح هذا الخلاف على الوجه التالي . صحيحاً نجد شخص ما يذهب في مواجهة خيار جديد ، فإن حظه الوسيط يتصرف ، لا كما يتصرف شخص يكون مصحبه الآخر عن مواضعها الخطأ الكبرى ، بل يتصرف كخمس يتأمل لهذا هذا الخيار في حظه ، ويكون دائم التحضر ، دائم التفكير ، ولا يتوقف قط عن أن يكون سيد حركاته (١٢) .

والفيلسوف إذا يتصرف لهذا موطناً للهداة ، يوجه نفسه في حركاته . أنه يدخلها كمن يتصرفها ، أما المصنوع ، من ناحية أخرى ، فيكون أصغر حركاته . ويحدث الترددات . في مقابل ذات القادرات . ذات لا يكون مركزها بالنسبة للتحركات ( حتى فيما لو كان الخرافة نفسه ) مركز سيادة للشخص أو مركز رقابته عليه أو مركز توليد حلول له ، بقدر ما يكون مركز القادرات وخبريات الشخص . وعليه ، يمكن القول بأن الخبرات ( والقدرة التوجيهية ) وهما الأداة التي بهما ( وما لا يكون بسيد حركاته هو ، أنه بالنسبة للشخص تصرف من الشخص . وفي المقابل ، فإن كلام الفلسفة ( عملاً في ) ويكون على سبيل المثال ( يميز قدراته على التحكم . ومركز سيادته على حركاته والخبريات عليها

وهكذا قلنا بقرينة بأن العلاقة بين الفلسفة والخبريات لا يمكن أن تفصل عن الهداة الأداة الأساسية ، وبأن الاتصال بين الفكر والخبريات لا يمكن أن يكون اتصالاً أساسياً . وإن كان ذلك لا يبرر الضرورة عبر التحليل . وبقرينة بكل هذا تكون مزية الفلسفة قد ظهرت على طبيعة العلاقة المتبادلة بين الخبرات والهداة ، وبأن وضع التحليل بالنسبة للفلسفة وهما هما يبرز التساؤل : فما إذا كانت الفلسفة التحليلية ( على سبيل قول مبريد ) حاضرة على هذا النحو ، عن لغة الفلسفة في قايها ، وبالتالي متصلة على أنها ، أصغر ما ، وهي أنها خارجها ، وكيف يمكن لغة التحليل أن تكون في الوثائق نفسها « حبيسة » الفلسفة ، هناك في داخلها ؟ هل الأداة داخل الفلسفة يقع داخلها أو خارجها ؟ إننا نرى صريحاً . كما يفعل مركز . بأنه لا يمكن القادرات المعنوية أن تضع نفسها داخل حركاتها ، وأنها داخل الأداة لا يمكن أن تعرف أين تكون . فإن تصرفات هذا تخصص أن الأداة قد لا يقع داخلها ، داخل الفكر « وأن الأداة لا يمكن أن يكون هيأ لهذا داخل الفلسفة وأن التحار ، بخلافه أخرى ، لا يكون بساطة حاضراً في الفلسفة ، أي أنه حاضراً بالنسبة لنفسه ، وحاضراً في الوثائق نفسه بالنسبة للفلسفة . وأن التحار لا يوجد موداً حيث يفكر أو حيث يفكر هو أنه موجود ، والخبريات إذا ما امتلعت من الفلسفة ، فإنه إلى حد ما يخبري داخل الأداة ، ولا يشكل هواء على حال من الأحوال .

ومن الممكن التماس كل ما سبق في القول بأن دور التحار في الفلسفة إنما يقارن بدور الخبرات داخل الأداة ، وأن وضع كل من التحار في الفلسفة والخبريات داخل الأداة ليس وضعاً مفهوماً *Thematic* . ولا يمكن للأداة والخبريات أن يلخيا بأي حال من الأحوال في المفهوم *Thesis* ، أي في خبرات الذات . وفي لغة القول إلى التحكم العلاقة بين الفلسفة والتحليل . بين الأداة والخبريات اتصال وجودة المشكلة في مكان الذات ، في مركزها بالنسبة للهداة . ومركز الذات لا يحدد على طريق ما يفعله ، كما لا يحدد ما تتحدث عنه ، بل على طريق المكان . المجهول لها .

الذي نتحدث عنه

## ٢ - معنى الأديب

« حينما نحصل في النظام

نحصل الفكر ما نستطيع

نحكي ما لدينا

أدبا ما ينبغي فهو جنون حزين »

هنري جيمس : النشوء الوسيطى .

فيرا يتعلق بخلطها . « يتطرق لسلطانها في الوقت الحاضر إلى النظر فيها لما كان في منظور مركز الذات وهو يرى بأنها أدب تطابقها معنا . وهذا إما لأنه في منظور الذات وبمفهوم الشعور أن يصبح أقل منها حاضرا بالنسبة للآخر ، أيا شكلها معنا مرادفاً واحداً ، أى علاقة متناقضة . إن الأديب يستطيع ، في مساحة شاعرية ، أن يكون وسيطاً لخصائص بين الشعور والفلسفة ، ويستطيع ، هذا ، أن يحقق نجاحاً في التعلق بالحشود داخل الفلسفة ، في حال ما إذا استطاع أن يكون علاقة خالصة من التماثل والتكامل لخاصتين مع الشعور ، من ناحية ، ومع الفلسفة ، من ناحية أخرى . غير أن الترويج للشعور ، وفي ما صرح به فوكو ، لا يبدو كونه فعلاً لترويج من **اللاشعور** الشغرى . فعندئذ ، يقع ، على وجه الدقة ، في الفجوة ، في التناقض بين الترويج للفلسفة **بالترويج للأديب** . **والحلول** « ما كانت فوكو أن تفسر بنفسها في هذه الفجوة إلى الفجوة للترويج بين الفلسفة والأديب . كما يجب التحليل « ما كان خطاب » والأديب إلى الفكر المعاصر . إذا يقع مشكلة التعامل بالفلسفة للفلسفة ، مادام حاضرة في تجربة الفلسفة . **الأديب** المعاصر . وهذا يصبح بظهوره من **التناقض** ، الذى يعطى للأديب بعد أن تهيئت هذه الفلسفة . يتراوح الشعور بين مستوى فعلة هذا **التناقض** . فعند الفلسفة أدبياً ما .

في مستهل الفترة الكلاسيكية « كان الأديب ، فعلة صاعدة ، وهذه طبقة واحدة : « كان الفيلسوف الكلاسيكي ينتمى إلى عالم الصمت . فليس في الفترة الكلاسيكية أحد الشعراء » . ( HF, P.335 ) . إذن ، لقد أصبح مروج ديكارت ، إلى جانب إمكانية الشعور ، في أن يستكشف داخل فعلة صاعدة من كليات الأديب . وهذا ليست بالنظر الأخيرة على قائمة لشكوكي فوكو عند ديكارت : « إن ديكارت في صلب حركة الانطلاق نحو الحقيقة يجعل من فعلة الانطلاق أمراً مستبعداً » . ( HE, P.335 ) . ومع هذا فإن الحشود يبدأ في التطور ثانية في فعال الفعلة الأديبية ظهور رواية « **Le Nouveau de Ramon** » ( ابن الخ وافر ) . وفي الفترة الرومانسية ، يواصل بناء فوكو وثابته أركانه . وإذا كان الحشود في ألب القرن التاسع عشر « **الفيلسوف** فعلة » ( HF, P.337 ) ، هذا نظر إليه على أنه ، مفهوم **therme** للتعريف ، ( HF, P.338 ) ، وهو مفهوم إيد الشارلي نفسه مدعوا به للتعريف على ذلك . غير أن الفكرة الفلسفية لا تزال ماضية في استحضار هذا التعريف الأديب : إن هذا التعريف الذى لشكوكي فوكو لا يزال مرفوعاً من جانب التفكير الفلسفى ( HF, P.338 ) . « ومن ثم إذا كان فوكو يستذكر « **محدد** العالم الحديث في الكلام عن الشعور فقط بلغة الرغش المتعلق ، تلك اللغة الرقبة الموضوعية » . وفي جيمس وحده » ( HF, P.182 ) . « هذا ما ينبغي ، هذا أن هو إلا هذا التعريف لقرن الوحداني ، هذا الإحاطة **التناقض** الأديب » من جانب الفلسفة والعلم . والترويج المعاصر ، في نظر

فوكو ، ليس أكثر من لفظة هذا الجنس : « الحنون » هو هذا الوضع الفعلي للحرف ، الذي لا تولد لهولات  
العلم : (١٣) .

هذه هي الشقة الفاصلة ، فالحنون في حار فوكو ، لا يعني هذا الشيء الذي جعله الترخ الحنون وهكذا من  
طريق احتياط : « الوضع الفعلي للحرف » . ان الحنون ليس مساحة مجرد حرف على ، ليس مجرد شيء ، انه ليس  
سوى منه لوجدانه ، بوجاه من « الانتصار الحادي » ( HF.P. 537 ) ، « حضور متفوق » له ، على وجه الفضا ،  
نلك القدرة على الفضا ، على الفعل ، على الانتصار الأسمى ، وبجاء الحرفي . فان الحنون في حار فوكو ، هو الوجدان  
نفسه ، هو استعارة الوجدان ، هو حصة الفكر غير الفكرية . وهذا كان ينكر المختصون ان يستعصر عن طريق  
« الاستعارة » وحدها . كما يزعمه من هذا . من خلال وجدان كتاب فوكو . وان وجدان الكتاب بشكل يحتر بوجاه من  
استعارة الوجدان . وهذا يتحول الوجدان الى استعارة لنفسه ، فهو في حركة تكرار الاستعارة ، وبجاء أخرى .  
ان الحنون ، في حار فوكو ( كالوجدان ) ، يحتر فكرة لا تفعل ما تفعله ، لكنها تتحرك فيه . ونطق الحنون نفسه  
منه الوجدان Fallois وليس منه العقل Logos ، وبجاء الأسم وليس الفلسفة . وهذا كان يوسع الوجدان ان  
يجزأ على ان نفسه ، الى استعارة حار ، وان الحنون ، ان « يصبح كالأسم نفسه ، في حار في كتاب فوكو ، فربما من  
الاستعارة يحل في حار من الاستعارة : صورة بالية تصويرية بالية

ولكن كيف يكون هذا بين الحرف والوجدان ؟

« الدراسة التالية ليست سوى الحلقة الأولى » ( من هذا البحث الطويل ، اما تلك الدراسة التي قد  
الحار تحت شمس البحث البشري الكبير مزاجه ، حلقات التاريخ بالي المبنية على الحار . هي حار هذه  
الحلقات الفاصلة ، فالحار الحار الحار . . . . . تبرز حرة الأسم نفسها . هذا هو مبتدئ بين ان هذا الأسم  
التي يخلق حار التاريخ العالم الحار ، ليست سوى الحرف . سوى السبب ، سوى الشروط الصامتة للأسم حار التاريخ  
( ١٤ ) .

وتنطق البنية الأسمية التاريخ من طمس الأسم من طريق التاريخ ، وينطق الرب الوجداني الحنون من  
طمس التاريخ لترب الوجداني الحنون ، والحنون . فاستعارة وجدانا . اما هو ، بجاء أخرى . الاستعارة التي الحار  
استعارة أخرى ، وكان حار الحنون ليس سوى لفظة استعارة لتاريخ صياح الاستعارة .

اما حرة هذا الحنون في صلاته الضرورية التي لا هي . حرة الموضوع الاستعارة . يقوم احتفال الحنون في تحليل طموحه  
الحار لا حلق ، الحنون نفسه ، وليس احتفال في تحليل مشروحه . وفي حرة للافتقار يحتر حرة على عدم وجود  
تحريف ، فحرف على حدة ، في كتاب فوكو ، ان يحتر حرة على عدم وجود تصور واضح لفقد الحار الحنون .

« إن تصور الخوف أن يطرح أبداً على صانعة البحث الموضوعي من جانب فوكو - وليس هذا التصور -  
 مخرج انطلاق هذه الحقيقة البديهية الدارجة التي تستعمل أكثر مما ينبغي - بعد أن نوضح في سؤال من جانب العلم  
 والفلسفة ؟ » لا يبدو هذا التصور هذه الأيام تصويراً واقعياً - تصويراً متفككاً الأمر الذي حدا بحولو سرهذه لأبوابه علم  
 الطب العقل والوجودية الفلسفة التي لم تقدم لمشاكل من غير - سوى مسجيم - أن يوفق - من الأمانة عن أفكاره سطحية  
 متعارفة ، مستعارة من وعيد بيميلز القرابية . - ولم يكن لدى فوكو من بدليل آخر . (١٨)

إن صلب الافتراض شبه مستوجب التساؤل : فيما يتعلق فوكو وبمعه - حقيقة - موضوع سؤال ليس  
 بالمتحديد - سوى الطريقة التي ليحل بها كل من الفلسفة والعلم - لهذا الحقيقة البديهية الدارجة - موضوع سؤال - وهو  
 خاصة هذه القرابية التي تزعم أن العلم بها حلال هذا - الوعيد المتصور القرابية - . إن الخوف لا يمكن أن يشكل  
 تصويراً - بإيديار مستعارة لاستعارة - أما الطب الذي يشده ويرده ( مطلب جزوي الفلسفة ) فهو الطب القصص  
 جون مازاج : أنه مطلب مفهوم - مطلب الحد الأقصى القصص - أما مطلب فوكو ( مطلب فلسفة الخوف المتصورة :  
 مطلب الوجود ) ( مطلب القرابية فلا مازاج - البحث عن استعارة وهي نوع من الحد الأقصى القرابين

وأيض من شك في أن كلا من فوكو وديريداً كتبتا شيئاً ولهذا استعارتهما التامة : إلا أن الحقيقة لقد شبه -  
 تصوراً أو رأيي - في مواجهة مباشر مع الأدب - غير أن في هذا النقاش الطوي حول وليم مصطلح « الشون » .  
 بعد أن استبداه يعني حل وهو واضح في الحقيقة أن تصور للاستعارة - حل حتى بعد الأخير يطلب باستعارة  
 للتصور .

وهذا هي الآن مقولة ديريدا : مركز أن لمحيات غير القصصية - لا يكون تمهيداً واستبد - بل أصبحت  
 مستعارة على نحو مزدوج - الشانس كل واحدة منها أنتها هي التي لا يمكن لتدري العلم أنها أن يتطابق مع فوكو  
 ذلك ما - مركز يتجاوز شبه - في كتلة الخوازين التي يستغل في الآخر - ربما يكون كل من فلسفة الفنون وجنون  
 الفلسفة - في نهاية المطاف صورة للأخر - وهذا لا يعني بأي حال من الأحوال أنها متعاضدة بما - أو أنها الشيء  
 نفسه - بل هذا عند استعارة من الآخر - كان كلاماً شاعراً بالفلسفة أفكار مركزها واستعارة حل نفس أية بديلة .

أما القول بأن الخوف ( أفكار استعارة ) هو تصور رالف - . في نفس الوقت - جاء فوكو لا يملك إلا أن يصف على  
 ذلك في بعده قوله على نحو الفلسفة - ذلك أن المعنى الدخيل لشكرك - الشون - في تصور فوكو - يستغل بالمتحديد في أن  
 هذه الفكرة لا تعني معنى بديلاً - أي أنه - بتدوير صدام - تصور رالف - حل أنه - حقيقة - استعارة لاستعارة  
 بطريقة لتصور الذات في صورها - أنها استعارة لألمب لتفكير الفلسفة من نفسها - ولكنه ويرده في الخوف - أو  
 الأدب - هو هذه - الفكرة المتبادلة القرابية - أو هذا - التصور رالف - هو بالتصور - والتفكير ذلك - المتصور من  
 وعيد بيميلز القرابية - وعيد لا الشانس - . وأساسه الوحيد هو الضياع - هو لتدريج السيطرة : ضياع الفضايلة  
 المعنى والانتاج والانتاج - وبهذا فوكو - « ما هو الخوف إذن ؟ » - ويجب قوله .



« انه - دون شك - لا شيء - سوى هدف الايجاع ( *l'absence d'oeuvre* ) (١٩٦٦) انه الانسحاب الفعلي ،  
 انعدام النشاط يعني لا يتوقف عن تحويل نفسه ، لا يقدم نفسه إلا لكي لا يقدم أي مشروع . وهذا يصبح واضحا  
 أن هذا الفرعيد غير المستند إلى أساس لا يمكن أن يكون ذا موضوع . وأنه « لا مبطرا عليه » . والهدف لأنه مثلا يحز  
 على العدم - فهو بلا شيء - أي كائن في هذا الحركة نفسه . وفي الحزن عن النسخ لا ينبغي . ولكن من الفهم . إذن ،  
 على هؤلاء لا طرح هذا الفرعيد - كما يطرح غيرنا - على حادثة البحث الموضوعي . فإني بحث لهذا الموضوع أن يسير  
 إلا من تصوره ، مع موضوع آخر - من ذلك - عن مسند الدائم . وفي بحث في مكان هذا الفرعيد ، في حركة  
 التصوري ، أن يخلق سوى الطاقة المشتتة لأرامته . أن لا يخلو على السؤال أن هذا أن لفعل سوى الفناء التسلل لـ نفسه على  
 نطاق واسع

وإذا كان من الصحيح عند أن السؤال القصص الموجود لا يمكن أن يسأل ، لأن الفناء ليست بالقوى على الفناء ،  
 فإنا نجد في أنه صياغة السؤال أن أسلوب الاستعظام التقليدي يستبعد بالفعل ، باعتباره ، على الطيف ، نوكيا  
 بحثكم الضرورية للفعل والبقاء له . غير ما من الآليات لا يستعمل فيه الطول ولا يكون فيه موضوعا السؤال . إلا أنه ،  
 ليس أقل صدقا كما قيل ، أن عند السؤال فعلا في مسج أن غيرنا ، وفي شيا له الكتابة نفسها . سأل لا غيرنا ،  
 صير الكتابة ، الفناء في بعد . أن السؤال الكمي وراء انشود يكتب ، ويكتب نفسه

وإذا كنا غير فخورين على أنه مجرد سؤال ، بل هو سؤال ، لا حيث يفهم في معنى بالفعل ، حيث يكون له حركة ،  
 حركة نحن بعدها . فإنا نذكر أن السؤال التسلل بالضرورة لا ينشأ من السؤال ، بل يعود إلى أنه يسأل في مكان  
 آخر : مكان آخر يقع عند نقطة الصمت تلك . حيث لا يكون نحن الأمر المكتشوف ، بل حيث ، في فناء ، يصبح  
 الكلام على الفناء .

١ - كيف يتكون المصنوع - مصطاب - أيا كان  
الطراز هو طبع العقل ، أو هو - كما يقول هوكس محل -  
عقاب الأبدان . إن المصنوع ، في حقيقة الأمر ، وإن كان  
يبدو عرقا لكل نظام وعروضا من كل مكلف ، إلا أنه إن  
يصنع النظام ، النظام بهذه ، في الواقع ، العقل  
النسبي ، أي العقل الذي يتلخص من الناحية العلاجية  
والإحسانية لسلطة الطبيب والفكر ، وإن كان في حقيقة  
التفكير أقيم جميعا تحتية لنسبة البنية والمظهر إلى  
الحكم عند السلطة

من ثم كان المصنوع ، بمعناه الواسع الذي  
سواء ، وليس في حدود الرغز العقل الذي ينشأ في  
عقابه كل عقل وإبداع ، سمات النهاية كبرى يضاف  
والأدب الرفيع والفكر الذي استغلها واستغلها في  
الناح كبرى من الجوانب والحقائق البنية ، أي لا  
تكون العقل الذي أيا الفكر الألية والسوية ، وليس  
من حيث في أن أهم هذه السمات هو إبراز الطاب  
النسبي في كل مظهر النظام والقضاء المصنوع محل  
التركيبات الاجتماعية والثقافية والتاريخية التي تحكم  
هذا النظام ، وأنها - داخل شبكة علاقات القوى التي  
تتعلق حركتها بنية النظام الاجتماعي - يتأصل للعقل  
والعقل

## الجنون في أوروبا الفرنسي العقل والادعقل أو خطاب الجنون عند ديسرود

محمّد علي الكروي

أستاذ الأدب الفرنسي  
جامعة الملك عبد العزيز  
كلية الآداب والعلوم الإنسانية  
جدة  
١٤١٠هـ / ٢٠٨٩م

ليس من الغريب أن في أن يكون هناك - كما  
نص هوكس - المصنوع تاريخي<sup>١</sup> ، وفي أن تكون الرؤى  
العلاجية بكل أبعادها النفسية والاجتماعية والاقتصادية  
جونا لا ينحصر في هذا التاريخ ومن هنا تتعدد كذلك  
مكوناته المكون : فهو الوحيد من بين الأمراض عينا



الطبية . فذلك لأنّ المرض سرعان ما يسلوّم في إطار نظام القول بأنّ القول الذي جحد له المجتمع ، إذا كان خلال التوسّع وبمراحله حريته على يد الطبّ السالط يسارع إلى التوسّع بين سلوّمه وبين الصورة التي يرسنها له عليه الشخص وذلك علاقتها بمرور ذلك . بعبارة أخرى أنه يصبح التشخيص الحي « لا الحرف » في حواسن الطبّ البشري العقل الأمانة « الطبّ البشري » .<sup>١٢٤</sup>

إنّ هذه العلاقة التي ترأس بين المرض البشري والمجتمع تصبح أكثر تعقيداً في ظلّ المجتمع الصناعي ، وذلك في صورة مثال هذه العلاقة والحالات العقلية الخلق ، من ثم يكون العلاج صراماً في التشخيص القسري لأنّ التشخيص على العكس من نظام العقل . فبذلك أنّ ذلك أن بعض هذه الاحتياجات بطرق أنّ المرض البشري على أنه أساساً ينشأ عن عقل في عملية الاتصال . إذ أنّ الرموز النفسية - وهي اجتماعية في المقام الأول - سرعان ما تتخذ دلائلها النفسية له ، الأمر الذي يفسّر على موقف المرض قائماً اعتماداً على التأثير المباشر حين يندمج معطى في التكاليف لتفسير من نفسه فلا تسعد ، وبعبارة أخرى المعنى في الاتصال فليست منطوية في الأفكار والمفاهيم ، وأيضاً حينما يولد اليأس فيقوم الصمت الصامت .

إنّ موقف الطبّ ، سواء كان ذلك في صورة علم الاجتماع أو التحليل النفسي أو الطبّ النفسي ، وذلك حتى فراء العلاقات من القول المباشر . لا يقتضي موقف التشخيص والتفسير والابتداء من العقل واليقين من طبيعة الجنون ، ولا شك أنّ ذلك الموقف من القول العقل والسياسة النفسية « جوهر » المرض البشري ، وخرجته من التطور على حقيقته . وليس من شك في أنّ هذا موقف التشخيص قائم اعتماداً على القول الذي يفسّر المرض بكونه أن تزداد في المرض منه في التعبير عن نفسه وفي الاجتماع على المجتمع الذي يعيش فيه . والذي يفسّر الطبّ النفسي أنه يولد فيه صانعاً موجهاً . وكان الأطباء والفلاسفة والفكر - من قبله - أروع ادعاءات هذه الفترة . الأمر الذي انتهى بطبّ حركة علمية متطرفة تنسب على قسري الطبّ النفسي الموضوع من داخله . وقد برزت هذه الفترة بصورة قوية وخاصة خاصة في كتابات الفلاسفة الاجتماعيين كجورج زانج والأطباء الاجتماعيين .<sup>١٢٥</sup>

أما الرقبة الأخيرة أو الثانية للجذور مختلفة جديداً من الرقبة الطبية الموضوعية إذ بدأ يقوم هذه الأخيرة على تحديد « المرض » من الطاهر ، وعلى رفض الجذور كقول من الحروف من القول . الأمر الذي يشترط أن القيم الاجتماعية السائدة هي الفلاسفة السوي الأوتد . تنجح الرقبة الأولى على الثانية المقابلة وعلى عبارة تعميم موضوع الجذور وبما أنه . وفي حالات قصوى ، على تحديد الشخصية « الجذور » أو الدعوة إلى الحرف غير خافية بلصداً بها اعتراق حدود العقل والكلام . وكسر قوانينه وأعرافه المتواركة .

ولقد عرف الطبّ القديم ، وخاصة الطبّ اليوناني ، صيرورة هذه العلاقات الاجتماعية التي تربط بين طبّين الحقائق التي والأفهام في صورة موجبات التعقيدات الجذرية التي يترافق الكون بأسره ولا يسلط النفس البشري فيها قرار إلا

Page: LACERNA, la Poésie de l'écriture et l'Autobiographie, Paris, Bordas, 1973, p. 14

١٢٤

١٢٥ جورج زانج ، ص ١٢٠ ، ١٢١ .



أن الطبقات الفلسفية أمام بروز الفلاسفة الدال سوف تبقى حيث لا قلب حول الرغبة والاشباع .<sup>٢٢٠</sup> و أن ما يحداهم المرض هو البحث عن دال صحيح هناك حيث تكون الرغبة هي بيت القصيد .<sup>٢٢١</sup>

وتصبح لنا هذه الطبيعة أن الطب النفسي التقليدي غالبا ما يترجم بين وجهتا نظر طبية يصبغ احدهما أن أن الحالات الخاصة بالطب النفسي لم تسمد كأمراض عقلية ، إلا على سبيل المثال ، وجهتا نظر ترمية غير مرتبطة بالسياسة للمصالح نظر أنها كأمراض العقلية بين وبين المرض إلى ما يشبه العلاقة الطبيعية التي تربط المرض بالخلل . كما أن وضع المرض بالصحة وما يحداه من عقبات وإغشيات سر حال ما يتناول إلى ما يشبه وضع السجدة .<sup>٢٢٢</sup>

أصبح إلى ذلك أن حديث المرض إلى الطبيب ليس حديثا صافيا جليفا بقدر ما هو حديث حائل يستدعي أكثر من طريق السير ، بعد أن تشابهت الأعراض الأخرى في الصحة . كذلك أن دال المرض سر حال ما تشككنا فيه كالمؤسسة ، التي تقوم على مبدأ القول ، وفي ، لا خلط من سرعات واحتكاكات بين الدالين والمرض من جهة ، وبين المرض أنفسهم من جهة أخرى .<sup>٢٢٣</sup>

ولما كانت هذه العوائق التي أبدا بالمرض غالبا ما تصدق على غير مستعدة ، فله سر حال ما يربط من المعجزة الضرورية للصحة فانه والكشف سره في معظم الطبقات الفلسفية والسياسات العقلية التي تشابه ، إلى حد ما التشخيص الموضوعي الذي يحد من إمكانية الكشف . إن لم يكن هناك إلتفاتا للشك من كوضع المرض والصحة هناك في إطار مرضي حائل ، بالكلية ، بالصدفة على أساسية ويظهر من سره في الحقيقة والاشباع مما يعيش بداخله من مؤامرات وإغشيات لا فائدة إلتفات إلى ذلك فليس ذلك شير ، بل أن الطريقة الأولى ، وهو في أوج هتة بحق المرض في ، العقلية ، هذا التبدل الذي تحول المؤسسة الطبية إجماع ، والذي يظهر ، في نظر الكتاب ، مثلات كشافة عالية للصحة والاشباع ، وهذا ما يسميه القهريا .<sup>٢٢٤</sup>

ومن ثم ، إننا نرى على الطبيب أن يتخلل عن الطريقة الظاهرية التي يقوم عليها التشخيص الموضوعي حتى يرد إلى المرض اعتبارا الذي اكتسب له حق الكلام والصور من جهة ، وعلى هذا السر ، يتسلل الطبيب من الوصول إلى الحقيقة الأساسية التي تم اعتمادها لتعريف المرض بين الحقيقة والمرض ، وهو الشقة التي لا يمكن الوصول إليها ، في نظر الكلية ، إلا بإضافة بناء ما تسميه ، بنظر الكائنات ، عند المرض ، وبدراسة عوامل المعالجة في حال الرغبة .<sup>٢٢٥</sup>

<sup>٢٢٠</sup> دال الوجه الثاني ، ص ٢٠

<sup>٢٢١</sup> دال الوجه الثاني ، ص ٢١

<sup>٢٢٢</sup> دال الوجه الثاني ، ص ٢٢

A. Aronson, *Van Gogh, la folie et la peinture*, Paris, 1987, p. 18.

<sup>٢٢٣</sup>

MAA/02/2010 exp. 01, p. 28

<sup>٢٢٤</sup>



مها يكن الأمر ، إنه أصعب حوله هذا النص أنها أصبحت ، خلال عرجة في الألفية عام ١٤٨٦ تحت اسم « حوار الميبرور » . ولقد ظل هذا النص ، المسترف للأصيب ، هو النص الوحيد المعروف ، إلى أن نشأ الخطأ أن يقع الباحث الطب برنار (Barnard) على النسخة الأصلية له ، وهي نسخة الميبرور في القبول ، فبشره مع مجموعة الأعمال المكتلة لكاتبه ، وبذلك في أواخر بين ١٤٨٦ و ١٤٨٧ .<sup>(١٢٩)</sup>

والعريب في الأمر ، أن هذا الحوار قد عرف ، من أعمال الكتاب الأخرى التي لا يقل مصداقية أهمية عنه ، شهرة غير قليلة على جميع المستويات ، وربما يرجع ذلك إلى أن طابعه لمعروف للأجرووح الحكم المرحا التي عيس عليه ، والتد الصراخ الذي يوجهه إلى السلطات الاجتماعية الجديدة للسلطة قد جعله من بين المحاللات (Mistakes) الشعبية الدائمة الصيت ، كما أنه قد أثر ، في توليد قصة ، أصبحت كتاب الكتاب والملاسة في العالم وحل رؤسهم بوجهه وديبل في أكثيا ومثالها ، ويحجر في فرنسا .

وليس من شك في أن الذي يحيا في محتا هذا ، الذي يحرفه لمعروف ، الحنون ، في الأصل الفرنسي ، ليس أصبحت هذا الحوار ولا أبعاد مادية الفروع الأولى التي ينشأ فيه ، ففقد مثال حصر غير ، كما يقول الفرنسيون ، لمعرفه إذا كان نحن يندرج المصعب الفرد هذا عصر من الحوار المنطقي على ثقافتنا الحوار المنطقي عند اليونان ، فيقوم بالتالي على توليد القضايا الفكرية والعلمية البنية ، ثم هو يقل بالأخرى حوارا واعيا عليه بأهمية الحقيقة على طريقة ميبرور قصة ، وهي الطريقة التي نسمي بالخطية القوة المبركة التي يشار إليها الكتاب ، من الأمثلة المعروفة والمفاهيم المبرهنات الخطية التي رغم القضايا الاستدلالية أو الاستدلالية الخطية وأنه القصة ، ثم هو في حيلة الأمر ، كون من المعاد يشبه تلك المعاد الذي كان يبرهنه الكتاب الأخير أمثال من من ويزرون فمن هذا استدعهم مثل البرازيل أو رابليه .

نعم في الواقع لا يترك شرعية هذه التسلسلات بالنسبة للمعروف الأدب والمزجيه ، إلا أنها لا يعني بالموضوعات التي ترتبط الوثائق مباشرة بما يمكن أن نسميه « الموضوع الفعل » أو العنصر النصي ، ولا حتى كذلك إعطائه الواقع التاريخي المباشر ، إذ نشأ ما بين واقع النص وظلالته ، لذلك كله ، لا يصح القول أن هذه الأمثلة الخطية التي قام بها أصحابها لمبحث عن أصل الشخصية « جاذب » فرتساو راسم « ابن الخ الوسيط الفرنسي » الخط « بيان » فوليوب وهو « ، كما لا يصح إذا كان هذا الشخص الذي حال بعض الباحثين على اسمه في إحدى سجلات السجون القديمة ، يظهر في مسك وسفره الشخصية التي تعدها لنا كتاب الموسوعة - سخن ، في الواقع ، لا جام إلا بين الشخصية التي وسعها لها حروف الكتاب-وأحيانا ، وهذا بالطبع إحدى الاختلالات المسككة ، لا حتى مطابقتها لطيفة المعبر الذي عاش فيه الكتاب ، وعلى أرواها البرزخية الفكرية والأدبية لهذا الأخير ، وأخيرا مدى خطية هذه البرزخية في نظير القيم خلال فترة انتشار الفلسفة التنوير .

إذا بصيرة الحق على غير ما نحن يندرج فرتساو ذات طابع شعبي يتألف من حذارة المصير الميبرور الخطية الخراب القيم في إطار الحياة « الشككية » وتفسير ميشيل فوكو لمعركة القصور الحنون ، أو بالأحرى « اللاتصال » (dissociation) التي

(١٢٩) من مقدمة برنار الميبرور ، المراجع السابق ، ص ٢٥٠



الألم من أيدي يهود بعد أن كان البيع التبرع الذي كان يحكم على جميع الظواهر الاجتماعية - وبالتالي لم يسمح لظاهرة الجنون بالتعبير عن نفسها إلا من خلال القوانين الشرعية التي سوف يستلزمها الطفل للحكم عليها من الظاهر - معاداة أخرى - إنكار الطفل - في إثر هوكو - بأن صوت الجنون سوف يصحح فيكونت لينتج عنه الطفل حقيقة علمية موضوعية - الأمر الذي يؤدي من خلال عزل الجنون وإسليم حريتهم في الحركة والتعبير عن أنفسهم إلى إنشاء الطب النفسي الموضوعي مترافقا مع إنشاء الفلسفة الوضعية بعامة - كما إنكار القول - من جهة أخرى - بأن الجنون - وإن كان في صورة الاختلال هذه المرة - يعود إلى الظهور من جديد في كتابات ديمترو ليبيت نوعا ثانياً وفلسفة الحديث كان قد طارقه من قبل بعض فلاسفة الأساليب مثل ليرازم<sup>(١٢٢)</sup>

لنعد إلى الوراء قليلا ، حتى نرى - مع هوكو - كيف تم هذا - التطور - الصريح المنطوق به في عقولته وأبحاثه وإنكاره .

يلعب هوكو - في تاريخه للجنون خلال العصر الكلاسيكي - إلى أن تطهرت الجنون قد حررت نوعا من التاريخ المضطرب - ألا أنها لم تترك في خصوصيتها قبل ظهور فراز التلكا لويش الرابع عشر عام ١٦٨٦ بحزل الجنان مع بقية « العائلات » الاجتماعية من السحابة ودجالي وسحريين خلف أسوار ما أطلق عليه حينئذ قسم المستشفى العام - والذي كان أقرب إلى القلعة أو الإصلاخ منه إلى المستشفى النفسي بالقرن الثامن عشر .

لقد كانت ظاهرة الجنون تمثل في أواخر العصر الوسيط غربا من الخوف أو الفلسفة الخاصة القهربية ، التي ورنثت في حقيقة الأمر حالة الرعب والقلق المبرح في بعض الشعوب الخرس حركة تشوش الأروقة الضخمة كالبرص والظلمون . ولقد شهدت كذلك بداية القرن العشرين حشر « أسنة الأثام القديمة » حروب القارة عام بين النمسا وألمانيا ، كروا أخرى من مظاهر التعبير الحضاري عن الحزن والقلق ، أمثالها - لا شك - ظاهرة « قضية الحزن » ( *question macabre* ) التي كانت تلام طريقة حامية ثقافية بين القصور - ولقد عبر النقاد - من جهتهم - عن هذه الحالة الخاصة من القزع والقلق - وبطل رأسهم « جيروم بوش » المشهور بخرجه المصورة « مدينة ليبيدو » حيث يصور لنا « شجرة » من المتوحشين وهم ينفذون على حالة المصير بين المداول والأهمل على غير مدى - من أرواحه في براحة لا تطير لها من عصر السيرة الذاتية إلى عصر التطور بين ضياح العقل الانساني وعقليته في الأمل الدائمة .

إلا أن تباطؤ التطور البطيء - وسيطر الأمانة الخاصة للانسان على عقله وهوايته ووجدانه القهرية الضيقة الضيقة إن كان عصر النهضة سرعان ما سمح لبعض كبار المفكرين الانسانيات ، على شكلة ليرازم لفراندي من أواخر مشاعر الحروب الأهلية التي كان يحس بها وحتى الشعب المتاحل أباد الظواهر الطبيعية أو الحسية ويحصر عن تفسيرها تفسيراً علمياً أو منطقياً - من ثم رأينا كتابا مثل ليرازم ينشر عام ١٥٩١ كتابا قديما سافرا يقرأ فيه من أسلاكات وسجالات معاصره غتراك : « مدح الجنون » . ألا أن هذا الجنون - الذي هو أقرب إلى شطحة العقل وحالة الانسداد - لا يشبه في كماله أو قبحه الجنون الأسوي الذي كان يستحوذ على ضمير الشعوب الأوروبية ووجدانها في أواخر العصور الوسطى - من ثم يظل هوكو على هذا النوع من الجنون اسم « التصور » أو « القهر النفسي » الجنون .

على هذا النحو ، يمكن القول بأن العقل المنطقي قد استطاع ، سواء عند فراز فريد أو عند الكتاب الفرنسي لشكسبير ، و مونتسكيو (Montesquieu) أن يسيطر على القوى البلاغية ، أو هو ، في الواقع ، استطاع التوصل إلى التقدير على الأكل ، من حيث العرب وإخلاق الأمم الكورنث والأحداث الضخمة التي لا يحصى لها سبب طاهر ، وإلزاما كانت السيطرة والتكلمة ، خاصة عند كاتب مثل ويليام شكسبير (William Shakespeare) ، وروح التفهم عند كبار مفكرى العصر ، فربما من الجوانب الملتصقة من العصر برام به الحفاظ على التوازن الجلي والخاص بالإنسان .

وقد أحدثت هذه السيطرة العقلية تراجعاً في أن وصلت إلى أوروبا ، وهي لحظة فروعها ، عند مؤسس العقلانية الحديثة ، رينيه ديكارت ، الذي استبدد قدا في نشأته الفلسفية لعام ١٦٤١ مبدأ فكرة الطبيعة الخفية أو كذا فبدأ أخرى تسيطر على التفكير في سلامة فكره ، وعقله من لم ، فبدأ كان الشك بجزءاً ، فذلك لأنه عمل من أعمال العقل الشروخ وطريقة من طرقه العقلية للثبات من وجهة كانت متحركة ، وانثنت من الحقيقة ، أما الفنون فبمثل فبدأ عرقاً ، مخالفة للعقل قدا ، وبالتالي تعارضها حلماً مع عقلية التفكير نفسها ، من هذا استطاع ديكارت أن يوضح تصور الفنون ، من طريقة ، وأن يبدل في شيء أنه بالأكاديمية الفكرية ، فاستصبح إليه في ذلك الأول .

كيف يمكن أن نذكر أن عند الأدي ، وهذا المبدأ الذي في ضم فكره ؟ المبدأ لا أنا كنت أقول نفسي بول لا ، الفهم الذي استغل عقلهم وسميت عليهم **أصيرة لقوة السوء** في الدرجة التي في تكون فيها طيات أهم مثلك ، فبدأ هم عند عرق ، وأهم عقولهم بالقدر والبرهان فبدأ هم **قوة إلهية** ، فلو أن درجة أهم بتصورون أنفسهم وإلهية محسوسة من جرأت أنهم رجاء ، ولكنهم القدر ، لأنهم لم يأتوا ، ولأن الفنون التي بنوا منهم فبدأ سرحت على متولهم . (١٥٠)

من لم ، كان ديكارت حيناً يرضى الفنون ، حيناً ، فبالا من يرضى على كل إمكانية لاستخدامه سواء في حال الفلسفة أو الأدب وذلك باستبعاد أسلوب تفكيرهم والشاعرية ، التي كان يهبطونها كتاب عصر النهضة ، من كل الجوانب الفكرية الجلي . كما نلاحظ على قوله ديكارت التفكير أنه حكم عمل على ضرورية الفنون وفهم عقله خاصة بالمضطراب والعصر من طرق التي الشكل من أشكال العرق البلية ، أو أي مستوى من مستويات الحقيقة ، التي أصبح ، من الآن فصاعداً ، متحركاً على الفعل الخلفي ، وليس من شك في أن ديكارت كان يسعى لجمع هذا إلى تفكير العقل من كل شوائبه القديمة التي خلقت به منذ انتشار الفكر القديم خلال العصر الوسطي ، وذلك بخرم عقلهم ، ولأنه كان به في درجة التوضيح فربما العقل ، الأمر الذي يتيح للاستأن أن يقد في كنه الوجود ، وأن يستلطف لقائه العظمة .

هذا يذكر الأمر ، لقد نفس ديكارت على مفهوم الفنون ، سواء من الجانب الفلسفي الذي شاع في أواخر العصور الوسطى ، أو الجانب التقني الذي كان في أدب الاستبصار ، الفناء تاماً وإشباعاً ، وذلك في الوقت الذي يقابل به العقل

المجانب إلى القنطرة مع طهرهم من السخا، والفقراء والسويحي الذين كانوا يشكرون جراح الطبقات السلبية لهذه الطبقات المنتجة وسلاما المواطنين المتدينين الشرفاء . لقد دخل هؤلاء المجانب إلى عالم الثورة مع زبارة الداهيين ، من غير أن أحد من بينهم ، أو يديه أشد إلى حالهم الخاصة . وظل هؤلاء المساكين يحفظون ، على هذا النحو ، في نظام الجنس قريبا وبعض قرن إلى أن أحد أفرادهم يتكلمه رويدا رويدا ، خاصة بعد أن كثرت الشكوى منهم وتعددت التطلعات لديهم من بقية المساكين الذين استحوذوا بأنوار فكر منهم . بالشكوى ، من حقيقة هذه الفئة الضعيفة ، والتي يرون فيها خطرا يهدد حياتهم .

على عكس هذه الأحداث ، وأربابا بعيدا عنها كل البعد ، تباين من جديد شخصية الضيق في عمل من أعمال الكاتب بيدرو ، التي كان يدعو إلى شرح في أواخره من عام 1961 1960<sup>١٢٦</sup> ، وهي شخصية جاز ، فرنسوا راسر ، ابن أخ المؤسس الفرنسي المعروف جاز ، حبيب راسر ، الذي لم يكن إحدى عظمى كاتب الوسوسة وأصنافه التي يشين للموسيقى الإيطالية . على كل حال ، يصور لنا بيدرو ، في إحدى حكاياته يظهر الرافائيل بارس ، مقدم هذه الشخصية العربية بقوله

« هنا كنت جالسا ، في عصر يوم من الأيام ، أنظر كثيرا ، وأشكك قليلا ، وأصعب قليلا ما يمكن الانتعاش ، القرب من شخصي الأنوار على شاشة كبريى ضياء لم يكن لي يمسني إلا سم على هذا السطح . لقد رأيت مرثيا من السور والاضطراب ، ومن العقل داخل لا أشك في أن هذا هو الشرارة والذات قد انقضت عليه اختلافا عيبا إلى عرجة أنه يظهر ما بينه الحقيقة من حقيقة جيدة من غير القليل ، ويبدأ بأشياء - غير روائس من غير حيلة . 1962<sup>١٢٧</sup>

ويرى فكر في هذه الشخصية مثلها فيها للتخرج ، مثلها يتد في سط متخرج من « سفينة المجانب » في القرن السادس عشر في قول نبينا الأخيرة في أواخر القرن التاسع عشر ، وأربابا أيضا إلى صرخات كوكبي النصف الأول من القرن العشرين . ويبدو له أن مجهود الجيوش الأسرى والمجاهل يتلقين مرثيا أخرى من حلاتها ولكن في حين ، إذ أن لهاها ، هذه القرا ، لقاء جازر ، لحظة من لحظة التاريخ التي تسر ، بالتصالحا المعامل أو الأجل . بقول الكاتب .

إن شخصية ابن أخ راسر ، في واقعها الإنساني وفي هذه الحياة العريقة التي لا تفتت من المجهول إلا بعض هذا الاسم ، الذي ليس هو أمياً طبياً وإنما ظل عقل ، إذ هذه الشخصية ليست ، غير دون كل مستوى الحقيقة ، إلا للديان المتأني في الوجود لوجود الواقع ولا وجود . ونحن حينما نذكر أن مشروع دينكارت كان يقوم ، على القهر من ذلك ، على قبول الشك بصفة مؤقتة تظهر الحقيقة في واقع الفكرة الحية ، نرى جيدا أن الشك الحقيقية في لا دينكارتية الفكر الحديث لا تبدأ بإفلاتة الأفكار البهيمية أو بداية البرهان الأسطولوجي . وأما مع نفس « ابن أخ راسر » ، وبالمرء الذي يشير إليه هذا النص بطريقة متكونة لا يمكن نكرانها إلا في عصر ميلغرابي وبوشا . 1962<sup>١٢٨</sup>

D. DIDEROT, Le Neveu, op. cit., p. 88

M. FOUCAULT, THORIE de la Folie , p. 303

(١٢٦)

(١٢٧) المرجع السابق ، ص 90

(١٢٨)

حق هذا النوع . ترى أن هذه الشخصية العربية أصبح بين الحروب من المشرق المصري . كما أنه اضطلع أيضاً إلى درجة الإتقان في نظر جنكاري الكلاسيكي . أو قل أن حليتي الثوبين من « البشرون » لم يكنوا إلا شيئا واحداً ، شيئا لم يخرج عن كونه نوعاً من الرداء الحضارية عند الأتراك العائل أو غيرها من بلاد الحبش والكنشلي الأربعة لا يلبس صلباً وصريحاً . أو ربما ما يكون سيطرة العرافة المجرى والشعوات العديدة ( انظر إلى المشرح الفرنسي في هذا المجال ) حق خلق الإنسان وحسبه . بحيث اضطلع عليه الأمر وأقيم على عصبته الطلقات . فلا يستطيع أبداً طريقة السوي أو غير الخلق من المصنوع . إلا أن من العراة . وهذا لم يخلق فيه جعل المصنوع . كانت قد تكلفت برعاية جانب من حواس هذا المهنس المخل . تكلفت إلى درجة استطاعت فيها بين طلمات بغيرها وجداً الفسادية أن يجد معاملة . وأما معاملة الخاصة والخاصة . حتى إذا قام رواد الطب النفسي الفرنسي مثل بيل الفرنسي ( Pinel ) وبيك الألبانزي ( Tadel ) بتحرير شخص والمصنوع . من وثاق الفكر أو السوء . كان قد تحول فعلاً إلى مصنوع من نوع خاص : مصنوع المصنوع الحضارية التي شابها في نفسه وبجوارحه وحقق عوائده الطويلة في قلب الخلق . ومعاملة الفرد وبه خلال قرن ونصف قرن حتى أنه صارت مثله وكيفية . أن هذا الجانب . الذي وجد التمساً وبهذه معاملة . والذي سوف تتجه به بعد ذلك صفتها واعتادها مصحة الأمراض العقلية . هو ما سيرجعه العائل الحضارية باسم المرض العقلي .

أما الجانب الآخر . الذي لم يخلق فيه الطب النفسي وما إليه المصنوع فيه . إلا أن لا يزال إلا استعماله ولا يقع إلا برعاية عاطفية ومعاملة مطلقة . وكذا يمتد إلى **التصنيع في مرضي** الذي لا يولد إلا من الأجر . وإلى ظاهرة مريضة يندمج فيها الاضطراب العقلي بالأعراض النفسية التي هي مريضة يكثر أن يخلط فيها . ولكنها في الواقع لا تخلطان . وإلى درجة أنه يخلق فيها فروقاً عديدة . انظر إلى الفرق بين المصنوع والخلق . أو البشري الخلق لا يمكن أن يكون من غير صلب من البشرون . أما هذا النوع الأخير من المصنوع . الذي يكثر أن يخلق فيكون له الكلاسيكي . خلق . حوب من القويبة القويصة أو السماع خاص من الإبداع الكاشفة لأموال المصنوع والمصنوع<sup>١٢٢</sup> الذي أصبح لبعض العنصرات العقلية المعقدة وبعض القويمة الشاعرية التي تتركب به أو تكون نتيجة حتى نفس . انظرها .

يحدد هذه التصورة الأخيرة والمصنوع . . يقول هوانو :

« لقد ظلت التجربة اللاعقلية هذه إلى حد ما في الظلام . واستمرت في صمت حد غير . أن أبع وأمر وسحق ظهور دكتور ورحيل وانطون أرتو . وحتى أن جعل على ظهور هذه التصورة خلقاً . في الوقت نفسه . أن المروحة من سيطرة التقادير البشريوية التي طمسها . أن المروحة إلى الطبيعة المشرقة في تصادمها بين المروحة . واصطدام طابع النفسية على العالم المصنوع من هذا زمان المروحة لا يبقى غيراً . أما محاولة فهمها على ضوء تصور نهائي المصنوع . إلا أن يقدم لنا معنى مظهرها وبشكلها . أنها يجب أن يستخلص معادها الحقيقي من النشأة الكلاسيكية نفسها التي توارثها

<sup>١٢٢</sup> يقول هوانو من أن العقل بدأ ذلك المروحة . يستلزم أن يتم فهمه في ذاته . والتي في غير فهمه الفهمية والحيوية . ثم يفسر في هذا العقل والظواهر من ناحية أخرى . وأن العقل في كل هذه . يعني «الخلق» بمعنى أنه خلق العقلانية المشرقة . أو المروحة .

فيها ، فمن الواضح أنه لا يمكنهم حركة التحول الشعري والفكري لدى الشعراء إلا انطلاقاً من تجربة اللا - عقل التي كانت بمثابة الشرط الأساسي لاستكشاف هذا التحول . إن شعري التحول عند الشعراء لا يرتبطان ارتباطاً حاداً بالتحول ، ولا تطوراً من طريق التكامل أو التعارض . إنما ترتكزان على الأساس نفسه ، أساس الانعكاس الشعري الفكري ، الذي أبرزته لنا تجربة ابن خلدون استوار سواء المسكونة الحسية وقضا الطبيعة البشرية بالامتصاص إلى هذه البسطة المفرطة الحسية التي تسمى بحركة ووحدةها العقلية . ولا شك أن ذلك لا ينحصر إلى طبيعة الجنون ، وإنما إلى ماهية اللا عقل . وإذا كانت هذه الكلية قد استطاعت أن تطور في الحقل ، فذلك ليس لتكريتها عقلية محسوبة ، وإنما لتبنيها في كل محاولة لا يبررها . إذ أنه ليس من الممكن - ولعل هذه سمة من السمات الأساسية للشعراء - أن ينسحب حيز وانسحاب غير محددين ، في تجربة اللا عقل . فهذه القضية لا بد من تبيينها وإظهارها على الفكر الذي يحس به عبر الشعور الحسي وحركة الجنون . لقد مثل على ذلك فإن جرح ونشأ بتدورها ، إذ أن اكتشافها بتدوين الواقع ويربط الظهور والعدم الزمان ، ثم حركته الأدبية في ضوء العذالة ، وإظهارها بالصلابة ، التي لا تبدل ، لأقصى الظاهر ، كل ذلك أدى إلى التصلبها وجعلها بصرها وفكرها في قلب أكر لا عقل له ، أكر لا عقل بالشبه للآخرين محسوبة ، وإنما بالشبه لها وفي حقيقيتها العقلية المباشرة ، لا الجنون . ١٢٦

٢ - إن التجديد العقل في حوار الفيلسوف (باروز) والشعراء (أبو) يتطلب تحديداً لضرب من النظام وابتداءً بمروراً للأفكار والظواهر ، كما أن التجديد اللا عقل ، أو ما يسمى بـ **فكر الصورة العقلية للجنون** - ليس إلا مثابة لمرآة عقيدة هذا النظام وابتداءً من هذه القطعة من العقل أو تجربة اللا عقل ، التي تقع على تجربة العقل ، والتي لا يمكن تجاوزها أو انتزاعها من غير أن تؤدي إلى عقوبة عدم حرية العقل ولا إيجاد - من ثم تبدأ بتدوين الحقيقة الجارية بين العقل وبطبيعة اللا عقل كمنطقة حرة لا يمكن أن تتعارض بالأسرار فيها من حركات متحركة في حقلية النظام كذا ، وهو أمر لا يجوز لا لجنون أو ليد . ولا شك أن الأحاسيس بهذا الحد المعاصر ، الحد الذي يبدأ عند الشعور أو العقل ، يرتبط عند تدوينه ، الذي تتلخص القواميس الاقتصادية في حالة المعاصر بـ **طريقا للصورة العقلية** ١٢٧ . وهي مرتبطة بأحاسيس بالغ ذلك خصوصية التفرع وحركة النسبة والاقتصاد . من ثم تكون هذه الظلال ، التي هيكل بالعقل ، والتي يبدأ بتدوينها العقل المتشكك . ثم الفسيفساء سواء سواء في نظر العقل السوي - - والتي تنحصر بإحداثيات صمد في كيان النسب الفكري والاعلامي ، إحدى شروط الاستكشاف لا عقل الجنون ووجه في حقل الجنون .

إن إمكانية التعلق اللا عقل وبطبيعة هذا عقل أنها أول ما عقل فيلسوف القليلة العقلية هيكل بتفكيره الفهم الفهم ، فالتفكير الذي في كتابه « عناصر الروح » ١٢٨ من كذا إحدى علامات الشرق وصياح القيم الأساسية في عالم « النسبة » . ومن المعروف أن هيكل لا يأسد معنى النسبة في مدلولها الإيجابي الذي يعبر عن بدأ الأول وبعده : مثابة بالنسبة هيكل ، الذي يتحكم على الألبان من منظور التسوية وبطبيعة التصور المؤمن لذلك ، هناك الحداثة الروح

١٢٦

M. FOUCAULT, *Ess. de la Folie*, p. 372-373

١٢٧) كتاب الفهم الاقتصادية الحديثة في أوروبا القروسطية ، أو بالنسبة لرواية الفهم الفهم ، بعد تدوينه ، أو بالنسبة الاقتصادية العقلية وكذا على علم الفهم لرواية الفهم

Jacques La Fontaine.

HALL, *La Phénoménologie de l'Esprit* (trad. de J. Hyppolite, Paris, ed. du Seuil, 1967) II, p. 80

١٢٨

والمرسوما في صورة العالم - في - ذاته . ويرى هيجل أن اللاشأن ، في هذا العالم اللتد من جهة المصور الوسطى إلى غير القوة النفسية ، يخترب في حياته ، كما أن الشعور يفتد شعوريا مسطحة لذلك الأهمية ، من ثم هناك روح النفسية ، المتعلقة في ذاتها ، أصبحت مع بداية هذا العالم اللتد أسطحة مسطحة التروادة والأرواح ، يقول هيجل :

« إن حالة وجودها هذا ليس إلا القيمة الوحدوية الموضوعي . كما الشعور الصادق بالذات جبر في الذات الآخر ، من ثم كان كل لحظة فردية تتلقى جوهرها وروحها من قبل كائن آخر ، وهكذا ما توجد هذه التبعات بالفضل ، إندثار ما يكون جوهرها شيئا آخر غير نفسها »<sup>(٢٢٦)</sup>

حينما يقتضيل ، كل هذا الشعور ، عالم الوجود من مظهره ، فإن الشعور يطرح قضية ويعتد من خلال صورتين : صورة الفكر والآخر ( أنتك هذا ) ، وصورة الفكر البشري أو الشعور الفاعل . وسرعان ما يتحول الشعور الفاعل إلى تعلق بالفضل ، وهو ما يبرر بعد تحول الكائن ، في - ذاته ( الوجود المطلق ) إلى كائن - ذاته ( الوجود الفردي الفاعل ) خلال لحظة الشعور ، التي سوف تقوم دورها إيمانية قضية العقيدة واللاهوت من منطق الثباتية ، أي بتأويلها المسمى من مصلح من جوهره .

إن هذه الإيمانية التي تتد في قلب الشعور سرعان ما تتشكل حينها في : الروح ، السمة الرئيسية التي يسم بها هيجل عالم النفسية . من ثم ، تكون النفسية ، عند هيجل ، ذاتا لروح المصور المسمى إلى مؤسسة ، سواء أكانت هذه المؤسسة نظاما سياسيا أو اقتصاديا أو اجتماعيا أو ثقافيا ، الأمر الذي يتطلب في كل واحد من هذه : فعل الفرد في الفعل من ذاته أو عليه الفاعلية حتى يبرز هذا ويظهر إلى الظهور ، وفعل الممثل أو الفكرة المبررة التي تتميز بالخاصة في الفرد تصبح مدنية . من ثم ، بالنسبة إلى هيجل ، لا يستطيع الشعور أن يظل قائما من خلال الأفراد ، كما هو ، فإنه لا يستطيع إخراج ذاته عبر النفسية مستمرة ، كما كان الأمر في حالة الفتيحة والروح الفاعلة ، كل على النقيض من ذلك ، أن وهو ، لم يعد يترك ذاته إلا من خلال صورة السلبية النفسية لحياته . كانت أن الحركة الذاتية والحركة الموضوعية في العالم المظهر لا يتطابقان إليه في عالم النفسية أن أن التعلق بالفضل هو ، وهو ، يتم هذا إلا في صورة مجموعة متعلقة من القسطنطين المتأخره ، كما أن السلبية متفهم من جراء الفعل الروح العقلية التي حشد من التفاعلات الفردية التي تؤدي حينها ليست متفهم القوة النفسية سلطتها على حكاية الدولة في عرسا أبناء الفريين المتابع علم والشمس عشر ، أي حينما يحصل الفرد على ابتدائي الابتدائيات العلمية يتصلحت الشخصية كما لو أن شعوره ، المصور له ابتدائي بالظهور لشدة حوث لغيره إلا أن الشعور لا يستطيع ، مع ذلك ، التخلص من ثقافته أنه لا يتحقق لها من طبيعة إخراجاته الذاتية بسبب تواتر المتزايدة إلى خط ما هو لذلك مع الموجود - في - ذاته ، ويصوره عن التصور بين الفروي والكفلي أو الذاتي والموضوعي - يقول هيجل :

« إن المظهر هو تعاقب الوقائع الموضوعي مع وهي الذات ، والفرد هو اندثار هذا التعاقب ، من ثم يصبح كل ما هو غير كثر بالنسبة لهذا الوعي غيراً أو شرا في ذاته ، فتد الجسم هذا الأخير الوسيط الذي تتد فيه لحظة الوجود - في - ذاته والموجود - لذاته »<sup>(٢٢٧)</sup>

(٢٢٦) الروح الفاعل ، ص ٩٩ ، ١٠٠

(٢٢٧) الروح الفاعل ، ص ١٠٢



أما التعبير النفسي ، القليل للاستعمال ، فإنه قد يستخدم أحيانا لبيان السلطة المهيمنة دائما يستند عليها هناك القوية في صورة ربه العيسى ، فالقوة لم تعد تعبر هنا عن جوهرها الأصلي وإنما هي الطيف المهيمن ، أنها تعبر هنا والفرق هنا ، فهي لم تعد تهدف إلى المراهة الموحدة ، هي - ذاته ( القديم ) ، وإنما تسعى لأرضها فرورعا بالقوة على الموحدة ، فإنه ، وإنما كانت القوة بصفة لا تستطيع ، في هذه المرحلة التاريخية ، التعبير بصفة كاملة عن الذات العقلية بالهرية ، فإنها - لا شك - تستطيع التعبير عن التمزق الذي يتم في قلب الذات ويحولها إلى عالم الشبهة ، يقول هيجل :

« إن هذا التمزق في العقلانية والروح المتضادة لكل ما هو موجود في عالم الطبيعة ، إذ أن وهي الذات نفسها ، في اتصالها بهذه القوة القارضة لروحها ، إنما هو غير متطابقة تمام والمتناقض مع ذاتها في قلب التمزق العقلاني »<sup>٣٢٦</sup> على هذا النحو ، حينما تسعى الذات الظاهرة لبرهانها لتعبرها ، كما لو أنها تترك نفسها في صورة الآخر ، فإنها تتحول إلى مدنية خالصة وفردية عام ، وإلّا شيء يصبح ، بالذات ، هذا ، تصعد ويراه ، إذ أنها لم تعد مكانا لأحد الطيف بالموجود أو القوة الروح العقلية بالهرية نظرا لتكوينها ، هي نفسها ، موضوعا خارجا على كيانها ، كذلك بقصد التعبير والتميز لهما بسبب تطلب التعبير الظاهري وسيطرة العقلية والهرية على الروح والفهم ، من ثم يقول هيجل : كل شيء ، وفقا لظاهرة ، سواء ، فهو ليس إلا هو - ذاته ، وما هو - ذاته ليس متطابقا بحدوثه ، بل ، إنطلاقا لا يريد أن يكون .<sup>٣٢٧</sup>

لا عربة فإن أن يتحقق وفقا لفيلسوف هذا التمسك الظاهري في طبيعة ، ابن الخ وهو ، الذي يجمع في حياته العقلية بين كل جوانب المتضاد ، هو البطل الذي لكل أشكال التناقض المتطرف ، وهو في حيازة التناقض ، إنسان حال الكلام في حياته ، وفي حياته المتضاد .<sup>٣٢٨</sup> في ذات الشخصية يتم التمسك من غير من واقع ، الروح ، في عالم الطبيعة العقلية هذا الموهوب بتفسير الفيلسوف ، الجانب روحاني المشرق حيرة ويراه على التمسك القديم والتقليد ، الذي إن حال على شيء ، فإنما يدل ، بل مباح المنزول - على مباح عصره وانحراف الجوانب

لا يجرم أن يكون الحق ، أمام القوة العقلية المرتبطة هذه الشخصية ، بأنها وصيفة لا أفراد فيه ولا فرق . فهو لم يعد يوجد ، في أحسن الظروف وأفضلها بالنسبة للشعير البشري ، إلا شئنا بقوا خيرة التجسس الطية المتطرفة ، إلا أن هذه القوة المقروعة الروح الذنبية سوف تنهي - لا شك ، بالتغلب على نفسها حينما تصل إلى قمة المواجهات بواقع يتفادها الأكيد ، وبمحاكاة الواقع المشرق إلى ماضي النائية ، فالتأخرية حينما تصل ها هنا إلى قمة العقلية مراحات ما أراد على نفسها ولذلك طبيعتها الذاتية المتحدية ، هي وإن استطاعت التحكم على العقل في لحظة من لحظات التطور ، لحظة التخليق والعقد ، لا تستطيع إحداث التخليق في كونه أو شئونه ، إذ أنها لم تعد لحظة إلى ما فيه إلا خلال التمزق والعصا على تلكت فيها جو العقل ، وهي لا تكتفي في هذه اللحظة ، لحظة توحيد الأقدار التي أصبحت فيها حتى نصير طبيعتها المرة : وهي أن هذا التمزق هو الزلزال الذي وليس طرق الروح أو العقل .<sup>٣٢٩</sup>

<sup>٣٢٦</sup> الروحانية ، ص ٢٢٠

<sup>٣٢٧</sup> الروحانية ، ص ٢٢٠

<sup>٣٢٨</sup> الروحانية ، ص ٢٢٠

<sup>٣٢٩</sup> الروحانية ، ص ٢٢٠





استمدوا الفارسيين منها . وفي هذا الموضع ، الذي لا شبهة للاستناد فيه إلا بمبادئ الطبيعة وفكرته على الحركة والانعجاز ، صار الفيلسوف ، أو كل الاستناد المصروع إلى الفكر ، مسحة خالصة شكل شيء في هذه الدنيا ، شبه الفروا والحد ، قد أصبح مظهرًا إلى درجة الصداقة والشفافية . الفهم لم يفرغ من مضامينه ، والفكر لم يخلت أسبابه وحوائه الصافية حتى أصبح تلبية الفكر ومجراته الصارعة . أوضحت في هذا الموضع كيف يصور لنا طبيعة الحكم على الأشياء ، أنه بهذه مظاهر الخارجية كشفاً به بصورة من الاستدلال والحركات تقدم لنا في عرض مرئي على ما يقرأه والفيلسوف . يقول المصنف في جزائه مع الفيلسوف :

« لا يجوز أن لا يزيد عالمنا بالطريقة نفسها ، فذلك يدعو إلى الرقابة ، كما أنه يدعو نوحا من الرقابة ، كما أنها سوف تفقد بريقها . وليس هناك من خلاص إلا في حسن الظن وعصوبة الانكشاف : علينا أن نعرف كيف نجد وأن نصنع التبريرات القوية الخالصة ، وأن نستعمل الترجمة أو البسطة للكتابة ، خلاصاً حياً لنوع المعوقات ، ونقدم التفسير إلى درجة من الصعوبة لا شك أن تصبح فيها أسداً ، أو حياً بتكلم الشخصيات في آن واحد . حيث ، حيث ، أن يكون على أفراد ، وفي كبد دامية تتكلم من حيث هي ساحة الحركة ، وحديث . بعد أن تكون قد مهدت الطريق بعبث طويل ، أن يخلص شعاعاً على سطح كوكب القبة المروية على حافة المقربين . التي لا أريد أن يبدل في هذا الفن . ولكنني أريد كذلك ، وإلى حد الاستدلال في بعض ذلك ، أن في عدد من التبريرات المرافقة التي قوماً يفسلها ، ويصوغها متروكة من تعبيرات التأييد يدخل فيها الألف والهمزة ، ويذهب فيها على ما لا يؤمن والخير كقوة الشغري . كما أن في مروة الضلال ، وطريقاً في أي السلسلة الشفرة ، وفي من الألف . حينها ، بعد الأصابع ، وأحياناً الراس والفكر الطريف ، والظواهر الشبيهة بالظواهر التي هي سطح أسوداً يمتلئ بقرآن على أسيد . »<sup>١٣٩</sup>

لا شك أن هذا الحكم المتكبري ، الذي لا يقرأ المحرك الشرطي من الاستدلال ليس إلا الصورة الصافية ، الشائعة التعبير والفكر للاستدلال ، التي - أو بكل قول التبرير من سائده بأهم - ، يصور به وجهه وأماه كل ما يعرفون<sup>١٤٠</sup> . لقد كان هذا الشغل الشاغل في مروة الأشياء لا اعتبارات هذا المعنى المبرهنة معروفاً ومطلوباً وإلهاماً . إلا أن حزنه لم يكن له على الاختلاف إطلاق المرض المعطى للحكم أو كتفا المنة البشورية التي لا تقل انظرنا الطبيب شريكاً . إن حزن هذا الرجل كان أبداً ما يكون صفة بالوحدة إلا يعني هذا المرض . على كل المكس ، لقد كان حزنه صفة خالصة ، ومن ثم مراد بالغة الشغافية لخصه وعصره . لقد كان حزنه وليد هذا الحزن العام الذي كان يدفع أبداً عصره إلى الانقلاب على قنونه ، وذلك إلى الدرجة ، الحزينة ، التي تستوعب كل أشكال الحزن لديه . ألا يقول المصنف لفكره الفيلسوف في حكمته ملهقة :

« لقد أوجدت ، ولعمري طويل ، شخصية المحدث الرسمية ، ولكن لم توجد ، في أي عهد ، شخصية المائل . التي المحدث الذي يحسن السيد برهان والبرهان منه ، قد يكون هيئته في هذه الشبهة ، أو قد تكون أنت هيئته التي المائل من ليس له هيئته قط ، فإني لا أجدون ليس مائل ، وإنما لم يكن مائلاً فهو مجنون . »<sup>١٤١</sup>

D. DIDEROT, le Paradoxe du bonheur, p. 120

(١٣٩)

١٣٩ المرجع نفسه - ص ١٢٠

١٤٠ المرجع نفسه - ص ١٢١

بعد أن العقل ينهي ، الألف ، في لغة الملكية هذه ، وما هي إلا الحركة الزمنية الباقية الدلالة لجميع لا يستطيع الحركة كونه إلا في صورة الملكية ، بالبروز في حقل لغته والخصايح . إذ أن حب الملكية إلى حد القوس الذي يدفع إلى تلك المحور ، أي الأساس في واقع الأمر ، إنما هو الحقل لروح الحركة في نفس الكائنات المسكونة ، وهي وصول الإنسان في حبه للشيء إلى حيز الشك

إن قلب الأوصاف المصطلح هنا هذا في أبلغ دلائله الزمنية ، والذي تسمح الوصفات القبطية بالحركة عبر بعين الفكر في مسارات التاريخ ، الألف ، محسوبة أو الزينة بالحقائق بالظهور المعرفي الذي حمله لنا هوكم في عراصة التاريخ المحور . ١٩٠٦ ملحد حقل هوكم أن يرسم لنا من خلال معنى الموضوع الذي تشكلت من خلال حيز العقل أثر التسعة التي لم فيها استيعاب المحور والخصايح ، في صورة السلبية الطقطة والفرغ التام ، الأمر الذي كشف ، إذ ، بعد حركة الحزن التي تمت في القرن السابع عشر ، أن الحقل قد عاود الظهور ، خلال القرن التالي ، وبو داسيل حقل العقل نفسه ، ولكن ليس ليحفظ ، ، كما كان الأمر في السابق ، وإنما ليكرس لحضته .

إن المحور يوز ، خلال القرن الثامن عشر ، في شكل من أشكال الثبات . هذا الثبات أو الوجود المطلق سواء بسواء ، الذي يركز عليها كل نظام وتكون كل حكمة ، وإنما كان هذا المحور يصعب الحركة في ماهيته بصورة كلية ، إلا أنه من السهل الحركة من خلال العديد من محاور المحور ، أو الآخر على الرقعة الأسفل . ١٩١١ ومع ذلك إذا كان شعورنا بالآخر يتم في القرن السابع عشر من خلال المعرفة بالهوية الثابتة ( الكوجيتو ، إيديكالي ) ، فإن حركة الشعور تتحدد ، إبان القرن الثامن عشر التالي ، بتحول إلى إرمية متولدة دائرية ، أي حقل حقل عارضي يوز فيه المحور في صورة المعرفة الثابتة : إن المحور هو الآخر .

على ضوء هذا التطور الجديد ، نستبعد الذات من المحور ، ونؤكد على الذات العقل لا لا عقل القيس ، إذ لا عقل إن أمي ذاتي والكون حيويا ، أو الفكر والكون حيويا ، كما يكتب المحور أو الآخر ، في الوقت نفسه ، لهما موضوعية عارضة من الذات العارضة . من ثم يدخل المحور في حقل العقلية الجديدة ، التي تكاد العلوم التجريبية الصناعية في فصلها الذات من الموضوع ، ولا يوجد ، كما في التجربة الأولى ، هذه مخالفة لانهائية العقل أو مجرد خلال لتطويع مع حيزه .

لقد أصبح المحور ، منذ هذه التسعة ، خارج حقل العقل لما اكتسبته الآخر التي تتعرف من الذات البشرية ، ولكنها الوضع ، مع ذلك ، لحكم العقل ، إذ هذا الآخر يحل الذات العارضة . ١٩٢٠ ويتم حاليا حكم العقل على المحور ، في عصر التنوير بواسطة طريقتين : طريقة سبيلية ، وهي لسان المحور كطائفة انتقالية بالنسبة للبشرية

١٩٠٦ : هذا هوكم أن يرسم لنا من خلال معنى الموضوع الذي تشكلت من خلال حيز العقل أثر التسعة التي لم فيها استيعاب المحور والخصايح ، في صورة السلبية الطقطة والفرغ التام ، الأمر الذي كشف ، إذ ، بعد حركة الحزن التي تمت في القرن السابع عشر ، أن الحقل قد عاود الظهور ، خلال القرن التالي ، وبو داسيل حقل العقل نفسه ، ولكن ليس ليحفظ ، ، كما كان الأمر في السابق ، وإنما ليكرس لحضته .

١٩١١ : ومع ذلك إذا كان شعورنا بالآخر يتم في القرن السابع عشر من خلال المعرفة بالهوية الثابتة ( الكوجيتو ، إيديكالي ) ، فإن حركة الشعور

١٩٢٠ : ويتم حاليا حكم العقل على المحور ، في عصر التنوير بواسطة طريقتين : طريقة سبيلية ، وهي لسان المحور كطائفة انتقالية بالنسبة للبشرية

١٩٢٠ : ويتم حاليا حكم العقل على المحور ، في عصر التنوير بواسطة طريقتين : طريقة سبيلية ، وهي لسان المحور كطائفة انتقالية بالنسبة للبشرية

التي كثير ما قد عمل في بعضها ما يقابلها في الدولة ، وطريقة موضوعية تقوم على تحويل السلبية القليلة للمعروف ، القليلة على سمات الظاهرة ، إلى إيجابية ، يقول لنا فخر يشكك هذه السلبية السلبية الخفية للوجود .

هذه السلبية لم تعد لشكل شيء آخر غير الإيجابية التي يمكن معرفتها عن : إذا كان الفقيه العبدية والاختصاصية التي فيها الرضا وعدم التعرف والفرار الشخص أصبحت هي الحال التي سوف لنقل فيه بدو ، الساعات التي سوف تشكل منها رويدا رويدا حقيقة الحياة . . (١٣٦)

وأثبت هذه الإيجابية الجديدة إلا : التحويلات العقلية ، والصور العقلية نفسها ، ولكنها عقلانية لثقل عليها من عقلانية العقل إلى عقلانية الجنون كدراك من الخارج من شكل موضوع ، وليس من شأنه في أن مشروعية فكرة الموضوع ، التي توصل اليها مفكر القرن الثامن عشر ، هي شروط الأزم القيام أي علم وليس ، والتأسيس أي وضعها بصفة عامة . إلا أن وضعها الجنون ، واستدعاء إلى خلق العقلانية أو مشروعية لنظر الظاهرة ، لم يصب جميعا أنها نتائج عامة خلال هذا القرن ، ذلك أن الجنون قد أصبح ، من غير منطق واضح ، بالنظام الوضعي ، والتمسك لكل الأمراض الممكنة ، وبطبيعة بالبروزية الأقرب من الخيال والفرق بغير منطق على العقل والنظام . غير أن الجنون ، للأسم ، لا يشكل ، على أية حال ، إلا أن هذه ، بالأساس مع نفسه أي بتفاصيل مع أحواله ، أنه يشكل ، كما يقول فخر .

هذا المكان الخلق الذي يصبح فيه كل شيء ، فكما ما عدا النظام المنطقي ، هذا الأسلوب ، (١٣٧)

لا يجرم أن يكون استعصاء ، جنون أو إيهام ، نظام التصديقات الرقبة ، جملة من أفعالها في احتلاله ، من جديد بدام اللا عقل ، وهي الاستكثافية التي خلقها شخصية ، وهو ، الشخص ككل ، إلا أن السلب لا العقل بالجنون ينشأ ، هذه القوة ، طرقتها التقدم إلى غير رجعة ، فالعقل سوف يفرها منكرة إلى حيدر أباد وينتقل وأولئك ، أما الجنون فيسلبها في نهاية الأمر من العقلية حيث يقيم القصة الرعب .

إن احتلال الجنون بالعقل ، مرة أخرى ، في شخصية المعنوية ، يعني لدينا اللا عقل على أفعال العقلية من جديد ، إذ ، كما يقول فخر ، :

« إن إمكانية السؤال عن العقل تولد من قاع اللا عقل عنه ، كما هو ، من جديد ، إمكانية أفعالها ما قبل الوجود من خلال عقول ، في صورة وهم موزع للعقلية ، بين وجود الواقع ولا وجود » (١٣٨)

إلا أن الحقيقة ، التي يدركها الجنون في حياته ، تتجاوز هذا بكثير ، فدعا البشر المحبوبة ، التي أصبحت عنها الكتاب ، إذ أن هذه الحقيقة ، النابعة من أفعال التعريف الذي يصيب الإنسان المصالح ، وهي أمور لها أبعادها المعنوية وأبعادها العقلية ، تشكل أكرر الظروف ثلاثة لقيام الجميع الظلم وبقيده الي . كما أن الوهم الذي يدركه

(١٣٦) المرجع نفسه ، ص ١٠٤

(١٣٧) المرجع نفسه ، ص ١٠٥

(١٣٨) المرجع نفسه ، ص ١٠٦

القصود بصورت المفترية ليس الا الصورة السرابية لمرآة لمحيطة . انه هذا الوهم الفرجح الذي يلا جام البحر ، ويصر عن حده الفصيل يصر في عذاب الرغبة التي لا تنضم ، وهي في لغة بارتزا الفرجح والمفترية بالهوى الى كرخيص الزمان التهمك ، عن عز القربى والحقرة عزافا بالاشارة الى المسافة :

« الفيلسوف : اني انشئ الا تصبح غدا بعد

الموتى : وأنا غداي شك في ذلك .

الفيلسوف : ولكن اذا حدثت المكس ، ماذا كنت ستعمل ؟

الموتى : كنت سأصير مثل جميع الفسوفيين الذين قرروا ، كنت سأصير أكثر بؤساً وقد فلتس حتى الآن . حيث كنت سأشارك سامانيه من الفين ألفي ، وكنت سأؤد اليهم معابة ، كل الأحداث التي وجهتها لي فهي أحب ان يني من الناس ، وسوف يكون عليّ . سوف استأجر كل معانات المحسب « فيلسوف » وسوف أقول لهم ، كما قالوا الآن : « يا الأرواح ، ادخلوا الشهوة على نفسي ، وسوف يدخلونها ، وسأكون مثلكم سمعة الناس كثرته ، وسوف يخرجوا ، أما كان مثلك هناك شرف ، ثم سوف يحصل على راحة ، ويجب ستعمل ان حد الشدة ، سوف تفسد في الشدة ، وسوف تنسج الحكايات ، وسوف تكون لك كل صروف الموتى ، والقدراي . كم سيكون هذا قليلا ! »<sup>١٢٦</sup>

الا ان المسافة ، التي يوسس بها هذا الفيلسوف ، ليست لأجل ان يكون المرء أكثر وعلاية عليي يدخلنا الى الاطلاق ، من غير وهي ، من حيث الأمر والسر الى لغة الدنيا ، من حيث عذرة الشدة ، التي طبع عليها هذا ، هي أشبه بعلم عصر الأمل ، ولكنه مجرد حلم لم يدم ، من حيث سرحاننا الى عالم الفتن الأول أو الى الفجوات الخفية التي يفرسها التاريخ في لغة الطبيعة . على هذا البحر لا جدو المسافة ، حيناً وربما غير أحلام اليقظة والمضامين الى قاعدة الظلم الأولى ، التي يقوم عليها مجتمع القربى ، ان تكون غربة من الخلق والجنود ، هي لغة ما يكون ، في هذه الحال ، بعلم العبد الأعز عن الحرية ، وبسيرة الأندلس القربى حيناً لا يتورع الظلماني الناس ، في تطلعه للحرية والشدة ، عن نبي أمكم الظلم المسافة ونسج مايفتها الحداية . من هذا طرأ في حوزي يدور :

« الموتى : كنت في السابق اسرق لحوال التلاميذ ، نعم كنت اسرقها ، هذا شيء ، مؤلف . أما الآن ، حتى

أكتب هذه الأحوال ، على الأقل ، على الآخرين

الفيلسوف : وهل كنت اسرقها من غير ان يؤسفك صبرك ؟

الموتى : أجل من غير تأنيب لصبر . يقال انه اذا سوف نحن زمني ، صيحتك الشياطين ان أعطي التلاميذ كانوا يقصون بتراهم للكنيسة ، مكتوبة ، انه يعلم اليك . لقد اتوا من رجال الحظية ومن رجال المال والأعمال والبنوك وكبار التجار . اني كنت أساعدهم ، وبني الشدة من الضحايا التي يستعصم مني ، على ود هذه

الأموال . فلذا كانت كل الأنواع تصارع في الطبيعة ، فان كل الأوساط تنطلق في التجميع . انما كان طبع العدالة على طريقها ، من غير تدخل القانون .<sup>١٢٦</sup>

ليس من شك في أن حيلولة ، على هذا النحو ، يفرغ من المساواة الزمنية ، أو يفرض من العدالة الحقيقية ، أي صبح هذا القول ، ليس في وسعه إلا أن يؤيد الطبيعة الاستثنائية للنظام المستحل ، وأن يجعل طبيعة الحيوان الفعالة والذاتية التي لا تعترف على المساواة . انما ليس من شك في أن طبيعة الحيوان مفرقة بالظفر الذي يشكل فيه خاصية الشخصية الاجتماعية ، الأمر الذي يؤكد صراعات السكان .<sup>١٢٧</sup> ولم يؤمن ، أي صورت الطبيعة والشرف على حد سواء حينما نعرض للاجتماع .<sup>١٢٨</sup> وبخاصة إلى الاعتراض بالظفر الذي تميز فيه هذه الطبيعة نظام التجميع الفاسد ويتصل على شكل زنافة التي تتصلب فيها ، وتؤدي اغترابا يدا في الوقت نفسه ، تفرق إلى هذا النوع وما يقوله لها في منطق القنطرة .

وخاصة استطاع بناء معاني على هذا التلام مع طبيعة ، وذلك اكتسبها من غير جهود ، واحتفظ بها من غير عناء ، وتصل مع اتصال أقوى ، وترضي عروق أرباب دعوى ، بل وأتت بخصائصها الخاصة من هذه الخصائص التي لها عليهم ، والتي يعلون عليها القوم صباح مساء . ليس من العجيب أن القوم يفتخرون بدمى ، كما لو كان ذلك حكمهم على بالشقاء الأدنى لأغبر من شخصين .<sup>١٢٩</sup> وأرى هنا طابع **طبيعة لا أخلاق** ، وبخاصة طابع مسوف لتفكير القوم حتى اكتسبها وانما بها . ولكن غرضنا أن نرى في هذا أن القوم انتمى لوصفت زنافة عذبة الأتربة الذين يحتاج إليهم كمال من المسكينون لكسب قوتهم .<sup>١٣٠</sup>

هكذا لرسم أمانة هذه الصفات الطبيعة ، حيث برزنا الأساس العنرف إلى التجميع الذي السبب في العنرف ، ويرتد التجميع الأرضي بدوره إلى مناجاة الرضى ، وهو الأساس الصالح . إلا أن شخصية الطبيعة ، المعنوفة فقط ، على هذا النحو ، حثايتها كقوة طارئة تصبح قوة صورة عقلية مسبوقة لتصبح العنصر . بل أن الصورة ، التي يشدها لها يندرج في هذا النص ، لا تندرج كقوة مسبوقة الدخول : عالم الأتربة وبذلكهم القويحة ، وعالم البؤساء والفقيرين ، وأزهرهم الأوساط . من ثم ، حينما يفتكر لها وأنها طريقة الشخصية ، وهي أساس في الطبيعة ، فتصبح الأتربة ، انما يمر عن الثقافة الحقيقية التي يقوم عليها من العقل والرياء . كما أنه يقدم لنا ، في الوقت نفسه ، الصورة المتطرفة الزائفة للاكتفاية والوصولية . أن فن الدجاج لو الدجاج موجود في كل حركة من حركات الطيور . في حركة الحقل الذي يحس

<sup>١٢٦</sup> المرجع نفسه ، ص ١٣٣

<sup>١٢٧</sup> المرجع نفسه ، ص ١٣٣

<sup>١٢٨</sup> الطبيعة الاجتماعية ، انما السبب في حدوثها هو في الحقيقة ، بداية ذلك بخاصة العدالة ، هي ذلك الذي جعل حياة البشر أو العقل البشرية ، هي تلك الطبيعة

التي لها كالتصور ٢ أن كل ذلك ، وذلك ، من غير أن يكون على شخصية لا يبرهن ، ولكن التي يمتد إلى هذا الأمر إلا أن الأساس ، لا يمكن الطبيعة كقوة كبرياء

الاجتماعية ، هي على كل ، أصل أروح الطيور

<sup>١٢٩</sup> المرجع نفسه ، ص ١٣٠

براعة لا نظير لها ، أظهره منكس ما ينظر ، وفي إبداع عليه الراسدة الخاصة التي تفني عن شخصية العليل طابع الطبع المألوف ، وأخيرا في الأمور العقلية التي تعتمد على الانكسار والتشويه ، فليس من قبيل وهو يشرح الفيلسوف استندى الخرافات القليلة .

و إن حركة الظاهر الأعمى بوساطة الظاهر ، التي حدثت فيها ، من ابتكار في الحقيقة ، وإن كان بعض الفلاسفة قد يبالغون في إياها التي يعتقد أنها قد استحدثت من قبل ، ولكن من ذا الذي أحسن كم هي علاقة الاستعارة سرا من الشخص الواحد الذي يبدى له الأصحاب .<sup>(١٠٠)</sup>

من هنا كان شعور القليل من الراسدة الصريح يتم في قلب الوحدة المسكبة ، علاوة على ولوج بطور الانكسار والحالات في عالم التفتيش والوقوف . وليس من شك ، في أن هذا الموقف العام هو ما يصبح مشربا بآثار الاستعارة ، ثم سيطرة الحالات الخاصة على المواقف العامة للاستعارة يقول : وهو في هذا الصدد :

و بالحكم والوزير ورجال المال والأدارة والجنود والجميع البشري والقلب العام والشاعر والمشتغل بالديون والمصانع واسعة البناء والرفيع ، لا أشك في أنهم جميعا من الشرافة ، على الرغم من أن سائرهم قد يعرف في بعض الحالات من التغيير العام ولربما كان عليه بالاستعدادات الخفية . **إنه كل كان** كانت مؤسسات المجتمع واسعة في القدم كلها كثرمت الاستعدادات ، وكما يقال : **إن الرجل قد يلد في صلبه فكر الهدى** ، وانكسار كذا وأية مؤجرا له أنه لم يولد الهدى هو الذي يصنع فكر الرجل من ثم كان الهدى كذا سيقول الهدى بطور المستعارة .<sup>(١٠١)</sup>

ولا كان القليل يفتد ، على هذا النحو ، ليمتد إلى الدنيا ، ويصير ، بعد قلب العليل وصياح القيم ، من وسيلة إلى غاية ، فإن كل شيء في الحياة يصبح صورة بحث ، وتطلب للظواهر الواقعة على قلب أوصافها وخواصها . كانت حاجتك أيا المحتون العائل :

و فلما بأن السعة الطيبة العليل من حرام فهي ، ومع ذلك ، فليس كل من له سعة طيبة يمتلك حراما من ذهب ، والتي أرى اليوم من يملك حراما من ذهب لا يملك لها من ذهب السعة .<sup>(١٠٢)</sup>

هكذا لا يستطيع أية قيمة الصمود أمام ريق القوة ، إذ أن الضعيفة والأحلال في تعودا في العالم الجديد ، حيث المال كأسس التكوين الاجتماعي وصعود القيم ، لا وأما حالها فلا تصحب في أن يكون وهو العائد البشري صورة صريحة ، ولكنها ألية ، للأوساط الاجتماعية المعاصرة .

(١٠٠) المرجع نفسه ، ص ١٠٩

(١٠١) المرجع نفسه ، ص ١١١

(١٠٢) المرجع نفسه ، ص ١١٢

« أنت لا تشك في شيء أبداً ، في هذه اللحظة ، المثالية المتطهر من كل المثالية والحاشية . إن أقرب البلد لنا أنهم لم يصرحوا بأنهم لم يمتدحوا بالكتابة نفسها التي أحبها لك يا ... إلا أن لما قد هو أن المثالية التي ساهمتها بدلاً من أنهم لمنا . هذا في الوثائق التي تقدمت فيه . تتم الآخرين . إلى حد الاعتقاد بأن السبعة قد اعتلت القصص . وبذلك من تصور غريب » ١٩٩١

والتي لمساعد ، في عالم الاضطراب والضياع الانسان ، أين يتم البشر جميعا ، فحيث تعود روح الطبيعة وتتحدى كانية الفرد . لا يستطيع الانسان أن يثقف إلى شيء الانسان ، أو أن يرفع الخواص التي تقوم به ويرى على حسنة من ثم تتعلم الذات المطلقة ، ويؤكد الشعور التزم منطوقه نفسه ، والسبق ومثاله مع حياته . أنها تسلب الامر ، واضطرب القيم والمبادئ مع التناقض الشعور الدلّ والاضراب في صورة الآخر . وليس من شك ، في أن طرح هذا الشعور المثير إلى مستوى الشعور من نفسه ، عبر خطاب المليون حد يندرو ، أيد لغة الشعور والاضطراب في حضارة العصر . إلا أن يندرو ، على الرغم من تعبيره القوي ، لم يستطع أن يتخطى ، كما يمكن أن يقال ، صميم عصره . لذلك نراه ، في اضطراب هو نفسه في صورة الخشنة والوعصرية التي يستهوا له معارف وطول عصره ، ويخرج نفسه المليون شخص الشكافية طبيعة عبر مذكرات الشخصية الأيديولوجية التي اعتسها - بالضرورة - كل التعليم التي تقوم على أرضية طبيعية

يقول القديس : « هذا كانت القديسة من إسحق ميثاق الطير . حتى أنهم بدأوا أن تشبهوا ، وإلى حد ما ، إلى الطير ، من ثم لم يرى أنه ليس من حسن الظن أن أجد الآباء زعم الذين في أيها . أليمة على شيطان الاقتصاد ، بعض الناس بما جعلهم من الناس . ولا يهد أنهم يندرو ، هم مصداقاً ماثلهم ويخرج مستند ماثلهم ما يصعدونه تحت القديس . » ١٩٩١

إن الطبيعة ، لا شك - ضرب من التصور الخبيث الذي يسمح بتجاوز الآباء الواقعية القديسة التزم ، ويسمح طرح القديس الاضطراب والضياع في حدود الخشنة البيولوجية . كما أن الطبيعة باستجابتها لعمودية التاريخ وحركته الثورية ، تضفي على جميع الظلم والفساد طابع الثبات والسيادة إلى درجة أن القديس نفسه ، هذه المثالية الخالصة ، يعتقد بوجوهه ، في نهاية المطاف ، أن حرية الكيان الكمال ، والمثالية نفسها بكل كتلة الفوضى العفوي ، وأدرك نظرية الثابتة . من ثم نراه يقول للفيلسوف في لحظة ساعرا : ١

« ألا ترى هذا شيء جيداً أيها أنا لا الطير . » ١٩٩١

١٩٩١ الترجمة الخاصة من ١٩٩١

١٩٩١ الترجمة الخاصة من ١٩٩١

١٩٩١ الترجمة الخاصة من ١٩٩١



هكذا نرى ، في هذه الحلقة الحبيبة من التعريف والقياس ، أطراف المناظر والصراع النهائي ، البنية لاكتسوك .  
 فهي على الرغم من الموضوعة المسبقة التي تربط بينها ، لم تدخل في صراع حقيقي ، ولم تنظم في عملية من التمييز والشرح  
 الخلاق . من ثم يردنا « الحنون » على اتصال شخصية « راسو » وغير شخصية الفيلسوف المتناظرة إلى مثابة المطلق  
 المثالي ، مطلق الطبيعة والأخلاق المعروفا ، الأمر الذي لا يجرؤا بقدر ما يقدمون ويثبت هذه المرة في الفصل ثوبنا بيننا  
 وبين جنود الأمر . بعيدا أخرى ، أن المطلق والحنون لا يتطابقان في هذا الموضع بل هو ما يفتقر إلى إدراكه السداسي الأمر في  
 حلالة قاعرية ، أن جعلت بينهما دائما جميع بين طبيعتين في سلسلة من التناقض المحتوم : تكامل اليد وسيفه في عالم  
 الصراع والاختراب .

ARCHIVE

طلب الروائي الأيرلندي الشهير جيمس جويس  
صديقه المحلل النفسي ألفريد كارل جوستاف يونج  
حول حالة ابنته الأولى التي كانت سلوكها مريباً لكثير من  
العلماء لدى أنها أصبحت لها من الرغبات الطفولية فيما  
وجدت ، وقد قام الدكتور يونج بإجراء فحوص كثيرة  
لأبنة جويس واستنتج أنها تعاني من التحلل الفكرى والاسم  
القديم للضماد ، فسأله جيمس جويس : ولكن كيف  
استطعت أن تعرف ذلك يا دكتور يونج ؟ فأجاب يونج  
بأن أفكارها وأفلامها يشهدان بالمشيوية والاشتراكية  
الشيوعية وقد جعلت مكانها هذه من الوصول إلى ذلك  
الاستنتاج الخاص بمشاكلها من مثل هذا التراجع من الجنون  
فقرأ هكذا .

ولد أليج جويس مثل شخصين يونج فاكلاً بأنه في  
ذلك المكان من الكتابة حاول أن يجد بشكل متعمد  
حدود اللغة الانجليزية بحيث قد نطق بلهجته

مؤرخة القرن ٢٠  
ARCHIVE

أما يونج بأن جويس كانت مثل شخصين فاكلاً  
لأنه الغير . لكن بدلاً استطاع جويس أن يعرض إلى  
الأمم النفسية الفعالة يوجد فيها ، فإن ابنته قد عرفت  
فيها ، أن المرض المعاني لا يستطيع أن يساعد نفسه في  
التفكير والكلام بهذه الطريقة ، بدلاً استطاع جويس  
ذلك واستطاع أن يطور ذلك التحلل كمثل كتاباته  
اللاحقة<sup>١٢٢</sup> .

في الدراسة الحالية نحاول تحديد تلك العلاقة الخاصة  
بين الاندماج والمرض النفسي ونقوم بالتفكير أكثر على  
أهمية التعامل مع المذنبين من الآباء مع المرض  
النفسي وإهم نقطة خاصة بديكستر وديكستر  
تلكاً بدأ بالمرض التاريخي لمفهوم ذلك الربط بين  
الاندماج والمرض العقلي في الآباء .

## المرض العقلي والإبداع الأدبي

### شاكسبير المعبد

قسم علم النفس - كلية الآداب

جامعة القاهرة



والخصائص الوهمية والشواحة للمعقول وسلوكه وقد انعكس كل ذلك في الآداب ، فالمعقول كان خافيا وبغيا حل وأسهل لاجل من الكفاي وملاهي فترقا وبسندة شاعرا وأغنية بسيل ومطالعة مستند ، ومهيرة رقعة ومهذبة وحركاته متعاطفة ، وأهنية في حالات اقتراب ورطم حدا التمثل الوهمي الغير عاد الاستخدام المعنى لمصطلح « المعقول » كوصف ، كان غالبا بشكل غريب بحيث امتد لمصطلح التمثل كافة الخواصب القاطنة من السلوك والتي لم يكن المعقول باعتبارها مرجعا غالبا بلعب وراء الكثير من جهة الخواصب ، لكن خصوصا طلق هذا المصطلح ، يعني بحالة التفرق استيعابا من العقل غير المظم ، لقد كان هذا المصطلح طبعا ضعيفا بحيث لم يستند له ليس العديد من المعاني الواسعة والعميقة ، وقد كان وراء هذا السبب أدلة انشائية مستندة في التعبير البلاغي والحجري عن حالات التصح والاضطراب وقد

كانت هذه هي التسمية التي ظهر في مواضعها المصطلح الحديث الجاهلي وقد استمر استعماله في الأدب العربي الحديث ، لكن الاستعمالات الأولى للمصطلح الحديث كانت بسيطة ومباشرة ، وأهم المستويات التي أفرق فيها مصطلح المعقول وتم استه في بعض الحالات الفرضية المتفرقة القليلة المتلاح في علم النفس المعاصر كانت الأشراف والإحالات إلى لا تفرج على أساس طبي ، وأبرز مصطلح « المعقول » مثل النوايا العقلية والتحيزات جديدة للسلوك القاطنة والتي لم تزل هناك تفاصيل وتداخل بين المعاني الخفية بالمعقول باعتبارها يشكل نوايا بعيدا من الوعي المعقول وبين الأفكار المعرفية الغير المرتبط بالسلوك القاطنة<sup>14</sup> وربما كان ذلك هو أحد الأسباب الكثيرة التي دفعت وراء عمليات الرطب بين سلوك البشر والحيوان في بعض الأحيان

مراجعات التعصبية، ومظهر تمكينا وسلوكيا في الحقيقة ، حل كان ذلك بسبب انحراف طائفة المعقول من طائفة الأديع الأولى ؟ هل كان ذلك لأن المعقول انطلق فيه كائنا عمليات حرية التفكير والخطابة ومخرج العقل وعمله وبذلك الخيال ومحدوده تلك التي يطرح للمعقول فيها العديد من الآراء ؟ هل لأن المعقول كان يدور في حلق حلم دائم وهي حالة يتوق الأديع في كثير من الأحيان إلى صورة لمجربها أياروه منها تصادم حالة في عمليات ابتداعه كذا تشير انحرافات كثير من الآراء والحقائق ؟ إن الأجابة على هذه الأسئلة ومجربها تعقيب مماثلت تبحث أولا في التطور والأمور التاريخية التي لحسم عنها تلك الترميم بين المعقول أو الوعي المعقول أو الاضطراب المعقول ، فالأجابة المثلى في استخدام المصطلح ، وبين الأديع الغير مدعيا والأديع الأولى يوجد خاص .

لقد ارتبط الأديع الأولى مع قرا قرا من الأديع وربما حتى الآن في المعان الكثيرين بالترك القاطنة المعقول ، والسلوك القاطنة في الأديع خط سلوك القوي المعقول ، على تسمى أيضا في سلوك متصاد وسفيس له حل تلك السلوك الذي يصدر من الكباري والعمريين والأطفال والبدائيين والتفوسين البدنيين والحيوانيين والمجانين ، ومن بين هذه الحالات استغل المعقول مكانا مثيرا ومربعا مركزيا ، ومفردة المعقول بالمعنى هي مفردة أدوية كانت حوزة غالية لوالية وتلقية بعيدا ومركبة وحوائ القرن السابع عشر كانت الصورة الاجتماعية للمعقول شبه مستقرة وإلى حد كبير ذات طابع لطيف جالس ، وهي لقابة إلى حد كبير الصورة النمطية الحديثة للمعقول ، وقد نأق الناس إلى استخدام الصورة من الصور والتشبيهات والأفكار

(14) Eshak P. 199.



الاضطراب القلبي أو الذهني أو وجود علاقة خاصة بين الأفكار لتصل بالسبب والنتيجة<sup>37</sup> ، لقد كانت الأفكار العقلية الخاصة بحزن نوك ويرثي وهجوم وعاطلي وبن جيمس مثل وجود مشاوير مثل التفكير على طريقة علم النفس في القرن التاسع عشر وساعدت كذلك على ظهور المدرسة السلوكية في بدايات القرن العشرين ، لكن ما له أهمية بالنسبة لنا في هذه الدراسة هو أنها قد ساهمت إلى حد كبير في عمليات تفسير المرض العقلي كما أنها قد وجهت الاهتمام إلى العلاقة الوثيقة بين الأسلام حيث تظهر عملية تفكك الصور بوضوح بين الجسم حيث تظهر عملية تفكك الأفكار بشكل واضح

إن أعضاء الجسم كانت يتم اعتبارها منذ زمن طويل بالظواهر العقلية للأسلام ، هذه الأعضاء القلبية التي يعاني منها الأفراد أثناء النوم ، والاضطرابات بشكل عام علم الاضطرابات النفسية ، وهذه الحالة من عدم النوم أو شبه اللاشعورية هي عمليات عقلية أساسية الوسائل العلاجية التي تعتمد على معالجة الأفكار من أجل إعطاء المريض الكلمة للتعبير والتعبير النفسية المناسبة وكما لاحظ « ميشيل فوكو » أن « العقل بالأفكار » كان عقل واحد من الفكر الأتكان ليكن بين أساليب علاج الجنون ، وخلال التسوية المبكرة من القرن التاسع عشر كانت هناك وسائل جديدة خاصة في الدراسات والبحوث الطبية من أجل علاج الجنون أو كما هو من ذلك كوسوي عام 1860 من أجل إبعاد المرضى الموهرة والمخاطفة عندما تعظم حدودها على أن تعود إلى عظامها الباردة والأفكار المرضية كان يعتقد أنه ابتداء الصواب للعقل بواسطة استعانة اتصال الجسم القوي مع العالم الخارجي ومن ثم هي أولية الأتكام

الضرورة الحرة للجسم ، إن العقل يمكن أن يعطى ، أو يتم كما يقول بعض أعضاء العقل العشوائيين بالاضطرابات وجود نوك بسبب نقص في الحواس أو الاختلال أو الاضطراب الذي يحدث في المر الذي تصل بواسطة الاضطرابات النفسية إلى العقل وعندما يحدث هذا فإن العالم الخارجي لا يتم طبعه بشكل جيد على العقل فالنقص في صحة الحواس يجعل العقل يفتقر بالروح ، وقد أرجع الدكتور توماس أرنولد متضا مع العديد من معاصريه في القرن الثامن عشر المرضي التي تحدث اضطرابا كبيرا في الفكر النفسية أرنولد إلى الخلل بالاضطراب Terrible Insanity ووصف الدرجة العالية من الجنون التي يكون فيها مجال الرضى مشغولا على صورة شديدة الموهرة مشغولا بشكل دائم بأفكارها لقد حدثت ترحبه عمليات السحاب والساك وخطت أصبحت الاضطرابات التي تنسبها للموهرات الخارجية للتدوير ، وهذه الحالة أرنولد في الخلل كانت خاصة بمرءة واحدة ، ولقد أشار لما يتعلق بالصورة الشدية للشاعر ، جدا يمكن أن يكون هذا أقرب إلى الجنون من ذلك الشخص المبدي أثناء عملية الإبداع الشعري ؟ وأراد أن يدل على ذلك طريقة المقطوعة الصريحة من الخلل من صريحة علم تلك صيغة « شكسبير » .

العقل والجنون لديهم هذه العنصر الخاصة والكذلك العمليات النفسية التي تعظم الفكر كما يستطيع العقل البشري أن يفهم « الجنون والعاطل والشاعر هم أصحاب الخلل الأكثر تأثيرا يرى المرء منهم المبالغ أكثر مما يكونه الجسم الفاضل فالجنون والعاطل وهما في حالة هي يربط بين عيالت في بين مصري وعين الشاعر التي تبدو في هياج مرعب ترسو من السيرة إلى الأرض

إن أعضاء الجسم كانت يتم اعتبارها منذ زمن طويل بالظواهر العقلية للأسلام ، هذه الأعضاء القلبية التي يعاني منها الأفراد أثناء النوم ، والاضطرابات بشكل عام علم الاضطرابات النفسية ، وهذه الحالة من عدم النوم أو شبه اللاشعورية هي عمليات عقلية أساسية الوسائل العلاجية التي تعتمد على معالجة الأفكار من أجل إعطاء المريض الكلمة للتعبير والتعبير النفسية المناسبة وكما لاحظ « ميشال فوكو » أن « العقل بالأفكار » كان عقل واحد من الفكر الأتكان ليكن بين أساليب علاج الجنون ، وخلال التسوية المبكرة من القرن التاسع عشر كانت هناك وسائل جديدة خاصة في الدراسات والبحوث الطبية من أجل علاج الجنون أو كما هو من ذلك كوسوي عام 1860 من أجل إبعاد المرضى الموهرة والمخاطفة عندما تعظم حدودها على أن تعود إلى عظامها الباردة والأفكار المرضية كان يعتقد أنه ابتداء الصواب للعقل بواسطة استعانة اتصال الجسم القوي مع العالم الخارجي ومن ثم هي أولية الأتكام

ومن الأرض إلى السماء وكما خلق الأحياء الحيوانية فإن  
النباتات الأكلية المهيمنة فوقها وبقية النباتات التي تشكلت  
وتلح مطهر الدم الطولية موحدة وصنفا وأصنافا وأصنافا  
المخلوقات ذات عقل حليج قوي .

وعبر عقل التشايع التي ، شعور في هياج مرعوب  
مشكلة مطهر الصمم الطولية كانت هي وجهة نظر  
أبولون . كما يقول هيراقلي . هي الشمس دائما الكفسي في  
الذهاب ، والخليل الذي يشكل في هذه المشاهد عند  
أطراف الطولية كمنسوجة من السيلانيات الموحدة  
يتناقص مع الحدال الدائم حول مصروبة الأثر  
السليم . هي لحظات الحزن بسند الخيال وفي صورة  
مأثومة من تلك الغضرة بطرد الخيال حيث الأكل  
الزائلة ، وهذا الرأي له بدوره السبب المثلثة في عدم  
الثقة في الخيال وفي الأساس وجهة الاعتدالات وقد  
لأصحت عملية عدم الثقة هذه في القراءات الكلاسيكية من  
الفن . وقد تطورت هذه التقاليد من أجيال إلى أجيال  
مرغوب وصعد المعنى والعقل بين الأثر المثلث  
الذي يجب أن يكون جيدا من الطرف والفرص التي  
تجمع من الخيال ، تطورت في المساواة بين الخيالات  
والعلم ، فالعلم حقا لا توجد بها حرة حسية واحدة  
مضادة حيث تكون الفرص مختلفة ومن ثم لا يوجد شيء  
يمكن أن يصبح صناعة الأخطاء أو المداخلات الأثرية  
وتطورات الأوامر التي يقوم بها العلم . إن العلم هو  
حرب دائم شتى من عمدا بسيط ، وفي أواخر القرن  
التاسع عشر عند ، يمانون والشر ، الواقع المسبب التي  
أحدثت أثناء علم اليوم على أنها المثلث على نفس الحالات  
المسببة للأصناف في حالة الحزن على العلم كما تميل  
والشر ، خلافا ما يحدث بواسطة نشاط مرهق أو غير  
مستقيم في الأثرية التسمية في النسخ ، ومن ثم فهو خلافا ما

تصاحبه نفس سلسلة الأخطاء أو نفس عدم التماسك في  
التفكير الذي يحدث أثناء الخيال ، فالخبر والمعلم ثم  
اعتدالهما هذا على أنها موضوع واحد<sup>11</sup> وجهة النظر  
هذه التي ربطت بين الأخطاء والأصناف السببية  
والطولية بعد عدداها الواضح بعد ذلك لدى فرويد  
خاصة طريقته في تفسير الأخطاء وصلاح المرضي من  
خلال طريقة الداعي الفكر ، وسعدا أيضا لدى بونج في  
طريقته الطولية الثالثة على سلاسل الأخطاء وليس  
ويبرز أيضا الذي رأى في الأخطاء محاولات للسل الكه  
القوم للصراعات التي أحدثت اضطرابات في حالة  
البطالة ، وهي نفس وجهة نظر فرويد الذي رأى في  
العلم حقا للموم دوسنة على الصراعات ، وبناء على  
بونج في الأخطاء وسيلة لاستشراف المستقبل وتوقع ما  
يحدث فيه ومن ثم الاستعداد له ، يقول ويبرز إن  
العلم من أشكال الأخطاء هي الصراعات بسيطة الطريقة  
في تحليل الذي يخلق ويبنى على العقل الذي يكون نشطا  
أثناء مرحلة اليوم التي تحدث فيها العلم . وهكذا يمكننا  
أن نستر أن الخيال المنسوري أو الحكم المنسوري  
باعتبارها صناعة غير جيد وغير فعال لرغبة الخيال  
وتكرار بحيث يعمل هذا المثلث على استبعاد مواضيع  
الصراع من مساحة الصراع وهو نفس ما يفعله العلم ،  
لما التكوين والأخطاء لذلك فهي حائل في حل الصراع  
الذي يقوم صولة التكوين أو العلم ، ويشير ويبرز  
كذلك إلى أن أهم التلخيص الخاصة للبيولوجيا المذكورة  
المستخدمة هي تلك التسمية نحو تشخيص  
Personification الأخطاء الطبيعية والنظر إلى  
موضوعات مثل التلال والأهر والأكل والاعتدال باعتبارها ذات  
خصائص إنسانية يعمل فوق الكلام ، فالخبرات التي  
تحدثت ذات صفة مشتركة في الأساطير والأخطاء .





في العلاج في عصر النهضة . لقد كان الأوروبيون في المصور الحديثة يمارسون القضاء على الآلام . يوظفون الشخص من ألامه ويوظفون بين الآلام والمرض العقلي ويحاولون من خلال تخليص الشخص من آلامه بواسطة الصدمات شعاع من مرحلة العقلي . أما المصريون القدماء ولعل ذلك يعتبر من القرون فكانوا يعملون الشخص يعلم ومن خلال آلامه يحرقون من وسائل شعاع . وكان الحلم في حد ذاته وسيلة شعاعية . وسيلة للتخلف من ألام الحياة ومحوها التي لها صيرورية الانسانية . لم يكن العلم شعاعاً سلبياً أو شعاعاً عروبياً بل كان شعاعاً إيجابياً شعاعياً يستطيع الإنسان بعد مروره بمرحلة أن يبرح دوراً من الحياة بشكل أفضل وقد تطلعت الأبحاث الخاصة بالآلام في عصر النهضة فيما يخص خصائص الاحتجاز (Kendall) والتي كانت تعني تاركاً الفرد في ألامه المثل إلى شكل في منطقة منظمة على أساسه على أن يظل نظري ومثلاً لمنطقة أو عوالم الوحي . يعالج الأمر عامة شعاعاً للمرضى . فالمرضى الذين كانوا يعانون من بعد حرق من خلال شعاع إله باعتباره شعاعاً على شعاع المرض كان يستلزمهم كاهن هذا المعبد وكان يقوم بتحريرك وتشيط حبال عزلاء المرضى والذين يكونون قائلين للألم من خلال أحداث ومرة معمرات الشعاع الخاصة التي قام بها الآلهة وكذلك من خلال بعض الأوعية الخاصة . وبعد ثلاثة بعض الزواجر والتعويض السحرية الخاصة التي قد تساعد في أحداث حالة استسلام والتخليد في العقلي كعاد المريض يصبح بأن يحول الدور في حالة الاحتجاز أو نوع القيد Temple Sleep وذلك القيل بأحد الكهنة حيث الآلهة يظهر أمام المريض الذي قد استيقظ على أنه صاحب مهنة . وهذا الدليل من نوع المرض فليده يعطى

بأن هذه المخطوطة مباشرة على الصور تذكراً هذه المخطوطة الشخصية . سوف نطلق الأمر بشكل خاص على الملاحظات الإمراضية الإيجابية وعلى شكل الاكتئاب السوداويين وفهمهم التي لا أساس لها . والملاحظات من هذه النوع تكسر حدودها في مزاج الشخص ولها عادات . وهي الملاحظات لعمل عملية إزالتها واستبدالها شديدة الصعوبة . كيف يمكن أن نطرح مخبرات العقل البشري الذي يعتقد في صحة وثقافة كل كائن حيالي يقوم بتكوينه ؟ وفي مرحلة مثل هذه المخرجات والتكاثرات الحرفية كان العلاج مرة أخرى هو الصدمة . كما قال كوكس عام ١٩٠٦ بأن الملاحظات القوية على المرضى قد تواجبه في مثل هذه الحالات ذلك القيل الخاص الوجود بالشعاع المرصبة . عصر التفكير في تعارض حساسية من خلال حساسية أمر . والاحساس الواضح والمثير يقوم بحاميه الاحتجاز الأمر الذي يحوله . وسوف يصبح الاحساس بالآلام كالحساسية الخاصة ويوظف منطقة الشعاع الإيجابية . قد مره المديونية للتفكير أو الاحساس التي الواضح والمثير هي صورة حسية حية يمكن أن يكون لها تأثيرها القوي والمؤثر على العقل بدلاً من الأوجاع والاضرابات المعوقة الخاصة بالحواس . والأنواع المختلفة من العلاج التي تعتمد من أحداث النوع والصدمة أو الرعب كانت تعتمد على هذا الشكل : أنها تقوم بأحداث أو حساسية أو تفر من أجل إعاقه الحواس وإحداث ومن ثم تحاول أن تعطي الأفكار الواضحة المصورة عري أو صرا أمر تستطيع أن تحرق فيها<sup>١٣٣</sup> . بما في هذا السياق أن تشير إلى ذلك الامتداد الكبير بين الطرق السلبية المتشائمة للآلام في أوروبا في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر وبين تلك الطرق الأكثر إيجابية وتعاقباً للآلام وعبرها

الأحلام ، من ناحية أخرى فإن السليح المقتدر  
لا مرادفات للاختصار في أثناء ذلك ويوجد « في مناطق  
عديدة من العالم القديم يشهد عن ميته في نظام العديد  
من الأمراض النفسية في دوح النفسية فقد كان يعتقد  
أن الروح تنحدر من قوة الجسد خلال النوم ومن ثم  
يسهل التعامل مع الآلهة ، وأصبحت التأثير اللاهوتية يمكن  
التصديقات من الكائنات من الأمراض النفسية  
والنفسية»<sup>١٤٤</sup>

وتدعى طبيعة سجنائش من ناحية من ذلك الوجه  
العمل الذي كان سلفا في الأساطير السومرية وفي  
ملكوتي آشور وبابل ، بالعمل التعملي للأحلام  
لجسدائش يطلب العمل أن يأتي لصديقه التكملة يعلم  
معلمي يقول له « يا أيها الرجل ، يا مواطن الألفية ،  
ارسل حيا لا تكتدو ، أنت أنه معلم تطعان » ويقول  
**نوترة أنه لاأمر والبري حاضيا الليل ، أنه الأرض**  
**البرية وأصواتهم** « ثم أي لا أقت من الآلهة ، لقد حرمه  
الرجل يفتكهم في الجمل ثم ولأن أكثر عليها حيا يخل  
به »<sup>١٤٥</sup> ، هذه التعميمات التي قد يرواها البعض  
خروجا من الموضوع نراها نحن ضرورية وفي قلب  
الموضوع ، فالطرفة الأوروبية المعظم حتى بداية القرن  
العشرين قبلت بعد ظاهرة مرمية مرتبطة بالجنون  
وشبهها بالجنون ، أما في الشرق القديم فكانت الأحلام  
ظاهرة شائعة تساعد على التخلص من الأمراض ومن  
ثم هذا فلم العلاج على حقل المرض بام وإقليم لا من  
خلال الألفاظ والصحة كما حدث في أوروبا ، ويقطع  
يمكن أن تعكس هذه الأساليب لوجهات معرفية وفروقة  
حضارية وثقافية بين البئات المختلفة في أروسة مختلفة  
وبعض يقرب من نهاية هذه الفترة من هذه الدراسة أيضا

تعليمات دقيقة من العلاج الذي إنه أن ينجح ، وفي  
حالات أخرى تخطى التفاعلات عاطفية أثناء الحلم الذي  
يكون الشخص قد أثرى عليه بشكل مصطنع تم عبر  
هذه الأساليب مما بعد بواسطة الكاهن ، وفي مصر  
الحالات الانعكاسية التي تستلزمها النفسية المكثف  
والطفرس الزاخرة هذه حالة انعكاسية للتعبئة فسادا  
شكل جيد بحيث يكون المرض النفسي قادرا على  
القول به والسماح والتعبير بأشياء لا يستطيع أن يبررها  
في الأوقات العادية ، وهذه الحالة ترجع إلى رفض  
المريض وساعدا على قبول الشخص للانعكاسات  
والوجهات نحو الصحة ، ويستطيع أن يتحول بسهولة  
كعب كانت تلك البذات الطريقة الصاعدة لتأخذ العديد  
من الرجال والنساء الذين يتكلمون ويشاركون ويتبادلون في  
مجموع ، لا تعرف العظيم الذي كانت به أنشأ ويظهر  
الحكمة المصرية النفسية التي جعلها لها برية في **أحد**  
**ه** هذا جعل لاله ، لم بذلك في خردائنا يتكلم في  
فهم النفس الآلهة ، فالمصعب هو أن تترك الأشياء  
له ، لم بالصحة له بقلب نظره بالصحة والأمم ، فيه  
تخصي كفي الكلمات ومن ثم هناك سوف يستجيب  
لذلك ، ويسمع لكل ما تقول ويقل كل ما تعلم ، ه  
أحد كانت تعليمات الشفاء تعطي خلال الأحلام  
الطبية أو لتستعمل فمثل العقاقير والأغذية الطبية  
المنعصرة لم يتم عبر هذه الأحلام بعد ذلك بواسطة  
الكهنة ، وقد ظهرت هذه الأساليب العلاجية بواسطة  
أسلام الكهان المعجب طبيب الملك زوسر والد الطب  
المصري الذي اكتسب شهرة عالميا بعد بديت وأثري  
البرية وتم ٣٣٩ في الكور بباريس على وصحات طبية  
وتعاليد للأبرشيات الشفائية التي كانت تتم في معابد

(144) Barry J.B. Isenhop, The Vision and physiology of sleep, four and afterwards, The Egyptian God Of Medicine, Oxford, Oxford University Press (2012) 227-241-23.

(145) بولس ، د - د - مجلة بولس ، ورجع بعد إلى جولي بارتول ملكة الكاهن (1999) ، د - بولس ، د - ١٩٩٠ ، ص ١٢٠ من ١٢٠

القول بأنه غير الفكر الإنساني كانت هناك معلومات  
فكرية حول العلاقة بين عقل الطاهرين (الإبداع  
والمرعى العقلي) : السطرية الأولى نفس أي وجود  
العلاقة بين الطاهرين ، والآخرة تؤكد الوجود العقلي  
فقد العلاقة ، حيث التزعة الفكرية التي استحصت في  
تصنيفها في الصفحات السابقة والتي أثبتت العلاقة بين  
المحور والإبداع مستحصية بالمشابهة بين الاضطراب العقلي  
لواحدية وحدا الخلق ، هي التزعة الفكرية الوحيدة في  
الجمال لقد كانت ومازالت هناك تركة فكرية تؤكد  
أهمية إبداع والأصناف والتظيم والعمل الشاق ، فالسير  
لرئيسيات يكون في التكرار كان يؤكد ما أن الإبداع  
المشوق يخلص على المحور والقدرة على العمل الشاق ،  
ولقد ساند في رأيه هذا فوجزرت Hogarth **التي قال**  
**أي لا أعرف شيئاً مما يسويه الصغرة ، الصغرة هي**  
**العمل والأصناف وطرق كراول ، لا ، الصغرة أولاً وأخيراً**  
**كل شيء هي فكرة مصونة على مبادئ الاضطراب ،**  
**هي مقولة شائعة في هذا المجال ، لكن هذا لا يستند**  
**القول بأن حاشون كان يشير أيضاً إلى علاقة الإبداع**  
**واعتداده على القوى غير العقلية كالإلهام مثلا ، عند**  
**كتب يقول : إن العلاقة بين الصغرة لصياها العظمى ولما**  
**كانت نزعها العقل ، وبين المحور لقد أكد عليها**  
**ألموزو والفرد حيث أنشأوا وأيم في تأكيد العلاقة**  
**الوظيفة بين الطاهرين ، والتي يكون الأمر منها المشتقا**  
**الإلهام واحد من أياهم الشخصين بالقول بأن شخصاً**  
**ما لا يمكن أن يكون عبقرياً لأنه ليس عبدياً ، كما أنه يمكن**  
**في حالته شخص عبث ، والتي لا يستطيع أن يصيب**  
**مبدعاً فكيفاً كما فعلوا أو حتى أن يعمل صلب ما نأخذ من**  
**معلومات من تلك العلاقة التي اعتبرها وبعبارة بين**

الغلبة العقلية وامت الطام المتفوق وبين الطغوى ، ومع ذلك هناك شواهد متضاربة تشير إلى أن علاقة قوية بدراسة متروية للألم توجد بين الطغوى وبين أن الصبغ إلى أن ملاحظتي الحسية الأخيرة قد حالت إلى الصبر في هذا الاتجاه ، وفلك إلى أصعب ، مما قد يتبين من وجدته أوجه ، يظهر الطغوى والتمت غالبا بين الأكلوب من الفرجة الأولى للأشخاص المتفوقين ، فبالأ ، الأعراف غيرة الذاتية العالية والشهامة العقلية المفرطة لديهم ويشككون غالبا أفعالنا تكون أكثر عقلية للاستشارة وأكثر قسرا بالعصاة عما هو متصور مع تفوقهم ، أنهم أكثر اعتدالا من غيرهم لأن يتصوروا إلى حد ما في أولئك معينة وذلك أن بباراد أفعالهم وقد ساعد أيضا على سيادة هذه الأفكار التي ربطت بين القوي العقلية وبين **الأبداع** ما يدفع إليه بعض العلماء نتيجة للاحتمال للألم ، يظهر الترحيب العقل مع الأبداع لدى بعض الأشخاص من المتفوقين لهم ، ورغم أن الفهم العقلي لا يؤمن به بالضرورة إلى أن بعض حالات حسنة في عقل خلاصة الكلام ، إلا أن هذا ما كان يحدث لدى بعض ، ومن ذلك أن ألاج أكيام قد ربط بين الطغوى من خلال للأموه على حد قوله ، لدى عينة مكونة من ٧٨ عصبيا من أبناء مصر ، فقد تبين له احتمالية أن ١٠٠٪ من هؤلاء الصغار يعانون من بعض الاضطرابات سواء منها النفسية أو العقلية ، كما تبين أن ١٠٪ من بين ٢٥ ألفه من هؤلاء ٧٨ عصبيا يعانون من اضطراب نفسي ، وعلى ١٠٠٪ ، أما عصبيا ليس المعروف ، كما تبين من ميكولوجية النفس فقد كتبت كتابا باسمه عام ١٩٠٥ بعنوان « دراسة على الميكولوجية النفسية » وقد كتبت هذه الدراسة على الصغار ، ١٠٠٪





مائي عام ، وبطرح جديد من المؤلفين الذين كانوا جديداً عن القصاص أن هذا المرض ظهر أولاً عند بداية القرن الثامن عشر ثم فرادى بشكل واضح وبرز خلال القرن التاسع عشر ، ولقد تساهل كوسبر Cooper وسارنوروس Saranous عام ١٩٥٧ لما نشر الأوصاف الجديدة لا يعرف الآن باسم القصاص المرض في التراث الطبي الوسيط والقديم ؟ يوم لم قبلنا بمرط القصاص عملية التصنيع وحلول توري Turrey أن يراكد أن الوصاف الجنون ما تشتمل عليه من خلاص وملاحظات ترجع تاريخها إلى الألفية الثانية ، لكن حالة القصاص كما نراها الآن وكذلك مايجسها من ظهور لتاريخي لم يتم وضعها فعلاً من قبل ، ولما لوري ربط القصاص بالثدي والقدم الحشائري والمفرح ويوجد بعض مظاهر الجنون التي تساهل على حدوث القصاص وقد أكد هو 188١ حتى ١٩٧٩ ، ١٩٥٦ هذا المرض عندما لوحظ على وجود فرادى حشائي في الرسمين المتأخرين الذين أحيوا القصاص في القرن الثامن عشر ولم يأت كتاباً أيضاً عدم وجود توصيفات جديدة منكم القصاص قبل القرن العشرين وقد ذكر توري عام ١٩٥٠ أنه رغم أن شكسبير كان مهتماً بالجنون ولم أيضاً بوصف الصلاوات والمعدات ، هناك ليس هناك مكان في أعمال شكسبير يمكن أن يختلف فيه القصاص ، وما يعضه ذلك هو أنه إذا كان القصاص موجوداً فعلاً فلا بد أنه كان يظهر في مكان ما من هذه الأوصاف ، وقد زعم هيرشس Hirsch عام ١٩٧٥ أن شكسبير كان يعرف الجنون لكنه في نفسه وأعطى مثلاً على ذلك من صناعة الأربعة كونسلس لشخصية عذب الموت الممرضه لأبيه أركو في مسرحية « الملك حمود » ( الفصل الثالث / المشهد الرابع ) وقد أعطى هيرشس

ومعناهم ، وقد طرأ منكم بعضاً شخصية واضحة النظر الحسية المطروحة في كتاب « حطربة السحرة » واستخدم مفهوم التلازميات النفسي شخصيات القصاص من المرضي ونازع عن السند للمعدات ، ولكن ليس هناك دليل واضح على تأثير شكسبير والأعمال التي اعتمدت بالجنون من منظور طبي أو قانوني في إنجلترا في القرن السادس عشر ، ومع ذلك يمكن للمرء أن يترجم أنه كان على معرفة بهذه الملاحظات العالمة حول الجنون بالجنون ، ربما حسية أو تشكيري وروحانيا أو القصور الحسية<sup>(١)</sup> ولقد قلنا اعتماداً على شكسبير بظاهرة الجنون في العديد من مسرحياته ، لكن أبرز هذه المسرحيات هي مسرحية « الملك لير » ومسرحية « هاملت » وقد تناول في كل واحد منها مع حالة من الجنون الحقيقي وحالة من الظاهر بالجنون ، هي الملك لير بعد شخصية « الملك لير » التي حالة الجنون أو الاصطراب العاطفي الحقيقي ، بينما نجد شخصية « دجبل » لتناول الظاهر بالجنون ، وفي مسرحية « هاملت » كونهما لير » و« لير » التي الجنون الحقيقي ، بينما « هاملت » « هاملت » حالة الظاهر بالجنون ويحاول فيما يلي أن نعرض مثلي من الفصلين السابقين القاصدين .

#### الملك لير

في ملكة حديثه منشورة في مجلة الطب النفسي البريطاني Psychiatry or Medical Journal بعنوان « عمل كان شكسبير يعرف القصاص » يتحدث نيجل بارك 8٠ 8١ عن حالة « لودا الجنون » في مسرحية الملك لير ، يقول بارك في البداية أنه كانت هناك شكوك تطرح بها إذا كان مريض القصاص ، وهو المرض العاطفي الأكثر خطورة ولقد عرفه القوي البشرية ، معروفة أو موحداً منذ أكثر ما

(1) Fisher, L. - Shakespearean Literature, New Jersey, Princeton University Press, 1988, pp 144, 145.



أحسن إلى نوما الذي يصابه الخيس القوي هذا هو ؟  
 مسكك ، ، هك ، هك ، هك ، هك ، هك .

إن الشخصية الشكسيرة ذاتي حالة - نوما الجون  
 الشكس ، تتحدث بشكل متساك في البداية لكنها  
 تنهي إلى نوما ولازم بلا معنى لكن تظهر حالة الجون  
 الدنيا وتظهر حالة الكلام الذي بلا معنى كإيهل على  
 اضطراب التفكير لديها <sup>(٣٣)</sup> ومن مضطرب اضطراب  
 التفكير واضطراب الكلام في هذه الحالة أيضا بعد  
 العرض الرمسي الخاص القسي بالتخطأ أو الانحراف  
 والمخرج من التوضيح Derelict وتعرف هذه الحالة  
 بأنها « هناك التوافق حيث يكون هناك خروج خاص »  
 في العوز وشكل الكلام في مضطرب الجينا مع تغيير  
 قليل لمضطرب من الكلام <sup>(٣٤)</sup> والاضطراب من مضطرب  
 اضطراب الكلام الذي هو إشارة على اضطراب التفكير  
 بعد تلك الحالة الخاصة أو الشبهة الخاصة Nihilism  
 إلى نوما الشكس بصفها دون متساك ويظهر ذلك في  
 نوما نوما على أن يصبح صحيح كبد « يظهر حالوا نوما »  
 نوما .

وكذلك « حازت الروح البارحة في فعلها من خلال  
 الزمور ، وهي تلوذ نوم ، حود ، كي نوي ، نوما ،  
 الشيطان يا نومي ، يا نومي ، بلا ، نوما نوما ، ثم بعد ذلك  
 عوارث ليست مرشحة تاليف مثل « العوزي يا  
 وهزل ، السلام ، صموئيل ، السلام ، تلك  
 الشيطان » <sup>(٣٥)</sup> وهناك في حالة كلام نوما أراضات  
 ونماحيات هذه والشبهة الضكك والفرادة استحدثها

والطردان ، ونوما من مضطرب الجونا كانت القوي نوما  
 سدا نوما نوما ، <sup>(٣٦)</sup>

إنه هنا يصور حالات التماسك والمضطربين صليا  
 واستحدثها من الشعر وكبد كان المجتمع ينظر اليهم  
 ويتعامل معهم بغير فهم ويظنهم ويتحدث هذا  
 الشخص المتطرب والجون والذي هو على وجه شديد  
 بالحدائق المجتمع والنوم والفساد الصراخ في أصواته ،  
 يتحدث عددا يكون في صورة نوما بالشعر ولكنه  
 عددا يصور إلى نوما الشكس يتحدث بالمر مع أفكار  
 خيالية مضطربة وفكك واضح في التماسك بين الأفكار  
 نوما في المثال التالي :

نوما : « اضفوا أليس القوي ولاحقني أ من  
 من الحوزة الزمور نوما التوج <sup>(٣٧)</sup> ، وعد نوما  
 حصل أسئلة لك نوما نوما يستحسن في هذا الحالة  
 الاضطرابية وحالها :  
 نوما : على اضطراب كل نوما ، نوما نوما نوما  
 نوما ؟

نوما . من يظهر نوما الشكس ؟ هذا الذي  
 القصة الخيس القوي خلال نوما والشبه والفرادة  
 والمضطرب والمجتمع والظن ، على شرطه على الحال ،  
 ونوما ومناحه وضع الشكس ، وضع سم الطردان في  
 عددا وعلا عدده بالفرود ليهب نوما نوما على  
 نوما من أربع أصابع ، نوما نوما نوما أنه حالك ؟  
 نعم نوما تلك الحوس ، نوما نوما نوما أ نوما ، نوما ،  
 وفك الله شر الاضطر ، والعوزي ونوما النجوم .

<sup>(٣٣)</sup> نوما نوما - نوما نوما ، نوما نوما ، نوما نوما .

<sup>(٣٤)</sup> نوما نوما - نوما نوما ، نوما نوما .

<sup>(٣٥)</sup> نوما نوما - نوما نوما ، نوما نوما .

(32) Berk, O.P., P. 487.

(33) Berk, O.P., P. 487.

(34) نوما نوما - نوما نوما ، نوما نوما .



لا يمتنع من الأقوال بأن تصوير كان يتظاهر فعلاً بالجنون لكنه كان يتظاهر بأنه الجنون في حالات كثيرة ، وكما يشير بارت كان في هذه المسرحية صورة متناقضة للتصام قد تم وصفها ولا يستطيع الفرد أن يتذكر كمثل تلك بساطة ، علاوة من وجود التوضيح للشاهد أو القريب في الواقع وإذا لم يكن هناك توضيح واضح في عصر شكسبير للجنون ولم يكن الجنون التصوير والمثال عما ظاهراً على أساس حزن موروثة فعلاً في الواقع ، إذا لم يكن هذا تطبيقاً منه مع ذلك يعكس الجنون الذي صوره شكسبير متشابهاً إلى حد كبير مع حالة التصام التي نعرفها ، فأعراض الرضخ والظهور قد تم تصويرها فعلاً ، ومن ثم إنه لنا القول بوجود مثل تلك الرضخ في الفرد البشري عشر جال شكسبير قد استطاع معرفته وتصويره أيضاً بشكل جيد<sup>(٣٩)</sup>

هذا لما يعكس بالتظاهر بالجنون في مسرحية « الملك لير » أنها الجنون البشري فنتتج شخصية « الملك لير » منها ، قد عبر شكسبير من خلال هذه الشخصية عن تلك الروح الساقطة المستطاعة التي تبحث والتجربى والتصادم وهي حامية موزون حصر البهجة والتعكس في المسرحية من خلال التصوير الشاعري للجنون باعتباره صورة عربية وعجائية ولدت لتلجج وتدرجيات طريفة واستعصامية بعيدة المدى ، وخلال تصوير شكسبير الدرامي للأفكار والفعالات لير قام بدمج الأفكار الخاصة الشائعة في القرون الوسطى عن طبيعة الإنسان وبؤساته الاجتماعية وكذلك الرزمة المظلمة للشكوك السائدة والشاعرية والتي بدأت تتحدى هذه الأفكار السائدة وتلك المؤسسات ، ووصف شكسبير لتخل لير التسلط عند مستويات مختلفة من الشعور والوعي عر وصف غير متساوي جداً البصق في الأدب ، فهو يصف ويصور

شكسبير لتصوير حالة الجنون ، كما أن هناك تعقيدات كثيرة غير مادية وتظاهر عالمي وعضائيات وبارتيرية واضطرابات ، ومن ذلك مثلاً ، ليس الجنون يلجج تروما للشكوى في إرفقة ملل ، وهذا من يصبح في خطر تروما طائلاً مستكين بضاير ، لا تعلم ، يا ملاكاً أسود ، لا طعام لك عذري<sup>(٤٠)</sup> ولما في حالة الأفراد الضالين بالتصام ذاته كالمستعصمة التي لا تعلم كالمستعصمة أن تلجج بعض المستعصمة ويظهر الشيء المكشوف في هذه الحالة وتكون ، ومن الواضح هنا كما يقول « بارت » أن التعقيد كان عر وصف حالة شبيهة بحالة من التصام للشكر التي أحدثت المتعصمة في الزمرك الأجنبي والاكستيفي وتنعوراً في الاهتمام بالذات كما التصلت بالذات وتنعوراً والقلوب والاضطرابات التفكير كما أنه قد حراسها حان من العزلة كالصورة من التلاشي وأحدثت أحداث طرية ورواج ألياذ طرية على رأسه ودراميه ، ويعد أن الحالة الشقة هنا عن التصام ، ويعد أن شكسبير والظلال التي كانوا يلعبون لشاعرة مسرحية كالم على أنها هذه الحالة كما يرى أنها لم تكن باردة ، وكان أن تدار هذا العديد من الشخصيات الجاهلة يتحولون عبر الفطر ، والفكر ، الفكر للاهتمام كما يقول بارت أنه في تلك الوقت كان مستعصم منهم في الجشع بلوم مرعاه الرضخ الضالين التي لا شعاع علم وأنه قام بذلك ما يترتب من مالتى عام وأطلق على الرضخ أنها مشتقة من اسمها *stagnant* والاسم والظلال هنا - ما هو قدر الشواهد التي يمكن أن نستدل بها على الرضخ الخلفي من خلال مشاهدات أو متابعات الشخصية ألياذ عجالة ؟ وأيضاً على إيال تروما حالة الجنون ؟ وما هو مقدار التظاهر لدى هذه الشخصية ومقدار الجنون الذي أنته ؟ هذه وغيرها أسئلة يجب أن نطرحها ولكن في الوقت نفسه هذا

(٣٩) مسرحية « الملك لير » ، ص ٦٤

(٤٠) *Shall I compare thee to a summer's day*

معدلة الاستهلاك المعروفة التي مرتد حصر المعطيات  
وتعد هذه السرعة من التطبيقات المعقدة لهذه التقنية ،  
إن شكريس في ( ١ ) فقد أير : يتصل مع تلك الجوانب  
التي تحريها المتغيرات وبوجهة الشجيرة واللاتورية  
وقوى الطبيعة والمجتمع التي قامت بتحديد سرعة  
والوقت . وقد أتى معظم هذه السرعة على النظر  
التي تتولى أير باختلاف وسيله جديدة لاكتشاف القدرات  
والفرص بالقدرة والطام السائق في المجتمع . وقد قال  
الكاتب مور K. Moré مثلا إن أير التي اكتسبت الحكمة من  
سلاسل أحداثه بالقرن . إن يفرع أير في برانك الفيزيائي  
كان لثريتها . وقد خصته الأير الشديدة على إبداء  
الشجيرة في تلك التعريف الوافي عن حيوية في  
التعريف الثالث والرابع من السرعة . تلعب في أير  
من ملاحظة المعطيات لاخطرات التداخل الفيزيائي وحيوية  
الشجيرة والسحب المتعلق على حيوية تلك الملاحظة لديها  
كانت أصابعه بالأمكان التقني والعاطفي يتصلان ويتكاملان  
ويتفرعان شجرة شجيرة (٢٢٢) يقول أير : معيار غير المعطيات  
يتصلان القدرات واحتلال الواقع . كل عامي يرمي  
هذا ليس أير : أير أير هكذا ؟ أير هكذا ؟ أير  
هذا ؟ عقل يصعب وفراقات يصعبها التمثل . هذا  
أير ؟ أير ؟ أير . من له أير يرمي من أير ؟ (٢٢٣)

إن هذه هي حالة احتلال التصور بالذات أو بالشمسية التي يسميها ليري وبني الشخصيات بالذات الثانية بحيث يشعر الشخص أنه لم يعد الشخص بهذه الذات الطبيعية ، وهذا ما نلاحظه دائما للاشخاص بالتصور بالاحتلال الرابع حيث تبدو البنية تحت تأثيرها وبشكل غير العادة كما تبدو للشخص في

**Abstract**



وبعد الحلة ترتبط سلف التفكير الفرعي الذي يوصل إلى  
 الشكنا الذاتية ، وهالما ما يكون هناك كذب في التفكير  
 ومعدل الدافع وتقليص واضح في النشاط الانساني . كما  
 توجد أيضا صعوبة في اتخاذ القرارات وعدم استقرار  
 الحيل . وهذا في تلك المرات مع الفشل والوقوع العصبي ،  
 في كل المرات ينظر إليها أثناء هذه المراحل من المطلب  
 السي . ، وكل شيء ، يظهر من خلال طلال كاشية  
 سطحة ، فقط هناك الأكثر أهمية للاضطراب ، ولم يحدث  
 أنكي لظهن شكل تفاني وتكرار ، ويكون هناك  
 صعوبة في الترتيب في العمل ومن تعيد النشاط اليومي  
 المعادي يشقة وعدم القدرة مع وجود احساس داخلي  
 من القلق والتكديا ويكون الفرعي دائما من احساس  
 بالشلوي والوقار في رأسه ويبدو هذه الشكوى محاولة  
 للتصبر عن صعوبات التفكير التي يعانيها ( ٤٣ ) .  
 كانت حلة غير عادية عندما واجهه المصاحفة واصبحتها من  
 أن تعجب عليها من الحلة . والتفسير أن المصاحفة هي  
 من المصاحفة التي لا يرى من مشاهد غير المصاحفة القاطنة  
 ليس في حد ذاته كاشية ، عانس التفكير . كما يتم  
 مرضي ويرجع . لا يتم من هذا الارتباط البسيط بين  
 المصاحفات الانسان والمصاحفات العالم المحيط به ، والأكثر  
 من ذلك أهمية في موضوع المصاحفة من النظر إليها من  
 أنها تشير إلى لا مبالاة لفرق الطبيعة بحالة الانسان  
 وحالته وعدم تعاملها معه وتلك رضى الكاشيات  
 البشرية أن تقل هذه القوة في الطبيعة ، وحساسية  
 أكبر ، يتم لتكتيها من خلال تعرضه لتأثيرها عليه  
 بدنيا ، واضطراب لاضطرابه الذاتية من الطبيعة  
 في حال ، وهذه المصاحفة توجد داخل حلة ، وتكون

ويعلمها عبر حركتها المألوفة تنبثق من الضغط والاحتكاك  
 (١٠) وعندما ترد عياراً ، هذه القوة الخارجة سوف تحولها  
 عيماً إما إلى أعلى أو هيأتين ، على أساس البصر ، فإنها  
 تسمى بالضغط والاحتكاك الكلي داخل الآليات والضغط  
 يمكن أن تلعب أدواراً الأساسية أو الطبيعية المعبدة  
 بالتحولات من أسره ، ان العمل يتعرف خلال تعاملات التي  
 لا يمكن فصلها في الحاضر ، وفي تحريك التولقات المعاصرة  
 إلى عمليات جديدة هائلة وتكرارات مضطربة وبشكلها ذاته  
 يقوم بتصور ، وتحويل أزمة العمل القوي في مواجهتها  
 الأحرار والمجتمع والطبيعة ، وقد تشكلت دائما هذا  
 الصراع من الفعاليات ووسائلها ووسائلها ليس  
 وإحداثياته تغير ذاته وتغير العالم والتي عبر عيها في  
 تستمر له ، هي له أن يجري من ألسنا ، في وسائله  
 ومعايرته تكلف أنه خلال فاعله من الأمان بأنه القوي  
 استطاع أن يتوجه نحو أهدافه ذات الحادية ، وهو يتك  
 تركب من الصلابة مستمر متنازل في كبرهات انفرادي في  
 علاقته بالزمن والطبيعة والوجود (١١)

أما جود أبو عمر الحرة الطائفة في حياته وفي عهد  
الفرس ، وبالأحرار وحملاته المرضي وأعماله مليحة  
بالفرس لتحكم فيه القوية والأفعال وأند حذونه إلى  
ما وراء النهر القوية . وقد قام أبو عمر بكتشف تلك  
العلاقات التي امتدت إليها عدد القوافل في القوامي  
القانونية وفي الأسرار والآلة ، وعنده هذا قام بالسير  
الفرسي عن المصنوع المصنوع للاكتشاف  
Cyanocyanide لقد وقع أبو عمر في جود وأعماله في  
أثناء من الحرب المرضي والمراح الاكثري السيلاني و

1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 2679, 26

**Abstract**

1000

0000-0000-0000-0000

الأصنام الذي يعبرها لا ينحصر أبداً أنه عروبياً بداخلها<sup>(١٤٠)</sup> . ان أبرز ثمار حضوره شكسبير في هذه المسرحية هو حالة يوحنا ليميليت القند والاستلاب من سامية ثم الكشف والانهيار من سامية أخرى ، والغريب من القند الذي حدث أنه القوند في البداية لكنه حضور لما ومعها ربما في نهاية المسرحية وحالاً ذلك ثم نزل وتصوير العالم الذي أخرج بالأسواق والشقاء في مواجهة سلطة سمرقند لتحلل كدريما .

#### خاتمة :

طرحته بحسرات كثيرة لحظة عاشت تراوحت بين انهياره بالخيرين ثم انهياره أحد كبار المظفرين بالهوى ، وقد ظل قريباً في كتابه « تفسير الأحلام » ان المسرحية تقوم على أساس زعم هامس في استمرارية الأنظمة التي عهد اليه القوم ، والذين لا يعطى السيد أو الفاعل أبداً الفرصة لكي يتحول إلى « صير » التي يملك للكشف هذا الزعم ليثبت في توضيح ذلك ، ووجهة التصور التي ما زال تشكك والذي يرجع إلى « حوزة » فان « حاضنة » يمثل أخط من البشر قام النشاط البشري فرائد لديهم مثل طاعتهم القسالة النشطة في أنه « أسطحة الفكر الشاهد » ووجهة التصور أنه فان الشاهد أنه ان يصور الشخصية مرفوعة بشكل مرضي قطع عبد حدود القويادتها « الشعب العصبي »<sup>(١٤١)</sup> ان تظهر حاضنة بالخيرين يمكن اعتباره كياناً بطول مرافقته ١٥٠٠ ألفاً تقريبا في مشاعر والقضايا عينا لتعظم بداخله ، لكن شيئاً لم يحدث نتيجة لتطوّر حاضنة بالخيرين ، ولم تساهم أحداث وسلوكياته في أية امر حتى حاضنة ، وكل ما قام به من أجل أن يطر لحقل أنه كان يمكن القيام به دون

عن عملية التعرّفات القرمزية التي يقوم بها العقل في حالات اضطراباته وهزاجاته القوي الطبيعة ، في البداية وحده ان هذا العقل في العاصفة ، وحالاً وحده تبعاً ما تعبرها القوي مع طاقها العيفة ، وحالاً وحده تبعاً ما تعبرها القوي القوي على الخلق أنه انضاماته الخطرة بحر العالم الصواني ، وقد أمر العاصفة ان تصير والمطم عقابا تنقلب وتكون مسطرة الرابطة الداخلية صور صورية القوية القوية وحده غير التمسك به على العاصفة عينا ، لقد قام أبرز شعوب الطبيعة الخارجية التي أجهلت حارسية البصريات لا شعورية كانت فيها العمليات العدوانية العيفة وحيليات التعرّفات في الوقت نفسه هي استي الاكتمالات القوية متاعها بالطبيعة يجب ان يمر لعينا عندما يكون التعرّفات الاستاتي<sup>(١٤٢)</sup> ، لقد كان القطب بالنسبة لذلك أبرز ثمار حضوره شكسبير وبشكله لتأكيد الذات والصور في السيطرة والأفعال الموزعة كعالم في الحيز ، العقل منه القدرة أو السيطرة سبغت منه تدريجياً فأصبح قادراً في مواجهة العاصفة والزمن والصور . والمظهر بالذکر ان العمليات الطبيعية هناك لعبت دورها في أحداث شكسبير فالأخبار والبحار والمواضع هي رموز للقوي والأفراح ، وهذا التصور التسع للأفراح الطبيعية عينا ما يكون متاعاً مع الأفعالات والأفعال الاستاتيكية ، وفي حين كانت العاصفة القوية ذات الآلات كيرة الكهنة عجب ان وجوده فان الاطاعات القسالة الفصل الرابع أهدت في المسرحية مع دخول كورونيل مرة أخرى بعد غيابا ، هذه الاكتمالات والأفعال وتصيرات الآونة والفصول يتم التعرّفات في مسرحيات شكسبير كما لو كانت نشأ عاليا وتكشف عن حلال سيق طبعي وتلقائي للدرجة ان

(١٤٠) Fisher, OP, Op., PP. 128-129.

(١٤١) Knight S. B. The Shakespearean integrity, in: Studies of Literature, Moscow Progress Publishers, 1979, p. 240.

(١٤٢) كورونيل ، جينسون ، القوي الأحلام ، ترجمة مصطفى محمود ، القاهرة : دار الفنون ، ١٩٨١ ، ص ١٠٠



التي لم تكن ، فخلطات لثني في تنظيم حدوده العام الطبيعي مع صفة تعشبه بتراب ، ظهور عبادته أنه يتصايبها ويقلل كيد ، وما يجب عليه أن يملكه الجاد وبعد أقل الأنياب والألمعاض التي يجمع ، وما يجب أن يقوم به باسم كل الأنبياء المرزوق والقدسة ، والشفقة ما ورغم أن عقله كان يحدو ويترنح ويتداعى ، فكل روحه كانت تفر في العمل من أجل إبداء ذلك القلب ، لكن هذه الفترة جاءت متأخرة ، لقد جاءت وسط مرحلة من الحياة التي وقع عائلته في براثنها وأضاعت به ، والمرحبة كلها لتكشف عن نومه وهملاته العظيمة لقيام بالواجب الذي على حاله وعن تلك التبريرات الثقافية والاجتماعية والسياسية التي تلاحقها ومن النتائج التراخيية هذا التضايق ، أما ميلاطينيا سودانية وليست انقلابيا حادا أو جنونا ، والقول بأن عائلته لم تكن بعيدا عن الجنون هو امر محتمل لكنها وليست ، الظاهر بالجنون ربما كان يرجع إلى أصوله من نواحي *بالقرب* من الحياة وحسب الحال ، وإلى احساسه بسبل بأن الظاهر بالجنون يمكنك من التسلط ببعض الأقوال والقيام ببعض الفركات من أجل التخلص من الحمل الثقيل الملقح على عقله وقبضه وحرقه من تحت كبره على التمسك القوي للتخلف من هذا الحمل<sup>(٢٢٠)</sup> .

إن حالة عائلته هي حالة مرحية إذا استعملنا التعبير العام لكلمة مرحي ، لكنه كأيديا حاداً من الاكتئاب وبقدار الأوجع والسوداوية ، هذه السوداوية عتقة بالضحك عن الجنون لكنها إنكسرت دون شك وعلى المدى الطويل أن تتحول إلى جنون ، وربما كان هذا التعبير هو الأقرب من غيره في يشرح لنا طبيعة ما

يعبره أو في صفة صديقه العزيز « هوراشيو » بالظاهر علامات الجنون ، إن الظاهر قد يكون الوسيلة التي تزدق بالسل في مصوره التراخيية المحتوم ، إن الآسار الذي يحل هكذا مثل ، عائلته ، والكثير من يحل في حياته مثل هذه الصفة مترجحات تريد أو أقل ، ولكن إن هذا غير مسؤول من خلال الآخرين أو من خلال حاله شخصيا ، لكنه يكون في داخله وأعباءه دون شك استوائية ، ومن ثم يكون تقريبا دائما على أنه يكون وسطا مرميا ، ربما لا يمكن أن يكون الشخص الجنون بأي حرج وبوقت أو لا بد شكسبير تقريبا على ذلك ( ٥٠ ) على أننا نعرض على وجهة نظر برعيل هذه ، فقد أصيب ذلك المر بالجنون حلا ، وأيا كان امر جرحه ، من هذا لم دالا ، فله كان بالمثل صخرها عدليا حادا يتررب من الضمام الذي يفتت أحيانا ويؤذي أحيانا أخرى ، ومع ذلك فقد استطاع شكسبير أن يوفق لكون وسطا مرميا شديد الحيرة لكشف من طريقه *أين الظاهر الأسفل* وحال الخراج الاجتماعي .

أما وإلى كوليديج في عائلته فزاحة سيكولوجية لا يمكن أن يعرف كيف يغير التوازن بين الانكسار الداخلي والظاهر الخارجي ، مات والده بتشكيل يدعمر لمرية ولزوجته أنه من صبه ، وكلاهما في نظره غافن ، ومن ثم فالعالم الخارجي منظم وكتبه وليس عليه وحولي هذه الحالة سوى أن يحل حبه وسط العالم الخارجي على مرأه عقله ، أنه قط خاضع « كاشيت » الذي يصحرك سريعا للمخرج فينشأ ( ٢٢١ ) أنه كان لديه « عائلته » - كذا يقول « برعيل » - الخيال الذي يستطيع به أن يرى الأشياء معا ، ول تلك الخطات الضخمة الضخمة التي عليه أن يشار ، في تلك اللحظات التي أرى فيها أن

CHS 1964, P.1232.

CHS 1964, P.1232.

CHS 1964, P.1232.

ولدت تسمية أسفل هـ . أوه . حيث أصبحت  
الصفة الدالة لذلك أنها وكل أصل فاسد قام  
بسرقة ابنه سيد ، <sup>(٢٢٥)</sup> إن الخلق العقلية لدى أوجيا هنا  
هي مزيج من الخلط البدني والفنون العميق وتلك  
الأنكار والمخاض وعدم القدرة على التفكير وتلك  
التي كلها عناصر لصيغة الانسحاب النفسي . وقد  
لمحس التفكير أصبح حالة أوجيا باعتبارها عقلية دون  
ذلك أنها تكون في حضور الآخرين دون أن تظهر  
وجودهم <sup>(٢٢٦)</sup> . يقول لايرس حيناً يستخدمه نفس : أن  
كلها لطيفة هذا فيه شيء أكثر من الأشياء ذات  
النفس : . لوحة أوجيا كلها بعد ذلك إلى لايرس  
وذلك ، لذلك من خلال حوار أوجيا الحبيب :

أوجيا : ( إلى لايرس ) : « هل زعماء الفروغاري  
هذه أيا من أسفل الفكرى . تم للصلاة . أجب ،  
دري هذا أوجيا الحبيب أنها من أسفل الفكرى » .

لايرس : « من هذا أوجيا يصل إلى أصناف الفكر من  
الأنكار والذكريات المقلدة »

أوجيا : ( إلى الخلق ) : « هذه وهو الشعور أنك  
والخلق وهو الكونوسيون ( إلى الخلق ) هذه وهو  
الشعور من أسفلك ، وهذا بعض منها إلى ، أنا قد  
تسميها عملية صلاة الخلق في يوم الأحد ، أوه ، أنك  
أجب أن أسفل عابثك بشكل الخلق ، حله وهو  
الزنج ، سوف أسفلك بعض من التمسح ، لكن هذه  
الزهر قد دخلت عندما مات لي ، لقد قالوا بأنه مات

حدث لأوجيا ، لقد أتى نفس المحيرة والصفات  
الاعتدالي في شخصها ، كما تم الكشف عنه في الجزء  
الأول من السرخس ، إلى حدوث الانسحاب والظهور  
العقل الكائن عندما وجدت في حيا « فاضلت »  
ولقد أتت ، ومن ثم قد تحدثت في حالة حيا  
الخلق هي تلكها المرحلة في الباطن في مزج من أسفل  
الظهور ، كانت أوجيا تسمي بالفرقة ، دالة شاحبة  
كشبح ، ريت على الخسوف والظلمة ، والصفة  
الفرقة الكبيرة في حيا أوجيا كانت في ظهورها في  
ملاس شاحبة أسفل يا أوجيا الزهور ، كان مثلها  
مثلاً مشوشة مضطربة وطويلة مرعبها يتم أوجيا من  
خلال الأحيات المضطربة التي اعتقدت ومرسوخ هذه  
الأحيات بدور حول تلك صغرها حبيبها وقد حلت هذا  
المعروف من خلال حيا أوجيا أو مرة ور حيا حيا ،  
وأحدث تطور وانتقال في أفكارها من هذا الموضوع إلى  
صوت أوجيا أو مثله وتلك ريت في شكل أوجيا  
شبابها لايرس في يتقدم هذا . وذلك أوجيا المسح ثم  
عندما تظهر ثانية بعد ذلك في مس لشهد تحسر منها  
نفس الزهور التي ترونها في الزواج هذا للغة الزهور التي  
تدورها من المواقف الشائع في ذلك الوقت <sup>(٢٢٧)</sup> إن  
أوجيا نفس هذا وتقول

لقد علمت في أوجيا مكشوف الوجه

لولا أن لايرس

وكل مرة، عقلت التمسح مشروفا

فكانت وحلفت حيا يا أوجيا الحبيب .

وتقول أيضا .

« أجب أن نفس ، أسفل أسفل

(225) Ibid, P. 13.

(226) Shakespeare, OP CTT, P. 171.

(227) Collier, L., R-B-Living The Philosophy and Politics of Psychoanalysis, London/The Harvester Press, 1977, P. 140





ذلك بعينه ، وفي « الموسومون » ، لكنني أعرفه من  
الاستعمال ، إما أنني أعرفه من الكشف عن حقيقة  
الروح ، التي أعرف أن ذلك كله سيحل وعما أخر ، أن  
الروح الأخير هو سلسلة لا نهاية من الأوهام ، وفي  
« مستطون مهانون » ، يدور الطوفان الباطني .

« غاليا - غاليا - » غاليا - ، لقد كان ذلك مجرد  
علم .

« ما هو الذي كان حيا ؟ ما كانا

« كل شيء - كل شيء - » أجابته « كل شيء » حدث  
معال هذا العلم .

ولما قل بيم كان مستوي يسطي كائنات لديه السلام  
خاصة بعبارة أخرى ، وهذه الأحلام التي هي عبارة عن  
غلاوس ، تتشكل حور أحصاء ، وقد لاحظت صرح  
شأن أن أبطال مستوي يسطي ، « يسطون الأبطال حيا  
الأوكسين » ، وهذا هو السبب في أن الغلاوس تلمس  
مثل هذا النوع الكبير في أعمال مستوي يسطي الثانية  
الغلاوس في الحلق التي تتخرج بها الأفكار المستوحاة  
بجانب داخل الكائن الباطني وهي كذلك وسيلة لتصور  
عن تلك الحيلولة الباطنية التي تصور بين الذات  
والروح .<sup>(١٢١)</sup>

لقد كانت الأحلام المرعبة والتكرار والغلابل  
والخدايات الحسية والأفراكية والحدايات والمخاوف  
الغائبة هي التي استأثرت باهتمام مستوي يسطي أكثر من  
غيرها ولقد كان هذا هو ما جعل البعض يظن أنه لقب  
« تشخيص الصدمات العقلية » وفي « الجريحة » والمطلب

كما يعرف « غراس » ، لاحظ مستوي يسطي الطبيعة الخاصة  
للأحلام المرعبة الكلية حين قال إنها « عبارة ما يكون لها  
باعتبارها صفة ذاتية حرة ودية والعقيدة حرة » ، وفي  
بعض الأحيان ، تبرز الصور العقلية القويضة الحادثة  
ولكن موضعها صورها الكلية تبدو شيئا بالواقع إلى حد  
كبير ، كما أنها تلمس « بالخصائص الباطنية وتكون غير  
متعلقة لما كانا شديدة الاتصال من الداحة العقلية  
لقدرة أن العلم ، حتى لو كان غائبا على مستويين أو  
توجد في ، لا يستطيع أن يذكر مثل هذه الصور في  
حالة الباطنية »<sup>(١٢٢)</sup> وقد أحصاه الأولى كان مستوي يسطي  
شديدة الاهتمام بعمليات الانعكاسات الانعكاسات  
والباطني ، فرواية الثانية التي صدرت عام ١٩٤٢ بعنوان  
الحل (أو الزواج أو القربى) كما قد تسمى أيضا « The  
Unconscious » هي مثال كبير واتصال لهذا الاهتمام ، ورغم  
أن القارئ يسطي التشير في تلك الوقت قد أعلن عدم  
أهميته في عمله الثانية بعد طرحه الكبير برواية  
مستوي يسطي الأولى ، الساكن ، ورغم أنه قال بها أنها  
« قصة حرة » ، وما هو حالي لا مكان له إلا في صفحات  
الأمراض العقلية وليس في الأذهان ، أو أنه من جهة  
الأطباء وليس الشعراء ،<sup>(١٢٣)</sup> ورغم ذلك فقد كان  
مستوي يسطي يحد هذه الرواية لهذا الصلة وبهذا أيضا  
مسلما بالغ « البصيرة » وفكرتها « فداية وفداية في  
الأمية »<sup>(١٢٤)</sup> ويحاول فيها على أن تقدم أمثلة لشخصية  
« حرة » وكثير ، وهي الشخصية المعنوية في رواية  
« النمل »<sup>(١٢٥)</sup>

(١٢١) Ibid. PP:34-36.

(١٢٢) Eshkol, B. A. Cosmology of Dreams, New York.

The Harvester Press-1976, P 4.

(١٢٣) رواية « القربى » مستوي يسطي ، بيروت ، القصة العربية ، ١٩٦٧ ، ص ٦٠.

(١٢٤) مستوي يسطي ، حرة ، « حور القربى » مستوي يسطي ، « في كتاب مستوي يسطي - القربى » بيروت ، القصة العربية ١٩٦٧ ، ص ٥٤.

(١٢٥) مستوي يسطي ، « رواية النمل » ، « حور القربى » مستوي يسطي ، القصة العربية ، بيروت ، القصة العربية ١٩٦٧ ، ص ٦٠.

٢٢٥٠ وعلى هذا النحو يتحرك جوليا ديكين إلى التبرع  
بجوز ويطرح أحدكما الآخر : أما الأول فهو : جوليا  
ديكين : الخيطي ، الشامي ، أو على الأصح الشامي  
بصح : الشامية ، وأما الثاني فهو : جوليا ديكين :  
الرومي أو الروم القسند وهو الأنطاكي الشامي ،  
بفطيس : الجليلي . . . الخ هذه التناقض الشدية في  
الصفات : جوليا ديكين : الأكل ، عهدا الأخير يرى في  
جوليا ديكين : الثاني حالاً يريد أن يراد في نفسه وبالعرب  
ما لا يستطيع أن يجاري في نفسه ، والمختصيات مما

1944 Bailey, A. The principles of theory of psychology. Harmondsworth, London: Penguin, 1944. P. 100.

الذي الاصطراب النفسي (1993)، وبحولها ذكر في روايته  
« الليل » فتصبح لديه مشكلة كبير العديد من مشاعر  
اضطراب التفكير النفسي ومن هذه الظواهر مايلي

١ - ظواهر الألفار Flight of ideas : وفي هذه الحالة  
يحدث أن الأفكار تاتي بشكل سريع وليس هناك الهدأ  
عام للتفكير ، كما أن الروابط بين الأفكار الضعيفة ويتر  
وأيا ترجع إلى عوامل الصدفة والقلام القوي ينتج  
سهولة متكررا بالتهافت الخيالية والاندفاعات الاندفاعية  
السطحية والاندفاعات العقلية من كل نوع مثل السجع  
والخفاش وماشابه ذلك ، كما يلجأ المريض في حالات  
الصدفة أو الانفصاليات أو الانفصاليات الشاذة ويحدث  
حالة ظواهر الألفار في حالات الضعف الحاد والمخالفات  
العقلية خاصة تلك التي تنشأ من اضطراب في منطقة  
الغدة القشرية Hypothalamus في الجهاز العصبي (1993)  
إن جبرياء الذين في « الليل » يتقل في الحديث مع طبيبه  
من مرضه الذي بسرعة ويحدث معه خلال جلسة  
واحدة عن موضوعات شتى غير مترابطة مثل : حروب  
الحياة الرومانسية ، وفصاحة اللسان ، العيب والمجنون  
الزاني ، تدمير الكوكب وحمل الأيدي ، العقاب والانتقام  
من الأعداء ، الأكلعة والصلابة ، الطعام والمخاطبة  
الغدا والاشجاعات ، وبعد أن ينتهي حواره يقرر من  
حديث بعد أنه كما قال فرويد «سكي» « لقد صاب كلامه  
الشبه الطيب بوضوح وخلافاً لآرائها ووضوح  
ولاخلافاً ولاكفاً ، فكان يرى كل قواد من أقواله مايعا  
أن إحداهن أقوى ذكره يمكن ، ولكن ما أن أنهى حديثه  
حتى أشد يترسم في حديثه وهو يشعر بقليل شديد ، يفكر  
عظيم أنه ياتهمه الآن بظواهر التهافت ، ينظر حواره  
عقلية وخلافاً لمقولته بعد العصر فيبقى معه مما وقرأ

كذلك بالجمال لهوية وموسمية ولم يربط من التقلب  
السرور من الفرح إلى الأفكار ويظهر كما ليس فيه  
ويريد الغروب من ذلك فراحبها ويحيى من اضطرابات  
كثيرة في السلوك والكلام والتفكير وتقل تبرز المشكلات  
الاستعمارية لتعدد وتنميش حالات الضعف من  
المشكلات الخاصة باضطراب التفكير والكلام .

والشمل هذه الاضطرابات على اضطرابات في شكل  
التفكير واضطرابات في مضمونه ومن أهم اضطرابات  
الشكل لدى الضعفاء :

- ١ - هناك الترابطات بين الأفكار ومضيقها وانظرها
- ٢ - الانعراق الضال بين الأفكار والموضوعات حيث  
تتداخل الأفكار والموضوعات بشكل غير مناسب
- ٣ - الضعف الزائد Disorganization حيث تهم  
معلومات غير مناسبة وغير مترابطة بالمشاكل وأما  
تشكيل التفكير .
- ٤ - هناك أيضا التوافق الضعيف ، في الكلام Disorganization  
أي التمثل والاعاقة وكذلك استخدام مصطلحات غير  
مناسبة وصحت الكلمات بدهشة والافتقار من الحكم  
والإشكال دون مناسبة وهو مهم .

لما اضطرابات أخرى التفكير فتشمل على :

المخالفات Disorganization وأهم مظاهرها مخالفات السطحية  
والاصطناعية والخيالية والسطحية ، وسلاسله إلى  
اضطرابات التفكير فإن هناك أيضا اضطرابات الأفكار  
واضطرابات الوجدان وهذه المظاهر كلها تتداخل معا

«... لقد أسست لهم مؤاتي... لو كنت أن  
أقول إنني من جهتي...»

«أنا أيضاً لو كنت أن أقول بأنك سيديك إيهووش  
من جهتي» (٢٧) إن الحوار بين جوليا ديكور والطبيب  
تكون أساساً من امثلة هذه الاصطرابات المعرفية التي  
تقلب في الشكل الفكر منطوقاً ومدمجهم كلاً من  
ويخرج من موضوع إلى آخر دون ترتيب وعلاقة منطقية  
دون فهم كلام الطبيب مع إسهاب والتفصيل استطراد  
دون مصدر أو ضرورة، مع آلية منطوية في الحوار  
والاسترجاع للاستدلال كما تكدر لديه عمليات التوافق  
والشعور بتضاد خطوط وتبسيط التفكير لديه، وهو  
يقول لطيفه معزاً عن شعوره بهذه الحالة وإن كان بالطبع  
لا يفهم «الآلية» صحيح بأنك سيديك إيهووش.

ورغم أني بطبي شديد التسخط ولا تكتمل على  
أفسي، كما سبق أن أشرت، ما يصاحبه تلك لك فيها  
أفندي، على التبع طريق، وهو طريق اعتزال، أنا  
أفندي، لا أدركه أفندي، أفندي... أفندي...

أفندي... منظره بأنك سيديك إيهووش... أنت  
أفندي في هذا مصاحبة القضاة (٢٨) أي حالة عقل  
الافتكار Thought Exchange هذه تتبدل في حدود  
توافق «مفاتيح» في إطار التفكير، يترك فراغاً، وقد نشأ  
تكونه بعدها - وقد كان مستوحسكي وإعيا نمو هذه  
الحالة والتكرار - ولحق الرعي الشون يظهر لديهم قدر من  
الاستقلال بحالهم قد تكون هذه صورة مراجعة مثيرة  
للاضطراب، وهذا يوحي بأن التلاقح التفكير هو أمر  
مختلف عما يشعر به الناس المانون حينما يقولون  
مصادفة في إطار تفكيرهم خاصة عندما يكونون في حالة

كما كان أثناء اضطرابه حين لم يرد أن سيديك إيهووش  
على أن يقدم بضع كلمات بين أسنانه وقال له بلهنا  
مصادفة ولكننا لا نكثر من الحب وبهنا... أي وقته ليس  
هذا، وأنه لا يفهم هذه الأقوال كلها فيها وأصبحت (٢٩)  
كذلك بشكل جوليا ذكر أن أثناء حديثه مع الطبيب من  
استخدام الحكم والأمثال الروسية القديسة جوليا سيات  
سأست لم فهم كيف تلتونها في كثير من الحالات يقول  
له الطبيب الشخص في الطب العام والمرونة وأبني  
الطبيب الكسب، أحسب أنك انتصفت أخيراً من  
موضوعك، أعرف لك دلي لم أستطع أن ألتصق التفكير  
الآن كثير من الحياة (٣٠) ثم ما لبثه ذلك من التغييرات  
ورود الأفعال.

## ٢ - أثر دور الأخصائي النفسي

وهي حالة تحدث حينما يقوم المريض بتكرار ورجوع  
الكلمات التي يستخدمها دون فهم كامل لخاصة، وقد  
حدث أثناء لقاء جوليا ديكور مع الطبيب أن قال بطريرك  
التالي بينها:

الطبيب: هل لي من فضلك، أليس كذلك الآن؟

«إن أيسر الآن بأنك سيديك إيهووش؟»

«نعم... لو كنت أن أعرف، أظن أنك كنت في الماضي

أفندي...»

«صحيح بأنك سيديك إيهووش؟ كنت أفندي،

كنت أفندي، ثم كنت في الماضي أفندي، هذا

واقع، كنت أفندي...»

كان السيد جوليا ديكور يربط بذلك مرفقا كلمته  
صحيحة معينة - وألا أن جواسه كد يث الفكر  
والاضطراب في نفس أفندي... قال الطبيب.

(٢٧) جوليا ديكور، ص ٢٧٥.

(٢٨) أفندي.

(٢٩) جوليا ديكور، ص ٢٧٥.

(٣٠) جوليا ديكور، ص ٢٧٦.

الاضطراب النطاق (التهك) أو عقل شديد ، وعندما يكون استغلال التفكير موجهًا بشكل واضح فإن هذا يكون دليلًا على الضمَام<sup>٢٢٢</sup> .

إن عمليات تلك الترابطات بين الأفكار والتداخل غير المتناسب بين الأفكار والموضوعات وحيث عمليات الاستدلال والبطء الذهني وغير ذلك من مظاهر الخلل في عمليات التفكير التي وجدناها عند مرضى الفصام في حالة جواريا تكون دليل على وجه العمل الناطق داخل الحالة الضمائية التي وقع جواريا تكون في براتها ، وقد استك تطوّر عند ذلك وهو طبيب نفسي شهير بأن السبب الرئيسي في حدوث اضطرابات التفكير لدى الضمائيين هو حدوث اضطراب في عمليات الترابط حيث يحدث السماع *Interference* لتوسيع وكذلك استبدال أو تحسّل *Interposition* أو تدخل في الترابطات وحيث ذلك يقوم المريض بالطرق بين صور وتصورات غير مترابطة ولا يخلو مع مفاهيم خاطئة للاثبات مثل : تشاك والتعب والجناس ، وهذا الاضطراب لا يظهر في لغة الكلمة بشكل مباشر ، فالتفكير أحيانًا يصبح بلا هدف في البداية ، وفي أحيان أخرى يفقد حيالته وحيالته بالواقع ، ونتيجة لذلك ينسحب المريض من الواقع وهذا هو ما سيبدأ بطور التفكير الانفعالي *Emotional Thinking* الذي يتم بعدم الاستدلال وإحاطة الخاطب ، وأحد الأخطاء الشائعة للمرضى أصحاب الخلل في التفكير والافتقار من الواقع هو الوصول إلى مرحلة الاستدلال الرخيص الكلي والكلي والتعسف فلا مسر ولا أساس ، كما يظهر أحيانًا أشكال التفكير التوحشي الذي يقوم فيه عملية التفكير في جوهرها على أساس قنات الترابطات الداخلية بين الأفكار والموضوعات ،

والشخصي وبلاسط فقط الظواهر الثابتة المصنفة وغير الترابطية ، ويظهر هذا الأمر إلى حد ما من تشطّر الأفكار *Fragmentation of Ideas* تتميز قديما بعدم تماس في الوضوح إلى اهتمام واستعداد ذهنية ، وهذا الاضطراب يتم التعبير عنه بشكل خاص في تعطل وعدم نقل الكلام ويترسخ في الجزء المتأخر من التفكير إلى أن تكثر الأعراض غير الاضطراب التفكير عند الضمائيين هي :

أ . الانسحاب من الواقع

ب . الخلل في التعسف بلا هدف .

ج . الرمية والتعسف الرمية التي يتم على طريقة واحدة .

د . عدم التماسك والسطحية المصنفة *Stereotypy* التي تقوم على أساس الأفكار والتشكيل والتكلمات الخاصة بالمرضى **عقل الأم**

تلك كانت هي حالة جواريا تكون في البداية عندما قامت إلى الظلمة لكن أدرك هذه الحالة وأبعدها تزايدت مع مرور الزمن وبخاصة الأزمات في الرواية ، فوجد انسحاب جواريا من الواقع وتزايدت لديه القدرة على التعسف بلا هدف ثم بدأت تظهر أعراض التوري أكثر حينما دأبت دلالة عمل الخلل والاضطراب الضمائي الذي أصابه ومن هذه المظاهر بعد دليل :

١ . الغدايات *Delusions* وهي أراء ومعتقدات غشياً نتيجة المرض ولا تتفق مع الواقع الحقيقي للأحداث ولا يمكن تعيها أو إزالتها من عقل المريض من خلال محاولات العلاج العقلي لتصبح الأفكار والشبهات إما ذات أساس مرضي كما أنها تكون انعكاسا ذهنيا مشوها للواقع الموضوعي ، وأكثر الغدايات شيوعا هي غدايات الاضطهاد وأكثر غدايات الاضطهاد بروزًا وتكرارًا هي غدايات الإحالة *Reference* حيث يعتقد

(1) Huxford, GP, Ch, P, 29.

(2) Parnes & Berman, GP, Ch, PP 111-113.

عند اللحظة عند التوسيع قد وقفوا ينظرون اليه ، انفسه  
 انه لو كانت طبقة واجهت كائنات على القمر في مكانه ،<sup>٢٢٩</sup>  
 مع تحاقق انقلا بدأ حوالي دقيقتين في الخروج من منزله ليلا  
 بوسط زفير الرياح وهجمته التواصيف ، وهطول الأمطار  
 وامكانيات التجمد وهذا الاضطراب الشديد فربما ولكنه  
 الآخر في شكل شمسي يقترب قليلا ويبدئي بأصواته  
 صهيدة حادقة ثم يندفع ويحولها دقيقتين في حالة شديدة من  
 الرعدة والقياح يصرخ صرعات الفزع ويركض وكهفاته  
 انشود ، وهي حالة طامة من ربا قبل تلك قبل ان يظهر  
 فريته بخبرة وسيرة كائن حوالي دقيقتين في التنازع قليلا خارجا  
 عن طوره ، انه يهرب من أعدائه وبدا يولعونه فيه من  
 الحسروب الاضطهاد ويهرب من وسائل القهر مدانه التي  
 اضطروه جدا ، يهرب من صرعاته التسيده المتعاقرة  
 القهرات ، ومن طرقات انذاره فيلجأ فليفتش فليفتش  
 فكان الصياد « حوالي دقيقتين ، ميا ، متلاحقا » يتابع  
 قهرات القهرات ، اذا انقلب لا يزال الا ان يفتش على ان  
 يركض ، ان كان الا فمسة لا يكاد يصفدها هو نفسه ،  
 وكنت القهرية ، رقيقة يتلوه الصياد والقطر  
 والشيخ ،<sup>٢٣٠</sup> بعد هذه البداية الرعدة وبعد ان يرى حوالي  
 دقيقتين فريته في صورته المتحمية يركض « حوالي دقيقتين ،  
 غاربا من طله ، من فريته ، من نفسه متحمية التي ربه ينادي  
 يشد الآخر يركض منه ويخطي ، حين يخطي ، انه حين  
 دلت حوالي دقيقتين ، ذاته التي تتناحرت وتوضعت في  
 الخارج والجمدات اقبلت في شكل شخص يديه اشد ،  
 وعندما يصل حوالي دقيقتين التي عرفته يجد الرجل النحور  
 الذي كان يتلوه « جالسا كالمسك » على سريرته هو ،

المريض ان كل شيء ، في بيته انه خلافا متغيرة بتخصصه  
 وهو يشعر بان كل شخص حوله ، المعارف والغربة ،  
 برأيه بشكل غريب ويتناحرت طرقات غصية حوله  
 ويهتسون بهم ويهتسون عليه وقد بدأت المريض  
 فريته : فكان ينظر إلى هكذا ؟ أو لماذا مصحك الشبي  
 عندما أركبه الترام ؟ ولماذا يبدأ بعضهم الآخر في  
 الكلام ؟ ولماذا ينزل البعض الثالث في اللحظة التالية ؟  
 ويصف المريض أشخاصا معينين من الأقارب وعلاء  
 العمل والمعارف بأنهم يروون مواقف فريته أو هم أعداء  
 يفتلون اذنه واليلى منه ومن قسم له في الطعام أو  
 فقد ربما بالرصاص<sup>٢٣١</sup> ان حوالي دقيقتين معزول عن  
 الناس لا يشاركونهم حياتهم أو مشاعرهم فهو يحصل  
 صبايا في مكانه ويخطي صبا في بيته<sup>٢٣٢</sup> وهو يفسر  
 نظيد في بداية شعوره بالاضطراب حالة ، في اشد ما  
 كروسيان اغلوا ففتش ، نعم في اشد عتاة أورا على  
 انفسهم ان يصيحوا ،<sup>٢٣٣</sup> ومع التنازع المتنازع المتنازع  
 يحويا دقيقتين بشكل بارز بالاضطراب التنازع المتنازع له ،  
 كما تتكرر لديه أفكار الاحالة فتمتد يد كل شعور  
 موجهة نحوه وكل الأفكار متحمية اليه ، جيد فريته من  
 زيادة القهرية يزعجه في الشعور قليلا في القهرية ، كان  
 يشعر بوجع ، ليس يتزعزع من القهر ، ولقد بلغ من  
 الاضطراب انه حين وصل درجات الشغل ان ينظر ان  
 تتقدم الفريته اليه ، بل انه هو اليها ابتداء القهر القهر  
 ومن هم ان يصفد ان الفريته احس فليطه برفقة فريته في  
 ان يقر تحت الأرض أو ان يقضي هو فريته في حصر  
 من الشعور القهرات ، ويحول اليه ان جميع من كانوا في

(٢٢٩) (Ibid, P. ١٤٤)

(٢٣٠) رواية « القهر » ، ص ٢٢١

(٢٣١) رواية « القهر » ، ص ٢٢١

(٢٣٢) رواية « القهر » ، ص ٢٢٢ - ٢٢٣

(٢٣٣) رواية « القهر » ، ص ٢٢١

ويضم إليه - بغير تحريك - واو واو له - وأما ما اشتراكه  
 صداقة ومودعة - له فهو أيضا في إقليم منطقة وليجة و ١٢٦٠  
 في هذه المدن جويلا الذي قد أصبحت لصاحبها الخلاوس  
 والمخاضات الحسية ، إن الخدائد وأخبارها اصطفايات  
 واسعة لا تتنوع مع الحسية الثقافية والأصنامية للفرس  
 وأخبارها نتيجة الحسيات ترغيبا داخلية للقوم مغرولات  
 تأثيرها والتأثير فيها وهذا أمر واضح في حالة جويلا الذي  
 ليس المحتمل أن يصل مثل هذا الشخص الذي يخلو  
 من الضميمة إلى حالة من الأموات الخلق فيسمع الشيء  
 يسمى - تفسير - ويرى الشيء - يسمى - التفسير - ويسمى  
 اصطفايات ثقافات المتماثل في الأموات والتأثير في حدود  
 الخدائد الأموات - تتصلب الجذبات الأساسية من  
 الطبيعة يتصلب في ظهور الصور الخدائية - وأما  
 الخدائد الاصطناعية تحت خلاوس سبعة وملاوس  
 جسمية وحركات العمل الزر - بشر بالشيء - والشيء  
 بوجهي يمكن أن يحدد شيئا لا حدة فيه كذلك لا حدة  
 حين يشعر المرء أن الآخرين يتناولون عنه ويتناولون  
 إليه ويتناولون عليه - كما يشعر بعض المرء اسم  
 سرفور - والمرء من طرفهم وشكائهم الخدائية - ومن  
 الخدائد لدى الأموات التفسير الضمائم سلاطونية  
 استخدام كلمة - بالزود - كبديل لاصطلاح اصطفايات  
 Perocatory والبالزونية في اللغة الأمرية هي  
 « حبات العقل » وقد استخدمت في القرن التاسع عشر  
 لوصف المرض العقلي الطبيعي الذي يكون فيه  
 الخدائد هي الخاصة بالزود سواء كانت هذه الخدائد  
 هي خدائد الظلمة Oedipus أو خدائد الاصطناعية  
 Perocatory ١٢٦٠ التي جويلا الذي خلال الرواية يشعر

باعتقاده الدائم أنه يخطئ، وبملاءة في العمل وبمسانحة لهم ولا يسيطر عليهم خوفاً من حدوث أي اتصال ولو طاهر معه وبينهم . قال جوليا ملكي نفسها : ماذا جرى ؟ أكانا في حلم ؟ أكانا في حالة يطفة أم أنه كانوس الأنس يستمر الآن ؟ كيف يكون هذا فكنتنا ؟ مالي حق يفعلون هذا ؟ و ١٩٦٥ أنه لشاهد وتسيطر عليه مشاعر بعدم الجدارة وبتدافع القيمة وفي الوقت نفسه ضرورة الدفاع عن شرفه أو كرامته التي شعر أنها أهدبت حين ظهر الأخير في حياته وتزوجته في عمله وفضلته منه وحضر بدلاً منه كل المناسبات والاحتفالات وأعطى منه كل فرصة في الحياة وهو له كل التكاثر والتمسك والفرار . يقول جوليا ملكي نفسها : ولكني إن سمع أبداً أن أعمالهم تتفرق مائة . أنني لم أسمع شيئاً لأحد في حياتي . لم أسمع به حتى الأشخاص القوي منه . فكيف أستقبل مثل هذه الأمانة من زوجي فأبداً منه . است عوفية مادية أبداً

ان حوريات دكنون ،الاصناف التي تشكلت بالاصطفاء والاختلاف وتعود بكنونيه العالم تشابه كثيرا الانكسار الضعيف فيمن ان يكون حيا ويظهر بعلام حقيقه العالم او وجوده . هذه الصفات البشريه Haldane Dechenov ومنها الاغنياء القرايرون يدعات التي Hargreaves التي يكثر وجود جسمه وعقله ومن يبرونه والعالم الضيق به . وقد كان انه ليس لديه عقل ولا فكاك او ان جسمه او الجواند مت ليس موجودا ولقد يكثر وجوده كتنفس او انه ميت . فالحال قد تولف ، وكل شخصي انفس قد مات . وعقله لمعاديات احدث في حالات الاكسايه الضيق . والحالات الحياتيه البشريه

1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 2679, 26

1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 2679, 26

1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 2679, 26

الاراضي في الصور العقلية يحدث إما في حالات التعصب الشديد أو في حالات الدهان وذلك انقلاب من التي تحدث في القضاء . لكن تشخيص القضاء بعد الاطلاع على هذه وجود القلاوس فقط (١٩٩) وقد عرف « باسبرز » القلاوس بأنها امزجاء زائف وانها ليست تشخيصات أو أساليب تصير للتصديقات ولكنها تحدث في الويلد انفسه كقلاوس خطي وخرطبة و اسكرول « على أيها امزجاء جون وجوزو موضوع مشترك وبمايز القلاوس من الامزجاء هو أيها تلك من الداخل رغم أن الشخص يستعجب لها كما لو كانت امزجاءات حقيقية تأتي من الخارج وهذا هو مايزوها عن الصور العقلية الحقة التي تأتي من الداخل وقد اشار هيلر Hiler إلى ان القلاوس في حالة القضاء ليست ميسرة عليه وليست امزجاءات حقيقية « والقلاوس قد تكون جيدة للاتصالات العقلية في المقابلة لاجزاء أو الاستطرادات في أعضاء الجسم و العين . الآن « ايج » كما انظر الى الجسمي أو اصطرياتي الجهار الجسمي الرئيسية لاجزاء القلاوس باليوم . يمكن أن تكون القلاوس حالات خاصة من اصطراب الوحي . هناك قلاوس تسمى الوحي « Hypnagogic » التي تحدث عندما يكون المرء على وشك اليقظة في حالة النوم وهناك قلاوس تسمى الوحي « Hypnopompic » التي تحدث عندما يندب المرء اواسد النوم . والقلاوس الشخصية تحدث خلال حالات اليقظة ويكون منطقية يبدو أنها اقرب انفسا على اليقظة ولا تشكل خطرا من غير اليقظة فيها المرء . كما في حالة انفسه و « ايج » انظر شروط في ان القلاوس يمكن أن تحدث في أربع حالات أو اقرب انفسا هي :

والخاصة بالقضاء (٢٠٠) صحيح أن حوالي مليون لا يفسر بكل هذه الظواهر العقلية لكنها تظل موجودة بالنسبة له خاصة في نظرية القضاء على الأقل . تظل موجودة لديه نظرية ولزواك ونظير كره عقل لا يندبها في حياته من الآام وهو يعاني من الكوابيس والذكريات العالمة والبري في الحقيقة والاشياء المنهجية والظواهرات المكونة لكن انظر الانبياء التي لميت حياته رأسا على عقب . كما ذكرنا . كان ظهور ذلك الامر في حياته . وهذه الخبرة هي مزيج من المصادقات الحسية والقلاوس الامزجائية ومن ثم تحتاج منا الى تصنيفها في منطق خاصة

## ٤ - القلاوس<sup>١</sup>

تعرف القلاوس عادة على أنها صور ذات منشأ ذهني يراد الشخص على أنها واقعية وحيية خارجية كما في امزجاء موضوع معين وهذا مايرسد القلاوس بالشخص فيحطة خاصة بالقضاء (٢٠١) وتعرف القلاوس أيضا على أنها امزجاءات منطقية أو زائفة ومناسبتها الحقيقية من قبل موضوع الامزجاء أو عيان الشيء أو غير الأشخاص الجسمي . لكن هذه الامزجاءات الزائفة تبدو حقيقية بالنسبة لصاحبها وتكون لها مصادر استدلالية الخارجية لدى الفرد الوحي أي في الموضوعات المنطقية امزجاء على أنها تشكل الموضوع نفسه في الكلا كمواردات الحقيقة معينة في الخارج ثم في الحقيقة تكون اصحها هذا المبرهن بحيث لا يكون لديه الحق في الحقيقة في الحقيقة مبرر أو بسببه (٢٠٢) وعندما يندب المرء سيطرته أو عيانه الذاتي بالنسبة في عمليات العقلية تحدث صور بالها مشروطة . وقدان هذا الانعكاس بالنسبة

(19) Hamilton, *Op.Cit*, P.40

(20) Barz Wils, M.J. *Image Formation and Cognition*, New York: Appleton-Century-Crofts, 1978, P.8.

(21) Portano & Portano, *Op.Cit*, P. 32.

(22) Barz Wils, *Op.Cit*, P.42.

(23) Hamilton, *op.cit*, P. 40-41.



أ. الفلاسفة العقلانية Continental  
Hallucinations وهذا يكون الوعي غالباً مضطرباً  
مضطرباً. ويتكون الهلاوس البصرية هي الأكثر شيوعاً  
وتتكون الهلاوس السمعية من موسيقى وصوتية  
واللهجات غريبة وقد يحدث أن يصبح الوعي نظير  
الحقول الزمنية .

ب. - هلاوس الأحاسيس الذاتية Referential - Self  
Hallucinations وهذا يصبح الوعي أمواتاً تحدث  
عند ذلك أن يعطي فكرة حسنة عما يقوله هذه  
الأموات ، ويكون الوعي حسناً أن الأموات التي  
من أفراد في البيئة لكنه لا يستطيع تحديد معنى ما يقوله  
هذه الأموات

ج . الهلاوس اللفظية Verbal Hallucinations  
وفي هذه الحالة يصبح الوعي أمواتاً تحدث  
ويستطيع أن يتبع محتواها بشكل دقيق ولم يتم إدراك  
الأموات أن هذه هي حقيقة أن هذا هو  
الآلات الإلكترونية .

د . الهلاوس الجسدية Formative Hallucinations  
وهذا أصل الهلاوس من كل نوع إلى الحواس ، فالوعي  
يصعب خبرات حسية تقوم على أساس هلاوس سمعية  
وصوتية وبصرية وأحياناً يدور أن الوعي يقوم بوصف  
خبرات الحس كما لو كانت حقيقية ( ١٩ ) وأحياناً فإن ما  
يكون الهلاوس من الحداثيات الاندائية Blumens هو أن  
الاضطراب الاندائي عبارة عن انزاع منوع والحب لموضوع  
والذي ( ٩٠ ) وهو يحدث عندما يطبق الشخص الذكاء  
بالانزاع بتحويل الميكانات الخارجية بحيث تتلاءم شيئاً  
أخر غير الموضوع الخارجي الموجود مثلاً ، والخبرة ذاتها

وحيدة ، والموسيقى في الخارج وهناك احساس طيف  
بالواقع وتحدث هذه الحالة في الحياة اليومية لكنها ترتبط  
بمخالات خاصة مثل الحسوف والتموج وعدم الاتساق  
والصوت ومن أمثلة الحداثيات أسعد الضاحي التي قرأ  
خروجها بشكل صحيح والأشكال التي تكونية الاضطراب  
والهلاوس من السحب والتموج التي قبل الاضطراب  
والاضطراب والحب الشعر ، وكذلك ظاهرة السراب التي  
تحدث في الصحراء ( ٩١ ) وفي الحداثيات الاندائية  
وجود قلبه الخارجي شرط أساسي ، لذا الهلاوس التي  
تحدث دون وجود قلبه الخارجي الحسية ، وذلك على ما  
سبق فكنا نقول بأن الخبرة الاندائية التي وقع حولها  
تكون في رواية ، تلك في رواية كانت حسية هلاوسية  
عندما تبدأ أكثر بما هي - آخر ، فالصور والاضطرابات  
التي تحدثت أثناء بحث من داخله وفارقت، والتكثبات  
التي كانت حيث رأساً على طيف ولم يكن ذلك  
الطيف إلا الذي انقلب حولها تكون وطارقه وهي  
حسنة في حيث والعدل ، في القلب والجمال ، سوى  
هلاوس بصرية وسعية حياضه وهي أنه هو ذاته  
مصدرها الذي تبعد من هذه الهلاوس ، لقد تركنا  
حولها تكون في طرفة ساطعة من هذه الدراسة وهو يعود إلى  
سواء شارة المعنى مشتتة الحواس بعد أن طارت فريد  
وتفهم ، ثم هو انزعاج يحصل انزعاج يجد فريده جالساً  
أولم ، يترك رأسه بالشارف صدقات وسودا ، إنه هو  
أيضاً لم يتبع منطقاً ولمن ، أنه حولها تكون أن يصرخ  
ولكنه لم يستطيع ، أنه أن ينجح ، ولكنه لم يدر على  
ذلك ، انصبت شعرة فوق رأسه ، حلس دون أن يشعر  
أي شعور لما يحصل فكأنه حيث دفعا ورعباً ، وكان  
هذا ما يدور إلى الآخر على كل حال لقد عرف، وهي

(19) Ibid., P. 34

(20) Parson & Folsom, op. cit., P. 34.

(21) Hamilton, op. cit., P. 44-45.

ليته معرفة لما أسر الآخر - إذ رويته ذلك لم يكن إلا هو نفسه نعم - هو نفسه - هو جونا داكن منطبعة - هو جونا داكن كان ، لكنه شبهه به شيئا عظيما - بحيث أنه لما - أو قل تكلمة واحدة - إنه ما يطلق عليه اسم « القتل » - هو « قتل » السيد جونا داكن من صرخ التواخي ( ٩٤ ) لتائب جونا داكن المظلم - وحشد قدرته على التركيز ويصل عمله وبدأ في تغيير لطف حياته عظام كثيرا ولا يملح للفضل وفي القيل يستجول في الشوارع عاتيا على وجهه - ثم قلنا رعبا بحد نفسه جدا - حتى أن فكره وبداكره يمار حياته السياسية في بعض المصحات - قلنا باب إلى رعبه بعد إحدى هذه التغيرات لاسم أنه كان يسيل الجوى فقله على ورقة من الأوراق على نحر آل لا شعوري - وسرعان ما أخذ بعد ما كتبه لشدهاته لفته بعنه - فلم يستطع أن يظلم شيئا ما كتب طبيعة الحال ( ٩٥ ) لقد انقلب رأي جونا داكن في نفسه وفي الآخر فربما - هي التي أعزته الآخر يقرب إلى الوداعة ويحول القرب إلى جونا داكن ويحول مساعدته على إتيان رغباته المصحة - أما في القيل فيكون شربا هيجا عذونيا مرارعا ويتفاوت رأي جونا داكن في قرينه ومن ثم في نفسه فهو أحيانا طيب وأحيانا شرير - أحيانا جدير بالاحترام وأحيانا بالاحتقار لكن الصورة تزداد تعانها شيئا فشيئا وتتحوّل إلى شر واحتطار والشراسة والعدوان - ومن خلال الصور الفوتوغرافية الباردة والصور الفوتوغرافية القلبية يختلف تصويره من أصناف جونا داكن - وتصوره حاله وظروفه - إنه صاحب لبطولة رؤ ساهته ينحصر بالثقة والظن ألياً فليصل معهم - إنه يفتن بشاغل شخصية أسر لكنه يحسن التعامل مع رؤ ساهته - إنه يفتن من حاله ما

يصير عن محيطه في الواقع - إنه يحاول إعادة الاتزان إلى عوصي النفس الداخلية من خلال التهربات والظلال والأحلام - لكن هذه الحيرة الخوفية لم تكن عمرا جيدا متبعة بالنسبة لجونا داكن - ربما كانت تفتت في البداية لكنها سرعان ما أصبحت عمرا قاسية فائقة شديدا القسوة على إحداث الرعب والفوضى العفوية كما جعله دائما يرم على وجهه في الطرقات في الشوارع ربما اعتصمه عباد المصيبة وبشره الأبطال - وسلاسل عذاب الشر الرعب يظهر له قرينه دائما وهو بطارقه - ومع التزايد الخوف - والرعب والمظلمة يزداد اشتطار النفس والاضطهاد ويرتد تصدع الطفل والشلل - والاضطهاد الملمع يحل الواقع - إنه يرفض الآن قلما على غير عدى - ولا يدري أين يذهب - ولكنه يحل حيا - وكلما قرعته فقصه استقلت الرعب مزا ليس في عليه فهو بعيد لكنه يخرج من داخل الأرض - البعض جونا داكن حفيد أسخر كذا النحال شبه رعبا حقا بانها على الطور والاضطهاد والاضطهاد - إن رعبه هؤلاء الانطباع القشيريون عينا - بالشدوي في القربى والعناد يراه أسر - فكأنهم حارب من الأور يطارد طقا وبلاسة - أصبح طقا لا يعرف إلى أين يهرب - أصبح لا يعرف قيله يجر من هؤلاء - الجوليا ميكلاند - القين جرون وراه - تطلعت أنفاس طقا القسرين - وسرعان ما حاصره هؤلاء الاتساحي المشايرون من كل جهة - إهم الجوف - إهم جوتون في كل مكان - إهم جوتون حرج شوارع العاصمة - وهذا رجل من رجال الشرطة يرى نفسه مضطرا أمام هذا التواخي الضامح إلى أن يسلك بالهم فليطرح عليهم ويسهم في مراكز الجوف من مراكز الشرطة - والسريع طقا وقد تجدد من الخوف



حوليا تكون شعورا غامضا بأن كل ما يقع له أمر لا سبيل  
إلى تفهمه ... أمر لا فائدة منه ... أمر لا طائل تحت .  
أمر لا شأن له ... بائس . وسعد أن يصبح ( ١٠٠ ) .

#### الاضطراب النفسي بالاضطراب Depersonalization

##### والمراجع : Derivation :

ويضم هذا الاضطراب عن التشوهات التي تحدث  
في الوعي وفي افراغ الشخص نفسه . فيترك  
الشخص ذلك باعتباره شديدة عن افكاره ومشاعره  
والأخرى والزائف للكونية ويقتد الشخص صلاته  
بالأخرين ويحس بأنه أصبح الآلة يقوم بتشغيله  
بطريقة ميكانيكية مثله وروبوت . وتوسط هذه الحالة حالة  
حالة الشعور ... خلال الشعور بالواقع حيث تبدو الحياة  
تبدو غريبة . غير واقعية أو غريبة من كل النواحي  
الداخلية ويحس جميع الاضطرابات في حالة الضيق  
والاكتئاب بالحواس وبالشعور ومشكلات العقل . إذ هذه  
الاضطراب غالبا ما تكون حداثيا وأحيانا ما يعرف المريض  
تسلوفا ويذكر عن الاضطراب الذي تسببه له  
( ١٠١ ) . يقول حوليا تكون نفسه . ما أنا . أنا .  
أنا . ما أنا . لا شيء . بينا أنت أنا . أنت أنا هنا  
وغيره وفي أحوال كثيرة كما كان حوليا تكون أيضا لا  
يعلم علم اليقين . أكل ما وراء حوله هو جزء من العالم  
الواقعي أم هو امتداد الرؤى النفسانية التي وأنها في  
حلم . غير أن حواس السيد حوليا تكون مستوحاة شيئا  
عشيا . بين بعض اليقظة والحد . حال إغرائه الكون .  
نما هو ذا يرى ما كلف أن يراه من نظرات مختلفة إليه .

ويظهر أن هناك مؤثرات كثيرة تدور حوله ويرى أن هذه  
وغيره الآخر بأنه وطارد ويشتغل الفكر في كل تفاصيل  
حياته . إذ حالته هي مزيج من الغلاش البصرية  
والسمعية والمخاطبات والمخاطبات الانعكاسية والاضطرابات  
التفكيرية والوجدانية كما أنه يعاني أيضا من اضطرابات  
أخرى مثل :

#### ١ - تكرار حدوث ظاهرة : مثل أن : أو يحدث

##### الرقابة vs المراقبة

كلمة - وهي ومعها فو حجاج انحراف . يتعلق بالاضطراب  
يشي . ما . وليس سواء تصوير الاشكال . وهذه الحالة  
قد تحدث خلال اليقظة الكاملة لدى الأشخاص  
الأصحاء . لكنها تحدث عادة أكثر أثناء الأزمات النفسية  
وتغيرات حالات الوعي والحدود النفسية والاضطرابات  
من القويات العصبية ( ١٠٢ ) . لذلك حوليا تكون يشي  
هذه الظاهرة أيضا التي غير أنها مستمرة بشكل دائم . يرى  
تمام النفسية أن الحزن كان وهما فالتجربة أصبحت تبتعد .  
ويشرب في داخل مختلف ضاحك . إذ يمكن في وضع  
المرء أن يرى شيئا من شعاع كاشع والاضطراب . كما  
يستطيع على المرء أن يعرف الضلال الذي يجري فيه  
الغربة بسرعة شديدة . ويحسك شعر السيد حوليا تكون  
ملكك الشعور الذي يحس ضاحك أنه سيق له أن رأى  
ما وراء الآلة . يحلل وضع خطرات يحول أن يتذكر يرى  
أمر يسوي هذا كله في اليقظة المستمرة . في العلم  
مثلا ؟ . وأبعد فقه يراه شعاع يتم انقطاع من الآلة في  
دورا الفشل . أنه يضطر . أراه أن يصحح وهو متشكك  
بصلوه الذي لا يرحم . ولكن صرحته فبنت على  
شعابه . ثم جاءت لحظة نسيان الكامل . شعر السيد

يشعر الشخص بأنه في حضور شخص ما أو أن شخصا ما يوجد معه ، رغم عدم الوجود الفعلي لهذا الشخص . لكن وهو ليس حقا من الخداع الانعكاسي . وعظم الفلاسفة المعاصرين يكون لديهم الشعور بوجود شخص آخر معهم حينما يكونون في حالة وحدانية أو عندما يسرون في الشوارع المظلمة أو يصعدون قفزا سفيا لشاحب الاضاءة لاجل التزلزل خلال الليل ، فحينئذ ذلك يشعر به أن شخصا ما يقف أو يجلس أو يمر في خلفهم . ويدخلهم المألوف السطحي من هذا الشعور لكنهم في الواقع يقفرون حيزهم وانهم يرون الفناء والقيامة لذلك من عدم وجود هذا الشخص وبعض الفلاسفة يقولون أن هناك شخصا ما موجودا لكنهم لا يستطيعون رؤيته وقد لا يعرفون من هو . وهذه الحالة تكون نتيجة نفس الشيء أو الشروع في الفرس الذي نراها تحدث في الحالات النفسية في الخيال وفي التلمس والمشيئة ( ١٠٤ ) وذلك جريا يكون في ، نال ، ذات مثل هذا الأشخاص عند كالم يلزم في البداية الشعور شخص ما يوجد معه . ولكن ، وعلى ذلك لا يراه ، فخر به طريقة شيعة جديدة لم يتعد عنه . انهم ملقوا بالقياس والتسوية بالظلام والجلد . ثم انما كانت الحالة طم بعد مرة شعور بالظهور على اعيانها انما انما علميا بوجودها وملاحظتها ومصادرها والفردية .

#### ١- الشاعري الوجداني *Aesthetic* والشاعري الميزون *Aestheticism*

في الشاعري الوجداني يظهر الفرس وهو شعر عن حالات السرور والألم في الشوق عنه وتذوق لهبه احساسات الفرح والحزن وهو ما كان يفتله جونا دان في بداية الرواية وارتبط بالشاعري الوجداني طامرا

طرات جذري العزة التي ينتشها الفيز والفيز ، وكامل لونها إلى عصاة مستحقة ، وطرات مستحقة المصنوعة من حطب الأكاسم . وطرات كراسيه التي هي بقلبه كراسي حطب الأكاسم . وطرات مستحقة المصنوعة بالزمن الآخر ( ١٠٢ ) إن شعور الواقع تتداخل مع حدود الوعي الذي حوله يكون يتداخل مع الحاضر مع حوال الحلم ونكر الفلاس الفلسفة الباعية عن لشعور الوعي وانما جيلوس الاحالة لذات ومصادر الاستعداد يصبح العالم كله عدائيا ومصادما لذات وهذا عليها ومضطهدا لما تقدر مع الزائد السحابي تحت ذلك مباط الواقع وكذلك مشاعرها النفسية بالاستعداد والتي لهاها جيلوس في وقت وتطلب بالتيار حدود الذات والاضلاع معال الواقع والحق ، وتبلغ مثل هذه الحالة جرويا للشعور الباعية المزاجية والذاتية للفرس إلى حالة من الضكك الوجداني ، وفلال الواقع من الضكك الوجداني فتمتد المستكشف الإنجليزي الفحص في لسان شعر ، حينما حاضره ، أنه فلك سر في العادة ، كذا سبقت احساسه بله الحظ حيث أن يكون هناك شعور بالألم أو شعور بالزعم ، رغم أنه كنت دائما بكل ما يحدث ، ويسعد أنه كان يهبط ما يعرف الآن باسم التشتت الشعور بالواقع ( ١٠٢ ) .

لقد عبر جونا دان هذه الحالة بطريقة من الضكك الوجداني لكنه لا يتطابق أبدا أن يربط من موجبات الرعب العالية التي جاءت معها وحاضره .

#### ٢- الأسباني بالظهور *The Sense of Presence*

ومن الصعب تصنيف الأسباني بالظهور ، أنها

والشدة على الحياة والقدرة على القيام بها أصابت حياة جوليا  
داكن في صميمها وحملت حلة بزلتي دويدا ودويدا في  
طريق الاضطراب والمرض والضعاف

إن التوضيح التالي الأكثر قربا من الحقيقة في حالة  
« جوليا داكن » هو التفسير الحاد باعتلالها العصبي من  
الفرع الأعصابي، *Parosmia* وانعكاس الضائقة من  
القيام بها حملت جوليا داكن بخواب أكثر من الحياة  
لأرضية النفسية بصورة المرآة النفسية — *Psychosis*  
*Mirror Image* أو الذات المرآة أو *Autoscopy* وفي  
هذه الحالة القريبة كما يقول لك الأطباء النفسيون يرى  
المرضى عنه ويعرف أنه كذلك وإن الأمر ليس مجرد  
عزلة عصبية ، وذلك لأن الاعتلالات العقلية  
والعصبية تكون موحدة في أصل المرآة انطباعا بأن  
الغوية هي نفسه ذات وقد أخرج منه مثلا لسانه ،  
التي كانت كالحبات تحت الجفن أثناء اضطرابه لاكتساب  
الغوية للاضطراب لأن الاعتلالات الحسية والمعرفية  
الفرعية النفسية بالغة ، والارتقاء القلبي الشديد من  
وأحيانا يكون هذا المرض مستويا ، كما أنه يحدث عند  
بعض الفصامين ، ويتكاد هذه الصورة في حالات  
الطيف الشديد وفيه الحد وهناك ما ترتبط عضويا  
بالعصرم والأعصاب القلبية في المنطقة المخدومية  
أو حرة *Occipital Region* — *Parosmia* من النوع ،  
وهناك طبقة فوق المخدومية لهاية شائعة تقول بأنه عندما  
يرى المرء قرينة غالة يبدأ يشعر إلى أنه بخواب من التوت  
( ١٧٠ ) .

على أية حال ، هذه هي حياة جوليا داكن التي قام  
استريليكي تصوير كل حياتها وصراعاتها ، كل  
غوايتها وهلاوتها وعذاباتها ، كل أحلامها وطموحاتها

تتألق الرغبة أو تنقص التوت والتزعزعت حيث يندد  
المرض قدرته على الاحتياز به ، ويشعر أو تتألم أو  
سلكين . الخ وهناك أيضا اضطراب الأذنة  
وهذه الحالة على الحياة ، وبخس الضائقة الواضحة  
وتفقدان الفهم لأفكاره بزيادته وما يجد ويحس إليه  
في وكذلك وسائل المساعدة على الحياة أو الظهور بظهر  
حسن أيام الآخرين ( ١٠٥ ) وقد كان جوليا داكن يكثر  
من الذهاب والآباب في المنزل والشارع مواقع الخروج  
من المنزل ثم العودة صيدا إليه ، الضباب إلى حضر  
الإنسان ثم العودة سريعا عنها قبل أن يصل إليها وهو  
سبب طاهر لأي من السلكين ، وحتى على المستوى  
الطراقي ، مستوى عواطف العطور والوقوف لذات لديه  
عند الضراعات وقد ظهر ذلك بشكل حاسر حينما  
ذهب إلى الطبيب يشكو له اضطراب الحس وتعبه له ،

حينما دخل العيادة وراح الطبيب « المتعزبات » هناك  
لقد علم بصح كلمات متوشية بغيره بأن الحس ربح  
يعرف بعد ذلك أي وضع يندد ، وحس على كرمي ،  
ولكنه لم يستطع أن لا يسطر له أسدا لم يدت إلى الخلق ،  
شعر بأن عمله غير لائق ، طراد أن يصلح ما الخوف من  
عواقبه ليلالاب الاجتماعية ، فاستمر ببعض من  
الكرمي المتعصب ، وبعد على شبه ، لم تلبث إلى  
ولقد شعر مضطرا بأنه لو كان طبيب عليلين ملاعطين  
لمدبح يرتكب علة كالتة وأتلى في ليرير بعدة أسد  
ببعض يقول غير معروفة تصاحبها انشعاب شائعة ،  
وأخيرا امر وجهه امرراا شديدا ، واضطرب اضطرابا  
كثيرا ، صحت ، وبدأ إلى مكانه على الكرسي ثم لم  
يبصر عنه ( ١٠٦ ) هذا حال واحد يوضع تلك الحياة  
من التوت الكبير وتفقد الآراء البارز وصعب التوت

الأفكار غير الخرافة، طريقة من التاريخ الأساطي، ومنذ سوفوكليس وبيرونيوس وأستوبولوس وحتى شكسبير وديستوفسكي وستروجراف ونيكولوف وكافكا وروماني وما وجارلدا ماركيو وسيلار وروجرز أوبول وغيرهم، وما فعلته في هذه الدراسة هو أنها ولحفا عند افلاخ تلبية من محاولات الاضطراب النفسي التي يحاول الأطباء تصورها، بالطبع هناك افلاخ أخرى عديدة، منها مثل سبيل المثال لا الحصر بعض الشخصيات رواية، حالة ديام من القزلة، للأديب الكولومبي « جوارلدا ماركيو » ومنها بعض الشخصيات في مسرحيات أسطوري ووجيزز أوبول، ومنها شخصيات أخرى كثيرة في أعمال ديستوفسكي ومنها القدي مابيث خاصة في المراحل الأخيرة من تطور هذه الشخصية في مسرحها مابيث « المعروف كدكسبير » ومنها قصة عمر ديام (١٩) للأديب الروسي المعروف بطرون نيكولوف، ومنها أيضا قصة كوكي طيفيات باليوس ليبونيدس، ولونجيت الاستيبولس وأغاكس السوفوكليس و« عاز غرق عش الرغراق » لكن أوتزي ديم ناكهدها القز عن الظاهر باليونان وهنل الخراب الاجتماعي للمرض العقلي، ومنها كذلك في الأسماء المعروفة الكثير من شخصيات المجازين التي خلقت في بعض الاكسفر، وبعض قصصه ليبونيدس ووجيزز ووجيزز معروف، وبعض الشخصيات الفنية المعقدة في أعمال اسماعيل بعد اسماعيل « مثل « كات السبا روكه » و« الخيل » وغيرها، وكذلك بعض الشخصيات في أعمال « عبد الرحمن مليف » وأحد قلب القز لراما عليه أن يخبره بأنه بحث في حدود إمكانيةه عن عمل زواي أو مسرحي عربي معاصر تم

واقتل ما خلق وأجهض أسبانيا وشرافها، وبعد ديستوفسكي حين عبرنا كل أسرار واضطرابات الحياة بما جعل البعض يعتقد أنه قد انصد في كتابه الرواية على مشاهدات من بعض عظمى بعض من هذه الأسرار، وأما كان الأمر عند فرادستوفسكي كثيرا في الطب النفسي، لكنه كان يشك قبل كل ذلك البصيرة الخاصة والوعي الحد بأصناف النفس البشرية، وقد كان وحيه بالعدم القانوني وطبوع الواقع الاجتماعي يتصور بشكل واضح غير أعماله وخاصة في كتاباته الأخيرة لكنه ظل في الوقت نفسه يهدف حركة الآسار والواقعي والصراع للآدم لعلة العلق بشكل القز الساعا وتعلها (١٠٥) لقد خلقت مشكلة الانعاجا والتعلي في الطبعة البشرية لوزن ديستوفسكي وشكل للعالم البارزا العديد من أعماله ولد ترده موضوع القصص التالي مرة أخرى في رواية « السومنون » (١٩٥٧ - ١٩٦٢) وفي رواية « الفيليد القز » (١٩٦٩ - ١٩٧٥) وفي رواية « الأسماء الماركيو » (١٩٦٩ - ١٩٨٠) (٩٠٩) لكن أيا كانت أحداث هذه القصة وأيا كان شكل ترجمتها وتكرارها في هذه الأعمال فإن رواية « القز » أو « القز » تظل هي القز النظرية في علم ديستوفسكي القز في هذا القز

## ١ - المرض العقلي والاضطراب الأسري - القوض

### والظلم

لقد أسطر المرض النفسي بطرقه المختلفة سواء كان حدثا في مظهر العقل البسيط أو المعينة أو حالات الاضطراب العقلي النفسي بالمجون، استطر اهتمام

(198) Kierkegaard, M., The writer's creative individuality and the development of a literature (Translated from Danish by Nanda Ward, Mowbray, Progress Publishers, 1977, P. 28.

ومرندسرج ، ولكن اعتداسها في هذه الدراسة كعادتها  
موجها أكثر إلى الشخصيات الأدبية التي يدهها الأبد  
أكثر من اعتداسها لشخصيات الأدباء أنفسهم ، والمفهوم  
بالذكر أن هناك بعض أبعاد التفكير الشاعري في الغرب في  
ميدان التحليل النفسي وعلم النفس تحول الرضا بين  
شخصية الأديب وبين إبداعه الفني ، وهي تحويلات قد  
تصبح أحيانا وفشل أحيانا أخرى ، لكن هذا لا يقتضيه  
من القول بأن مسعودسكي مثلا قد ابتعد عن الحافة  
الترفيهية التي كان مصفاها ، والتي قبلها الصريح ، في  
تصور حالات بعض شخصياته ومحا قبل من استطاعته  
في كتابته الرواية « القصير » أو « النخل » من مذكريات  
أحبها من حلق النخل ، غالبا لأنه وأنها قد تضمنت  
مثلا بعض خبرات مسعودسكي الخاصة ، فقد صفا  
مسعودسكي ، كما يقول ، « أنكر لا أفرغ » في البدء الجارية  
المسيرة ، « الخيط الذي يجعل بين المتلقي وغير المتلقي  
وبين الجاني وغير الجاني » ، وكان قصد وضع الطيف في  
طريقه بالذات للتشويق التي يرى كيف يتفاعلون ولكن  
يدرك مقدار الشاء الذي يسعهم اعتداسه ، وقد قبل  
استخلاصه من الآسك والحياة من الظواهر الشاعرية وغير  
العادية أكثر من استخلاصها من الظواهر العادية ، وربما  
لأن هذا ما يرو وجود الأمراض العقلية في كتابته وقد  
اعتد الخرافات الغربية مثلثيورد في ترجمة « شمسكير  
مسعودسكي الأمراض العقلية » ( ١٩٩٢ ) ، والأمور نفسه  
صفا يتعلق بالاستغناء من شعرا الحياة الخاصة والعامة ،  
بالإضافة إلى القدرة الفائقة على الملاحظة والاطلاع  
الدلائل والتفصيلات والعلامات الخاصة من السلوك  
الإنساني ، صفا أيضا في أعمال مسعودسرج واعتد أن

فيه تصوير شخصية المضطرب عليها كما هو الحال في  
أعمال مسعودسكي وشمسكير ومروندسرج قام بجد ،  
ربما توجد أعمال فعلا لكنه لا يعرفها ويمن أن نلاحظ له  
الترفيهية المكتوبة صفا

لنا خمسة لأبعاد المضطربين نفسيا في ترويح الآسك  
العقلي فمن بعد شخصيات كثيرة ، صفا مثلا  
جواندرايس الشاعر الأوكري الشهير ، الذي قبل منه  
كروندسرج وهو طبيب نفسي معروف ، « أنه شخص لا  
يكنه يعرف الفرح ، لم يكن مرعبه الشخصية فطرية ،  
بل كان عاجزا عن التوصل بين أكثر الحياة الترفيحية في  
نفسه ، وكان يند في الحياة العاجزا عن تقرير أي  
مكانة لفرطها بها يكن حظها من الترويح والفرح ، وكان  
يرتاب في قصة الملاحظات التي تلقى في عيشه ،  
ويستمر فيها إلهة موحدة إليه ، وكان يقول ، « إنني  
الفرح » من أن تعيب الملاحظات الترويح أيها الإنسان  
أصلي بالبرودة والتفصيد ( ١٩٩٢ ) ، وقد كتب جواندرايس  
في شعرا مرعبه حقة تفصيد أليها صفا ، عز ذلك  
الاضطراب ، الترويح والقصيد والمعرفة والقدرة وتكديده ،  
ومعظم هذه القصائد جعل تاريخها يدل على أن الشاعر قد  
قد الوعي بالزمن فصفا جعل تاريخها سادعا على حركة  
الشاعر أو لاسعة لفرطه ، بل أن إحدى قصائده عن  
الشداء ترويح إلى الترويح والقصير من شهر يناير عام  
١٩٩٦ أي قبل مولده بحوالي مائة سنة ( ١٩٩٦ ) ،  
بالإضافة إلى جواندرايس هناك نافع أخرى ، من الأدباء  
حدثت لديهم مثل هذه الاضطرابات النفسية صوروا  
بأخرى منهم على حيل للشاعر لا أحضر أخصر لأن  
مروندسرج وديلان توصاني ويوجين أوبيل ومروندسرج

(١) - م. س. ، ص. ١٠٠ ، الآسك القديس الذي في الشعر صفا ، القاهرة ، دار الفكر ، ١٩٩٠ ، ص. ١٩٩

(٢) - م. س. ، ص. ١٠٠ ، القاهرة ، دار الفكر ، ١٩٩٠ ، ص. ١٩٩

(٣) - م. س. ، ص. ١٠٠ ، القاهرة ، دار الفكر ، ١٩٩٠ ، ص. ١٩٩



ويعبرون كويل وغيرهم ، ان الرقعة الجذبية التي  
الحقن عليه بشكل عام غير قليل اسم الحقن على كيا  
لرمان ربيع 1 K. 1999 بالآلات متفراقة عند عمل متغير  
عندما وفدا لفترة التدريبية والمتنوع والشماعية  
الاقتصادية التي الحقن عليها الصناعات والمنازل وهذا  
للاحتياجات والمزايا المهمة للشخص الذي يستخدم  
الصناعات ، لتفسير مثلا استخدام الحقن ويظهر  
الاضطراب عليها مثل الحقن لم يكن يمر من المناطق  
التي اعتقد انه يمكن تحقيقها بمرورها باعتبارها  
تحت حذرو متباينة وقابلة للتنبؤ والكتف .

والمستخدم المبتدئ المألوف بمصادر التشفير للكشف عن الخفية ، حيث أن المألوف المناسب الأكثر تأثيراً من ناحية تقنية ، وقد اعتمد فيلوف ، المبتدئ ، الفرنسي للمصدر مفضل طرقات أساساً بالمعنى الأوروبية المتصورة للمبتدئ ، وقد طوره هذه الممارسات أكثر من غيرها في طريق الخفية بين الأبداع الفني والمفرد ، ولكن عندما نضع في اعتبارنا التاريخ الثقافي ليس المصدر الفني في مجال الموسيقى Nijinsky وموسكو الذين الذين أصبح إبداعها بالتأثير من مصادر الخلق عند استخدامها فيالمصمم ، أنه سوف يظهر لنا أن الأبداع والفن في الخلق لها بداية تقنية وتقليدية أو التوضيح وتقليدية *Thérèse And Amant* ، وهو نفس ما قاله فوكو ، المبتدئ هو التفسير الكامل للخلق الفني الفني ، وقد حاول فوكو أن يكتشف التركيب الذي يجمع بين التوضيح وتقليدية ، لكنه لم يستطع أن يفعل أو حتى يوضح بين الفني المختلفة المستخدمة في استخدام مصطلح المبتدئ رغم ادعائه بأنه يستخدمه بحسن النية ، وقد انطقت

11. J. W. King, *J. N.*, *Measuring school systems*, Oxford: Oxford University Press, 1979, pp. 1-3.

DOI: 10.1002/for

للكوفة الشظية بيهات وجواهر أصبح للصدفة ، ومن ثم يحظى الإطّاع بالمعوص والمخلط وعدم التماثل . وفي بعض الملاحظات أضفى هذا النوع من التفكير والكلام لطباعا بلاذخ ، أو لطباعا مثالا للإطّاع الذي يتركه الكلام والكاتب الأدبية ، وسأكون شك في مصطلحه مثل : شعر الصيام ، *The poetry of the fast* ، بل هو على أساس مثل هذه الوقائع الشعرية ، ولكن ما يحدث مثلا في حالة المرض أو تكون الصورة للأمراض المرضية عند طبقة ومجموعة لشظايا الأدباء ، وسنظم الذين الذين لم يعم سوء حظهم أن يصابوا بالضعف حدثت لهم فعلا تدمير وأصبح لديهم الأدبية بحيث أحدثت في الصدور والقبول مع (أدب حقل المرض (1979) ، وكما يقول الطبيب الأقل بولوك H. Pothier (1979) : "إنني أرى شخص يعرف في (أدب حقل) من (أدب حقل) في (أدب حقل) بين المرض والسوى حيزا يعزلنا عن (أدب حقل) الأدب الفنية قام بها شخص مريض ، وفي الحال سوف يصاب بالآلة واليأس عند رؤيته للأدباء الأدبية ، أعتقد أعتقد لحظة الدخول الأول سوف تظهر العناصر الخاصة السطحية المثلثة والثانية في المحتوى وأكثر من ذلك في الشكل ، وكل ذلك سوف يظهر في الحال تلك الركيزة الأدبية الخاصة أنتاج مثل هذه الأعمال (1984) ، إن أحدث القرون الخاصة بين التفكير الأدبي والفرع عروسة الأدبية هو ذلك التحكم الأزدي والعرضية التواضعية في سلوك الأدب ، فحينما يبدو المرض العصبي مثلا مفقدا ومتفردا بوسيلة أفكار ، فإن هناك نظم هذه الأفكار وينسبها فالتفكير المرضي صالحة ومستقرة بشكل ملح

مأخوذ ليس ، عام 1904 بالمعنى الأخير في الأول لهذا الموضوع وأظهر صلات ظهور العامل العدائي بين الصقارة الانتحارية ، رغم وجود بعض الانتقادات النفسية الثانية وصحت الصحة العامة في الضميمة بينهم ، وقد أظهرت تلك الدراسات كوكس CCK في دراسات القرن الحادي والعشرين أحييت الظواهر النفسية والأدبية لدى الشدة والتفكير والقدار ولكن كمثل ويوتشر Cressell & Boucher يقولان إن السميات هنا تسمى بالظواهر ، فالعديد من هؤلاء الناس كانوا من الدعاية أو الفرعات النفسية العامة ومن الصعب أن يحدث أن اتساعهم كمثل سيستم نفس الكفاءة أو أنهم كانوا يستحقون أصلا ، أو كانوا في حالة حسية سرية ، لقد كان العديد منهم من الشوك والسرير والتهليل انفعاليا يماثل أشخاص منهم يهرب ، حيزا طبيعة كمثل : بالطعام هذا وهم تصالهم منهم قد تسمى أنفسهم كليا لأصناف النفسية أو الصلابة (1979) ، سبب المرض العقل ينقسم بالإضافة إلى عناصر الحقل الداخلي ، بالكتابة وجود عدم تماثل في الكلام وتدابير لا يمكن التميز بها وهلايس وتدابير طريقة الشيء ومستقرة وحتى عندما نحكي بعض الأعراض الرغصة مثل الحلاوس والمخاضات فيها بين التوليد الحاد في الأمراض الشظية شكل وأخرى التفكير وثالثا يمكن أن تسمى وتكون سيرة التفكير الاحتياطي للفرد بشكل حد ، ويبدو أنها تقوم على أساس خلق في اللغة الداعية *Inner language* أو اللغة النفسية (أو النفسية أو المستقرة) والمرضى يبدو غير قادر على التفكير الخافت بل يصي حيزا وينشط وينشأ لبعض الدعايات السرية غير

(1984) Cressell, B.J. & Boucher, B.J. *Credibility and Paranoia in Credibility*, ed. by F.E. Verano, Harmondsworth: Penguin Books, 1979, P. 264

(1979) Wing, op. cit., pp. 190-191

(1984) Wing, op. cit., P. 264

بالمنطق على حريتها وحرمتها وهي تكون متعالية غير متعصدة وعن ثم تكون هذه الذات غير قابلة للاستكشاف بها أو تحيده ملاحظتها أو تفهدها لأنها أو استكشافها بشكل كامل ، وفي رأي لانيج أنه في معظم الاستكشافات نظرها من الانعكاس فله حتى الذات الحقيقية ، ولم يفسدوا وتصبح مجرد منطق ثلاثي أو زوال ، لكن هذه الذات الحقيقية لا يتم تفهدها أو تدبرها بالكامل وقد نظر لانيج إلى الانقسام باعتباره صراخا لتحرير من التقييد والاختصاصات الزائدة أو هو مواجهة مع المظاهر والاختصاصات الأولية التي هي اختصاصات لبيلا للذات الحقيقية ، وفي كتابه « سياسات الحرية » قال لانيج إن البشر عندما يلتفتون فورايم يخشون بتقريب وهم يرون أن لديهم « ثروات » Egypt مستقلة ، وقال لانيج إن الحضارات القديمة المتعالية التي هي السج الذي استند منه كل الثقافات ومن ضمنهم « الآثري » ، « الفردي » ، « الإغريقي » من الواقع لدى معظم الآثري الذين يلوكون العالم ويؤمنهم في عوالم متعالية متعالي ، وقد يقرب من أساس « الآثري » ما في مقابل « الآثري » هناك ، مع اعتبار حتمي بأنانية السياسية للثقافة والرمز يشترك الفرد مع الآخرين فاعمل الجميع ، ويقول لانيج إن الحرية الفردية هي أساس « حوت حوت عليه اجتماعيا » في مقابل ذلك فإن حالة تعدد الآثري *Platonism* التي ينظر إليها مثل أنها دعابة قد تكون خاصة بمرء بسيط في حقبة التنشيط الأمثل الحقيقية المعية ، لقد انتهت تأملات لانيج وعلاواته التي هي مرجع من الشعور والصور والصور والصور الحقيقية التي تشغل حواسها كثيرا من مريد وينسج ومن الثقافات القديمة إلى التمييز الحاد بين الحرية العقلية والحرية الاجتماعية إلى مستويين متفصلين بشكل حاد ، حيث الحروب الاجتماعية والاقتصادية والفلسفية هي الحروب الحقيقية

غير قابل للتفكير بينا التفكير الحقيقي متعصدا وقد يتم استكشافها في القلوب فيها شائكة للتوصيل والتفوق (١٩٩) .

لقد أرجح ظهور الفكر الفلسفي في بيا العقل لدى المتخصصين إلى ظاهرة الانقسام *Metaphysics* التي تعيدنا إلى النظر الانقسام بالواقع واستحالة إلى عالم الحشرات الداخلية ، لكنه قال في مناسبة أخرى إن واقع العالم الانقسامي قد يكون أكثر حدا من العالم الحقيقي ، نظرياً يحدث من تحولات على أنها حقيقية وعن الواقع على أنه وهمي ، وهذا النوع من الانقسام يشبه المثلث كما لاحظ بونج ومع ذلك الأرض يكون خطاً . واستخدام بطونر لاسي الانقسام ينظر أيضا مثل حالات عقلية لدى الآسويدي ، وقد اعتمد كيرلسم بحالات الانقسام الشديد ، أو الحالة التي سميناها « نوعية هولبروكين » *Holbrook Variety* في الفترة واحدة إلى الحافة الرئيسية للمظاهر *الانقسامية* هولبروكين وهذه الحالة تتسبب في *الانقسامية* الذي يراها مبدأ يكون حساسا بشكل كبير لأنه وإن تم إرضاع كل الحياة الحقيقية الداخلية (١٩٠) .

وربما كانت وجهة النظر هذه التي تتميز في جانب مبدأ إلى الحتم والرجوع باعتبارها الواقع الحقيقي الصافي والواقع الحقيقي باعتبارها الرجوع والتكديس والتزيين والاختراع وخيانة العقل ، قد وجدت تأييدا وصاحبة كسوة لها على يد الطبيب النفسي الشهير لانيج الذي عاد إلى النظر إلى انقسام باعتبارها انقساما أو اشتراك بين الذات الحقيقية (الحقيقية) والذات الخارجية (الزائفة) والتي تكون عمليات نشاطها الأساسية محددة من خلال طوائف الأسرة والجنس باعتبارها خطا استكشافها ، لذا الذات الحقيقية الداخلية يكون متعزلة

١٩٩٠ Johnstone, M. & Robinson, P., *Advanced Philosophical Thinking*, London: Jung Press, Publishers 1979, P. .

1990 Wing, op. cit. P. 101.

[illegible]

١٠ - القدرة على التحكم في الاتصالات والأجهزة  
 فليدع يدور انشراحا على التحكم في اتصالاته وأجهزته ، إنه  
 انشراحا ما يتحكم فيها بالرياء أو التفتت ، انه يبحث  
 عن التفتت ويبحث عن الجديد عن التفتت والتفتت  
 يوجب عن التفتت نحو الاتسار العليلة والاتسارية في  
 حالات كثيرة بحثا عن مصادر التفتت ، ثم هو في الوقت  
 المناسب يستطيع أن يجد الوسائل المناسبة للتفتت من  
 لم التفتت والاتسار الحسية والاتسارية والتفتت ، بما  
 يدور التفتت في حالة التفتت كمثل التفتت للزراعة في  
 زراعتها التفتت والاتسارية التي قد تبدو في بعض حالات  
 التفتت مثلا مصدر التفتت عليه متفتتة التفتت له  
 مصادرة التفتت إمكانية التفتت في ذلك مثل مصادرة التفتت  
 التفتت عليه وإنه

وحيث الحزب السليبي والقطبي هي الرافدة - وهذا  
التكوين الخاص لديه هو كما نرى - ألبان غدار - التكوين  
أسطوري - يختلف في بنية الخاصة للوضع السليبي  
الشياطين والأرواح وغير ذلك من الوجودات غير  
الطبيعية وغير المستقرة ، والرافدة لديه تتم من خلال  
الخصوع والولوع في براق حاد من طاهر الرعب ،  
والصراعات وقدرات الغضب والظلم ، وكل هذه  
الاندفاعات تقوم بتحويل الرعب لطالب جميع علوم  
وإنشاد ، ويظهر لأجابه أليه انتكابه للفرح الطبيعي ثم  
الانسيان الانسيان للعقل الشعوري - في هذه  
المرحلة يظهر العقل الشعوري أسفلي الحجاب هو وامن  
ويتمتع الشدة كرسيت بين العلم الداخلي للفرح والشم  
والهجوم من ناحية ريب ليوه وحده وسريته انشور  
فوسيطي والمعاديات العالم الخارجي من ناحية أخرى

إذ افكار لايح لا نعلم حديد في واقع الامكان لكن الحديد هو قوته الخاصة الرفيعة ، والكثير من افكاره ورواه في أشكال حديد في معسكرين مثل قريه وروج واركنسون وهربرت ماركيو وهرمير كيا أن افكاره ربط افكاره بالحق والأفكار من ناحية والافكار بالحق والمجتمع من ناحية اخرى هي افكاره راي وحياته حيويا الحديد في كتابات الحديد من الشعراء والكثير من الفروسيين تم السرايين ، بعد ذلك في ايداهم ، وما اراد لايح هو نسيه حياتنا الاساس الآن في المجتمع العربي مسبقا معضلات الخط البشري ومشكلاته كالحاج للتصير في افكاره ، وهي افكار انكر وضعها ايضا ضمن سلسلة المفكرات في حاولت الربط بين الافكار والحق البشري القيد لمل بطور ، كما ذكرنا إلى إمكانية أن يكون التوافق

حالات الانتزاع المرضي والاخصاص الاجتماعي والخص، في الانتزاع الدائري له استخدامات مصطلحات بديلة

٥ - القوة على تحويل السلي في العمل . فالأدع يدور فكرة على تحويل التوافق السلبية والتحيطة في حياته وحياة الآخرين وفي المصالح في عدم الجدية في حالات كثيرة ، وهو قادر على اكتشاف مظاهر الخلل والقصور والخص في كثير من جوانب الحياة من خلال قدرته على تلبية المشكلات ، ثم هو يستطيع أن يوصي بعض الحلول لهذه المشكلات . وهو قادر على أن يساعد نفسه والآخرين على حوز هذه المشكلات ولحلها . إذن فهو قادر على تحويل السلي في العمل . بهذا لا يحسد مثل هذه الدافعية الإيجابية موجودة في حالة المرض النفسي الشكلي أو من العصبي . بل أنه كما رأينا في أفراد سابقة من الدراسة أن الأدع يستعين أحيانا بإبداءه ليس فقط لثروته من أدائه النفسي الطلية والافتقالية بل أيضا لضعفه والاعتماد على غيره فاعدا بأنه وإيجابية جدا . إذ كانت قوى إيجابية خاصة وسلبية . وأصل التعلق المرضي بهذا دسرينسكي . وكذلك سترنبرج هو غير مثل على ذلك . أن المرض النفسي يخرجك المشتتة في رأيا هو ضد النظام . وفريق المرضى . بها الأبداع التي ترون النظام وجد المرضى . والنظام في العمل التي ليس هو النظام الميكانيكي أو النفسي بل هو نظام خاص دائما بطبع الجدة والأصالة والدموية والتفاد إلى أصعب القاد والرفع والدية ويظهر على أساس التفكير الحسية الافتقالية وإحباط الطلق للفتان . ولا تصور أصلا جاهد العقل بلية الإحساس إنك أن يقوم بدور الأدب أو من ذلك أو إنك أن يكون له أي دور في عمل الأبداع التي أو الأمي بدرجاته المختلفة . إن

٦ - القوة على التظيم المرضي للمصلحة الذاتية والخارجية . فالأدع يستطيع من خلال تفكيره في العلاقات والتفكير أن يصورها بشكل ممتدة في العمل فيه متصورة لم هو بعد ذلك يستطيع أن يعظم عمله التي من خلال عمليات التظيم وأصلية التظيم والمخالف والأصالة والتعديل وغيرها وقد أكدت هذا الأمر العديد من الدراسات السيكولوجية الحديثة . وقد أكد فرائد بارود أن أدع الشدح دائما ما تسيطر عليه حاجة علاقات لاكتشاف النظام الكمي وتحليله من أجل التنبؤ على التوضي أو التحويلية السائدة في الأشياء والتوافق (١٩٧٢) كذلك القادر حسود L. Lefebvre إلى أهمية عمليات استقبال المعلومات والتربية ومعالجتها ونظمها بطريقة جديدة قسم بالزينة في العمل الأداعي . وكذلك أهمية استخدام أساليب تربوية لتسم بالكمالات والقوة البرجة النظمة أصليا تدبر وسهولة النظر والتصور الجيد للمعلومات التي يتم التناظير . وكل ذلك له أهمية في إنتاج الأعمال التي توي أثرها إيجابا (١٩٧٢) إن الأبداع هو عبارة عن تنظيم العالم الداخلي والعالم الخارجي . بها أدع المرضى والعنصرية سائدة في عالم المريض النفسي الشكلي الداخلي والخارجي وسيطرا عليه .

٧ - القوة على التواصل مع الآخرين : فالأدع يهدف أساسا من وراء عمله أن يتواصل مع الآخرين . وهذه لا يكتمل في ذاته إلا بتحدث عمليات الشكي والاضطراب النفسية من الآخرين لذا العمل الأداعي . فالأبداع هو عملية اتقالية . قوامها الاحتكاك الاجتماعي التسط مع أأما الأدع والفريق والآخر التسلط والتسلل . وهذه عملية تبدو غاية شديدة الضعف في

(12) Barlow, F. Growth and Personal Growth, N.Y. : Van Nostrand, 1968.

(13) Glass, J.J. The information available in glasses. Leonardo, 1974, PP. 27-30.

عقل ، فإن المرض كان يطرأ إليه باعتباره نقلة للتشفا من خلال التحول العشري للصفة الكفالة وقد أشرنا في موضوع سابق إلى ابتداءات الاختصار وطقوس العلاج في مبادئ الأعلام في عصر القديسة ، لقد اعتقدوا أيضاً أن الاحتفاظ في العقل حصرة إله الشفاء يمكن أن العقل حالة من الصحة للجسم والعقل ، وقد أثبت علماء الطب في التشفا من خلال العقل والتي تقوم على حد كبير على أساس الإيمان في عديد من أشكال العلاج الأخرية القديسة وكذلك بعض الأساليب التي سادت في القرون الوسطى بل والحديثة أيضاً ، فللعلاج الأخير كان يجعل المريض يعلم بأنه ينشئ من خلال الإيمان ، وقد اعتد الطبيب وهلم الكيمياء السومري بارتيلوس في القرن السادس عشر أنه قوة الخيال هي عقل عظيم ، في الطب ، أنه يمكن أن تسبب الأمراض للأشخاص في حال أن يسمو بها أيضاً (1670) وهذا المبدأ من الطب والرغم الحسني النفسي نشط أيضاً إلى ربط بين الإيمان والعقل والمرضى النفسي منهم الخيال هو المصدر المشترك في الضمير ، لكن الأمر المثير للاهتمام هنا هو أن الخيال المرضي هنا قد يكون سلبياً وغير منظم ، غير متحكم فيه غير منتج بناء على الشدح ونصف يتكسب ذلك غير إيجابي منظم لخلق التحكم فيه وتحوله إلى أعمال إيجابية ، كما أنه يتم بالانتمية الإيجابية والقدرة لتوليد من خلال وعظمية في أشكال أكثر حساسية وإيجابية ، إن مجموع الخيال لا يمكن استخدامه يعني واحد في الخيال ، إن الخيال للمريض هو نوع شتت يقبض الخيال الانداعي وأن الشراكة في بعض الظاهر مثل لثابة الصور والتفاعلات العديدة والتجارب أحرى لكن هناك الطبع القوي التي تحدث عنها كثيراً والحداثة بالآراء والتظيم والتحكم

مجموع الخيال هو مفهوم عام أيضاً في الفروقات بين المرض النفسي والاندماج النفسي ، لقد خلق ميكازوت في القرن السابع عشر يشفا على الخيال معشراً ، القديسة صديحة ، الصليحة ، وصنتر الحبوب ، من كذا أنه لابد للعقل من أن يحمي عنه ضد عوامل الخيال والمرض من خلال عملية الشك التي لا لا تخو من طريقة إيجابية ، والعقل في طر ميكازوت كان مثال قوة عقلية تلك زمان نفسها ، ولا نظري على أنها شابة من التواب الأتحرش ، في حين أن الخيال يظل العنصر لخلق من التحكم في الذات (1711) ويعد رأياً مشابهاً أشرنا إليه لدى الطبيب النفسي الإنجليزي توماس أرنولد في القرن الثامن عشر ، لكن هذا لا يمنع من القول بأنه حدث من زمن طويل أن استخدم الخيال العشري في علاج القسوة والعقل ، وقد كان الشفائي لم العلاج بتحل مشبه بصريا دائما في رحلة إلى روح الشفائي أخرجي ويعدها إليه ، والفلسفة الشفائية العلاج إلى أشكال الكيمياء واستخدموا حلقا السحر لعلاج المرضى والكشف المصور كانت ترى أن سبب المرض هو حدوث تغير في عالم الشخص المرضي ويرتبه على تلك أو الشفائي يبحث من أصل رؤية الأكلد بين الشخص المرضي وروحه ، بدلا من البحث عن طريقة لعزل سبب المرض ، أنها محاولة القضاء على المرض التي حدثت وإعادة النظام الذي فقد ، ولما إن عود ، الشفا هو ، على الخيال البصري والحسوس الذي يشارك فيه بصورة من الناس يستخدم من أجل علاج الشخص المرضي فاطوميس تساعد الشخص على أن يضر نفسه سلبيا كما أنها تساعد المبالغ على أن يتحل بصريا عملية استعادة المريض تلك الشافى في المنظمة الطبيعية ، وبالسنة للمريض من الشفاء الذي كانوا يعتقدون أن كل شيء هو

(1711) برايمر ، رابرة ، مشقة إله ، الكيمياء ، كلية صبر ، جونا البرخ - من 199

(1921) Sigmund, M. & Sigmund, P., dealing with your mind's eye, New York: A Random House, 1920, pp. 10-15.

والإبداعية والتفكيرية لتطوير وعبرها عن العواطف التي هي في صلب الإبداع وعند المرض ، وكما أكد نورانس فإن إبداعية الإنسان هي أكثر الخصائص النفسية قيمة في صراحته مع مشكلات الحياة اليومية وإصاهاها ، فهي دراسة قام بها هيلينز (Helenz) عام ١٩٩٠ استطلعت مجموعة من التجارب الفكرية الإبداعية على مجموعة من المتخصصين ، كانوا على وشك التهاء من المرض وقد أظهر هؤلاء الأفراد قدرة خاصة ضعيفة على الخيال تكون المتعلقة كما أظهرت أيضا في المرونة والأفعال وعدم استجابة للمتطلبات الجديدة ، ولم تكتشف إجاباتهم عن أي دليل على التحصيل الجيد والمبار وقد كانت تلك هي بعض الأفكار التي نجحت من النقص ، لقد كان هناك خطأ ما بين الإبداع المبدع المبتكر المصنوع ، لقد ظهرت كما لو كانت بعضهم على التفكير قد شئت (١٩٩٦) ورغم ذلك فإن أسس في أن بعض الإبداعية وليس وجودها وضرورة لديهم هو الذي أحدثت على هذه الظاهر من الشعور لدى المتخصصين ، فإن تشككه هذا يقوم على أساس أن ما يحدث هؤلاء المرض على الأكثر ، من الشفاء أكثر من غيرهم غير وجود قدراتهم الإبداعية وليس غيابها ، صحيح أنه

وجود مكونات خارج تلك على كل حال هو الذي يوسع المصدر القوي لإنتاجهم من أجل العودة للصفة العقلية ، وعلى هذا فإن يترك الإبداعية الكبيرة لعملا الموجود الطبيعي النشط الفعال لمزيد من الدراسات الإبداعية أثناء الإبداع التي تشكل عام والإبداع الأمن بالنسبة لها في هذه الدراسة بشكل خاص ، بينما في حالات المرض تكون هذه الفترات وما يرتبط بها من عمليات قد حدثت في الشعور والتفكير والخيال ، مما يدل على أن تلك التغيرات المبدعة به بين العفوية والمجنون أن هو إلا اتصال كتيب ، والمفردة ليسو أشكالها بعض وبما أن بعض الآخر الدفاع عما يديا ذلك التطور الطبيعي النظم والقيمة والإبداع التي والأمم ، يرى على هذه الأحداث ، إن أي خطر من بعضهم ليسوا دائما بدعته أو يقل وقابها أو عصبيا فإن هذا المصنوع دائما الاختلاف بينكسكان في نهاية روحانيه ، قلنا بدعته ذلك أو تعاقب عنه وبما أن مرتبط بين الأسطر ذات الوظيفية أو العصبية المتعلقة التي تحدث التسبب وأصبه وبين الفكر وشده العصبية نظورا واللقاء وهي السوظائف المتعلقة بالاستكشاف والإبداع .

تطغى المساحة في برطقا السيرة الروائية الخيالية  
 مارك في النظر لعدد السبع السوي في تقسيم الخطاب  
 الروائي الى مستويات :

أ - مستوى النص Le Texte .

ب - مستوى العرض Le récit .

يتضمن مستوى النصية الشخصيات ،  
 الأحداث ، وحوادث الشخصيات ، وخطوط الأعمال أو  
 الوظائف . ويتضمن مستوى العرض الخطاب (المن  
 العرضي ، والقصص ، وخطوطه التي تتضمن بدورها  
 السرد ، والنظر السري أو الزاوية أو وجهة النظر ،  
 ثم القائل للحوادث الشخصية ، والحوادث التي السرد أو  
 الشخصية السردية الخاصة . وحوادث الحوادث هذه الأخيرة  
 بالشخصية الثالثة ، والذاتية والوصفية في اللغة  
 الوصفية ، وكيفية نقل صورة السرد ، أو الشخصية  
 السردية ، وصورة المسرد له ، والأوجه البلاغية ،  
 والأساليب ، والصيغ التعبيرية . . .

تتعدد الشخصية في السيرة الروائية الخيالية في  
 موقف متعدد قصة الرواية منذ العرض الأدبي الى  
 العرض ما قبل الأدبي والخيالي . تتعدد الشخصية عن  
 وجهة ، واعتنائها أو لا يلائها التي تعد أفكارها ،  
 والحوادث ، وطبيعتها ، ووجهة نظرها التي تكشف عن  
 رؤيتها للعالم . ومن البديولوجيا ، والتي توجه بدورها  
 سلوكيات الشخصية الثالثة من هذه الأيديولوجيا . إن  
 مفهوم الشخصيات يترب لفة من مفهوم الشخصية

## مساهمة في برطقا السيرة الروائية الخيالية

### محمّد أسيري

« إن أجمل الأديب هو الذي يفسرهما المسرد  
 ويكتسبها العقل . يعني القاموس بديها ، بالقرب من  
 الخلق بديها تعلم ، وبالقرب من العقل حياء  
 تكلف » .

أسيري عبد

رواية أسير سبتمبر 1981

1981 - ج 3 ط :

أوليت بيروت 1983 .



اكتشفت البنية الروائية المقلاتية الغربية بتقديم الشخصية لبطلة أو بطلها، تقوم بأعمال مطابقة لأحداث استلزام منها مواقف، ووجود فعل، أو لا مصادات تليق من موقف فكري، أو فلسفي، أو طبعي. وتغير عن حالتها الطبيعية والشخصية عما يحدّ قصصها الأول، والأفعال، والصفات، وتسلّات، ووجهة على أساس في علاقاتها بالشخصيات الأخرى، وبالأشياء، في الروايات، والقصص، ولقاء الأحداث التاريخية، والرمزية، وفي لحظات العصر القصيرة، إلا أنها كانت تعرض هذه الشخصية للتأثير بفكرة، أو حدث، أو غير، أو موقف، أو حالة فنية، أو وضع اقتصادي واجتماعي انعكس على طبيعتها. ولكن تبرز البنية الروائية المقلاتية العصر التراجيدي أو المثلثي للشخصية والذي يتجلى بالطريق السببية، أو الترتيب السليم بصفحة فنية من الفكرة، أو الحالة، أو الحدث، أو الغير، أو الوضع الذي يحدّ لحظة الانطلاق ونهاية الرحلة، لتحشد سقنات الشخصية، والفكرها، وأوضاعها، ووجهات نظرها الجديدة، والقويها المعتمدة عن لحظة الانطلاق كما كان شكلها، والقصيدة للخطاب الذي يشكل العرض الإبداعي، أو الحدث الحاد، والفرع، والتكليف للجمهور، والتعبير، والفكر المراقب، ولحظة صرخة تلج حد المثلث الرئيسي للحدث من ناحية أخرى، هذه البنية الروائية المقلاتية، ولتحد عناصرها الرئيسية، عصر القصص التي حدّ ذكرها الجاهل وبها وبسبب لا تقدم الشخصية ولا موقفها، ولا يبرز حالتها الشعورية أو يراعي وظيفة وفرة الجمالية. والأجل هناك صفات هذا النوع الروائي في ما يعرف بالغير، أو السيرة الذاتية التي تركز ثقافة القومية، ورواسب الفكر النابوي التطوري المعروف بلحظة الصرخة في تسلسل الأحداث، وبها وبها وبها، ولرب سبي معروف في القصة، إن الشخصية فيها، ورغم تعدد علاقاتها، ذات مقدوراته. **وبناءً على ذلك فإنها** وإنما هذا البعد الواحد، لكنه يقدم هو أيضاً ما يعد واحد في تعامله معها: **لأنه لا يراعى إلا من زاوية واحدة، وينسى أن البعد الواحد أن يبرز صلاته حتى يتجسد، ويتماثل، ويصبح موضوعاً يكاد يندمج في الحياة، في حيز الذي لا ينبغي أن يوضع إلا سيطرة أو رغبة ذاتها كانت أو موضوعية، فالبعد النفسي لا يتضح بحد ذاته إلا بالبعد البشري.** ولكن في البنية الروائية المقلاتية يقدم القلمس بوجهه:

أ- القلمس الذي يشكل العدد الفتي لصفات الشخصية نفسها كقائه نفسه إلى حد طبعي بيولوجي، وفيزيولوجي ونفسي أي وغيره، وبعد معرفي ثقافي اجتماعي يؤثر في البعد الطبيعي والنفسي الذي يؤثر بدوره في البعد الطبيعي البيولوجي والفيزيولوجي، وفي الجانب الفكري والسلوكي، هناك أيضاً التأثير النفسي والبيولوجي، وبين العقلي والعاطفي، البشري، والشخصية وفي التفكير عندما تدورها الحاسة الطبيعية إلى ذلك، وتستقبلها بالاشياء بعد التوجه في النفس، يمكن التجاذب العربي، والثنائي أن يصادفها على ذلك أو أن يصدفها عن الانعكاس فكرة، وأنها تتسلطها حياء وراء الأسطورة، والطرح القومي، والطبقة الزائفة، والمثل السخيف، والأمل الطوباوي غير القوي الذي يسيطر على الخطاب الأيديولوجي.

ب- القلمس لشخصية ذاتها تصارع لأولى الأفكار، والأفعال، والصفات، ووجهات النظر، لا سيطرة في الثانية، ولكن أبعاداً للمبدئية، والاختلاف، انطلاقاً من فكر مادي، فكر بعض من مواقع خلاف تفكيرها وبيولوجياها لا يتعدى الشخصية / القلمس التي يتكون عناصرها أطوار من حضورها على خشية المسرح الروائي، وإنما خلف الشخصية - القلمس - التي يجب أن يكون حضورها سارياً القصور الشخصية التي كانت تعرف في البنية الروائية

الخطابية : - الشخصية الرئيسية أو الأساسية أو المثل . - ذلك الشخص التي الترتيب في اعتبار الشخصيات التي كان  
 اقتنع من أيضا لما هو عند الترتيب الهامة على ذلك المسار الروائي التقليدي . فعلا يمكن الروائي أن يرسم شخصية  
 متأثرة بالبيئة الاجتماعية ، وبنفس الفكرية ، والثقافية والعلمية ، والسياسية ، والدينية ، والجغرافية ، والبيولوجية  
 السابقة فيه . ثم يصور إلى جانبها شخصية تشكلت بالأساس على الاستعداد أو الطبيعة ، وينبثق من مواقع ثقافي  
 مختلف ، وفكري ، وديني ، مثالي ، وبيولوجي مستقل ، أو يرسم مزيج الإنسان الطبيعي للفرج بين الطبيعة  
 والشباب لعدم قتال الخطاب البيولوجي الرسمي إلى ذاته . مما يندأ الصراع بين الشخصيتين في الحياة المدنية هي  
 محور تروية القارئ ، في ملامح وظواهر معين ، في طرائق التفكير والمعتقدات أو الأخلاق الخاصة بحيث تحفظ وتكسب نظريا إلى  
 الشخصية ، أو يحدد أن مفهومها المفسرين ، لتفسير أبعاد تلك وجوهات تطرحها ، ويؤيد بها إلى العالم ، ويتواءم كل  
 شخصية ذاتية إلى الحياة ، ويتأخر عن الحياة عن ملاحظها أو فهمها أو إدراكها إلى تلك الحياة .

[illegible]

إن التخصيب الطبيعي في التي تنمو، يحدث سهل أو طبقة صلبة،،، طبقة كالتفصيل التوزيع،،، بحرًا  
فلازم الطيور،،، وانتحرك استجابة لأمواج طبقة خارجية،،، ذات أثر فيروموني وبيولوجي،،، الفصول الأربعة وأثر

التفكير دون معرفة بالواقع والوعي الفورية ، وسهل كالمثل القلة المتجمع التي يعترض الخطاب الأدبيولوجي الرسمي ، أو نتيجة وهي ممكن . وهذا ، وفي هذه الحالة ، يصور الروائي هذه الشخصية انطلاقاً من موقف علمي معين للإنسان والمجتمع ، والأدبيولوجيا ، وإثبات منهج علمي ، ويعلم بالعلم القلة المتجمع ، وإثبات القليل ، وإثبات الإنسان الطبيعي ، وسير التوارخ التواتر ، والتفكير دليل العيوب الخطاب . ومع ذلك يبقى هذا الصنف من الشخصيات مثيراً غير أيضاً رغم ما يسهل الروائي من أحداث ، والشخصيات ، والحوادث ، والحوادث ، ووجهات نظر ، وسروراته ، لا يكف عن التوسل إليه مستعصياً على الأفكار ، ويصور على التحليل . ويرجع السبب في ذلك إلى أنه إذا كان الروائي الأول قد أولى كبير الاهتمام للخطاب الأدبيولوجي السائد ، والوعي الفرعي الزائف ، فإنه لم يغفل الخطاب الطبيعي الذي يترك جانب اللاوعي أو الوعي الممكن في صراعه مع الوعي الزائف . وإلى أنه إذا كان الروائي الثاني قد أولى أكبر العناية للخطاب الطبيعي ، والوعي الممكن ، فإنه لم يغفل الخطاب الأدبيولوجي ، والوعي الزائف في صراعه مع الممكن ، وصراع اللاوعي مع الوعي ، والتحليل مع الفهم . وكلا الشخصيتين أذهبا ، تحت تأثير الواقع ، العقلية الصاعدة فصحت مبدأ الشخصيتين فريدان غير متعينين ولا يصحهما سوى في ألبس العزلة ، ولا حتى هذا ألبس العزلة الكشكافي الذي يحسن القلة بحيرة الإنسان وألمة الحيوان . يدعي الشخصية أنه يبدو عليها وحولها في نفس الآن في حين غيرها من الشخصيات ، فلهذا لا تكاد تترك الألفة والكرهية ، ويحاط بها بالسكينة القدوة ولكنها تترك القدوة والاستغراب بطابعها الفلسفي والروائي الضمنية ، وتتركها الحرة . هل والامكان إيجاد شخصية مؤدبة في مجتمع غير مؤدب ؟ أمكن التمسك على شخصية غير مؤدبة في مجتمع مؤدب ؟ ليس على ذلك جميع صفات الشخصية .

## ARCHIVE

نقل شيء - تليف

إن البنية الروائية الحديثة تجمع في جنبها بين الشخصيات . إن السارد فيها ، أو الشخصية السائدة أو المسروبة منها أو المبتدعة ، يتحدث أو يتحدث عن الجنس ، والحب ، والحلم ، والواقع بكل حرية سواء عاشت الشخصيات أو لم تصدح لأن الصراع كمن في الذات الواحدة ، وتصورها وهي الحرة في الأحلام ، في غياب الوعي أو إلا المزايا بين فرعين :

أ - فرصة إبراز لغة اللاوعي الجديدة ، والجنونة ، كحدث نفسي أساسي ووعي لا ينبغي تحييده . إنه التروا الخطيئة لوجود الإنسان والمكانة نوع الحياة التي يمارسها في هذا الوجود .

ب - فرصة الكلام عن الحب ، والحلم ، والواقع ، عن جامعات ما بعد الأكل بكل حرية ، كالكلام على لغة الأثر على السور سطوة أو سطو ، أو في الحواس ، أو في حلق ، وعلى لغة سماع الألمان ، واستشاق السطور والأطباء والرايين ، أو تليفها والتفاز من . هذه الطريقة في الكتابة يمكن أن يورق ، أو يصاحب ، أو يصارع ، أو يترافق الوعي اللاوعي ، ويتداخل هذا بذلك كما يتداخل الحلم بالواقع ، والواقع يند في الحلم ، والحزن في الفرح ، والقدم في العطف ، والحسرة في السور ، والقشعر في السحاح ، والفكرية في الحب ، والخطبة في الانشراح ، والبناء في الفسك ، والحزن في الانشراح ، والقيد في الحرية . . . إن القات حيث حائلة واسطحية ترون العالم وبطريق .

إن الأمم لا يخلص بأمراته خط ، وإنما بدأ بخلت في الحسم من أثر يفس بالخاسلة الداخلية ولا يترك بالخاسلة الخارجية .

إن الشخصية في جميع مراتبها ، سواء في العلم اليقيني أو العلوم النجوم ، أو في سلوكها الشخصية بأسلوبها إقتصاد ، في الوفاء التي تشترط الاعتدال ، بالحق ، والخيرة ، والبر ، والفرج ، والتأديب في تلك المراتب . وأمرتها بعمل ، يفسى للشباب بعيدا في أفعال نفسها بحيث لا يفر في حاله لا هي بالسيئة ولا هي بالخير ، لا هي بالمعاقلة ولا هي بالمعونة

في حياتها الروحية لا تغرب بداية الطريق من بداية ولا نهاية العقل من بداية .

إن الوفاء في رسم الشخصيات وهي صغرة في الحسنة ، وحارة في السطوة ، مشروطة في التسليم ، تكلم بعقل عاقل ، وتحدث بمخاطبة مثالية ، وتعلم في وهي ، وهي في علم ، وتصرف بعقلية ويور في ذات الآن بحيث تستدعي سيرة القاري أو متاعده . الترح في حجابها لغة العلم ، وأنها لا يتصورها الرسمية بلغة الطبيعة ولا حجابات ، والفرقات الدنيا بالمراسم والكواكب السبعة من الحروف ومصدره والتي تظهر على سطح الوعي من حين لآخر . إن توليد هذه الأبعاد يفسح ما يريد الروائي **أبو** ، والشيء الذي يرغب في طرحها حيث يتركها الاكتفاء في العقل الذي يستوعب ذلك . **وسبب في مكان الأبعاد في نسائي** ، صفة نسائية ، المعقود بين الطلاقة والعمق . فلما كان تصد أنزالاته بالشيء ، بعد سببية في الحسنة متكررها التي تتغير في اللغة ويستند نسائية في الحسنة التي لا يتركها بالأكاديمية السطحية **أبو** ، وهي في لورال التسلط المعنوي للشخصيات ، فأنه سبب في حله وبخس في تلك ، وإن يستند من الطلاقة سيرة السامع التي صيرت الحسنة بجلاء ، وأن يترك في حد من الأبعاد النسبية في الحد ، أو في حد من الأبعاد الأساسية في راية الشيفات الخفية لا بد أن يكتشف الموضوع الموضح إلى حد ما والتكس في الفرق به بحيث يندم الأشياء الزمنية والمعنوية متداخلة بالأشياء الغريبة المتغيرة إلى أن نقيم المعقود بين ما هو حالي وما هو قديم ، وحتى يتصور حلال علم البنية بحال علم النجوم ، وحلال الوعي بحال اللاوعي . وإلى أن يتداخل المعنى بالصعب ، والفكر بالحق .

تحتاج البنية الروائية المعنوية إلى رسم التفلسف والصراع سواء في الذات الواحدة أو بأبعاد الشخصية التي ليس للشخصية الأطروحة حية تحليل الداعي ، والليبرالي ، والديكتاتوري . في هذا النوع الروائي ، اليأس والفرح ، الأمل والألم ، النوم واليقظة ، القوة والضعف ، الغنى واللامبالاة ، الأهمية والسياسة ، الحركة والقفود ، الفعل الطاقن النفسي ، والرجعي ، إحصاء النفس وعلمها ، الآلية والروح الحسية ، الآلة المزيج والآلة المزدواج ، الحب والكراهية ، الشباب والشيوخ ، القدرة والضعف ، لونه الاستجابات وعدم تفرقا ، الآلة ، الطبيعة والآلة ، الأيديولوجيا ، الشرط والمحل ، الوعي وعدم الوعي ، النسيان والشمس ، القيم القبلية والقيم الحديثة ، الثقافة التقليدية والثقافة الحديثة ، أشكال عقلية وأعمال منطق ، النظم والوضوح ، القول والرفض ، النور والظلمة ، الفكر والقي ، الفرحية والآلية ، الثقافة والمفرد ، الحرية والضرورة . . . إذا كانت شخصية ما بلا طموح ، ولا غاية ، ولا هدف لغالب البنية الشخصية التي تفرح في حركتها ، ومفرقا ،

ومشيتها ، ولا مبالاة ، وفي شخص عليها صحتها ، وإعراق مشروعيها ، ولحرقها من تحتها ، وإلجائها ، وتجميع راحتها ، ولتذكر صحتها ، وإلحاق بصحتها سكونها ، ولتحدث لغيرها في نفسها ، ومن الممكن أن تحدث العكس فخلق بداية التفكير والتفكير بين الشخصيتين ، وتصور الشخصيات عن طريق الاختلاف ، وإستدعاء بعضها في بعض لا يعني القضاء عليها .

إن البنية الروائية المختزلة تجمع بين القبطين سواء من الصورة الأولى أو من الصورة الثانية . ففي الصورة الأولى نجد الشخصية مبالاة إلى جانب شخصية لا مبالاة أو العكس . ولا فرق بين الصورتين إلا في تعاقب شخصية على أخرى وفي الرؤى التي يرد الروائي أنسائها ، ولشخصيتها ، وحسب الاختلاف التي يرد التعبير عنها بطريقة محايدة لبنية الرواية وبكلماتها . وبذلك الواقع لا يرحم الأشخاص ، لها مستوى التحيز لأحدى الشخصيات الروائية التي نؤمن بالواقع ؟

تساؤل الأحداث لصراع سبيل الشخصية ، وإلجائها ، وتكليف من صحتها ، ومن الواقع الذي ليس منه ، وظلوه الذي يتجلى إزاءها ، ويخرج الخطاب الذي يصدر عنها ، والذي تخرج منه خطابات أخرى بشكل لحظي العرض الروائي تتلون صحتها ، وتقيم مع دلالات لغير هي أراء ، وتتكلم ، ووجهات نظر ، ويرى إلى العالم ، وسلوكيات ذلك على الأكل أو الأعياد ، والتسجل والرفض ، والاستخدام والقرب

عندما نطرق سلطة الخطاب الرسمي في حياتنا حين **السلطة سلطة الخطاب الكومي** ، خطاب الحكم المجرى حرية طبيعية ، خطاب الآلة الإعلامي التي ، **وإذنا الطفل ، والفاعل في صيد** ، والذي يستغل فرصة نوع الوعي الساذجة ، ليجر من وجوده **ومن آت في الساحة الزمنية** **إذ وضع الفاعل** الخطاب أو الراصد أو المستقبل هو الذي يلقي بالشخصيات إلى ربط علاقات مع باقي الشخصيات من خلال الأحداث ، والمفردات ، والشخصيات ، وبجالات انقية لهاية ، والمفرقة ، والعدائية ، والألمانية ، والسياسية ، والعسكرية ، والاجتماعية ، والاقتصادية ، والثقافية ، والفنية ، والفنية ، والمالية ، والتجارية ...

لا يعني الأحداث أن تفصح للنسبة الصادرة الرسمية ، والمعلانية للمستقبل نظر الطبيعي في الآساف ، وموطن القلب ، والخيال ، والحلم .

العرض كخطاب :

#### أ - بينة الزمنية :

إن البنية الروائية المختزلة لا تفصح ، إنما هو التفكير في البنية الروائية العقلانية ، للسطح الشديدي تعاقب الأزمنة الكرونولوجي : ماضي ، حاضر ، مستقبل ، ولا يتضح لسلطة الداعيل ، وومن الأعمق النسبة الشخصيات والساود التي ، الرؤى مع ، في حدث ، بحثا عن حريتها في التطوير وإقامة المحصور ، من قيود العقل الكليات والواقع . ومن الوعي الذي لا يحد سوى جسر القاء إلى العالم المختزلي . وبهذا التحيز ، أو المبالاة في التحيز أقل يعني للكتاب ، أن يداهم عليها هو شخصية أو شخصيات ، وبعد أقررو سلاته ، وأحررو الشخصيات من السارد السبيل بأكمله ، وبالفكرة ، وبالمراد في كل مكان وزمان ، كانت البنية الروائية العقلانية تقتصر أحيانا على زمن أو زمنين :









إنَّ لثابتاً / المثلث في القصة الروائية المعاصرة هي سيميائية الرواية . والفكر في هو الذي يترك . بعد تفكيكه  
 فـ ، هذه السيميائية . وعلى الروائي أن يوسع مداركه ، ويخي ترويه المعربة ، ويخرج في القصة لينسج نعا فلكته جمال  
 التعبير عن الأنبياء التي حالة السمكوت عدا . لا أمانا للمصكوت عدا . إذ بيت للأطبع يختلف هي بيت غير التوليدج .  
 بولقة المكنوت مطبوا لشقة الذي أنسج جباله . وتكون الطير لا يلبس في شيء ، فصر التي . ملازلي . والألوان .  
 والكتب والصور . والأصوات أنسج من شخصيات إلى أخرى ولكنس شخصياتا وروايتها الاقتصادية والايستاسي .  
 والفكر والايديولوجي . فكلما يعرض السارد ، أو الشخصية الساردة والشاعدا أو الشخصية المسئلة لآواي وكانت  
 بيت وأليس شخصية ما لذلك حلقها الشخصية . وبالحقيقة الفكرية . وسنواها الثقافي . وروايتها لآواي الفكرية .  
 ونوع الخطاب اليهس عليها . عندما . حيث . مثلا بصور وأحوال شخصيات مرعبة تاريخية . وكتب عين . وقانون .  
 يملك . وتترجم . وأصب فهم . وسيرة من مير المخلد الراتسي . أو القتل . أو السلفين . شارك أن الايديولوجيا  
 الرسمية متحكما في / وشكها القصة الشخصية أو السارد . وعلى الشخص من تلك عندما . صار . على  
 بصور . وأحوال شخصيات مرعبة لشركس . وأليس . وكتب في القصة التاريخية والكتابة الجغرافية . والفلسفة الوجودية .  
 وشعر الرضى . وكلما أنه لثة وأما . وعرس القصة في الشمال . والحزب الحلي . والحسرة . وبصور الجنس .  
 والحب . والفروقات القصة الراتسي . والأهلي السليانة . وتعد الشيء العظيم المسئلة . عركة إيديولوجية الشخصية  
 الطبعي المسئلة . يمكن أن تكون أمانة وروايتها الشخصية . وأليس . وأليس أن من القات المرواحا مبدعا  
 الصراخ . يتحتم على القصة الروائية المعاصرة أن تسبق الصراخ في الذات الراتسي . بمرورها عصبية في ذلك بمختلف  
 العلوم ولحق التخصصات . وأصل لمين للتراث الملائك من ماسا . وشخصيات في عدا شخصياتها تصارح .

لأنه يأتى هذا إلا بعدة الأساليب المعرفية في سلوكاته اليومية ، وفي علاقته بالإنسان العربي ، معرفة تلكه انطباعي على أبعاد النفسية والفكرية والاقتصادية والاجتماعية ، لا تعرفها ثقافة غزوة من طرقة الايديولوجيا الرسمية كالتالي نجدها في بعض رواياتها حيث تشرب التشخيصية مثلا ولا تقول ، أو تأكل دون أن تفكر على السير أو غيره ، أو في الرحاوى أو في مكان آخر ، أو أن دون أن تفرس الجنس . هذا منهجية الايديولوجيا ، فهي قائمة في الحتم أو في الحدا . خلافا الرواية الغربية التي تسبقها حيلة المعرفة الروائي الواسعة ، وتسيرها عن الامتع به عقلا ، التي : فهي أبطال حدها ، وأهم من روايتها ، لغة الجنس . وحين عندما تحاول تقليدها في روايات شبه المعلنات الوثائقية

Age Group	Total (%)	Male (%)	Female (%)	Unknown (%)
18-24	15	10	20	5
25-34	25	15	35	10
35-44	35	25	45	15
45-54	45	35	55	25
55-64	35	25	45	15
65+	15	10	20	5

إنَّ السَّلامَ في الجبهة الراديكالية المحيطة به هو منظور صوري في التاريخ بين «الرؤيا مع» و«الرؤيا ضد» من الخلف و«الرؤيا من الخارج» و«خلف» ضد الآخر أكثر مايلتصق كذا يقول «الرؤيا مع» و«الرؤيا ضد» من الخلف و«الآخر

في يوضح الجدل، وسنبدأ بـ «الربط» من الخارج . - وعلى هذا، سيبحث أحد من المتكلمين ، ومن أنه الاستدلال ، وسيفي سطوة الغالب للتمثيل في صوت الأجنبي ، ومن قوته اللغة الفرنسية ، ومن تمثيلات التي لا تأتي في قلب محادثة الشخصيات ، ومن عرقه الذي الثقافي ، والقرب إلى الموضوعية التي تلتها الحوارية إلى حد مستوى السرد ووظيفته السرد السردية والأدبية والمطابقة ، ووظيفته في إغراق والتفسير ، أو على مستوى المشهد والعرض ، إن احترام قواعد متعلقة الشخصيات ينجح لها حرية الأعراب والتعبير عما يشعر به ، وفيما تشكل ينجح حوار وحده جلي أو جدلي عيب لا يترك القالب الروائي شخصية الأحاسيس والاعتقالات، وبشيء الأفكار ، والأراء ، ووجهات النظر ، والمعرفة ، والقناعة ، وبشيء الأمور في استقلال الشخصية من سلطة السارد والمبدع . على السارد أن يستقل بدوره عن الكتاب السرد . إن أنسب الفكرة يتم باستخدام كل الأسماء ، وكل العناصر ، وكل الأفعال ، وكل الظواهر ، والفكرة ، ويتم الحوارية باستخدام كل الكلمات الاجتماعية والعلمية بحيث يجب أن السارد في ذات أيا الشخصية الساردة للشخصية ، أو أنها القائل ، وفي الـ « ليس » ، والـ « أليس » ، والـ « أليس » ، والـ « ليس » ، والـ « أليس » .

[illegible]

١- الصنف الاحادي:  $MAC(0,0)$  . ويحل عندما يقع محور التوجيه في السارد لاني التسطير . إذا توجه القاريه  
في السارد في الزاوية السارد كعدد  $MAC(0,0)$  التفرص .

٥. الصبب الجلي (active) ويحل عندما يحصل العكس أي عندما لا يتطابق محور التوجيه مع الباردة ، وإذا تطابق مع الباردة .

3- وفي النهاية يتعلق الأمر بصفحة سردية، بعيداً عما لا يتعلق ولا يساعد ولا يتعلق كالمسحوق للشعوب، وهذا يشير إلى حركة الزوايا، مناهضة لأكثر من النوع الذي يساعد لمثل، وألها مسطحة من طرف كغيرها

١ - يمكن منطوق أن يخرج هو نوحه البارء فهو نوحه لثاني وعلى هذا البحر يحفظ الصف السوي

والله اعلم بالصواب والحمد لله رب العالمين

© 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 2679, 2680,

والجاء الرأى القوي لفرع في السرد ، خارج لغة السرد داخل لغة السرد بضمير الثالث والعدد بضمير  
الاول والثاني ، أو تخفى عن الصف السردى الاعادى الخاص بالعدد المتكلم شي ، ويصبح المعاد المتكلم  
الصف السردى الاعادى بالشخصية الساردة والمكتشفة حيث الا ان السارد وسروده ، والمظهر السردى الاعادى  
الرقى ، والصف السردى المعادى حيث المظهر السردى متعدد الرقى وحيث الا يتكلم عما يفكر فيه ، وما يحس

يعني أن نبرز في هذا المجلس الآتي الجديد : أقوال الشخصيات ، وأوضاعها ، ووجهات نظرها عن الأفكار والمجتمعات البشرية ، وعن الأشياء ، والأحداث ، ويعني بطر السطوح أفكار وإحساسات ووجهات نظر السارد ، والمخاطبات ، وتظهر هؤلاء أنفسهم ، ويعرفونها ، وما إليهم ، وبموضعهم عن أنفسهم وعن باقي الشخصيات ، وعن الأشياء ومعاليتهم بها ، وفي اللغة : وفي الكلام ، وفي طريقة التصريح ، وعن كل ما يهمهم ، ويخوفهم ، ويحزنهم ، وأحلامهم ، الخيالات الباردة ، وعن الأحداث بحيث يمس السارد له وكأنه يتفاعل مع الشخصية المتفاعلة بتفارق الشخصية / السارد الحزن من غربة الناس في العالم.

لا تكتب لي قبل ان اكتب لك اي شيء اخر ، انا في انتظار اجابتي .  
 انا في انتظار اجابتي .

لأبد للسلطة أو الشخصية الممارسة للسلطة من الوجهة ، والبرهان ، والاحتياط ، وفق شعيرة البرية الروائية  
السلطوية التي تحول الروائي شعيرة متبوعاً وأصل ، وأكثر علمية وموضوعية من شعيرة البرية الروائية السلطوية ، وإن  
كانت الأولى تخطط مدعى مكونات الثانية الثانية الذات ، واستمرار الإنسان في الوعي كالتشعير ، والاحتياط ، والبرهان ،  
والوجهة ، والحوار ، والزمان والفضاء ، والخلق التي تشكل ، وتنتج التاريخ ، وتنبض نشاطها إلى ما نهاية دون أن  
تصل ، علماً أن العروس والقصيدة اللسان ، يحرق أيضاً ، والبرهان .

إن العرض الثاني الشكلي في البنية الدردية الحاسوبية أتى من العرض الثاني الشكلي للعمليات ، والذي يذكره بطني أو سيديني ، ويقترح أن يحل محل صياغة الشخصية حول أخرى . يجب طرح الحوارية على هذه البنية سواء على مستوى العرض أو على مستوى الحوار الشكلي ، الذي يربط للشخصية المتعددة أو لشدة مرحلة أولى في محاولة التعليل أو طرح تساؤل آخر حول الأحداث ، والآراء ، والافتكارات ، وجهات النظر ، والمواقف ، والأوصاف ، والموصفات والموصولات ، وحول أثر الأحداث في الصيغيات ، والاختلافات ، وحول الخطابات المتعددة ، والقوالب ، ووظائف حوار الشخصية والآراء .

في البنية الروائية الحسوبة تلعب العديد من الأجناس الأدبية إذ يتداخل في النسيج الروائي الشعر ، والمحاكاة والمخرفة والتعسف والحكمة ، والمثل والاكتمروسة ، والسيرة ، والمقالة ، والطعن ، والشرح ، وتعدد الأوجه البلاغية الشعرية والشعرية المروعة ، والتي تسدحها البنية الروائية الجديدة ، والتي يجب رصدنا وتحديدنا مصطلحات إعرالية جديدة ، ومقاهيم عملية ليعطى مسرورتنا وصورتنا نتيجة لتداخل الخطابات التي تتولد عنه سيئات نصيرية تراثية تحرق المعاني وتنتزع من المؤلف ، شكلها المصور ، والشخصيات المتغيرة ، وتكسر العيادات المتغيرة ، وتنتشر طروحات وحلا ، وتخلق أسئلة ، وتحدث تصحيحات محسوسة ، والتطبيقات لصورية للتصوير عن الواقع الفلسفية والقرى باتت الكلاسيك عبا ، وترصد المقارنات الشعرية التي تعظم نتائجها .

أما الأساليب في البنية الروائية الحسوبة فهي تنوع ، وتكون ، وتشكل حينها ، وتدخل لتخلق الألفاظ للقانون سوى القانون الداخلي للنص الروائي الحسوبي ، ولا يصبح فيها التركيب لغوي لائزالات تتحكم في الصياغة التقليدية ورغم ما حطته من حدا في العناصر لتعدد الأوجه والتي يستحيل حصرها ، في هذه الأساليب تتلخص الظواهر من العبارات ، والمجمل ، والتركيب ، وتغير المفردات من الصيغ ، ويضم القديس على الكلمات البلي والتمكس ، والسرد على الحوار ، والحوار على السرد ، والحوار على الترمس ، والتمرس على الحوارات التي تدل على اللغة الوصورية ، واللفظ الوصيلة على اللغة الشعرية وتتصلح الوحد والسرد في حلتها

ARCHIVE

لقد تحطمت الحدود التي كانت في البنية الروائية الحسوبة لتعبر على وجودها بتعدد الصيغ المتعددة للأشكال العربي في وجوده الراعي ليعرض ذاته ، ويبدل من سلوكه ، ومن ولده الذي تمكنه له هذه البنية التي حد ما ، ويستكشف مستقل الوحدة الأدبية التي يطبع في حرية سلوكه ، لتبدأ البنية الروائية الحسوبة لتعبر الخطاب الروائي العربي لتواكب مسار الإنسان العربي في تطور، الخلق والتفكير ذاته في جميع أبعاده والتي تطورها اللغة المتغيرة واللغة العالية ، ويستكشف من الأيديولوجيا التي تسدح في حد الخلق عن فكر عاقل من حواشي النفسية ، ويعبر ما يتداخل هذه النفس كي تتغير الأشياء من حوله ، وتتغير الذات والأشياء ، متجاوزا الأقياد بحدودها هذه الثوابت ، وتخلصها من مظهرها القوي إلى كبريتها الحقيقية

### المصادر

1. Michel Foucault "L'histoire et l'époché classique", TEL, Gallimard 1972
2. Michel Foucault "L'ordre du discours" Chabliouat 1971
3. Tzvetan Todorov "Les conceptions du réel" in L'histoire structurale du réel, ed. Peleus 1981 p. 121
4. R. Barthes, W. Kayser, W.C. Booth, Ph. Hanson "Poétique du récit" ed. Peleus 1977
5. Jean-Louis "Essai de l'égyptologie narrative Le "projet du récit" Thémis et poétique" Ed. Jean Corti Paris 1983



## شخصيات وآراء

مسرحة البدهو، في التسرع (Agile Propaganda) ، والصياغة الانجليزي مثل كليب من كليب | مباح أو الرد - Agitation ودعاية - Propaganda ويطلق على برامج المسرحيات التي ظهرت في أوروبا وأمريكا في أوائل الثلاثينات من هذا القرن - وتدعو إلى التسرع والقوة الاجتماعية على أساس ماركسي ، والمسرحية الدعاية Propaganda Play ، هي المسرحية التي يهدف التأثير على جمهور مستهدفها لصالح فكرة معينة غالباً ما تكون سياسية ولا شك أن البهجة والحاصل الكثير في المسرحية الدعاية يؤكد الفكر الماركسي الطير

١١٠

بلى يكتب الدكتور عبد العزيز حروف ، بالقول بأن المسرحية الدعاية ، أو أيس الدعاية تلخص رسالة على الشعبية السياسية مثل ، في أساليب التوضيح الاجتماعية والديناميكية ، وأن الدعاية هي ، من برامج الكثرة بالدعوة المؤثرات في أي مجتمع من مجتمعاتها ، سواء كانت هذه الأداة ميدانية أو اقتصادية أو فنية ، وهو وسيلة من وسائل توير الأحداث وتوجيه الفكرية وإثارة اهتمامه مشكلة أو فكرة معينة ١١١ .

فشرح السياسي المسرحي ، هو المسرح الذي يطرح الحقائق المراد توصيلها لجمهور المستهدف بوجهة فكرية ويبدلها من تلك الحقائق ، وهذه الفرضية المسرحية موجهة إلى صيغ التخرج ككل ، لا إلى أفراد ، ولذا كان على الممثل أن يلاحظ ويتبع رد فعل جمهوره ١١٢ ، ولقد كرس المسرح السياسي المسرحي أعمال الدعاية المسرحية ، وأيس القصود بالمسرحي هذا هو مجرد صرح الحسم ، أنه عملية تحريك ، عملية نقل إلى صير

## المسرح التخريري الإثارة والدعاية

### أحمد المشرقي

١١١ : أ. إبراهيم حروف ، بحث المسرحيات العربية والمسرحية : القاهرة ، دار الفنون ، ١٩٩٠ . مستطاع إلى ١٣٧ - ١٣٨ ، ص ٣٧١ - ٣٧٢ ، رابط : <http://www.egyptology.com> .

الفرق - أربعة أصناف : الفنون - المسرح الفكري التقليدي والفنون - المسرح ١٩٩٠ ، ص ١٠٠ .

١١٢ : عبد العزيز حروف ، د. رسالة محركة : حركة البحث ، د. عبد العزيز حروف ، رسالة الفنون ، القاهرة ، يوليو ١٩٩٠ ، ص ٢٢ .

١٩٩٠ : أ. كريمة بركات الحرف ، رسالة المسرحيات المسرحية : القاهرة ، دار الفنون ، ١٩٩٠ ، ص ٧٢ .



والله ، وفي النهاية يحصل على من ركبك ودعاية طيبة على الرغم من أن مسرح ، لا أكثر الاجتماعية التي يستهدف مع الثورة الاجتماعية إلى قلب الحياة نفسها (٢٢٠)

والمتى في المسرح السياسي التلخيصي ينبغي دائما أن يكون واعيا بقصد التمثيل وأنه طلاق الذي كمال نور طلال ، وأن يسجل نفسه وثقافة الذي أريد أن أصر عليه ، وما الذي أريد أن أصل إليه أو أسقطه ، مستعينا بالانكشافات والمفردات التي من شأنها أن تكسر الأيام .

### الشرح التلخيصي أو الدعاية والإثارة في روسيا

بعد ثورة ١٩١٧ ، خرجت على الصور هيئات مسرحية تعليمية سطحية من العمال والطلاب ، وكان لديهم مبررا جدا ومقالات في نظام الأثر ، وأطلق على هذه المجموعات اسمها المسرحيات اسم مسارح النشاط الذاتي ، وهي مسارح تأسست عموما من احتياجات عند المؤسسات المسرحية والتي تعتمد على الفيلسوف المصنعي واستقل وطبقها في طرح فن تابع من أفكار وتعليم الثورة الحديثة (٢٢١) ، والحديث بالذكر أن هذه المؤسسات المسرحية السياسية ، كانت تكون مهيمنة من الثورة ، غير أن مسرح الثورة كان يقتصر على ما قبل ١٩١٧ حركة واسعة في الشرح السياسي الذي يشير لتعليم الثورة ، انظم الشباب الملتحق بروج نولستوي

ولقد جاء الاحتجاج البروجواري ضد التلخيص الأنطاني ، وجاء الاحتجاج البروليتاري ضد التلخيص البروجواري ، ولقد جاء النظام القديم نقطة الاختلافها وفي كلتا الحالتين ، كان الاحتجاج ، وهو يند إلى مفردات نقطة الاختلاف . فالأمر على نقطة وصول محددة ، من أريد دعاتهم نظام جديد (٢٢٢)

والأدب الشعالي ليس حرمنا بشرط أن يفهم الكتاب فيه أنه يكون صادقا في حيلته لدية لشدة وخطه وأن لكل معرفة سواء كانت سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية السطحية وأدبها الشعالي الثوري (٢٢٣) ، وقال أيضا أن الدعاية قد لا تكون راحة والكتاب أصر على نفسها بالحرصا اللازمين ، فليقم والنظم الدائمة التي لا تعد أيضا صليبا من وعلى هذه الدعاية ، يصر الثوريون على أن الفن البروجواري كغيره دائما هو دعاية للرأسمالية (٢٢٤) ولكن يجب ألا يهمل من ذلك أيضا عند التعامل المصغر التلخيصي المباشر واستقر إلى العمل الفني وأيضا لتسا ضد بروز صوت الكتاب ووجهه بطر في الشرح التلخيصي بشكل مباشر في الدعاية ، ولكنها وبصورة واضحة عند تحويل التصوير الفني إلى مسرحي صحتي (٢٢٥) يأخذ شكل القصور أو القاعة السياسية فكتيرا ما مثلت السياسيين في الشارع مسرح سياسي لخص على أساس في أكثر من هذا فإن تصوير الفن كدعاية في المكان الأول لها يدم حيلنا هذا التلخيص

(٢٢٠) من إلى قلب الحياة ، مرجع سابق ، ص ٢٢

(٢٢١) حول الصور الأنطاني لأدب الشعالي ، أطر ، د ، أنجيل طرين ، دكتور الفيلسوف في الشرح القوي ، هذا الشرح ، هذا الدليل على ١٩٢٥ ، ص ٢٢

(٢٢٢) طرين ، د ، حول الأدب في عصر الثورة القوي ، د ، طرين ، ١٩٢٥ ، ص ٢٢

(٢٢٣) د ، دكتور ، د ، حول الأدب ، دكتور ، د ، طرين ، ١٩٢٥ ، ص ٢٢

(٢٢٤) القوم شعالي ، الثورة السياسية القوي ، د ، طرين ، دكتور ، د ، طرين ، ١٩٢٥ ، ص ٢٢

(٢٢٥) ظهر في هذا القصة أدب الأثرية وهو في المسرح في ١٩٢٥ الشعالي ، دكتور ، د ، طرين ، دكتور ، د ، طرين ، ١٩٢٥ ، ص ٢٢











سرعان ما انتقلت إلى العمل عناصر أخرى جديدة، مستخدمين بوظائفهم ولجاءوا إلى أن المسرح والمصور المحترف من جمهور محلي إلى جمهور شعبي.

لقد عمل الحزب الشيوعي الألماني على تكوين جماعات مسرحية لتفروع الحزب، وأطلق عليها اسم (فرق الأكتاف)، وقد راعت هذه تيسر من عادات التجمع السوفياتي، مماثلة على إدارة الشيوعي الاجتماعي من طائفة الشعب، عن طريق الصحف الحية، والتي كان يطلب عليها جمهور البساطة والبيرة، وهي تتشرك مع المسرح الشعبي، في أن كل ما يصرح غير واقعي طريقة لا تليق القارئة، فلم يحاول أحدهما خلق أي إيمان بالواقع، سواء في النص أو العناصر المسرحي (١٩٢٧).

والواقع أن الصحف الحية في أكتاف لم تطرح طريقة جديدة على الشكل الشعبي، وبخاصة، وهو نفس الشكل الذي كان لها العديد من التواريف، في العشرات، والتي كان من شأنها أن تمنحهم من العديد من المناهج الأكاديمية في ألمانيا بعد الحرب.

### مسرح الصحف الحية في أمريكا

هو تحويل الأحداث الصحفية الحقة والأحداث الحشرية والمخاوف الكبرى التي تهم الرأي العام إلى شكل مسرحي، أقرب إلى الاستكشافات النفسية، بشاعرها المساعد داخل مناظر بسيطة وعلى أن يحرص ذلك

سياسي، وذلك عندما اقتبلوا ما سموه بالمسرح الشعبي، ولقد عرف المسرح الأتلي بعد الحرب قبل أن يظهر المسرح الشعبي، على يد برتولوميو، عرف المسرح الأتلي والدعابة، على أنه تقدم صورتها العقلية، الاقتصادية الرفيعة، باسم، الاقتصاد، المسرح (١٩١٠)، وهي آخر، قد أثرت الاستعدادات السياسية في المسرح الأتلي، وعملت حركة أكتاف في الحرب العالمية وحاولت الضغط الاقتصادي الذي حذر المسرحيات في ميدان الإنتاج المسرحي (١٩١٩)، كما عملت على إيجاد وسائل فعالة للإنتاج بأقل التكاليف، وعليه فقد، ظهر كل من مسرح الأتلي والدعابة والمسرح الشعبي، كشعبنة للمسرح الجديدة من النوع السياسي والاجتماعي، الذي يحتاج إليها القصة بعد حربها في الحرب الكبرى (١٩٢٧) وكشعبنة أيضا للضغط الاقتصادي الذي عاشته ألمانيا بعد الحرب والحزبية، ومثلت الفن الحية، والتعبير على، لأجانب، شخصية، وذلك بدلاً من، المساعدة الفنية التي لم إلا إنتاج، لم تدخل القدر على التغيير للاستكشاف والواقع، بل على القصة المؤثرة منطقية، خاصة الدعا في أي سرائر، وأخلفت تصويرها للمشهور (الفن برار)، كان المنظم الفني، ولكنكشبت أدلة جديدة فائرة، وحيدة، وحدوية وأخرى، فنية ومؤثرة (١٩٢٧).

ولقد أخذ العمل في أول الأمر، عنصر القصة في لديهم في ألمانيا بعد الحرب الكبرى، فشكلت راحة المسرح العمالي في ألمانيا عام ١٩٢٩ و ١٩٣٠، لكن

١- ١٩٢٧: عهد الفن الحديث، المسرح الشعبي الألماني، مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٥٢، ص ٦٤

٢- ١٩٢٩: مسرح الفن، موقع عالم، ص ٤١

٣- ١٩٢٩: مسرح الشعبي، موقع عالم، ص ٦٤

٤- ١٩٢٩: مسرح الفن، موقع عالم، ص ٦٤

٥- ١٩٢٩: مسرح الشعبي، موقع عالم، ص ٦٤

٦- ١٩٢٩: عهد الفن الحديث، المسرح الشعبي، مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٥٢، ص ٦٤





١-٢. القواعد القديمة - بقاء الخبر الصحفي عند عمله من السابق الذي جاء به - وذلك من وجهة نظر القرينة، كما قد يظهر وجه هذا الخبر من عدله .

٣-٤. القرينة بالثبات - قرينة تحرير بالثبات بقى كل منها الفسوة على الآخر فيأمره أو يعطيه معنى جليدا .

٥-٦. القرينة التكميلية - قرينة ما بين منظور الخبر بصورته حال وذلك من وجهة نظر الزمان .

٧-٨. الحفلة القرينة - يؤدي المتلون بالمتنيل فصحت أحداثا متوالية للشرح الذي بقاء بصورته حال ، ولكن هذه الأحداث جانبية الخبر من وجهة نظر المتنيل، ولهم لها حدث جانبية .

٩-١٠. أقسام قرينة التاريخ - مساعد توضيح طرق الحفلة في قرينة نظر وتلك في بقاء تاريخي مختلف .

١١-١٢. قرينة طرح السياق - يقدم الخبر الصحفي طرح السياق ، مثلا بقى أحد المتلون مطالب وزير الاقتصاد من ضرورة ليد الخوام في الرحلة الحالية ، مثلا هو يتناول حالة قانغرا وبكدييات مهولة وهذا يصحح المتلون معنى الشاهد . ان التورير الذي يدعو الشعب الى التشفط يعيش حياة البذخ والرفاهية .<sup>(١٧٢)</sup>

وكما طرح الباحث سابقا فان تكثيف التصديق في العمل والحفلة والتكرار من الصفات ايجابية والمزايا لشرح القرينة ايجابية ، لكن بعد كل الذي طرح من معلومات حول صرح القرينة ايجابية ، والفرق بين وبين الشرح التقليدي على ان الفرق الأساسي بين المرححين وكلمتي في ان الشرح التقليدي يتم بالقرينة ، أما صرح القرينة

والاقتلافي في استخدام التثقيب المسرحي في الاخراج والذي كانت تدور له وقتذاك خاصة المستطلين ، وبمثل سمات القرينة الحالية في

تثقيب الشاهد القصير والمزيج والشخصية المتطوعة ، والفرار غير الواعي ، أو التصرع من طرف التكرار تارة والاختصار تارة اخرى ، ثم وهذا هو الأهم ، طريقة العرض غير الواقعية ، واستخدام التصديق ، سواء بين مشاهدين أو في داخل الشاهد الواحد .

وهذا خلا السرحية التي نضعها مستحقول أو الاقتلافي ، وذلك حينما يكتب الفعل أو الشخصية الأساسية في السرحية بمراتلا قصير وسريع أدق صراع الحفلة ويبدأ مشاركته به ، أي أنه ينقل من حافة حول الى حافة مفرقة ، وسوف نلاحظ هذا المظهر ايجابية أيضا من خصائص الصحف ايجابية ، وذلك حينما ينقل صوت الصحف ايجابية تعليم المستهلك والاختلاف حول حاسوبه وكثفت مساهمته ، وتوسيعا مساهمته بحولته . ولم يغفل صرح القرينة ايجابية ، حتى أي إلهام بالواقع سواء في النص أو في عناصر العرض المسرحي<sup>(١٧٣)</sup>

ولا بد من التسبب الذي من أجله يظهر الدكتور مرححان سمة القرينة على صرح القرينة الحالية ، بحيث بذلك الفعل المسرحي ، يصبح ان صرح القرينة ايجابية يعتمد على التردد في معظم الأحيان لكن هذا التصرع الترددي الثالث ، كما ما يجد خلا سبعا إلى جانب وطبيعة السرحية ، ومن بين الأساليب التي تلامس في عرض مسرحي بسيط ويشتوي المعنى هذا ايجابية

(١٧٢) طرح الباحث - صبحي - ص ٢٨ - ٢٩ .

(١٧٣) - ان سبب سبب - القوية - صبحي - ص ١٠ - القوية - ص ٢٩ - ٣٠ .



الحلبة فيهم والجسم يوزن هذا ينشر الدكتور عبد العزيز عويضة حيث يقول :

إن مسرح المصنف الحلبية يختلف من المسرح التقليدي في أنه لا يتناول قضية إنسانية واحدة أو مجموعة ، ولا يقدم لمحنة إنسانية أو مجموعة إنسانية من المصعوبات ، وهو لا يتناول مشكلة أو مشاكل ذات طابع إنسانية من الناس ، ولكنه خلا من هذا كله يركز اهتمام المصور على مشكلة أكثر حجم أكثر عدد ممكن من الناس<sup>(١٢٦)</sup> ويجب أن تعلم أن مسرحيات المصنف الحلبية جميعها مكتوبة من خلال وجهة نظر نقدية من شأنها أن تعمل على التحلية والأكثرة ، كما يعرفه من اسمها . وبعد مسرح الحبوب الحمر والذي ينادي بحرية الزوج من القرب الاشمكال إلى مسرح المصنف الحلبية حيث ينتقل إلى مواقع المصور ، ومن أشهر ما لفتنا ، مسرحية في أمريكا البيضاء وهي : مسرحية إنسانية أقرب إلى المسرح التيميمي<sup>(١٢٧)</sup> ، مستوحاة من الواقع والظلمات الخارجية ، فذلك المسرح السري في أمريكا الذي يزال في المصور ليدرك في حركة المصنع ، غير موطأ يمكن مبرر ذلك كله حلبة مسرح ، بل تعرض في الطرقات والشوارع والقضايا والتكشيفات المبهمة والمفاجآت الجديدة<sup>(١٢٨)</sup>

### مسرح الشارع

مسرح الشارع يقدم عروضة في الشوارع والميادين والمراكز التجارية وحيث أصبحت المجالات أخرج

مواهب المصانع ، والمخرج ، وعلى المصالح حركات البهل ، والبهل الجديد<sup>(١٢٩)</sup> . كخرج من رده الفعل إذا تصدح الحلبات في المنتج الأمريكي المعاصر ، ولكنه ظهرت معظم عروق مسرح الشارع الموجودة الآن في أمريكا في بداية عام ١٩٦٧ أو عام ١٩٦٨ ، بل حل تأخر الحركات الشعبية الساخنة للحرب والاستعمار ، فاجتمعت الطغرات عند موانئ مراكز الحبيد كصحة احتجاج ضد الحرب وقد تم تشكيل مجموعات من عروق مسرح الشارع لأغراض طابع دومي على المسائل القية والتعبية الطروحة ، وكانت دولة مسرح التوصل المخرج ، هي أكثر هذه العروق قدوة على الاستمرار ، وكانت مواهبه الأولى عند تشكيلات من مجموعة من ماضيه المجدد منطقة شيكاغو عام ١٩٦٨<sup>(١٣٠)</sup> ، حيث كان يلقى عدد من الأفراد المصور لعرض يقدم عروض حركة احتجاج ، أو يدرك في الهيئة القوام الطراد ، ثم يجرى المصنوعة بعد انتهاء العرض على جهاز المصنف أو المصنف المصور لعرض جديد ، فكل فرد المصنوعة يراى السرى تعرض موهبها جديدا من مشاهد المسرح التقليدية ، ولكنه وانجذب إلى طغرات الأولى : كمثل في أن هذه المصنوعات تصنع طغرات غير الاعتراف ، لأن المصنع يعمل طغرات كمثل ماكية عود ، وإثبات : المصنوعة السبيل العالمة الشاكر في هذه الميادين . وأخيرا ما يقدمه هذا المسرح هم نوع من رده الفعل إذا : الخرافات الميثاق من المصور والذي يمسد الثقلة الاجتماعية التي من قسم العمل في المنتج الطغرات<sup>(١٣١)</sup> ولكن الأهم

(١٢٦) المسرح التيميمي : مرجع سابق ص ٦٠

(١٢٧) رواية أمريكا البيضاء : مرجع سابق ص ٦٠

(١٢٨) المسرح التيميمي : مرجع سابق ص ٦٠

(١٢٩) فيليب كينست : مسرح الشارع في أمريكا : ترجمة عبد السلام عريان : القاهرة دار الفكر المعاصر الفكر والمخرج : إرشاد الفكر المعاصر : الدار : ١٩٨٨ ، ص ٤

(١٣٠) المسرح التيميمي : ص ٦٠

(١٣١) مسرح الشارع في أمريكا : مرجع سابق ص ٦٠



ويحول صرح الشارع إقامة علاقة بين عقبة وحاملها  
أفكاره وبين جمهور المتأخرين ، ويحل أيضا حل أن  
ي طرح علاقة بين المجتمع والأوضاع الاجتماعية ، من  
حدود إحصائيات أو التوزيع الاجتماعي ، فاستل  
التأثر بل والتشكيك على نحو محدود خلال عهد الحرك  
المجتمع السعيد في نشاط اجتماعي ،<sup>١٣٩</sup> ولكن الذي  
أحدثه خلا ، هو عهد استعراة المؤسسة الاجتماعية ،  
من خلال منطق السلطة والحزن ، والتي نقل جميعا  
استعدادا من جمهور المتأخرين ، لكن - وهو الأهم -  
أن الحرك الفصح الشارعي ، لا يتكون استنتاجية  
لاعدادات التغيير ، وبالتالي فهم لا يتصورون برنامجا بل  
احتياجات الغالبية العظمى من الشعب ،<sup>١٤٠</sup> فلب  
سط منتحل في السخط ، والبلدين الشديدي في وجهات  
على هذه المصوغات المرحية ، وولادة كل مجموعة  
صنوعية شامية إلى القضايا بسطون هجاب عن  
إيرانيات ، وعادة لايفقد الوحدة من هذه المصوغات  
أدراج من نظم الحرك والصرح أهدافا الحركي والتشكيك  
التركيز في بعض الأسس مع طرح استنتاجية على  
أساسه التميز والنظم والتخط عليها ، والسطر إلى  
العصية والحرك ، حل أنها استل لا أخلاقية ، ولكن  
أعداد حل من الأسس ، إذا المطلوب منهم ، كما يرى  
حري ليستك هو .

أقدم ناول لنيل للجمهور أو الفصح الواقع عليهم ،  
والمنصوص على معرفة لأسياده ، وإدراجه بالجمهور الصعب  
على الآخرين ، والاستنتاجات الصائبة للتعليط عليه  
ولقد حاول الصرح الشارعي ( الذي يبال الصلابة  
الأمريكي الأصلي لصرح الشارع المتأخر ) في معظم  
أعداد التي ظهرت في الثلاثينات أن يقدم مثل هذا

الصرح المتأخرات ، وأعداد الشامي ، وصرحات الشارع  
وتوجيه النقد اللاذع ، والصحرة لمرأ النظام الرأسمالي  
الفرنسي ، يقول الدكتور لويس حلف :  
كان الصرح الشارعي ، أو صرح الحرك الحافظة ،  
إلى مودة في هذا الطريق العام : بخصه متأخرات ثورا  
سافر ١٩٦٨ في فرنسا ) ، لقد استل مزيج الشارع ،  
ويذهب هذا وهناك ويترقى المتأخرات . كتلت التي  
حدثت في ١٣ مايو واستند هذا أكثر من مليون فرد .  
لقد تم عرضا شامية مستندة أعضاء من حرك  
مارس من نفس العام ، والتي كانت بلاد القود هي في  
الشارع ، لأن الشوارع أولا وقبل كل شيء ، تخص  
البشر كافة ، وحيث ظهرت تفتل وهي كثيرة مصنوعة  
من الصلابة والفتل التي عدا من السياسيين وأعداد  
بهرجة المتأخرين ، كان صرح الحرك الحافظة يطرح  
حول الأمر المتعلق في نفس يقدم طرسة وإيرانيات في

صيفة لثباتات نصيرة مركزا ذلك الصرح حركا جعل  
المرأة في إيجاد نصير مشترك ، إن كان أصلا صرح  
الأوروبيين الفرنسي كانت جهودها الثورا نصيرة العدد  
من الطلة والمتغير لعدد بلاد الشارع البوبه وأعداد  
الناس الحفا في شكل عواصم كوميديا نصيرة ، كانت  
تبعها مناقشات صريحة مع المتأخرين العائرين ، وحتى  
بعد أن نصيرة الأربعة بحيث بعض هذه الفرق الشارعية  
التي تشتت في ربيع ١٩٦٨ غفلت بالأسلوب والصلف  
نصير حتى بعد عام ١٩٦٨ ، إن طلة هذا الصرح ، كما  
بال عليه اسم الحرك الحافظة - هو استعداد صيريات  
طلة متأخرة إلى النظام الرأسمالي ولفصح لمرصاته  
الذكورة للخدمة بالأجرام الزائف بأنها تعمل على تحليل  
السياسية والفرية للبرد والمجتمع على السواء ،<sup>١٤١</sup>

١٣٩: صرح الحرك الحافظة ، صرح على ، ص ١٣٩ - ١٤٠ .

١٤٠: صرح الشارع ، لمرأة ، صرح على ، ص ٤ .

١٤١: صرح الحرك ، ص ٦٥ .





الرجوع من ألبانيا إلى مملكتها ، حركات القومية ، ٦٤ إلى أعضائها هناك كما يرى ( ليونور شاك ) ( ١٩٩١ )

والصراع يوجب في تحرير الإنسان من جيوشه القاتلة والخطر الآخر يوجب في تغيير التركيب الاقتصادي والسياسي لكن يحرر الإنسان بشكل عام من الاستغلال الذي يتعرض له من قبل الرأسمالية والامبريالية أو الدولة التي يسيطر عليها حركات واحد يصبح الجميع شريكاً ( ١٩٩١ )

ومن أهم أهداف طريقة سان غراسينكو صلب ، كصناعة مسرحية هو دفع الشباب للتفكير من البعك لتغيير المجتمع ، مساعدة الفئات التي تعمل على جميع القضايا ، التأكيد على الطريقة الصلبة ، وفي كل حركه حركات حادة الحياة في هذه الفترة

أصبح المسرح وهدفهم حتى يتكسبون في حقيقة الحياة ، من خلال صناعة العرض الذي تقدمه عبر حركه من صلب من التمسك بالقيم مع حركة سان غراسينكو صلب ، كملهم يحررون ، هذه هي الطريقة التي ينبغي أن يكون ( ١٩٩١ )

والحركات المسرحية السياسية ، متعددة ، ومتنوعة في معظم أنحاء العالم العربي ، وكل جماعة مسرحية ، تمتاز بطريقة حياتها ، وعروضها ، بالاضافة الى أن لها وسائلها الخاصة بها لطرح أفكارها ، السياسية والاقتصادية ، هي : اجتماعات نظير غفره ( ميلان استايت ) في مدينة التجريبية صاعدة صغيرة ومكة ، والمثل أن تقدم في عرضها لوبداً داخل الصل ، بعباد بتره ، مواطني الحياة للمشاركة في إعداد العرض ( ١٩٩١ )

الدولة الجزائرية ، ١٩٩١ ولقد اختلفت الفئات حول موضوع المسرح الذي ، في سوريا سلوكات أعضاء هذه الفقرة ومجهودهم المسرحية ، فمن الفئات من سحر منهم ، وعين من نفس علم وعين من وعين بالخطوة والصل

### الحركات المسرحية

والحركات المسرحية ، كالمسرح السياسي ، لا يند تحتير الانتماء وقد عملت بوسائل مختلفة لكن تحت أهدافها ، حركه الصل لها زاوية مختلفة من الصل الحقيق ، حيث يمكن أن يحدث التغيير سواء كان للعلم الداخلي ، كالمسرح ، أو للعلم الاقتصادي والسياسي ، ولقد وجد أفراد الحركات المسرحية ، طريقة للصل مع جمهورهم لكن يكونوا أحياناً من أجل المصلحة القليلة بغير حقيقة ، من طريق التفاعل بين المسرح والفكر ، طريقة لا تقتصر التمثل من ، الصل بامتدادها كتمثيل التمثل في مسرح التجربة الحية والمسرح الشاربي ، والمعرض أيضاً مسرحيون وعربا والمعرض أن يستعملوا الأبطال أو التلاعب الكليل مع الممثل

والحركات المسرحية ، كالمسرح السياسي بشكل عامي ( ١٩٩١ ) كالمسرح الشاربي ، بالاضافة الى وجود كتاب يكونون عروضاً خاصة بهذه الحركات المسرحية ، ولقد وجد الحركات المسرحية ، فئات مختلفة في أهدافها وطريقة عرضها ، ولذا كما اختلفت من قبل حركات المسرح الشاربي ، في أهدافها وطريقة رؤيتها للأمر ، نظراً إلى حقيقة ، فإن الحركات المسرحية ، ومن

( ١٩٩١ ) المسرح الذي يجمع كل من ( ١٩٩١ )

( ١٩٩١ ) المسرح الذي يجمع كل من ( ١٩٩١ ) المسرح الذي يجمع كل من ( ١٩٩١ ) المسرح الذي يجمع كل من ( ١٩٩١ )

( ١٩٩١ ) المسرح الذي يجمع كل من ( ١٩٩١ ) المسرح الذي يجمع كل من ( ١٩٩١ ) المسرح الذي يجمع كل من ( ١٩٩١ )

( ١٩٩١ ) المسرح الذي يجمع كل من ( ١٩٩١ ) المسرح الذي يجمع كل من ( ١٩٩١ )

( ١٩٩١ ) المسرح الذي يجمع كل من ( ١٩٩١ ) المسرح الذي يجمع كل من ( ١٩٩١ ) المسرح الذي يجمع كل من ( ١٩٩١ )

( ١٩٩١ ) المسرح الذي يجمع كل من ( ١٩٩١ ) المسرح الذي يجمع كل من ( ١٩٩١ )

المعلومات المستطير التي تسهل أن نستوعب عدد  
الخدمات يتطور غالباً من السكان في هذه البلاد ،  
وعلى الناس من جمهورهم قد يتكونون في حالة  
اقتصادية متدنية ، بالتقارب حيداً ويعيشون في راحة  
مادية ، ولكن صلتهم الشرائية ونظام الاستهلاك ،  
كلاهما قد تشكلا بالخدمات الرأسمالية عند تدهور  
بأعداد متزايدة ، حيث يتسبب التناقص في الخدمات  
أكثر ، كذلك تضرر الخدمات الخاصة بالخدمات  
الرأسمالية<sup>(١٩١)</sup> ، وليس الخطأ الذي يكثرون من انشاء  
الخدمات السريعة ليست لديهم حياة جمهورهم ،  
ولذلك واضح أن صغر حجم ، والاستهلاك إلى أنهم لم  
يأمنوا لأعمال الخدمة التي يؤمنها جمهورهم ، وفي  
الحالة أن يعيشوا في عدم الاستهلاك ، مثل جمهورهم ،  
فكذلك فكلهم عند ذلك أن يحرصوا الطبيعة الطبيعية  
للطبيعة والاستهلاك في وظائف متدنية ولكن تتطلب هذه  
الخدمات السريعة على بعض هذه الصناعات المتزايدة  
التي هي من نتائج مشاهدتها ، عند تولد أفرانها  
مختلفة مع جمهورهم طلب العرض ، وكذلك على  
ذلك مسرح السام الآخر في استهلاك ، الذي غالباً ما  
أكثر مسرحية أفران من الماشية ، وأحياناً ينتج ليكثر  
لمسرحيات العرض ، مثل مسرحهم هذا صلتهم  
مع بقا ، والتي كانت نتيجة الافتراضات ومطابقة حيل  
نظام التوزيع الطبيعي بالمشاهدة<sup>(١٩٢)</sup> ، وعليه عند ذلك  
بعض الخدمات لا تكون على اتصال دائم بالمشاهدين ،  
من طريق الاستهلاك بوظائف تسعير بعض أفرانها ،  
ليس الاحتكاك الفعل لتشاكل المتاح والمزود  
صلتهم بالاستهلاك ، لأن الصلة مع الجمهور المحلي

وتكون التكلفة أكثر إيجابية ، عندما يكون العرض من  
عرض ، سواء كانت الخدمات في فرنسا ، حيث  
يساعد على حد العرض بتسويق الحرية والتفاعل  
الأنشائي ، ويتفاعل الزبون والفرع من أثناء العرض ،  
وبعد ذلك يفرغون منها<sup>(١٩٣)</sup> ، أن هذه الخدمات  
المسرحية ، يتم بتشاكل المتاح ، الذي على هذه ،  
أكثر من التوزيع الفعلي للمنتج كما يرى أفران والتوزيع  
حيث يقول :

« إن الأهمية الحقيقية في عمل نظري ونصبي هو  
الربح في الاشتراكية بالمقارنة بالأنشطة العامة أو ربحية  
الكتاب ، وبذلك بعد المسرح الأنشائي ، المتكامل  
مباشرة للخدمة التي تقوم به ، ويتجاوز هدفه حدود  
الحياة ، ولكنه وسيلة لتكثيف البشر أو التوصل على  
تغيير ، إنه يقدم لحياة لتكثيف الانشائي أو  
الاقتصادي أو السياسي للمعرض من أجل التوزيع<sup>(١٩٤)</sup> »

ولكن من هو المشاهد الذي يتم له ذلك ؟ هل  
الخدمات ؟ وما العلاقة بين كذا المشاهد والتوزيع  
والمسرحية ؟ كيف يتكون هذا المشاهد متوجهاً أكثر  
بكونه نتيجة الاستعداد للخدمة ( العمل ) الذي  
يستهدف التأثير فيه ؟ يقول ليونور شافلر :

« إن العديد من حاجات المسرحيين الاشتراكيين في  
التيقظ إلى أن عرضهم المسرحية ، تقريباً بمثابة  
مقصود ، على الحد من التكلفة ، الذي توجد وتكون  
الخدمات والأندية المحلية ، ولكن في أفران المسرحية  
والولايات المتحدة ، بعد حاجات المسرح التمثيلي ،  
في استقطاب المزيد من جمهور المشاهدات ، لأن

(١٩١) شافلر ، ص ٥٢

(١٩٢) شافلر ، ص ٥٢

(١٩٣) المسرح الحديث ، المتأخر والمؤخر ، ص ٥٢ ، ص ٥٤

(١٩٤) شافلر ، ص ٥٤

« وبمقطع هذه القمري السرعة - بينهم والمقصود الكوميدي أو بالكونيديا في عروضها - ولا يخلو للمشاهد أن يومه الشاهد بالي - بل يعمل على التفرغ من العرضين ، على أنهم ، أيا كان من وجودهم كأنه شخص حقيقي ولقد استعادت العروض المسرحية الأشكال القديمة من « الكوميديا » (١٩٠٠) ميلاري أو الكوميديا الحديثة ، كما استعادت الأكشيدات والأفعية التي طورها نيالوكايدو ، ولقد جردت مانيك ميركس في فرنسا والتي ينظم أفعاله في مناطق عرض متحدة ، مثل حلقهات السيرك ، وعروضهم تشمل ركوب الحصان والأكروبيات والألعاب النارية ، وهذه الطريقة كما يرى بعض علماء المسرح

ترانس (أ. حرم ساري) الذي عناصر البولوني عرضون في تلك المسرح الشعبية وهذا إلى الوجه في كل عصر الناس وقد نشأت هذه لوضع عروضه المسرحية (أ. حرم) مسرحية بين تلك المسرح والفرقة والأكروبيات والسيرك (١٩٠٠)

كما أن قوله (كوسوفا) في بيرتسك تستخدم التحسينات المسرحية في بعض عروضها القديمة مثلولاج ، ولقد كان فرانسيكو عالم لديها عرفا موسيقى شعبية ، وفي الثالث تبدأ عروضها ، بغرض طبع الكرات في أفراد والمطبخ في مسرحية الآجور المصنوعة وقطع الكرات في أفراد والمطبخ ، كما كانت قبل سلسلة عمليات مختلفة في إنتاج المصنوعات (١٩٠٠) ، وعرض المسرح القديمة ، الذي يسمى العرض - بعضا مسنرة - موكب ، ولقد عرض الفنان في كاليفورنيا ،

للحدايات المسرحية الصغيرة ، فإن هذه العروض المسرحية تعرض على أن يستمر أطوار منها ويرى الفنان عن طريق القواعد الفنية بعد العروض المسرحية ، حيث كانت القواعد المتأخرين تتيح بسهولة مع العرض المسرحي (١٩٠٠) ، فإن هذه الأفكار كانت لتقاليد وعصرية ، وبصورة عن تحول في عناصر المشاهد المسرحية لم يعودوا على مشاهدة عروض مسرحية مثل تلك ، ومن ثم يسجل التأثير عليهم ، في عروض العروض المسرحية وتصبح العلاقة بين العرض المسرحي والممثل علاقة تبادل ، وأبعد بها المسرح إلى أبعاد التفاعل التي كما يرى شالك -

« لا يستطيع أن يحظر أن يرى المشاهد فيه ، مسرح هو ما في الكوميدي في برات في أياته الأولى تحول في القري الأتية في ثقافة ، وهي ساد فريسيكي حاليا يسمى (تصل سيرك) (أ. حرم) أيا كان في البلاد وتكون عروضهم في مركب خلال أندية لكن إيماننا أنفلا أخرى ، أما مسرح السلام الآخر ، قد قام بلقاء عروض في ميدان ترافا ، وأيضا في أسواق القري وفي القاعات الأكاديمية وفي الأضرحة كما مسرح عمل موبل برود هايد ، فقد قام بالمعرض في القاعات الأكاديمية والأضرحة ، وأيضا في مواقع البناء ، أما مسرح القارب البحري ، فإن من العروض المسرحية على طهر الشعبية في ميدان مركزهم وخلال عرضي مثل مصالح لوردي البني في السويد ، أما فرقة السيرك فريسيكو ، ملين ، على أي ينظم عروضها في حدائق القبة (١٩٠١)

(١٩٠٠) المرجع السابق ، ص ٩٠

(١٩٠١) المرجع السابق ، القليل والمختصر ، ص ١٠٠ ص ٩٩

(١٩٠٢) في القصة يمكن روح من (١٩٠٢) أيا كان هذا بعض القواعد ، أما المصنوعات التي كان لها أن الأوامر التي قبل الكثير من المصنوعات المسرحية القديمة التي في كوميديا

(١٩٠٣) بعض من القصة ، (١٩٠٣) المصنوعات المسرحية القديمة التي كان لها أن الأوامر التي قبل الكثير من المصنوعات المسرحية القديمة التي في كوميديا

(١٩٠٤) المرجع السابق ، القليل والمختصر ، ص ١٠٠ ص ٩٩



استخدمت على ثلاث أجناس متفرعة ، واحدة خاصة  
العروض مع المثلثين من اليسار ، كما أن دولة الحزام  
وحدات البطلان استخدمت الوصفي ، والعند  
والطبخ الضخامة الصغيرة ، مع توصيل الترتيب ،  
وهذه الفرق من الممكن أن يضيء هو حصة من لربنا ما  
بعد علينا حول التصاريح الخلقية ، مثل عروض  
الترتيب ، أو عروض القصص في القصص الوصفية  
وإلى عروض أخرى في ( طلب الترتيب ) على أساس  
مبدأ صناعية التجليزية ، طريقة وتفسيرات ، التي  
تسمح ، على التوالي - للفرع من أن يتركوا بحرية في  
الوقت كما لا أكثر يتركون من معرفة الآخر ،

والهدف الأساسي : فهم الفرق بين الذات (الفرد)  
الاشرائى ( ) ( ) من غير المجتمع ، الذي لا يمكن  
معرفة بواسطة الأفراد الذين يشكلون المجتمع . لذلك  
يجب أن نحاول فهم الفرد من خلال فهم المجتمع .  
وبناءً على ذلك ، يمكن فهم الفرد من خلال فهم المجتمع .  
معرفة الفرد من خلال فهم المجتمع .  
الأخرى ، يوجد الفرق بين الفرد ، من الأبحاث في  
الفرق ، والفرق التي تشير إلى الفرق بين  
الفرد

ولكن - مناهي طريقة أدلة العقل في الحساعات  
المترسجة ؟ وهذا يستخدم من الوسائل التي لا يمكن  
الأيام الأرضي . ويجعل ( المخرج ) <sup>( ٢٧ )</sup> يتجه  
مؤازرة إلى الواقع ، يتركه لخاصته ، ويتجه مؤازرا بعد  
أن يتكرر خطه كالحال في صرح برامته ، حيث  
يحدث الزواري شكل غير وافي مع الخاصية قبل  
الفرص وفي أثناء وبعد بانيه ، فخرية كخرية كان  
فراسيكون مام . لذلك يجب ملاحظة أن يبروا من  
مكان الفرص ، طمعا في أسر الأيام <sup>( ٢٨ )</sup> ولذلك  
يرى الشاهدون المطلق ( الأساس مطلق ) <sup>( ٢٩ )</sup> .  
بما يكون في الأختصاصات نفسها حال الفرص . وهذه  
« الملاحظات » <sup>( ٣٠ )</sup> التي تفرس في أثناء الفرص ، من  
تأبى أن تساعد الفرص على ربط أحداث خشة  
المخرج بواحدة المجمع . ومن خلال حركة الشاهد  
من مكان إلى مكان - قريبا وبعدا من ناحية الفرص  
المترسجة ، « يبروا اعتبارا لا ينطبق للمعادني  
التي يبروا وإلزاما والمخرج التقليدي ، خلافا على تلك  
المبرية الطبيعية التي تتكلم من شعور المخرج بأنه  
واقع في طبيعة الفرص المترسجة <sup>( ٣١ )</sup> . والمخرج  
الذي يبروا على حرة الملاحظة أثناء الفرص المترسجة ،  
ما يبروا به يبروا مدام . حيث دعوى التفاضل بين

Source: *U.S. Census Bureau, 1997*

Age Group	Male (%)	Female (%)
18-24	~15	~15
25-34	~25	~25
35-44	~35	~35
45-54	~45	~45
55-64	~55	~55
65-74	~65	~65
75-84	~75	~75
85+	~85	~85

المجلة الدولية للدراسات القانونية والسياسية، ٢٠١٤، ١٢ (١)، ١٠١-١١٢.

١٩٧١ في مصر في القنصلية الأمريكية مع بعض القادة من حزب العمال، في ذلك الحين، أو في بعض من الاجتماعات بأوروبا، التي من قبل أن يكون مستشاري من القادة العرب.

\_\_\_\_\_

1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 2679, 26

[illegible]

٢٠١٥ في مصر القديمة: دور الفراعنة في الحياة العربية، د. هاجر القليل، مقال منشور في الجريدة المصرية للدراسات والبحوث.

1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 2679, 26



### المسرح الشعبي في الوطن العربي

لقد بدأ المسرح العربي الحديث بعد ١٩٦٧ مرحلة جديدة ، إذ أخذ يشترك في حوار الأديب العربية كلها . هذا الحوار الذي وضع في قلبه التمسك الكبير ، من زمن ، إلى زمن ، كعب ، (١٩٦٨) ، وهذا يؤكده المسرح لولا ثورة البلاط الإمبريالية من أجل التمسك بالثقافة والتمسك بالسلطة ، ومن أجل إلغاء الإنسان العربي بأغنية العربي ، والمسرح هذا الذي يؤكد أن يتحدى الحدود المصطنعة في الوطن العربي .

لقد مرت تلكه بؤس وعجز وانزواء من المسرحيات التي من شأنها أن تترك وتطبع في ذاكرة العربية ، كما أنها أسهمت إلى حد كبير في إبراز الشخصية القبلية للانسان الفلسطيني ، في صورة العنصر الذي يتركب من الشعب بكل معانيه وألوانه ، ويكمل عجزه ورجله ، في المجتمع بسوء البؤس والفقر ، فلم يكن هذا مسرحاً وثائقياً حاداً ، بل إنساناً صاحب قضية من أجلها ، وقد اكتسب الطابع الذي يوصله إلى تحقيق أهدافه لا سرحاً عابثاً .

حاولت تلكه بؤس المسرح بشكل خاص من مرحلة جديدة التي تصور أو يحرر من الاقتران مع المجتمع ، التي تخرج من الأحوال من مذبح الفن المسرحي ، وقد لم يخلو فعله المطالب في تغيير العقلية العربية

لقد طبع المسرح بعد تلكه في اتجاه إنساني والهدف طريقاً جديدة لربط بين الحاضر والمستقبل ، الواقع العربي وكشفه والأشياء في تغييره ، وبمصر المحاصرة

المسرحيات المسرحية ، يمكن جعل المسرحيات ، التي تكون لها تأثير كبير على المجتمع في محاولة تطويره إلى مجتمع أفضل ، لتصوره المسرحيات المسرحية ، لكن بما يجب ذكره ، أن المسرحيات المسرحية لا تتطوّر بها وحدها التغيير على تغيير العقل ، أنهم فقط جزء من حركة كبيرة .

ويخلص ، نودور ، شياكله ، سمات وأهداف المسرحيات المسرحية في طابع طين هي :

١ - تساعد على تحب القليل ، بعدم إظهار المقاعد على تركيز اهتمامه على الواقع ، لأبعاد من الواقع .

٢ - لا يصبح للفرح مسطوحاً لها في العالم الروائي ، لكن فقط تلكه القليلة هي بها بؤس ، والأحداث الإثرائية الوثيقة الصلة بالواقع ، ويكون لها على رؤى بأفكار الأحداث في حياتها بؤس الخاصة والمجتمع الذي يعيش فيه .

٣ - تجعل من الممكن جعل المجتمع بين الشخصيات أنفسهم ، وبين المشاهد والمؤدي ، كذلك القوية للأحداث والعمل الجماعي .

٤ - المسرح الجماعي بعد تولدنا للمجتمع الجديد ، ينشر تأثيره في الخارج ، إلى المجتمع الأكبر ، الذي يهدف العرض المسرحي .

٥ - تسلط عروض المسرحيات المسرحية من جميع فروع المسرح المختلفة ، وذلك ليس بهدف الأيسر أو الأيسر ، بل لتوضيح القصة والهدف الذي يسعى إليه عرض المسرحيات المسرحية (١٩٦٨) .

١٩٦٧ المسرح الشعبي ، الثقافة والتأليف ، ص ١٠١

١٩٦٨ المسرح الشعبي ، ص ١٠١

١٩٦٨ المسرح الشعبي ، ص ١٠١

والد تأسس مسرح التياتر ، كثر الحرفيين على يد  
الضاد المسرحي صبر جبر وفشلوا له القيد من القائلين  
التياتر ، وهذا من القائلين السجوم على فريد طام ،  
منه فلي ولد هذا المسرح شكل القساريه  
السياسي الذي يستند في ثقافته ، إلى ثقافة المسرح  
الشمسي في الأرض المصرية ، فهو لا يلهم عرجا  
سريعيا متكسلا ، ولا يلام بالاصوات السديمية  
الطبيعية (١٩٧٩) ، ولما قام أولا وأخيرا بالقد  
والحرفي الاجتماعي ، من خلال التياتر في تولد  
التيار والسياسي سجدنا ، والكلمة البسيطة ،  
التي هي (١٩٧٩) هو القيد وهو هو ، والتمثل فيه  
التي هي ، كما أن مسرح التياتر يحكم طبعه القيد  
الاحتجاج لمرحلا ولا تحصيل إيراد مساهمة ، إلا بالتمثل  
التي هي ، وهو قدر جميل لأنه مسرح لمرحلا طيفي  
يحد أن يوصل طبعه وتعبه ، في أي مكان (١٩٧٩)  
وسرع التياتر يلزم على التواجد القديري القديري  
والسرعة والقصص ، لكن يحد في البداية عرج  
الاحتجاج ، وطبع أساسي براد طبعه مساهمة الاحتجاج  
الشمسية والشمسية من خلال طبعه ، احتجاج بالمرحلا  
الاولى ، أي أنها تقدم شيئا من الواقع (١٩٧٩) ، وهو  
يحد من خلال أسلوبه إلى الكلمات الاحتجاج ، رغبة في  
الاحتجاج في الوصول إلى التياتر من التياتر :

1000

إلى القوام المصغر تلك غروب في حوض الأحياء  
شكلها السوي - ويخرج مخالفة لعضها الساحة من  
شكل القوس الحية الذي تقطع عليه سنة التعرض  
والأكثر ولقد ظهر هذا الشكل في مسرح القوق في حلبا  
الحرى ومسرح القوس أيضا - ذلك لأن مشاكل القوام  
الحرية في سبب الحاجة لعضة يمر عن شكلها - وفي  
المرح القوق ومسرح القوس يتعرضها المتأخرين  
الأكبر مائة سنة لعضة العالم والموسم - مما يقرب

© 2005 Blackwell Publishing Ltd, *Journal of Internal Medicine* 258: 103–110



والفرع الاجتماعي ، الذي لم يترك أشعثاً ، سواء من المفسرين أو المشوولين أو المتصلين ، أو المتصلين ، أو المتصلين أنفسهم ، « فهو صيغة سورية على الفهم المسرحي ، والشرح على في الغرب ، وقد يكون تطويراً ذكياً لمفهوم الاستشعار الفكري التقليدي ، أو امتداداً لها لحماية المصالح المتضخمة »<sup>١٧٦٦</sup> ، بل هو أقرب ما يكون إلى ، المداخلات المسرحية ، وشرح المصنف الحية ، والتي سبقت الأثرية الجاهلي موضع سابق ، من حيث اعتمادها على فكرة النقد السياسي والاجتماعي المباشر ، والتمساح - وبذلك جاء طاهر هذا ، فيقول :

إن أروع معنى للمصطلح هو المفكر ما فيها ، فكما النقد الاجتماعي والسياسي المباشر عن طريق مسرح الشوك ، فهي وثيقة جديده للكويديا ، أبعدها صرح الكويديا - مدحها من قبل

وأبس أسوأ ما حدث مسرح الشوك هو التحويل المسرحي الحديث ، صحت ، بل هي اعتقد أن تطوير التشكيل بصورة ما ، هو المصنف الوحيد ، لكن لا يتحول مسرح الشوك إلى حركة ( ساحة للثقافة ) الثقافات السياسية ، وهذا الخطر موجود بالفعل ، فيخص القدرات ، تنم بالسطحية ، والأخطر من ذلك أن بعض الآخر قبل أن يكون مشاكل كثيرة ، وأهمها أن هذه نكتة ، ولكن أرق - يخبرني حسن فيه ، ويحتمل ذلك لأن معظم القدرات تنصف بالفتيل ، بالجرأة ، والقلة إلى حوزة الشاكي ، ومن ثم إلى قلب الجمهور .

وتظهر حتى التضح ، وتضحها لمخاطبة هو الخطوبة الأولى نحو الخلاص منها وبخبرها ، والتضاد عليها ، وهذا تنقل الفكرة الأساسية لشرح الشوك ، وهي بالسطح ضحك الأصطاء الموصوفة في المجتمع وتسلط الأسماء عليها تسليطاً يندلج على التفرغ ويحصل على مجراها<sup>١٧٦٧</sup> ، فهو مسرح بالخصم الرضخ أو الغيب الفردي أو الاجتماعي ، وبذلك للمخاطبة دوراً في العثور على القوة ، استمرافاً منه الطيلة المجهور قبل اعتبار أن المشاهد جر ، من العرض المسرحي ، مشارك فيه ينقله ، ولما عليه<sup>١٧٦٨</sup> ، مع ما يجري كنهه ، لأن المشكلات الطروقة ، علما ما تكون في مسرح الشوك ، هي مشكلات الجماهير معزولة عن أرقام .

ومن هنا تأتي مسأله الملاحظة في التسل على تصوير الواقع السياسي أو الاجتماعي أو الاقتصادي ، كغير الأصل ، « فالقدرة على تغير الواقع موجوداً داخل الإنسان المخرج ، كما أن السلطة فلكة تومض القادرة على التغير ، وبالتالي التوجه المخرج والسلطة ، هما التوازن الأساسي في تعديل الواقع »<sup>١٧٦٩</sup> ، لأن موضوعاته البنية ، مأخوذة من البيئة ، موجهة إلى الوسط الثقافي سوساطة نكتة طعنة وأفكار صارية مباشرة ، لأنها ، مباشرة ، بالصفحة الحاشية في وقت واحد ، تلبية لطروب صارية صعبة ، صيرت بالأمية العربية ، خصوصاً بعد نكتة يونيو ١٩٧٧ .

إن مسرح الشوك ، هذه بصورة لما يمكن أن يقوم به المسرح السياسي ، كمنبر للنقد السياسي الحديث ،

<sup>١٧٦٦</sup> : مسرح الشوك ، أبعده أن يفرح على الصبر ، « حوار سابق » ص ١٧٦ .

<sup>١٧٦٧</sup> : معنى النقد على الرضخ ، « أ. ك. ١٩٧٥ : القدرات بعد العرض المسرحية : تحت عنوان : « نقد في نقد » من القصص التي يسلط الضوء من أبعادها السياسية

والأحداث ، « إن المصنف ، أو بالتحديد المسرح الحديث ، لم يكتسب القدر المجهور بالخط »

القول الكويديا الرضخ في المخرج الفردي : القدرات ، « من خلال : القدرات ١٩٧٥ ، ص ١٧ ، ٢١ »

<sup>١٧٦٨</sup> : مسرح الشوك ، أبعده أن يفرح على الصبر ، « حوار سابق » ص ١٧٦ .

<sup>١٧٦٩</sup> : « طاهر ، « المخرج والمفسر في جولة على » ، « المخرج ، القدرات ، ١٩٧٩ ، ص ١٧٧ »



وبخاصة ، تقدم مسرحية إبن العروص ، فهو العلم أبوالمونك التي لا يستغرق عرضها أكثر من خمس وأربعين دقيقة ، ويتوزع أحداثها في أحد « مشاهير »<sup>١٣٣٦</sup> السوس أو الاستعمارية كمثل مواجهة أمراء العدو الأسرائيل ، عازمة في المسرحية نوعين من الصراع الأول نموذج السليبي الانتهازى ، والثانى ، نموذج الرغوى ابن البلد ، ويقتد العرض النظام الرأسمالى الانتهازى الذي لا يهتم إلا بأغلة لوجته ، ويتناول هذا النموذج في العلم ( أبو المونك ) .

والمسرحية ينامعصلى - ١- رغم احتضانها للتصانج البشرية ( تدعو إلى الخروج لتلاوة العلو الذي يربط بالأمم القومية ، ولا يسيطر على بقى إلى ، صانعة من **البرجوازيين** المقتدرين المقاتلين والذين يستلهمون أفكارا من العلم والمسرحية تلك أو يقول بشكل مبسوط : « يا جيرانك تبع العدو يجب أن تكون على مستوى الشعب كله »<sup>١٣٣٧</sup> ، ورغم ما يمكن أن يؤخذ على العرض من مغر السليبيات ، إلا أنه استطاع أن يعجز التلاحم والمشاركة ، وخاصة على المشاهد ( إلى جانب وجدته ) « فلم يكن جمهور القصر » هو تلك المخرج السليبي ، ولكنه كالمشارك في العرض ، فمثل خود المخرج من خلال العلم عشية المسرح والعدا ،<sup>١٣٣٨</sup> والكتب المصممة حالة المسرح ، من خلال مقاربه أنواع أبطال العرض ، سالتشعدين ، فحين نقفوا تقديم مكان الأبطال ، مشاركون أحداثا في الحوار ، بل في العمل المسرحي ، وبذلك يكر غرضنا أن يجب أحد للمشاهدين يوما أو من مطالبا بفتح كتاب ، وإشاعة الفتاة

شخصية المرح من الشخصية الرئيسية التي تصحك المصورين ويتكلم ، « ويعرض ومئات الممثلين في الخيمة على السور والمطلة ساحلية والعدالة ، ويصعدى للاقتصاد الجمر ، والديمقراطية ، ويعرض للأمراد والجمع والعدالة ثم تلى في النهاية أعية والعدا ، تقول ما قللت المسرحية تطمح إلى الوحدة<sup>١٣٣٩</sup> ، ويوضح أن العرض كان عبارة عن لوحات انطباعية ساحرات معظم الأزياء الاقتصادية والاجتماعية والسياسية كلها على عرضي كاشفك بلوغى ، والذي إضافة إلى صامق يشير بتشكيل عالكو إلى مسألة فلسطين وكيف أن الآباء ، قد صرحوا من قصورهم ليسروا من عشتا الخلق ، الذي أصبح فلسطين دراح محررا على الحدود أو بالمعارك فقط ، جسدك عروج الآباء والحشود من قصورهم خصوصيا القواد الذين لم يكنوا حينهم والتصانجهم علامات معينة في التاريخ العربي ساءة مكره في معظم العروض المسرحية السياسية التي بدأت إلى الأبد الزمان والمثل القوي هو مسرحية المخرج لعبد القادر .

### شرح النص :

« في الليلة التي كانت تعرض فيه عروض مسرح الشوك في الباز ، ومسرحية ظهرت كجربة مصرية ، لمريضه أيضا ، وتصلت إليها رجل الشارع ولكن لها دورها القوي ، والحلم في حينها الساحلي في طوبى مصر كذا المصطفى بعد تلكه يونيو ١٩٦٧ ، والعدا بها كجربة مسرح القهوه والتي قدمها باهى عروج كملوك شباب مع المصوفة من الشباب المصممين مسرحيا

<sup>١٣٣٦</sup> شرح المسرح السوسى ص ٢٥٥

<sup>١٣٣٧</sup> « في هذا العرض المسرحية في ليلة فدا ، أبوا على أن تقرأ العدة المسرحي ، في هذا العرض ( وبعدها ليلة فدا مسرح القهوه في مصر القوي لك عروضا على المسرح القوي ، عروضا ، ص ٢٥٩

<sup>١٣٣٨</sup> « في هذا العرض المسرحية في ليلة فدا ، أبوا على أن تقرأ العدة المسرحية في هذا العرض ( وبعدها ليلة فدا مسرح القهوه في مصر القوي لك عروضا على المسرح القوي ، عروضا ، ص ٢٥٩

<sup>١٣٣٩</sup> « في هذا العرض المسرحية في ليلة فدا ، أبوا على أن تقرأ العدة المسرحية في هذا العرض ( وبعدها ليلة فدا مسرح القهوه في مصر القوي لك عروضا على المسرح القوي ، عروضا ، ص ٢٥٩





مروحة على القوس من خارجة ، وإلى إلهة من طرفة  
استوائية أو سبائية مثلاً ، ليصبح صور القوسون في  
العمل القوس . وإذا ما حدث مثل هذا ، يصبح ( القوس )  
في العمل القوسى مبركة نظراً لما لها على العمل القوسى  
ذلك ، وهذا خلق كبير يرفع فيه التقدير المسرحى الحديث  
ويكسر التماثل على ذلك ، بالحد من المسرحيات التي  
تتبعها نظرو المبركات السياسية في العالم الغربي ،  
معرضة لثقافتهم ساذجة عنها ، أقرب إلى المثلث  
السياسي ، نينا إلى المسرح السياسي ، « مثلاً »  
عالم الواقع . وعالم المسرح متروكة على قدمه ،  
والفرح <sup>1971</sup> إلى أن يخلق من عالم الواقع إلى عالم  
الاحتمال ، والفرح يتقل عند السلطة ، بل إنه يجد  
فيه حسنة في عملها ، لأن عالم الواقع هو في حد  
الفرح إلى الاحتمال <sup>(1972)</sup>

وعليه يمكن القول إن عالم التواضع - حسب كماله من  
عالم الفرح - وحيث - كمشاهدة كمال الفرح - قد  
تخطت - على صرح الشعرات البراقة - التي تسبح في

## أهم المراجع والمصادر

### ١- مراجع عربية:

- ١- إبراهيم عبد الله، منطق المصطلحات العربية والعربية: المفرد، دار الكتب، ١٩٨٠، مطبوع في ١٩٨٠، ص ٢٤٠.
- ٢- فادية رويلا، منطق العرب والمصر القديمة، القاهرة: دار المعارف، ١٩٥٩.
- ٣- منطق العرب، جورج الكنت في مصر الشرق، القاهرة: دار الكتب العربية، ١٩٨٤، ص ٢٠٤.
- ٤- أحمد، أحمد، منطق، منطقاً في علم العربية، بيروت: دار الفيلسوف، ١٩٨٢، ص ١٠٠.
- ٥- جاسم جابر، المنهج العربي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٤، ص ١٠٠.
- ٦- محمد أبو بكر، المنهج في المنهج، القاهرة: مطبعة دار الفيلسوف، ١٩٨٤، ص ١٠٠.
- ٧- إبراهيم عبد الله، المنهج في المنهج، القاهرة: دار الفيلسوف، ١٩٨٤، ص ١٠٠.
- ٨- محمد جاسم، المنهج في المنهج، القاهرة: دار الفيلسوف، ١٩٨٤، ص ١٠٠.
- ٩- محمد جاسم، المنهج في المنهج، القاهرة: دار الفيلسوف، ١٩٨٤، ص ١٠٠.
- ١٠- محمد جاسم، المنهج في المنهج، القاهرة: دار الفيلسوف، ١٩٨٤، ص ١٠٠.
- ١١- محمد جاسم، المنهج في المنهج، القاهرة: دار الفيلسوف، ١٩٨٤، ص ١٠٠.
- ١٢- محمد جاسم، المنهج في المنهج، القاهرة: دار الفيلسوف، ١٩٨٤، ص ١٠٠.
- ١٣- محمد جاسم، المنهج في المنهج، القاهرة: دار الفيلسوف، ١٩٨٤، ص ١٠٠.
- ١٤- محمد جاسم، المنهج في المنهج، القاهرة: دار الفيلسوف، ١٩٨٤، ص ١٠٠.
- ١٥- محمد جاسم، المنهج في المنهج، القاهرة: دار الفيلسوف، ١٩٨٤، ص ١٠٠.
- ١٦- محمد جاسم، المنهج في المنهج، القاهرة: دار الفيلسوف، ١٩٨٤، ص ١٠٠.
- ١٧- محمد جاسم، المنهج في المنهج، القاهرة: دار الفيلسوف، ١٩٨٤، ص ١٠٠.
- ١٨- محمد جاسم، المنهج في المنهج، القاهرة: دار الفيلسوف، ١٩٨٤، ص ١٠٠.
- ١٩- محمد جاسم، المنهج في المنهج، القاهرة: دار الفيلسوف، ١٩٨٤، ص ١٠٠.
- ٢٠- محمد جاسم، المنهج في المنهج، القاهرة: دار الفيلسوف، ١٩٨٤، ص ١٠٠.

### ٢- مراجع أجنبية مترجمة:

- ١- جورج جاسم، المنهج في المنهج، القاهرة: دار الفيلسوف، ١٩٨٤، ص ١٠٠.
- ٢- محمد جاسم، المنهج في المنهج، القاهرة: دار الفيلسوف، ١٩٨٤، ص ١٠٠.
- ٣- محمد جاسم، المنهج في المنهج، القاهرة: دار الفيلسوف، ١٩٨٤، ص ١٠٠.
- ٤- محمد جاسم، المنهج في المنهج، القاهرة: دار الفيلسوف، ١٩٨٤، ص ١٠٠.
- ٥- محمد جاسم، المنهج في المنهج، القاهرة: دار الفيلسوف، ١٩٨٤، ص ١٠٠.
- ٦- محمد جاسم، المنهج في المنهج، القاهرة: دار الفيلسوف، ١٩٨٤، ص ١٠٠.
- ٧- محمد جاسم، المنهج في المنهج، القاهرة: دار الفيلسوف، ١٩٨٤، ص ١٠٠.
- ٨- محمد جاسم، المنهج في المنهج، القاهرة: دار الفيلسوف، ١٩٨٤، ص ١٠٠.
- ٩- محمد جاسم، المنهج في المنهج، القاهرة: دار الفيلسوف، ١٩٨٤، ص ١٠٠.
- ١٠- محمد جاسم، المنهج في المنهج، القاهرة: دار الفيلسوف، ١٩٨٤، ص ١٠٠.
- ١١- محمد جاسم، المنهج في المنهج، القاهرة: دار الفيلسوف، ١٩٨٤، ص ١٠٠.
- ١٢- محمد جاسم، المنهج في المنهج، القاهرة: دار الفيلسوف، ١٩٨٤، ص ١٠٠.
- ١٣- محمد جاسم، المنهج في المنهج، القاهرة: دار الفيلسوف، ١٩٨٤، ص ١٠٠.
- ١٤- محمد جاسم، المنهج في المنهج، القاهرة: دار الفيلسوف، ١٩٨٤، ص ١٠٠.
- ١٥- محمد جاسم، المنهج في المنهج، القاهرة: دار الفيلسوف، ١٩٨٤، ص ١٠٠.
- ١٦- محمد جاسم، المنهج في المنهج، القاهرة: دار الفيلسوف، ١٩٨٤، ص ١٠٠.
- ١٧- محمد جاسم، المنهج في المنهج، القاهرة: دار الفيلسوف، ١٩٨٤، ص ١٠٠.
- ١٨- محمد جاسم، المنهج في المنهج، القاهرة: دار الفيلسوف، ١٩٨٤، ص ١٠٠.
- ١٩- محمد جاسم، المنهج في المنهج، القاهرة: دار الفيلسوف، ١٩٨٤، ص ١٠٠.
- ٢٠- محمد جاسم، المنهج في المنهج، القاهرة: دار الفيلسوف، ١٩٨٤، ص ١٠٠.

## ● مراجع أجنبية :

(1) *Stash Theatre, Political Theater, Action and Techniques: Some principles and Techniques.*

Reprinted by permission from Theatre, Spring 1979.

Copyright © Theatre 1979.

Printed and Published by Michael Slater for the U.S.

International Communication Agency, American Center, New Delhi - 11001 and Printed at Rakshak Press, New Delhi — 110008.

(2) Hadden, Jane, "Comedy and Revolution," *Arts in Society*, Vol. 4, No. 1 (winter 1980).

(3) *Cultural Mission, (FED UN TELTEL) Pontificia, Phantasie Breve Actual, Gladio Emancip Editora, S.P.A. Torino, 1973.*





من المعروف أن نظام التبادل عن طريق السوق وبحثاً في الخصائص المتعمقة الحديثة يلجوع على أساس العلاقات الانتمائية إلى الانتمائية لأن هذا النظام يتخذ كلية للشخص الشخصية بين الأفراد حيث يحرص كل واحد منهم على أن يتم التبادل عن السعر الذي يقرر له أكبر قدر ممكن من الفائدة والربح . فالنقطة الاقتصادية هنا هي أحد موجهات عملية التبادل عن طريق السوق . ويخلص بالسوق و العملية التي نظم البيع والشراء عن طريق السعر الفعلي الذي يحكم تبادل كل عناصر الإنتاج ومكوناته السلع المنتجة . والعمل والموارد الطبيعية ، والخدمات البشرية<sup>(١٩)</sup> .

إن هذا السن من التبادل الذي يعرفه الاقتصاد الحديث التطور إلى مرحلتين التخصيص التقليدية البسيطة فوات الأسواق الاقتصادية ( البسيطة ) والتفريقية . ففي هذه المرحلتين توجد أسس لتبادل الاقتصادي لا تمتد تبدأ إلى العلاقات الانتمائية غير المباشرة مثل التبادلات أو المبادلة Reciprocity<sup>(٢٠)</sup> وأنماط التوزيع Redistribution<sup>(٢١)</sup> . ومن هذه الأسواق السوق التقليدية التي توجد في مجتمعاتنا

## الأسواق التقليدية كوسيلة للتبادل

السيد أحمد جاسر

(١٩) Dalton Y "Economic Theory and primitive Society," in: Homboldt P R., ed. ( Cultural and Social Anthropology ), Macmillan Co in New York 1960 P 148.

وأصل في ذلك : أحمد أبو زيد ، البنية الاقتصادية : مدخل لدراسة المجتمع ، الجزء الثاني ، الطبعة الأولى ، دار الفكر ، طبع في بيروت ١٩٧٠ ، ص ١٠٩ .

(٢٠) ، ١٩٤١ .

(٢١) ماركس ، ديمتري وديتريه ، 1966 P 230 يعني أن التخصيص هذا يخلق حياة من التخصيص العربي تقليدية ، حيث أن يتم فيها ذلك التوزيع في الحياة في أريد أن التخصيص الأخرى خاصة 1964 ، وأصل من أصل ذلك : أحمد أبو زيد ، البنية الاقتصادية : مدخل لدراسة المجتمع ، الجزء الثاني ، طبع في بيروت ١٩٧٠ ، وادخل على التوزيع على التبادل في المجتمع

Tablin, M. "On the Sociology Of Primitive Exchange" in: Social Science (ed) the relevance of Models for Social Anthropology, Vincent's publications, London, 1968, PP 129-136.

(٢٢) مجلة الميزان ، العدد السابع التاريخي ، آذار 1968 P 239 أو يعني أن : البنية الأخرى هي نفس البنية الأولى (٢٣) CIP 42310 يعني أن طبق هذا ما ورد في هذا أن التخصيص هذا هو في الحقيقة من التخصيص هذا الأساس نظام مختلف من حيث أن التخصيص أو التوزيع هذا . أي هو من التوزيع في الحياة في التخصيص : ديمتري وديتريه ، 1964 P 230-242 .

دائرا ، لأنه كقول بآن يؤثر سلبا على شبكة علاقاته التي وتكونها العلاقة الثنائية الشخصية التي هو أحد طرفيها .

وبعض ذلك لإشغال الضرر إحصائيات الاقتصادية ، فضلا عن إحصائيات علاقته الشخصية . جالباندا من طريق السوق التقليدي يقوم في المقام الأول وفي غالبية الحالات على العلاقات القوية القائمة بين الأشخاص الذين هم أطراف عملية التبادل . وقالت على العكس تماما من التبادل من طريق السوق في الاقتصاد الحديث الذي يتم دون اعتبار للعلاقات الثنائية بين الأشخاص ، حيث يشته حساب قيمة السلع والمقاييس في العلاقات القائمة بين قيم التبادل . وعلى ذلك فإذا كانت العلاقات بين الأشخاص ، تأتي في المرتبة الأولى في التبادل من طريق السوق التقليدي ، فإما تأتي في المرتبة الثانية في التبادل من طريق السوق الحديث<sup>٢٩</sup> . وما لا شك فيه أنه حدثت عملية التفاعل على هذا النحو في كل شيء ، إذ أصبح إلى طبعها البناء الاجتماعي ككل من المؤسسات التقليدية والمؤسسات المتخصصة الحديثة .

فإن البناء الاجتماعي التقليدي البسيط يتألف من نظم وتفاعلات اجتماعية متداخلة بعض ، ومتشابكة إلى الدرجة التي يكون من الصعب تمييزها عن بعضها كترسات طبية أو لسياسة أو اقتصادية . فمن الصعب مثلا تحديد ما هو قرآن ، والقرآن ما هو سياسي أو اقتصادي أو فني . في حين من السهل ، إجراء مثل هذا التصنيف لنظم الاجتماعية في البناء الاجتماعي المعاصر المتخصص الحديث .

فلسفة التبادل المتشعبة تربط كل منها ارتباطا وثيقا بسطح معين من البناء الاجتماعي الذي يؤخذ فيه أنس التبادل وظلاله اجتماعية أهم في تكامله واستقراره .

الحرية وفي جميع المجتمعات التي لم تصل إلى درجة عالية من التقدم والظفر .

والأسواق التقليدية هي تلك الأسواق التي يتركز ظهورها في المحل الأول على التفاعل الذي يتم فيه تبادل السلع والخدمات على حكي من السوق في الاقتصاد الحديث الذي لا يفرق بين ضرورة التبادل . والأسواق التقليدية هي الأسواق التي يتعامل فيها البائعون والمشترون لغرض التبادل ، والتي تحصل عناصر اجتماعية وثقافية وسياسية<sup>٣٠</sup> ، كما سيتم فيما بعد . ولكن هذه الأسواق التقليدية العلاقات الشخصية المباشرة ، أي علاقات التربة للوجه التي تكثر في القرية والقرية والمزاد الواحد في المدينة ، والتي ترتكز على الاحتياجات الاجتماعية التي تدخل مباشرة في توجيه سلوك الأفراد وضبطه ، وبالتالي في توجيه عمليات التبادل التي تتم في هذه الأسواق . فبالتالي فإن السلع والخدمات تتم بين أشخاص يرتبطون ببعضهم ببعض العلاقات القرابة ، أو الجوار أو الصداقة أو الائتلاف إلى المجتمع المحلي الواحد الذي يكون ذا حيا الكثير من الاهتمام الذي لطراف التبادل لما تتضمن من القيم الاجتماعية بأحاديثها توجهات العمل الاجتماعي . فهي مثلا تعرض على التاجر والبائع عدم الدفع بأي حال من الأحوال إلى الغش في أية مبيعات من صوره ، أي التولت الذي تعرض على المشتري في التبادل ، عدم فقدان الثقة وبالتالي الاستمرار في التعامل معه . وهذا يعني القليل البصر أنه يهي المشتري لتدفع مع البائع إلا في حالة قطع العلاقة القائمة بينهما وإياها . وفي الغالب تكون أسبابها خارجة عن مجال التبادل ، إلا في حالة فقدان الثقة بالبائع . وهو أمر قليل الحدوث ، إذ لم يكن

٢٩) Bidder, C. B., Traditional Exchange and Modern Markets, Prentice-Hall, Inc., N. J., 1960, P. 8

٣٠) انظر من التبادل ، ص ١٢٦ - ١٢٧ ، الجزء الثاني ، ص ١٢٩ ، ص ١٣٣

التفاعل الاجتماعي باعتباره عملية لياقة<sup>٢٦</sup> . فالتفاعل من طريق السوق يتم أولاً وفقاً لعمل أنه عملية اقتصادية ، ومع ذلك فهو في حقيقته أيضاً عملية اتصال وتفاعلات اتصال مترابطة . الأمر الذي يؤدي إلى أن تساعد طبيعة العلاقات القائمة بين أطراف التبادل في فهم معضون الاتصال . إذ أن السوق التقليدي تعمل وهذا المعضون كدائي ومعضون اجتماعي . بمعنى أن الأشخاص الذين يدخلون أطرافاً في هذا السوق تربطهم العلاقات الشخصية والصحية الشبكية . ومن ثم كانت صفاً الاتصال صالحة إلى حد كبير بالنسبة هؤلاء الأشخاص الذين تربطهم علاقات القرابة أو الصداقة أو الحواري

وبخلاف ذلك الطر إلى السوق التقليدي من أنه ليس التبادل الشئ والمضامين ، أي من منظور اقتصادي محض . بل هو المعضون الاجتماعي والتقاليد التي تعمل هذه السوق على أساسه . ولا يساعد على اكتشاف هذا التزايد من دور في عدم الاتصال والاعتماد . وبما أن الأمر كذلك ، فلا بد من النظر إلى السوق التقليدي كوسيلة للاتصال من ضوء التطور أو التآيد الديالي الوظيفي الذي يركز على طبيعة أساسية وهي أن البناء الاجتماعي لأي مجتمع يتألف من العديد من النظم والأسس الاجتماعية والتاريخية التفاعلية المتداخلة لتساعد وطبقاً ، وأن العلاقات القائمة بينها هي علاقات بين شعيرات . وهذا ما يتم به هذا القول .

فالميزة تصبح ليس التبادل البسيط في المنتج عندما يكتمل التنظيم الاجتماعي مع الخلية الاقتصادية . ويصبح معها كلمة بحيث يكون التنظيم الاجتماعي ذاته التبادل التكاملي الذي يركز على البناء الاجتماعي . بمعنى عدم وجود نظم اقتصادية ، أو سياسية ، أو دينية ، أو قومية بحيث يركز بواحد البناء الاجتماعي نسبياً واستدراج مصادر الأجزاء (أي النظم) في حين يحدد سن إجماع التوزيع عندما يتكامل التنظيم السياسي مع التنظيم الاقتصادي ويصبح معه كلمة . أما من السوق الحديث ، فهو يحدد عندما يكون اقتصاد السوق هو العامل التكاملي<sup>٢٧</sup> .

وباستناداً إلى هذا التطور الديالي الوظيفي ، يبين أن التبادل من طريق الأحوال التقليدية حاشاً أكثر نسبياً وتعقيداً يتخطى المخابر الاقتصادي المذكور له دور أكبر من دوره الاقتصادي الأساسي . ويتخطى هذا المخابر بالاتصال طبيعة هذه الأمور كمرحلة أدنى لسوق السلع والمضامين ، وذلك يتم فيها في نفس الوقت تبادل الأفكار والآراء والمعلومات والخبرات والمهارات لذلك تعد مصدراً رئيساً للمعرفة في تلك المجتمعات التقليدية . فقد بدأت في الأصل لتبادل السلع ، ومع ذلك فالتبادل الاقتصادي يلمح الفرصة لتبادل الأفكار والمهارات والمعلومات والخبرات بطريقة مباشرة إذ أن التفاعل بين الأشخاص هو في حقيقة الأمر عبارة عن عملية تبادل لأشياء مادية أو غير مادية . وهو ما أدى بعض التبادل أصبح ذات طريقة التبادل ، إلى التركيز على

٢٦ - Cohen Sabel, "Exchange and Dialectic", in, 1993, Macmillan and Free Press, New York, 1993, P. 228.

٢٧ - المرجع نفسه.

a - Baskerville, R.C., "Social Behaviour in Exchange", in La'Chapelle, R.E. & Schneider, H.B. (eds.), Economic Anthropology: Readings in Theory and Analysis, Holt, Rinehart, Holt, Rinehart Winston, Inc. N.Y. 1968, pp. 109-111.

b - Baskerville, R.C., "Exchange Theory", in Baskerville, T. & Nohel, R., (eds.), A History of Sociological Analysis, Macmillan, London, 1978, pp. 493-505.



## ١ -

والأسواق التقليدية إما أن تكون دائمة أو موسمية أو  
أسبوعية . والأسواق الدائمة هي تلك التي تقع في القرية التي توجد فيه الحرفيات التجارية . وفي هذا  
القرية التي توجد فيه الحرفيات التجارية . وفي هذا  
التعداد يتضح أن الأسواق موجودة في القرية التي توجد فيها الحرفيات التجارية . وفي هذا  
ويوضح فيه الناس . وقد يأتي بعضهم من القرية التي توجد فيها الحرفيات التجارية . وفي هذا  
لعدم توفر السلع الحديثة في القرية . أما السوق الموسمي  
فهو الذي يرتبط بتلك الحرفة ومن كان يمارسها . هي الحرفة  
والاحتفالات الدينية ( مثل الولائم في القرية التي توجد فيها الحرفيات التجارية . وفي هذا  
تجوز مصر ) تأتي في بعض القرى والأسواق حيث توجد  
هذه الحرفة والاحتفالات الدينية تفرض التجمعات  
الاقتصادية . نتيجة لاجتماع هذه كبرى من الناس من  
القرى والمدن . ثم تأتي السوق الأسبوعية في  
السوق التي تأتي في القرية في يوم محدد من أيام  
الأسبوع . يأتي إليها الناس من القرية التي توجد فيها الحرفيات التجارية . وفي هذا  
مستقرة في القرية والقرى التي توجد فيها الحرفيات التجارية . وفي هذا  
من القرى التي توجد فيها الحرفيات التجارية . وفي هذا  
يوم محدد من أيام الأسبوع . ويأتي هذه القرى من  
نفسا واحدا تكوين القرية وحده . وتسمى السوق  
بالتقويم الذي يحدد فيه . وهذا النمط من الأسواق  
التقليدية تعرف القرية المصرية . ويوجد في مناطق كثيرة  
من العالم . في أفريقيا والكنيسة والحد . وفي القرى  
أفريقيا مثلا يقيم السوق كل أربعة أو خمسة أو ستة  
أيام . فبعد ذلك لا يوجد في القرية التي توجد فيها الحرفيات التجارية . وفي هذا  
سوق السوق منهم من أربعة أسواق يقيم كل منها كل  
أربعة أيام على التوالي .<sup>(١٤)</sup>

وفي بعض المناطق يدخل ضمن هذا النوع الثالث  
( السوق الأسبوعي ) نوع آخر منه . ولكن يختلف  
عنه في وجود سوق دائم داخل القرية التي تقع في مركز  
القرية القرية . في السوق التي توجد فيها الحرفيات التجارية . وفي هذا  
أسواق صغيرة في أيام محددة . هي القرية التي توجد فيها الحرفيات التجارية . وفي هذا  
Tipotit بالكنيسة يقيم السوق يومي الأحد والاثنين  
من كل أسبوع . ويرتبط به سكان سبع قرى محيطة بها  
حيث يكون لكل قرية منها سكان معينين محددين في  
السوق<sup>(١٥)</sup> . ويوجد هذا النمط أيضا في جواتالا وفي  
قرى أفريقيا وأمريكا . ويأتي هذا النمط النظام  
الشمسي حيث تتكرر القرى حول المركز أو وهو  
السوق<sup>(١٦)</sup> . ويطلق عليها إريك ويلف Eric Wolf  
في الأسواق التقليدية ( Eric Wolf's model )<sup>(١٧)</sup> لأن  
كل قرية تترك لها مكانا أو لها مكانا ومختلفا عن  
بقية القرى ( أي القرى ) إلى حد كبير . فعلى الرغم  
من أن القرية ملائمة للقرى التي توجد فيها الحرفيات التجارية . وفي هذا  
تأتي القرى في حال السوق المركزي . هناك كل قرية  
أدلة بذلك أنها خارج نطاق هذا السوق . ولقد  
أنتجتها الحرفة كوحدة اجتماعية مستقلة ومختلفة  
بها . ويظهر سكان القرية الواسعة إلى قرية سكان  
القرى الأخرى على أنهم أغراب عن مجتمع أي أنهم  
مجموعات حرجية Out - groups . فليس هناك  
علاقات خارج نطاق السوق طابعة سكان كل قرية إلى  
مستويات القرى الأخرى التي لا توفر لديهم<sup>(١٨)</sup> فمن  
مختلف هذا النمط من الأسواق التقليدية التخرج في  
الإنجاز والمخصص . إذ أن كل منها متخصصة في إنتاج

Belkanna, P. Social Anthropology, Balk, Plunkett and Winston, London, 1968, p. 244.

(١٤)

Levin, G. Life in a Mexican Village. Tepeotlan. Stanford University of Illinois Press, Urbana 1963, pp. 162 - 171.

Wolf, E. Primitive, Prentice Hall, Inc., N.Y., 1966, p. 46. Nash, M., Primitive and Peasant Economic Systems, (١٥)  
Chandler Publishing Company, California, 1964, p. 46.

Wolf, E., p. 46.

(١٦)

GP 475

(١٧)

كما من حيث البائعين ، ف يرجع ذلك إلى كون السوق التقليدي سدا دائما ، إذ أنه تقديرات غشائية ، وإن الشدائد تلحق السوق التقليدي طابع مبر أو مبالغ فيه (ميرزا ١٩٩٤) . هي المغرب العربي ، كما يوضح ميرزا (Mirza) المستعصلي ، تشير الدائبة التقليدية للتجار (السوق) هي التعبير الدقيق الصالح للثقافة المغربية دائما ، أو تعبر أكثر عن الشكل النموذجي لذلك القطاع ٢٢٩ . السوق مغرو وعكس ثلاث مقادير أساسية قبله الدائبة التقليدية . تظهر الأول هو التعريف شبه العرقي للجماعات *tribes* و *clans* مثلا — *Ethnos* الذي يعني أن الأشخاص الذين يرأسون أو يعاملون في السوق لا يعرفون خدمات غير متعلقة لغويا أو عينا أو ثقافيا . هناك التغيرات المتوارثة التي جعلت أساسها يتوزع الأشخاص إلى جماعات والتي تساهم في الانتزاع الطبقى وتحتكر على النساء أو الدين أو القبيلة ، أو مكان الميلاد أو السلالة أو القدرة أو الأسلاف . وتلعب هذه التغيرات دورا مهما في التعامل في السوق ، حيث أنه يوجد ارتباط وثيق بين تلك الأصول والاعتبارات الاجتماعية من ناحية ، وجماليات العمل والتبادل في السوق من ناحية أخرى ٢٣٠ . والمظهر الثاني وهو أن نسق السوق هذا يعتمد على بعض النظم الأسلافية التي تدرس بالفعل والتي يتكامل معها . ولقد هذه النظم القوية التقليدية التي تشكلت هذا السوق . وهذه النظم هي :

١ السلف ٢ ومصرف ٣ المصروف ٤ سالحيس ٥ ،

سلفة أو أكثر . هذا التخصص والفرع في الانتاج يوازي جدا إلى انتقال السلع والخدمات بين القرى . وتتكسر السوق هذا النوع في الانتاج كما هو الحال مثلا في السهول القريبة من جبالها حيث تنفتح إلى السوق الحاصيل والخدمات والأموال التي يسهلها القرويون . ويرجع هذا النوع إلى الظروف الأيكولوجية المتنوعة التي تتصل مناطق الحقل والسهول . وهكذا تكون السوق مظهرا لامتياز الثقافي العام السائد في تلك المجتمعات المحلية ٢٣١ .

وتتجلى الأسواق التقليدية في جميع المجتمعات التي ندرجها في حقلها المعاصرة . ومع ذلك فهي في الوقت ذاته مشابهة لمن حيث البائعين ، والاسواق التقليدية باعتبارها أسواقا اقتصادية ، أو بالأحرى تنساقا اقتصادية ، هي العمل بعض خصائص نسق السوق الحديث . فالرجح أو النقص الاقتصادي من المظهر التقليدي . والأشخاص في الأسواق التقليدية لا يشهدون الترشيد الاقتصادي *Economic rationality* ٢٣٢ . ورغم ذلك فإن العلاقات الشخصية المباشرة التي تقوم عليها هذه الأسواق ، والتي أشبع تكويتها بين البائعين والكترين نتيجة التكرار المتبادل وما ينتج عن ذلك من الثقة المتبادلة القريبة الحد وتغلبت من فاعلية الحوافز الاقتصادية . مما يجمع من تلك استخدام الحسنة أو العنصر .

Mirza, op. cit. pp. 64-65.

Mirza, op. cit., p. 75.

Gouras, C., "Is the Moroccan economy in distress", in: Gouras, C., Gouras, B., and Bouas, I. *Morocco and Order in a Moroccan Society*. Cambridge U.P., Cambridge, 1979, p. 148

Loc. cit.

Ibid., pp. 148-149.

(٢٢٩)

(٢٣٠)

(٢٣١)

(٢٣٢)

عشرات من الأسواق موزعة تقام في مناطق مختلفة من إقليمها ، كل منها في يوم محدد من الأيام المحددة التي تكون مناسبتهم أيام الأسبوع . وأكثر الأسواق أهمية هي تلك الأسواق التي ترتبط بأكثر الفئات طبقات . لذلك فهي تقام في كل يوم ، وتعتبر الأسواق الرئيسة المركزية في المنطقة كلها مثل سوق « بادي » (Badi) ، وأسواقه الأخرى على السوق التي تقام في إقليمها . وبخاصة وسببها على الطماطم التي تبيع فيه ، وتكون مسؤولة من حطب الأمان أثناء فلبها . وبخاصة تلك المصنوعة من كبر السويق ، وهو حارس وأسير المجدد للتحسين بالسوق . ومن مهام الحارس كبير السوق استلام الأمانة التي يقدمها المصنوع عندما يتكلمهم أنهم وانجاء الطماطم الخاصة بها في القيد . أما الزوايا المصنوعة الذي لا يتكلمهم - فلاستاد السائد في هذه الأسواق عن كل حطب التمثيل الموجود في الأسواق

إن هذه الأبعاد الثلاثة والاجتماعية التي تتصل  
عليها هذه الأسس من الأسواق التقليدية هي التي  
نحرص فيها على ذلك النوع الذي نريه في مجال القبط  
الاجتماعي ، بل ولغيره من الأسواق التي تتصل بالجل  
الاقتصادي الذي نشأت من أجله . وما أظن أنه إن

والقانونية ، و في الحظ : ( وسوف نناقش متى من  
التفصيل في المصطلحات التالية ) تم اعتبار نظام  
الحياة ( ١٩٠ ) ، أما التعليم الثالث فهو الدور الذي تلعبه  
الجامعة العربية اليهودية غير القومية في التوسيع  
وتطويره ، ولقد وجهت : إذ أن اليهود يفترون على قدم  
المساواة مع سكان عتريو المجرىين الأصليين ، وفي حين  
جزءا منها متعلقة في السور كجامعة كلية ، وهي باسم  
إدارة اقتصادية إسرائيلية ، وينبغي اعتبارها سلطة إسرائيلية  
عليهم ، وإذ من هذه الزمرة دورا فيها داخل السور ،  
ينحل ، في أحد أبعاده ، في التوافق القريب بالحيدة ،  
وتريد أيضا جامعة عتية التسمي باسم أحد الجامعات  
وهي شبيهة بالجامعة الصهيونية عند الصليبيون القاري من  
حيث ما تفرقة من النشاطات ، ويضاف إلى ذلك أن هناك  
للحكومة الفلسطينية التي تسيطر العلاقات بين اليهود ،  
والقائمة بهم وبين الزمرة القومية التي تؤمن أصولا  
القومية في الحل الأول ، ويستند دورها في حال  
الخط لا المتصور ، على أساس ألا يكون قسما ( ١٩٠ ) .

والمثال الثاني من الذاتية الثقافية الميزة السود  
الغابونية من قبالة ، فليبية الكونغولومبا  
Konkomba نظم إلى حد من المشاعر الغابونا  
ولاحظة التي كان هذا القوم خاص ما يتم فيه ، ولكن

١٩٤٥ : انشأ في السويداء فرعاً لـ «جمعية خريجي المدارس السورية» التي تأسست في دمشق في ١٩٣٤، وهي من منظمات الخلق التي تأسست في سورية في أعقاب الحرب العالمية الأولى. وفي ١٩٤٦ : تأسست «جمعية خريجي المدارس السورية» في السويداء، وهي من منظمات الخلق التي تأسست في سورية في أعقاب الحرب العالمية الأولى. وفي ١٩٤٦ : تأسست «جمعية خريجي المدارس السورية» في السويداء، وهي من منظمات الخلق التي تأسست في سورية في أعقاب الحرب العالمية الأولى.

يبدأون من أن الموت، هو الشيء الذي يولد نفس الفلاسفة التي وجدت في الفيزياء واللاهوت من جيلهم. فالمسألة التي هي نوع من الأحداثيات التي لا يمكن

1000

2007-2008, 2008-2009, 2009-2010, 2010-2011, 2011-2012, 2012-2013, 2013-2014, 2014-2015, 2015-2016, 2016-2017, 2017-2018, 2018-2019, 2019-2020, 2020-2021, 2021-2022, 2022-2023, 2023-2024, 2024-2025, 2025-2026, 2026-2027, 2027-2028, 2028-2029, 2029-2030, 2030-2031, 2031-2032, 2032-2033, 2033-2034, 2034-2035, 2035-2036, 2036-2037, 2037-2038, 2038-2039, 2039-2040, 2040-2041, 2041-2042, 2042-2043, 2043-2044, 2044-2045, 2045-2046, 2046-2047, 2047-2048, 2048-2049, 2049-2050, 2050-2051, 2051-2052, 2052-2053, 2053-2054, 2054-2055, 2055-2056, 2056-2057, 2057-2058, 2058-2059, 2059-2060, 2060-2061, 2061-2062, 2062-2063, 2063-2064, 2064-2065, 2065-2066, 2066-2067, 2067-2068, 2068-2069, 2069-2070, 2070-2071, 2071-2072, 2072-2073, 2073-2074, 2074-2075, 2075-2076, 2076-2077, 2077-2078, 2078-2079, 2079-2080, 2080-2081, 2081-2082, 2082-2083, 2083-2084, 2084-2085, 2085-2086, 2086-2087, 2087-2088, 2088-2089, 2089-2090, 2090-2091, 2091-2092, 2092-2093, 2093-2094, 2094-2095, 2095-2096, 2096-2097, 2097-2098, 2098-2099, 2099-2100, 2100-2101, 2101-2102, 2102-2103, 2103-2104, 2104-2105, 2105-2106, 2106-2107, 2107-2108, 2108-2109, 2109-2110, 2110-2111, 2111-2112, 2112-2113, 2113-2114, 2114-2115, 2115-2116, 2116-2117, 2117-2118, 2118-2119, 2119-2120, 2120-2121, 2121-2122, 2122-2123, 2123-2124, 2124-2125, 2125-2126, 2126-2127, 2127-2128, 2128-2129, 2129-2130, 2130-2131, 2131-2132, 2132-2133, 2133-2134, 2134-2135, 2135-2136, 2136-2137, 2137-2138, 2138-2139, 2139-2140, 2140-2141, 2141-2142, 2142-2143, 2143-2144, 2144-2145, 2145-2146, 2146-2147, 2147-2148, 2148-2149, 2149-2150, 2150-2151, 2151-2152, 2152-2153, 2153-2154, 2154-2155, 2155-2156, 2156-2157, 2157-2158, 2158-2159, 2159-2160, 2160-2161, 2161-2162, 2162-2163, 2163-2164, 2164-2165, 2165-2166, 2166-2167, 2167-2168, 2168-2169, 2169-2170, 2170-2171, 2171-2172, 2172-2173, 2173-2174, 2174-2175, 2175-2176, 2176-2177, 2177-2178, 2178-2179, 2179-2180, 2180-2181, 2181-2182, 2182-2183, 2183-2184, 2184-2185, 2185-2186, 2186-2187, 2187-2188, 2188-2189, 2189-2190, 2190-2191, 2191-2192, 2192-2193, 2193-2194, 2194-2195, 2195-2196, 2196-2197, 2197-2198, 2198-2199, 2199-2200, 2200-2201, 2201-2202, 2202-2203, 2203-2204, 2204-2205, 2205-2206, 2206-2207, 2207-2208, 2208-2209, 2209-2210, 2210-2211, 2211-2212, 2212-2213, 2213-2214, 2214-2215, 2215-2216, 2216-2217, 2217-2218, 2218-2219, 2219-2220, 2220-2221, 2221-2222, 2222-2223, 2223-2224, 2224-2225, 2225-2226, 2226-2227, 2227-2228, 2228-2229, 2229-2230, 2230-2231, 2231-2232, 2232-2233, 2233-2234, 2234-2235, 2235-2236, 2236-2237, 2237-2238, 2238-2239, 2239-2240, 2240-2241, 2241-2242, 2242-2243, 2243-2244, 2244-2245, 2245-2246, 2246-2247, 2247-2248, 2248-2249, 2249-2250, 2250-2251, 2251-2252, 2252-2253, 2253-2254, 2254-2255, 2255-2256, 2256-2257, 2257-2258, 2258-2259, 2259-2260, 2260-2261, 2261-2262, 2262-2263, 2263-2264, 2264-2265, 2265-2266, 2266-2267, 2267-2268, 2268-2269, 2269-2270, 2270-2271, 2271-2272, 2272-2273, 2273-2274, 2274-2275, 2275-2276, 2276-2277, 2277-2278, 2278-2279, 2279-2280, 2280-2281, 2281-2282, 2282-2283, 2283-2284, 2284-2285, 2285-2286, 2286-2287, 2287-2288, 2288-2289, 2289-2290, 2290-2291, 2291-2292, 2292-2293, 2293-2294, 2294-2295, 2295-2296, 2296-2297, 2297-2298, 2298-2299, 2299-2300, 2300-2301, 2301-2302, 2302-2303, 2303-2304, 2304-2305, 2305-2306, 2306-2307, 2307-2308, 2308-2309, 2309-2310, 2310-2311, 2311-2312, 2312-2313, 2313-2314, 2314-2315, 2315-2316, 2316-2317, 2317-2318, 2318-2319, 2319-2320, 2320-2321, 2321-2322, 2322-2323, 2323-2324, 2324-2325, 2325-2326, 2326-2327, 2327-2328, 2328-2329, 2329-2330, 2330-2331, 2331-2332, 2332-2333, 2333-2334, 2334-2335, 2335-2336, 2336-2337, 2337-2338, 2338-2339, 2339-2340, 2340-2341, 2341-2342, 2342-2343, 2343-2344, 2344-2345, 2345-2346, 2346-2347, 2347-2348, 2348-2349, 2349-2350, 2350-2351, 2351-2352, 2352-2353, 2353-2354, 2354-2355, 2355-2356, 2356-2357, 2357-2358, 2358-2359, 2359-2360, 2360-2361, 2361-2362, 2362-2363, 2363-2364, 2364-2365, 2365-2366, 2366-2367, 2367-2368, 2368-2369, 2369-2370, 2370-2371, 2371-2372, 2372-2373, 2373-2374, 2374-2375, 2375-2376, 2376-2377, 2377-2378, 2378-2379, 23

Male, Jerry, *An Introduction to Social Anthropology*. Clarendon Press, Oxford, 1963. Pp. 198-199. (1)

For a complete list of the authors' publications, please visit the following website: <http://www.elsevier.com/locate/locate/locate>

الطروف العامة التي تميزها المجتمعات هي التي شكلت هذه الأساق مثلث الأبعاد . وهكذا يكون للأساق التقليدية دور مهم في مجال الاتصال والاعلام . إذ أنها ووسائلها المختلفة تشكلها الطروف الأيكولوجية والتكنولوجية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية والسياسية والدينية السائدة في المجتمع . وهذا ما تفسده الأساق التقليدية بنفس السطر هي الحكام الزمان .

ويعتبر حوالي حكايات من الأساطير على ذلك ، فهي من أشهر الأساطير التقليدية وأصلها في تاريخ العرب في العصر الجاهلي . وكانت تقع ما بين مكة والطائف إلى الجنوب الشرقي من مكة <sup>(١٧)</sup> . وكانت تسمى الطريق إلى اليمن والعراق ومكة . وكانت تقع في الفترة ما بين الخامس عشر والثلاثين من ذي القعدة <sup>(١٨)</sup> . وهي إحدى مثال على الأساطير التقليدية من حيث أنها أسطورة إسلام وإسلام . على إحد شهره حكايات وأورعها ترجع إلى أبا تميم الصاه . وهي كلمة حكايات كل ما كان يدور في السور ( حكايات ) من مفاخرة وإخبار ومناجاة ومناجاة ومناجاة . ويشير ذلك إلى أن العرب قد ألفوا جانب الاتصال والأصنام القديمة كالبان ويحبونها التمساح

أولاً: لماذا يجب أن نقرأ القرآن الكريم؟

© 2006 The Authors  
Journal compilation © 2006 Blackwell Publishing Ltd

1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 2679, 2680, 26

[illegible]

١٢٣) ابن بطوطه ، رحلته في بلاد الأندلس ، الجزء الأول : الجزء الثاني ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر ، ١٩٦٧

1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 2679, 26

DOI: 10.1002/for

1. *Journal of the American Medical Association*, 2000; 283: 2686-2692.

© 2005 Blackwell Publishing Ltd, *Journal of Internal Medicine* 258: 103–110

الديناميات والنظر في القضايا والمخاضات بين الأفراد والمجتمعات . وكانت تصبح تلك الأسواق أسلحة السراة الذين يتولون الأثراف عليها للمحافظة على الأمن وتوفر السلام والطعام فيها اعتمادا على ما لديهم من خبرات غير حانية وغير طبيعية . لا تبرز لدى الأفراد المعادين الذين يعيشون في تلك القرى . وإنما على ذلك تنم فيها التبرعات والاحصاءات وغيرها من الأنشطة الترميمية من زرع وبناء . وفي الصليب كان ينسج يوم السوق شخصيات الرجال المتحول الحية<sup>(٢٢١)</sup> .

وفي قرى المنطقة الشمالية الشرقية من الترابل يصنع الصيغون والشعرون من حديد من القرى المتصورة في السوق التي تنام في مكان معين كل أسبوع بعد ساعتين أو ثلاث من السير على الأقدام في الصباح الباكر . وفي هذه الأسواق يتبادلون الأفكار والمعلومات ويتقنون كوتصليهم . وأثروهم ، بحرية بعيدا عن القيود والتأثيرات التي تسببهم من جهة الطرق أيضا لكي يعرفوا الأخبار . ويعتبر السوق المكان الذي يتقبل الطرود السحاب إليه لكي يعرف الأعيان والأحداث المهمة ويصبح الطرود وهو ( شاعر من الشعراء الصيغون أو الموسيقيين ) الذي يشد دوياته عن أبطال الفولكلور الشعبي . وفي السوق أيضا يتعرض القروى للقيود من جانب الكنيسة الكاثوليكية التي كانت أزمستيل الصائم الصغرية أو الصغرية بسلامات داعية وإتالي القديسين المصونة من الجنس . ويشير الكتابات المبكرة لرحالة أن هذه الأسواق كانت تنام في أحد أيام الأسبوع . وكانت مشتركة في جميع المناطق الزراعية في الترابل<sup>(٢٢٢)</sup> .

وهكذا كانت هناك أسواق وسبيل للاتصال والاتصال عند الحرب في المناطق . فقد كانت « معززة عامما للجزيرة العربية » فيها عرض التجارب جميع الأنظار ، وعرض البصر وعرض للمعاني وللباشا والقصائد والأدب والسياسة . وفيها طاب رحمة . كل نسوجا تألق في معارضة اليوم - حكم المتطرف طوفه حكما نافذا من أقصى الجزيرة إلى أقصاه . ونزد على معارضة يراة جليلة . وهي صورها لمعارضة القبائل والديانة وسوقها تنطق منها أصغها وأغلقها باليد .<sup>(٢٢٣)</sup> وكانت كذلك مكانا للترفيه والهدوء .

وفي الوقت الحاضر ، والأسواق التقليدية تنتشر ، كما ذكر هياستين ، في أنحاء العالم فهي في مصر ، أثريا وتلحق الكثير من الخدمات الثقافية والاجتماعية والسياسية للسكان . ونظر السكان إلى معنى هذه الأسواق على أنها نظم غير اقتصادية في نظام الأول . فهي أماكن لتصبح لمعارضة كل المجتمعات التي تطر عدا كبيرا من الأشخاص . وهي مراكز مهمة ورواية لانتشار المشاهير والأفكار والأخبار التي يتداولها الأشخاص . وكذلك لاحتلال وإثارة تعليمات وكوثر لغات والأفكار الرسمية فضلا عن تعليمات رؤساء القبائل ورجال الدين . وتقبل هذه التعليمات إلى القرى عند حوزة الأشخاص إليها . وكانت هذه الأسواق في أورا ما قبل الاستعمار وما بعده أيضا توفر لقرى ماء والقاء المحلي الفرصة للاجتماع بالناس والحديث معهم فيها ويؤمن إعلانا وإثارة من الأمور السياسية . يختلف إلى ذلك لما كانت مراكز تنام فيها

(٢٢١) الروح السحر - ص ٩٥

Bushman, CP - ١٩٧٠: ٢٨٠-٢٨١.

(٢٢٢)

Forsan, Hagar, "Market Place and Marketing Systems: Toward a theory of Peasant Economic Integration", ص ١٠٠

In, *Cooperative Studies in Society and History*, Vol. ١٤, ١٩٧٦, pp. ١٨٨-٢١٢.

## ١٠٠

ولكن ليس أيضا الدور الذي تلعبه السوق التقليدية في الاتصال ، أعرض مثلا من القرى المصرية التي تقع في الشمال الشرقي من مدينة أسوان ، على بعد خمسين كيلومترا إلى الشرق من مدينة كوم أمبو ، والتي تقلد إليها التوبيون نتيجة لنداء السيد العالي الذي سيخرج منه غرق فرامم الأصلية بجنوب البلد . ففي كل قرية توجد سوق دائم . والسوق عبارة عن حدة من المعلومات التي تتيح التبادل الاقتصادية الضرورية للسكان . وكان يتردد عليها البائعون من القرى غير القريبة المجاورة لعرض بضائعهم . ويصبح صائلي الرجال فيها يشتغلون ويتصلون في مختلف أمور حياتهم والمشتكلات التي يعانون منها فكانت وسيلة تجميع التلاميذ من القرى البعيدات والمخيمات المختلفة في القرى ، والحاصل ، والري ، والاستعدادات الزراعية ، والأوقات الزراعية ، وكيفية الحفاظ عليها ، وما يربط عن ذلك إمكان استغلالهم لأراضيهم التي وزعت عليهم لأن الملكية العظمى من التوبين كانت لنفسهم هذه المعلومات والمخبرات لاختلاف القرى والقرى في فرامم القديمة عنها في فرامم الأصلية . فقد كان بعضهم يكتسب هذه المعلومات والمخبرات من الشمال الغربي غير التوبين الغير تابعين في القرى المجاورة ويحطون في أراضي التوبيون . وتفضل المعلومات والمخبرات إليهم وإلى فرامم كذا جميعهم في الأسواق والمحلات عن مشتكلات الزراعة . فكثرا ما كان يتم بعضهم تقديم هذه المعلومات والمخبرات إلى غيره من الرجال ماقتضيل كسرع من الزمن والمصاحبة التي تعرضها طبيعة العلاقات القائمة فيها بينهم

وكانت السوق تتيح لسكان القرى التعرف على الكثير من الأحداث التي تقع في القرية وغيرها من القرى . هم يتحدثون كذا جميعهم في السوق عن حالات الزواج والطلاق ، والتراحمات والعلاقات فيها ، والمفاخر بكداء أساليبهم الذين يحصلون في القضاة لاختصاصهم بعضهم . وتناقض المجتمعات التوبية فيها ، والمفادات التي كانت تتم بين العاطلة القاطنين مع رؤساء الإدارات الحكومية المختلفة في مدينة أسوان ومدينة مصر تعرض مشكلاتهم التي تحصل بتأخر راحة والاستكانة والصحة والتعليم وغيرها وأزواجهم بذلك كيفية التحصيل منها وطالب التحمل والتحمل على حلها بالمصاحبة إلى معرفة عدد المجتمعات القريبة الموجودة في ثلاث المصرية ومفادات الكادرات في كل هذه الأمور

ARCHAEOLOGY

وكان يحدث في قرية دابو وبعض القرى الأخرى أن تتحول لجماعات الرجال إلى ثوبات ثقيلة عندما تقسم إسمام للبعد وأبعد كذا الأولاد<sup>١٣٣</sup> حيث يتجهز المحضون فرحة مشاركتها لاحتكا القضاة الدينية التي تتعلمهم أو تفسر أيات قرآنية . وكانت تقام في هذه السوق الاحتفالات الدينية الشعبية التي تحسب « بالوكة » وهي احتفالات قديمة ، بمعنى أن كل قبيلة تتولى مسؤولية إقامة الاحتفال بالذكرى التي ترتبط « بالاشراخ عليه والتقدمة . وطوال فترة الاحتفال التي تبلغ خمسة عشر يوما ، تكون لجماعات الرجال في السوق ، ومن يجتمع من القرى المجاورة العرض عرض السلع التي يبيعونها أو شراء ما يحتاج إليه من السلع عبارة



والتي على الرغم من التنافر الاجتماعي بين المجتمعات التي تصرف بالقبائل وعدم التجانس الثقافي بين المجتمعات الثلاث : الكتانية والعربية والبربرية التي تقيم كل منها في إقليم محدد في بلاد القوية . فقد كانت هناك من الظروف الجديدة التي لم يعرفها القويون والتي تتطلب عمليات جديدة من التكيف الاجتماعي والثقافي . وكان من بين هذه الظروف ما يتم تكيف سكان القوية - أو عند قري صغيرة - والمجتمعات حتى يتمكنوا من طلب على تلك الظروف ، وانظرنا أعضائهم وكان الزمان أن يكون هناك رأي عام حتى يخلق الشكل والأبعاد والشكل لتلك القرارات والضغط على الأزمات الحكومية ، وتوسيعها إلى العمل لا به صلاح السكان ومستقبلهم ، وبخاصة في تلك الفترة الأولى من التوسيع واستقرارهم في القرى الجديدة التي يهاجرون منها من الهكولات الزراعية والتجارية والصناعية والأسواق والتي تتطلب بذلك المزيد من التوسع والتجارة أو استيعابها

ولا يمكن أن يتحقق هذا كله إلا إذا سمحت إلى حد كبير فاعلية الأسس التي تقوم عليها العلاقات القائمة بين القبائل والمجتمعات بأعضائها ومرحلتها للسلوك . وهذه الأسس هي : الاتية القبل الواحد ، وعدم الكفاية في القرية ، ولديها القدرة إلى أساليب كانوا يتصورون إمكانية عبث عالية ( الأناضول أو الحضارات مثلا ) أو بالسلطة السياسية التي تدعيها ملكية الأراضي الزراعية والتحكم التجاري . فكانت الأسس التي تقوم عليها العلاقات الاجتماعية الحالية التي تشكلت فيها المجتمع به القوية من الحق في ممارسة الأمور السياسية داخل القرية مورد حرجها من القبائل والمجتمعات . لذلك كان لهذه الأسس كثير من تأثير على العلاقات القائمة بينها حيث ظهرت بينهم الاحترام والتقدير الاجتماعي من جانب أعضاء تلك المجتمعات الأخرى ، تلك التقدير التي لا يتغيرها أعضاء

ولذلك لذلك هو ما حدث في قرية بولاية بستان شراة الأراضي التي أعلنت عن بيعها شراكة قوم ليو بقراد الثاني والتي نتج داخل زمام القرية . فقد طلب من عضلة القرية أن يخلص عن ذلك وهو الزمام والتكليف الثاني سوف يتم معها البيع للأجنبي ، ولكن تكتم العضلة الأعلام دون نشره ، ولم يمر سوى عضو مجلس الأمة من القويين وبعض القرويين الذين يتقدمون إلى مجلس القوية إلى حين اليوم المحدد للبيع حيث قاموا بشراء الأراضي وشاركهم بعض المصنفات من مدينة اسوان وقوم ليو في الوقت الذي لا يعلم أن يمتلك مثل هذه الأراضي إلا الشخص من أبناء القرية القوية وبهذا للظروف التي أصبحت بشأن تهمير القويين واستقرارهم في القرى الجديدة . وقد اعتقد العضلة وعضو مجلس الأمة على ترويضها وتكثيفها الاجتماعية الحالية التي



نستدل على خطأ مكانة أحيائها ونسب مرتبها . وعضدا  
علم أحد الفروقيين القلي يحصل وإحدى الفئ مسات بمدة  
تخرج أسير بحسب البيع ، وعلى النحو القلي أنت به وإلمة  
إلى حينين له من حقوق القسوة الاقتصادية . وهما من  
أشد القسوة . فمرا ضرورة العمل على إلغاء البيع والنظر  
في كيفية ذلك للثة للأرضي لأشد القسوة . وهذا كل  
شيء داخل هذا الأمر إلى الاستدعاء برأساء العمل في  
المدرسة والمؤسسات في القسوة . والمثل المصعب من  
السوق مكانا للمصعب وبمقتضى الموضوع مع كل من يروم  
عليه لغرض شراء ما يحتاج إليه من السلع ، إذ أنه يحصل  
مكانا في القسوة للاقتصاد بأكثر عدد من العمال يمل  
وطرحهم من القري الأخرى المتطورة القلي ياترى لغرض  
إبطال السلع والقلي يتلون الموضوع والمؤسسات إلى  
قراهم ما ياترى عليه عددا الوفير إلى جانب أيد  
قسوة بملانة في القسوة على الشرائع في الأقاليم  
الحكومية لإلغاء عملية البيع فيها من أجل لا يجوز  
قال هذا الموقف مستبعد . وقد سألنا على أن يكون  
السلوك مركزا لعقد من التجمعات الجديدة أن تكون  
بعض أصحاب المواقف في القلي وإبطال . حيث  
كانت تكون شام حوائجهم التجمعات الرجال . أما  
أصحاب المواقف الأخرى منهم من ينس إلى إبقاء  
العقد التي دخل بعض منها إلى جالته . وهكذا نتيج  
عسرة الاقتصاد في توصيل الخير ونشره في بلادنا وفي  
القري الأخرى الأمر الذي أدى إلى إلقاء عصب السكان  
القلي سقطوا به . وكان لفساد عدد وليس في ذلك  
حيث كان من الخير في المشاركة والتفكير والغير من  
أرباب في أشد بعض التجمعات الرجال في السوق وإلقاء  
تجسدهم الجديدة . إذ أن الفرق الشيوعية لها دخل في  
تدخلها في القسوة الاقتصادية وهذه هي في القسوة  
في تزايد عسرتها وتوجيهها لا تتجبع به من القسوة  
الاقتصادية التي تسببها لها طبيعة حسب الموضوع

التي، تكفي من نتيجة الجدل والمناقشة لعدة أيام أو  
أقل على أن يحصل متفقون عن السكان - بفرضهم عن  
يهم - بكتاب التوزيعين في الأمانة الإقليمية بمساحة  
أصوات تعرض ما تم بشأن الأراضي الزراعية ومساحة  
السكان، وفيهم وتوزيعهم وتوزيعهم بصورة إيجابية نظر  
فيها وإعلاء قيمة البيع على أهم سوف يتقدمون إلى  
الشركة لشراء هذه الأراضي وطرحها من تلك الأراضي  
التي سوف تظل عنها الشركة مستقلة - ولا كان الفريق  
الأخر (المعقد والمقر) قد أتاح له حدًا إلى شراء  
الأراضي على النحو الذي تم به عليه بعدم توفر المال  
لدى السكان لشراء الأراضي - فقد قرر السكان في  
مجمعهم أن يسمو كل شخص يسحب في الشراء  
بمقداره ويلزمه إلى القيمة التي اعتبره أصغر ما  
ويشكك هذا الترخيص على أن تحصل القيمة بالشركة  
والسواين لشراء الأصوات التي يجب أن تعطى  
للمتخصص الأراضي هم - وكان الترخيص من ذلك هو  
أصغر على الشركة والسواين في المشاركة الاقتصادية  
للمواطنين والامتيازات الخاصة لتلبية رغبات السكان -  
وله رأى السكان - أيضًا - أن يتخذ مجموعة من الرجال  
إلى اختيار الترخيص الموضوع بتأجيله على كبار  
السواين بعد الاتصال بالشؤون التي، والتمديدات  
التي في اختياره لكي يتم إلهام رؤسائه على القيمة  
ومعهم في التبادلات التي سوف تتم مع إلهام  
السواين . وهذا ما حدث بالفعل ، وكان له أثر قوي  
في دفع الشركة والسواين المحليين في اتخاذ القرار  
لإتمام ما ينشئ مع رغبة السكان وتحليل عليهم .

كما وبالنسبة للفرق الآخر الذي نلاحظه المتعلق بالمال، والذي تنص إليه بعض من الفئات في المجتمع بغض النظر عن الإحصائية، فقد حاولت إحصاء كل مجموعة منهم من طريق إطلاق التساؤلات والاكتشاف.

لكنها معهم . ويمثل ذلك في مشاركة أفراد من مختلف  
وجاراتهم قبيلة الأمازيغ القرني ، ويتوزع مساحة لمتساوي أو  
التفاضل الاجتماعي الذي طابته التوزيع في توزيعهم  
الأصلي . كما يمثل أيضا في أن بعضا من قبيلة الحميدة  
انضم إلى هذا القبيل شخص فقط من غير القرابة التي  
أمام من أعضاء القبيلة الوفرة إلى جانب بعضهم بعضا  
في عزائهم وعمرانهم مع الآخرين .

وهكذا نسمح القبيل في تحقيق هذه ، فكلما البيع  
وأعيد توزيع الأراضي على السكان كل حسب البيع  
الذي دفع إلى القبيلة . فقد كان لديهم قوة مباشرة على  
المسؤولين بحيث لم يستطع أولئك القبيلة المستعبدون  
استغلال ما كانوا يستعبدون به من قوة في تحقيق مكاسب  
شخصية . ولقد ساعد على تكوين هذا الرأي العام  
والشعاع غالبية السكان به انتشاره بسرعة . أولا مصالح  
الأمراء التي تشكلت بين القبائل للأراضي الزراعية من قبيلة  
التضحية وبالشعاعية غالبية وبخاصة في القرية الجديدة  
التي البيع فورا بقوة للاستثمار . وبالطبع تعد الأراضي  
الزراعية الأساس الرئيس الذي يجعل ذلك . لذلك كان  
من السهل أن يدخل أعضاء القبيلة من وليها الذي  
كله يصر على أن تستمر العلاقات بين القبائل  
والجاراتهم القرية على اتصالها التي كانت عليها في  
القرية القديمة . وأن يلعبوا حول الرئيس الذي أثرت  
صورتها الأجيال نحو التكيف مع الظروف الجديدة .  
ولذلك أن هذا التحول من الرأى ساء التقليديون يختلف  
مع قيم القرابة . وإثباتا طبيعة العلاقات بين الأفراد التي  
تقوم على الحوار والقرابة المتعددة حيث يرتبط الشخص  
تحتضنها بشبكة خائفة من العلاقات وبخاصة أن هناك  
حالات رواج كثيرا بين القبائل . فإن الذين يحرصون على  
الحرص على عدم الانحياز لصالح الآخرين من سكان  
القرية نتيجة لذلك القيم الاجتماعية التي هي جوهر هذه  
العلاقات .

والتيكذلك في مستوى ترويا زعماء القبيل الأولى الذين  
أثروا حسب غالبية السكان وفورهم . فقد كان هذا  
القبيل أن الامتدادات التي أجمعت لشره الأراضي هي  
الامتدادات القانونية . ومن ثم فلا إذن قبيلة القبيلة  
بإبطال القبيلة . واعتمدوا في ذلك على القبيل ليست إلى  
مسل إلى الشراكة الذين التفرع مع القبيلة والقبائل من أن  
تجرب عملية البيع على النحو الذي كانت به . كما أنكر  
ذلك القبيل حول الامتدادات القبيلة للاستثمار  
الذين يحرصون غالبية السكان ، وذلك بالاحتفاظ إلى  
الشعاعات التي تهدف إلى التأكيد على أن المصالح الفردية  
من التي تمنح أولئك الأشخاص إلى تلك القبيلة  
أحد الحميدة والقبائل وبخاصة لثباتها من ناحية الأفراد  
استغل الحميدة والقبائل علاقيا مع بعض الامتدادات  
الحكومية لتوطئها في تدعيم وتيرة مواردها مع القبيل  
الأخر ، وذلك معاملة كل الامتدادات الإدارية والتضحية  
التي تلحق إليها القبيلة العلاقة هذا القبيل . ولعلنا  
هذه الشعاعات والأقبول في المجتمعات التي تتم بعضها  
في السوق . فكان يكفي أن أصبح القبيلة لتوطئها  
السكان التي حسب الامتداد من عملية البيع بالأفراد  
التي عليهم التأكيد كدب تلك الأقبول . كما أنها يتصل  
بالمصالح الشخصية ومظاهر العداوة والتكرارية أحد قبيلة  
الحميدة والقبائل ، علم يكن لها تأثير على السكان الأهم  
انتقروا لهذا أن إدارة الامتدادات القبيلة وأسس التماس  
والتماس الاجتماعي بين القبائل والجاراتهم أمر خطير  
في الظروف الجديدة التي يواجهونها في القرية الجديدة ،  
تلك الظروف التي تتطلب ضرورة التكيف والتعاون  
لا يجد الحلول التكيف يحمل المشكلات المتعددة والتكيف  
معها أنها موانع في مواجهة في تراكم القديمة . ومن ثم  
تأكد لدى الضالين من السكان ضرورة إعادة النظر في  
طبيعة العلاقات القائمة بين القبائل والمجتمعات . وقد  
نسمح القبيل في تأكيد ذلك وإعطاء غالبية السكان الذين

تلك المعتقدات أن رأى مجسمهم أن العربنة التي منظمهم الأصلية وتكونين اجتماعهم المحلية على طبقات بحرية ناهض هي العمل الوحيد لكل ما يصادفون منه من مشكلات

٢٤٠

وإذا كانت السوق التقليدية في بلاد النوبة تكشف عن عورها في تكوين الرأي العام وطوره وأهميته ، فإن الأسواق التقليدية في القريب تكشف عن أن هذه الأسواق كانت تعمل أولاً على التطريب في العلاقات القائمة بين المجتمعات المحلية التي تدخل أطرافها في نفس السوق ، وتعمل على تدعيم تماسك المجتمع المحلي وتضامته في تروى التير وإثباته كانت تقوم بدور رئيس في الحركة الوطنية في حال الاطش في شعبان أفريقيا تعود لتتزامن بين التناقض نتيجة للاحتلال بالشرق .

والأمر سلة مركزية تنصع لها القبائل ، فضلاً عن وطنيتها السليمة المركزية الموحدة في السهول ، ورغم ذلك الأسواق المحلية المنتشرة في المنطقة تحقق التضامن على استجاب الأمر والنظام والسلام من طريق ضبط العلاقات بين القبائل المتصارعة والمتنافرة لا بسوء بينها من مشاعر الكراهية والعداء المتشيعين . فالأسواق هي الوسيلة الرئيسة الوحيدة التي توفر القبائل كل ما تحتاج إليه من السلع الاستهلاكية الضرورية . ومن ثم لابد وأن يتطور الأمن والسلام لهذه الأسواق وإذا فقدت القبائل مصدر حاجتها الضرورية وينحل ذلك في أن القبائل - - لكي - توفر الأمن والسلام في الأسواق - لم تكلف بأن تكون القعدة . والمضادة بينها مؤسسة ملازمة لغتها فهم الأسواق ، ولما يجب أن تكون داعمة لضمان توفير فرص القبائل واستمرار . يضاف إلى ذلك أن أمن وسلام السوق يرتكز على الأبعاد الاجتماعية والثقافية

إن هذا الحال يختلف عن تلك الأراء والاتجاهات والعلم الجديدة التي ظهرت لدى التيريين والتي تعني وراء موجههم السابق والتي قد ساعدتهم في عمليات التكيف الاجتماعي والتغلب على خللوا إلى في القرية الجديدة . وتعمل كذلك أهمية السوق كوسيلة لتكوين الرأي العام وإثبات القرارات في حلق القرية . بل إن هذه الأهمية تتضح أيضاً في القرى الأخرى . فقد كانت أسواقها السكان القرى مصرة لكل ما كان يدور من مناقشات واتصالات من قرارات في بلاد . وقد ساعد ذلك على أن يتطور رأي عام لدى سكان حضر القرى مضمونه العمل على إضفاء النظر في العلاقات البدائية القائمة بين القبائل والمجتمعات القرية أصلاً عن المنطقة القريبة إذ يمثل نسمة القرية ومضامح أسواقها . فكان من نتيجة ذلك الحد الفرو بين مدرسة اجتماعية في طية .

ومعنى جيني في السلكي ، واستند واستغنى في

ولقد كان التيريين في سيرة نشأوا وتطور شديد طرا يصل إلى حد ما في القرى الحديثة واستندت إلى الأسس والأستقرار فيها . وكانت تلك الفترة وبذلك التغير يرتدان من شدة الحياة التي كانوا يعيشونها نتيجة لتسوية الظروف الطبيعية والاقتصادية لعدم زراعة الأراضي فضلاً عن اعتمادهم على المهن الحرفية المتكسبة في معاشهم ، وبخاصة أنهم كانوا يتطعمون إلى قراهم الأصلية وأرضهم والتجار التحول فيها ويرى النيل الذي يرتطون به ثقافياً وعاطفياً ويشعرون بالقرية الشعبية لا بتطعمهم عنه ويقتنون هذا كله بالظروف الجديدة التي أعيد بهم . وكذا هذا كله يشكل الموضوع الرئيس ، إن لم يكن الموضوع الوحيد ، المناقشة في جمع اجتماعهم في الأسواق والتضام . وكانت النتيجة التي ظهرت عن

على هذه السوق، كما ذكر فيما سبق، تعد من الزوايا، كما هو الحال في جميع الأسواق في المغرب والعهد، والتزاوية حضانة أو طريقة صوبية أو «الاصراع» - ومن لمسجد صغير، وطرف لوسيل يعم كبل ما يماس داخل هذا السوق أو المسجد من شعائر، فمقهوم «التزاوية» يتضمن هذه العناصر الثلاثة. وقد لعبت «الزاوية» دوراً تنظيمياً أساسياً في التصدي سوق بلدة صفرو وقبة واطور». <sup>١٢٩</sup>

فلكل فئة من فئات الأكشاك الذين يعملون في التجارة والحرف زواياها الخاصة بحيث يوجد لفئات من اصناف الحرف والاصناف التجارية منح تصبغت الزوايا التي يقوم على أساس الشبوط أو التقديرات الروحية التي هي عبارة عن بعض المفردات الدينية والعصب بصرفات الدار وأكلها والتأكل على التعيين وككل قطع من الكرنجيج التي يسبقها عطية الزاوية لغرض «التكبير» - تتخلل زاوية التشريب الروحي الذي يرفقه تقدم أي شيخ الزاوية الذي يبيع «السلوى» وهو شاي الحلو (صفرو) أو المغرب ككل.

وتتم العلاقات التجارية والاتصالات في سكان معين داخل السوق. فالزاوية ذات جميع حاوين الذين والخروج والظهور من ناحية والداخل التجاري من ناحية أخرى في عامل واحد. وهذا ما يرمية أيضا نظام «الوقت» إذ أن نظام «الوقت» متتبع لكما في التسوق باعتباره أحد النظم التي يتألف منها. ويشمل ذلك أولاً في أن فرواق والدسول التي يحصل عليها القاطنون الذين يعملون في المساعدة والتفريغ القبية وفلاها تعلق لدى

والسياسة والدينية لهذا التسوق. فالحاصل الحاصل على الاتصالات التي تتم بين الأكشاك في السوق. ويشرف عدد من القبائل على وحضانة على الأسواق الكبيرة التي تقع في الأراضي التابعة لمحمود القاطن الأيكولوجية. ويعملون معتر هذه القبائل في المحافظة على الأمن. وقد لشرف قبيلة واحدة على السوق كما يترتب عليه أن يقع مسؤولاً توفير الأمن والسلام على القبيلة ككل. وفي قبيلة الأسوق، يشرف المرابطون عليها، وهم من رجال الدين الذين ياتون احترام الناس وتقديرهم ويعملون بالسلطة والنفوذ. ويوجد في الأسواق الأصغر التي يتم بموازاة القسم في حالات القضاة والمصالحاة والتي تشير لدى الناس مشاعر الاحترام والتبجيل تجاه الأولياء أصحاب تلك الأصغر. وهكذا ياتزم الناس بأن يكون كل من يدخل هذه الأسواق أما من وإلى كيان مطلقاً للأخذ بالظرفه. بهدف إلى ذلك لودود كمال الناس لوح كل من يحاول أن يبرز القضاة وسلطانهم ودود حياء وبأسية القابلة من ولو كان ذلك الشخص عضواً في القبيلة التي يتصور إليها. ومن ثم للأسواق تركيز على تواجد حرجية ومستندات المصالحات الدليل وكديم الحاش القبيلة وانضمامه<sup>١٣٠</sup>.

وقد كان للأسواق التقليدية في المغرب العربي دور أساسي في الحركة الوطنية التي سادت التحرير خلال من الاستعمار الفرنسي، ومن الاستقلال. وبكثافة هذا الدور من مدى أهمية هذه الأسواق في مجال الاتصال والاتصال. ويمكننا أن نشير ذلك من البحث الذي أجراه جيرز Gervais عن سوق صفرو المغربية الذي ذكر من قبل.

Beau, F., "Captivity Markets: The Berber Highlands", in, Pridem, R. Aronberg, C. and Pearson B. (Eds.), Trade and Markets in Early Empires, The Free Press, N. Y., 1997 pp. 188-212.

من حبيبة أملاك الألوكة . يضاف إلى ذلك أن حلاله  
الإنساني يعملون في التجارة أيضا . وينتج ثانيا في  
أن حصول الأراضي الزراعية من الحبوب والزيوت التي  
ملكية الألوكة . يباع . لم ينتج أصرا في ملكية الألوكة  
السلالات التجارية وبعض التي وغيرها في السوق  
والإجراءات الشخصية هذه المستطاب . النظام الوقت  
يسمى في مساعدة الزاوية وغيرها من النظام في أداء  
وقائها . وهكذا علاوة بين الوقت والزوايا حلال  
ونجدة . المصود الذي زاوية الوقت في حال نظام الملكية  
هو نفس المصود الذي زاوية الزاوية في حال النظام  
التي . عاونه جند شكل الملكية ويحصل على أياها  
والمستمررا . والزوايا هي الأخرى قد شكلت النظام  
التي وينتج في الوقت ذاته على ذاته والمستمررا نظام  
تصنيف الحرف وأصول التجارة متماثلين ويتطابق مع  
تصنيف الزوايا .

وقد ساعدت الزاوية على ظهور جماعة تسمى بـ  
 تسليم العيون والسادسة الكلال من تكتلات إقليمية  
 هذه الجماعة من عدد من الأشخاص الذين يعيشون في  
 حيفا معيه هم في الوقت نفسه أعضاء في رابطة حيفا .  
 هؤلاء الجماعة الذين هم الحزب أو الامة في بعدها العربي .  
 كما أنها الزاوية في بعدها الديني . وهي جماعة متطرفة  
 ذاتها لها الرعية وشاغلوها وشاغلوها الخاص . ولقائهم  
 التفتة الاقتصادية أو التربة غير الرسمية . بنوع الحياة  
 شبه العشائية الأسماء خارج نطاق الدولة . ويلاحظ  
 أنشطتها السياسية والدينية في مختلف المجالات  
 بحيث تعتبر نظاما للحزب أو القسطنطين الاجتماعي .  
 وتعمل كل الشكايف والازدحامات المتطرفة بالوقت  
 وحظرات الزواج والزحف والحفلات الاقتصادية  
 في حد بحد . على التماس أو الحرق وما يتالى ذلك .

وتشارك الجماعة في الاستشارات الدينية والسياسية ( سواء كانت استشارات متعلقة بأحد الأديان، التي تربط به سكان الجماعة، فيجب لهم ثم استشارات متعلقة بالدولة، التي تتخذ فيه الرؤية التي تنتمي إليها هذه الجماعة وترتبط به - فالأزليان - الخ - وثمن دين كمال من هذه الجماعة والقرابة والوفاء والخبرة أو اللهية - فكل من هذه النظم يهيمن في مصادرها النظم الأخرى في أوقات انحرافها أو هزتها الاجتماعية - على سبيل المثال عندما صنعت القرابة - - ومما كانت في المقدمة - - نتيجة للحوادث السياسية التي طرأت على المغرب - والتي أدت إلى سيطرة الحزب السياسي على الحزب القبلي على مستوى القرابات - فخطت تلك الجماعة - إذ أنها لم تكن في أشأها واستمرارتها على القرابة - وأفتت خطت العلاقات بين أجناس الحرف والسياسة والقرابة - وقد نوبت إلى ذلك صحت نظام الزمان والمكانة في السوف في

وكانت القومية في كندا جزء مهم في المجال السياسي منذ عام 1961 م . وبدأت القومية تكتسب طابعاً سياسياً . وقد حدث ذلك عندما أصدرت الأقاليم الفرنسية قرارات إنشاء دوائرها الخاصة . وهكذا ، انشقت كندا إلى دوائرها الخاصة . والحزب من الحركة الشعبية الوطنية المعادي للفرنسيين . وبالي كندا كندا منذ عام 1982 م عندما أصدرت تلك الأقاليم ما يعرفه بـ إعلان كيبيك المرسوم رقم 31-80 Bar Decree الذي كشف عن خطة الفرنسيين واهتمامهم بترك السكان الكنديين ويجعلون لغة الوتر من السكان العرب . وفي العمل تلك الخطة على تحقيق من الإسلام . وقد لجأ الفرنسيون إلى هذه الإجراءات عندما برزت القومية كحركة سياسية وطنية وبالأخص في كندا ما جاء فيها . وقد كانت الدوافع والتشغلات السياسية

الرئيس الذي وجد في سوق مدينة صنفرو - ولم يكن الفرنسي الأسبق هو البداية - ، وثالثا تكوين شبكة من العلاقات التي تجمع كل المواطنين أعضاء الحزب في منطقة صنفرو والقرى المجاورة والتي صارت ذات طابعية قوية في الحركة . وكانت هذه الشبكة من العلاقات متطابقة مع شبكة علاقات الزاوية أو بمعنى آخر علاقات صنف صنف صنفرو . وكان من الصعب على الفرنسي اكتشافها . وصارت صنفرو قوى العلاقات التي يسميها حزب الاستقلال والتي لعبت دورا مهما في الثورة<sup>١٢٨</sup> .

وهكذا نتاج سوق صنفرو الحركة الوطنية أن تنمو وتنتشر في أرجاء المغرب . فمن خلال دور الزاوية والاعتماد الرئيس على في المجال الاقتصادي . وبالطبع في المجال السياسي أيضا . وبرزت الحاجة ليعمل اقتصاد وسياسي . وأراد الحركة الوطنية والتطويع بين سكان منطقة صنفرو من العرب والبربر القديسين في إقليم جبال الأطلس الأمازيغي . وأراد تركب عمل شبكة أن تشكلت الإدارة الفرنسية في شوب الحركة وتوحيها جماعات القوم من جماعات العرب . وقد كان من نتيجة الطاعن بين الأفكار والمطامح الدينية والأفكار وسياسي . الحركة الوطنية أن تكونت تلك الزاوية بين القومية الرحيمة كالية وحركة الإصلاح الإسلامي .

وبما كانت حركة الشعار داخل الزاوية تعد وسيلة من وسائل الاتصال حيث يتم تبادل الأفكار والمبادئ واتصالاتها عبر الأحياء الأمر الذي يجعلها وسيلة من وسائل التوعية غير الرسمية أو أنشطة الاجتماعية . فلم يتغير دور الزاوية على شكله فحسب ، وإنما جعل الاتصال كذلك مجال الحياة السياسية . فكانت سوق

الزاوية المتابعة للاستعمار الفرنسي والقبيلة بالاستقلال والتمرد ، التي ظهرت لأول مرة - لتتبع وترتد مع التغيرات والتصرفات الدينية التي تصاحب حركات الفكر داخل الزاوية وفي أثناء الموسم . ولدت الحركة الوطنية وتطورت الزاوية لتصبح : زاوية الاستقلال ، فكانت أول حزب سياسي جماهيري ( حزب الاستقلال ) نشأ في المغرب في عام ١٩٤٣ م . وحيث إنه قد سبق في الزاوية ولما في استيادها ، فقد صار يرتكز على المزاوجة بين القومية الرحيمة كالية وحركة الإصلاح الإسلامي ( السلفية ) .

فقد تروى على الجبال والقبائل التي كانت تسم في الزاوية وحركات الفكر أن تكون جماعة الاستقلال الأولى التي أطلقت على نفسها اسم « الزاوية » وعلى قاعدتها وقيادتها خلال الخمسينيات « شيوخ الزاوية » الذي أصبح فيما بعد رئيس الحزب وأكبر الزوايا نشأ في المغرب . وقد عرفت الجماعة « وأما « وأما « وأما « وأما « . وقد انتشرت منذ داء وأزواجها وانتشارها في أنحاء المنطقة من طريق الزوايا المنتشرة فيها الشعاع لها . وأنتج طقس الأسلوب التقليدي في سرد الشعارات والتدابير الوطنية داخل الزوايا وزادها أثناء حركات الفكر .

وقد كان جميع أعضاء الجماعة الأساسية ( وأعضاء وعشرين عضوا ) ، فيما عدا ثلاثة منهم ، من التجار والمعلمين . بل لعب سوق صنفرو دورا مهما ومطرا في التوعية . فقد وفر التجار للبائع والبلغ الضرورية اللازمة لليد في إنشاء خزانة للثقة في جميع أنحاء منطقة صنفرو والقرى المحيطة بها وفي إقليم جبال الأطلس الأمازيغي وأندلسا بها بها من البائع من الجحون

مفرد التي تشكل الزاوية لخطا مجموعها من العلم الاقتصادية التي تشكل منها وسيلة مهمة للاقتصاد والاعلام

- ١ -

وقد تكون الاسواق التقليدية أكثر تأثيرا على الاقتصاديين الذين يهتمون عليها من وسائل الاتصال الحديثة . فالمعلومات الخاصة بين الاقتصاديين ، كما ذكرها قبل ، تأخذ الطابع الشخصي . وإذا كانت بعض المعلومات قد قامت أصلا على أساس اقتصادي فهي لم تأخذ الطابع الشخصي إلا بعد فترة من تبادل خبرات هذا الفئة القليلة بين أفرادها . وفي الغالب تتحول هذه المعلومات إلى علاقات صداقة . وقد تحدث في بعض الأحيان بعدا جديدا إما أن تكون صداقة أو مشاركة في زراعة أو تربية حيوانات كما يحدث في كثير من القرى النائية المصرية ويكون لهذه الاعتبارات الاقتصادية أثر في قبول الشخص للأفكار والمعلومات . فالتقارب الشخصي بين الاقتصاديين يسحب على المعلومات والاكتشاف التي يتبادلونها فلا تصبح للمعرفة والمعرفة بالقرى مقتصرة على من يهتمون على سوق مدينة منفرد للقرى تبادل السلع لا يربطون فيها بحرص منهم التصرف والاحتفاظ الذين يتعاملون معهم من أفكار ومعلومات على أساس الثقة التي اكتسبها كل من التجار والزبائن من طريق الصفقة والصراحة والأمانة والاتصال التي لديها الشخص أثناء تعاملهم معهم . ولأن هذا هو الأساس الذي أدى بالناس إلى التعامل معهم بصورة دائمة ومستمرة في الوقت الذي يحرص الناس أو البائع على أن يكون صداقة وحفاة وأخيرا . وقد أصبحت علاقات تبادل علاقات صداقة . فلا يتفصل سلوك الناس أو البائع في تبادل السلع عن كونه السلوكية أي ما يتولد من اعتبار

ومعلومات وأفكار . فالصفقة والصراحة والأمانة في التبادل التجاري يعني صفقة الكلمة من دافعا والأمانة في طلبها من دافعا أخرى . وعلى ذلك فليس أمر غريب عن سوق منفرد أن يكون الصفقة والاتصال والأمانة عرقا يمسح صفقات تبادل السلع . وهكذا فالتقارب في الكلمة أمر مستبعدا<sup>١٢١</sup> . وفي حين تتميز صفقات الاتصال التي تأخذها وسائل الاتصال الحديثة للشخص والحرية والقرصنة وخاصة إذا كانت للشخص حرية اقتدائه التقا فيها علمه وينشأ من الأثر والاكتشاف أو لشخص علمه بأن تلك الفئة الطابع لقرية وتربية معين .

ومن ناحية أخرى فالأفكار والمعلومات التي يبدئ الأفراد في السوق التقليدي فرصة استغلالها وإدخالها بتحكم جيد من لا، الأفراد أنفسهم . فالتقارب الطين يتعاملون في القرى مع الناس يربطون على هذه المعلومات والاكتشاف إلى قرصنة . وعلى الأثر ، في الغالب ، وهم يؤسسون لهم في علاقات أو صداقة إذا أن الفرصة الاقتصادية أو الاقتصادية في مثل تلك المجتمعات التي توجد فيها الأسواق التقليدية هي شكل من أشكال هذه الخصائص القرية . ومن ثم فاختيارهم يؤسسون هذه الخصائص ، فهم يحرصون بالطبع على أن تكون المعلومات والاكتشاف التي تدور إلى أعضاء مجتمعات القرية متعلقة مع التقارب والاعتماد والقيم والمعتقدات السائدة في مجتمعهم وهم يحرصون على عدم نقل كل ما لا يلائم مع هذه الخصائص الثقافية لأنه في الامكان التحكم في الكلمة المطبوعة التي تبادل في السوق . وهكذا فهم يحرصون رقابة دقيقة على كل تبادل من معلومات وأفكار وآراء في السوق . والامر الواضح أن هذه الرقابة تمسك على المحافظة على معايير السلوك والقيم والأخلاقيات

التقليدي، ووسائل الاتصال الجماهيري الحديثة بوجه عام تكشف عن أي طبيعة الاتصال من طريق السوق المستمدة من خصائص السوق التقليدي. تطعن دعوى من الرقابة على مبادئه على عكس الحقائق بالنسبة للوسائل الحديثة .

المسألة ، أي أنها تعتمد على مساعدة الشخصية الاجتماعية في تحقيق التزام سلوك الفرد مع القواعد والمعايير السلوكية السائدة . فالتكامل يراعى أن تكون هناك الاتصال التي تقدم أثناء تبادل السلع في حضور الأولاد الصغار مثالية لهم . فالتقارب مثلاً بين السوق













التي تلتها على الخطة الأولى للكتاب وهي أن يصفه القاص  
بأنه قد زعم أن يكون السجّل والشعر، وحفظ القديم  
وهو لا ينبغي ترجمة حياة الشاعر أو المرحوم، ثم  
وحفظ ما به، ولكنه يقدم رؤى حياته، حياته  
والتي هي في الواقع، وعاشية، كالسيرة الذاتية في موقع  
آخر، ولكن شروط عمله في الطبقات، مسبوقة  
بما فيها، لهذا كان ذلك.

ولكن الذي يحدثنا في هذا المقام هو نراة القديسة  
وكلها . صدام الخراف قد سعى باحلاهي اليقين مازما  
فيسه بالفتنة والمخروج من مسدأ التحصيل الى حيلة  
القول ، فمن حلة علينا ان نقوم مع ما التزم وحصول  
ان نظر في حقيقة متعلمين أسس البناء الذي رافقه



التي لا تقتصر على النظر إلى القمم في صورها التي  
تظهر على الخشخشة أولاً عن تعامل بين موضوعات  
على سطح الموضوع إلى القول أن طريقة العرب في تلك  
القرود الأولى أصبح لربوع القسم الواحد متجاوزة حيث  
المخرج من موضوع إلى آخر أو من عم لـ ، وإن هذا  
ليس مشروعاً ماوتن الحرة السطحة متطرفة ، ومن ثم  
كان هذا التطور في القمم بين موضوعات مثل الحديث  
عن أنصار العرب والمفسر وهناك ثم القمم وتلكها  
يتم هذا إلى الحديث عن البحر وشك الفـ .

موجودات متعارفہ نظام مجموعہ الفکار ہے۔ اگر ان امور میں ، پاکستانی لائق بہاء متعارفہ ، عالم متعارفہ ، غائب ہے۔ اس لیے یہ ایک واحد نظام میں الفکارہ ہے۔

[illegible]

والتشابه المظهرى فعندما ينضم المرفوف عند الطقات المنزلى الى دة ، فأساس اختيارها وتكوين كل طبقة أو شاعر في المكان المظهر له على هذا النحو :  
على هي متساوية القيمة ومن ثم الطبقة المتحركة بعضها متساوية ، ويكون القسمية المتحركة عليها متساوية بحيث يضم الظفر الى الظفر في كل طبقة ، أما على هذا ان التعداد بعد الطقات ، ثم ان كل سرعة متحركة باحتراف معينة ، وهذه الاعيانات القيمة على التي قدمت أمثلة على الصور في

في حين انهم ، ويظهر السؤال ، يجب ان يكون  
 سلام الى حرم الطقة الواقعة شماليها للآرام - على  
 هو تقسيم عشوائي كما لو ان يوحى لها حياها حال في  
 ضاحية حديث عن الطقة الاولى من الجاهليين ( وليس  
 لمثلها استخدم في القباب الحكم لـ ، ولأنه من مبدأ ،  
 من ٥٠٠ ) . ولد يكون الشكل طقة طرورها الخاص بالطقة  
 الاولى مستوية وعالية القبة ، ومن ثم كان الشكل ليس  
 الى القباب مثل شكل استغنية ساد يكون اول الطقة  
 الاخرى ولد حدث هذا مثلا .

قد تحدث الخطأيات بطول وليست هذه الأخطاء التي  
نفسها على كم الأمثلة الفارسية حرفة ، ويكون هذا قد

هذه المجلدات هي من إصدار المجلس القومي للدراسات والبحوث - القاهرة، وقد أعدت في إطار مشروع "إحياء التراث العلمي العربي"، وبالتعاون مع المجلس القومي للدراسات والبحوث - القاهرة، وذلك في إطار مشروع "إحياء التراث العلمي العربي".



يستدعي لتجربة أساليب الحشد والحشد والجمع والسرورية  
الطليقة ، ومن لم يتقن الاختيار وأن يكون هذا الاختيار  
مستقلاً في صيغ علمي محدّد ، وهذا الصيغ أتت من  
طبيعة وتركيب العقيدة المصداقية قبل هذا العمل ، وهي  
عقيدة تنتمي إلى دأبها القويمة ، وطبيعة بصيرتها القسيرة ،  
فخصر ابن سلام خصص عرشي منهجي غير المصمغ  
والأخصيصر والأناقصه واليسر الأسير واستخلصه  
التشابهات ، وأذا شعر الخصر عرب أن يقال له طول  
عشقه قد شطت خلاياه حتى الجهد لك الكتاب القران  
الثالث والرابع مقصودين لأصالة ، أما الذات الفكرة ،  
ابن سلام ، فقد دخل العلم من بوابة طبعها ،  
فهر في جملته من التطوير الذين تشبوا القويمة  
المائلة وأضغروها منسج ترحوا فيه الدولة . ١٩٠

لقد كان اختيار صيغ الاستفاضة يمثل القناع المنكسر  
لهم عقلياً إلى سلام ومن ثم قضائه ونتيجته ، لأن  
الدور في الميديا يستدعي أسئلة نفسية ، ولاحي  
هذا أن من عند الاستفاضة من الألفاظ ، فإنها من  
نهاد لا ، فهذا امر لا محل له في الدراسات التي تؤسس  
على شيء جليل قائم ، وتتمسكة مع نزوات عصرنا .  
ولكن مواضعها هي أس القضية ، لأن القول حين  
نشط يهتدي دائماً إلى مطلقاتها السليمة ، ومن ثم بما  
كان متراً لذلك لا يزال قائماً في عصرنا هذا الذي تشبوا  
فيه من معاني الأدب وطبيعة تولده ، فبذلك التفتين  
لذلك خط الحس يلزم بها التقرب منوعاً ، والدموع  
في الخلايا الحية للعمل الفني يعني نتائج ومسا شئ  
وكل يرى أن الفكر القسمة لا يستقر جد حتى نأزجها إلى  
أعرق كثرة .

تقريب ابن سلام من هذه الأساطير الحية لاياً تشب  
أعاده وهو يؤلف كتابه في خلق الحياة فترحت نفسها عليه

ويجده ابن سلام هذا المطلق على أساس صيغ محدّد  
وواضح في ذهنه ، فهو يرى أن الفطرح المجهول يمكن أن  
يكتب كتاباً سليماً إذا أرموا ثلاثة أشياء أساسية هي :  
( استهدافات عقلية ) - اعتماد الفطرح المعطى - الانطلاق  
من الواقع القسوس ( أي هذه كيفية رسم هذا الفطرح  
المجهول والمجهول )

إن هذه الاستكالات ليست كافية كقوة سليماً ولكنها  
تلك كتب طارئة نفسها على سطحي طليقة ، ومن ثم  
قائلاً بسجدة أن كليات ابن سلام بخلاف ذلك على أن كل  
شيء كان والصحة أعاده ، وأذا كانت القسمة الكتب  
لشرح نتائج الكتب ، فإن هذه القسمة سطحية لمعادته  
في يتوزع مادته كتابه الفني حول أن يعمل منها صويلاً  
مطويلاً مستمداً على الأمور التي تبها ، موصفاً الزاين  
التي معنى لحياتها حين شرح في البحث وثابتة القسمة  
العقلية التي رأى أنه قد استمدتها من عصره القسمة  
( من لاسم صلوغ ) - واستحصداً لكل شأهم وأجله إلى  
من صحت ، ولأن فيه عقيدة ١٩١٢ بين ثم فلا يفسد على  
أهل العلم والصفا أصل من أصول القسمة ، أما الفكر ،  
على المطلق العلمي فهذا بين واضح له كل شيء  
لكتابته ، ومن ثم كان انطلاقه من الواقع القسوس  
المفروق به ينادي حين أشد بؤرج القشر - كعاشين -  
وكذلك في حرجه القسمة على ألا يتوزع في كتابه إلا  
ماليت ووسج يوجد أولاً في مجال الأدب والأفكار .



#### ( ٤ )

لنا أن يسلط أولاً انطلاقاً من كلمات الكتاب الأولى  
صيغة أولئك مؤلفي ينادي إلى فغن من أراد أن يكتب كتاباً  
من القسمة أو من الصيغ مقيم ، ولجديد الصيغ

الطريقة . حسبي إلى التجديد فاستطيت لأكثر من الأربعة  
الشهور القليلة ذكرهم أولاً . فربما وسادها وبانها .  
لهم بين يديّ أبا الشعراء والمفهوم الذي يشك الشعراء  
عنده . فطبي هؤلاء الأبيات الرابع . ثم يذكر ماذهب  
إليه . ( المختصرنا من ذلك على صلاتها ههنا )  
ولا يستطعن من هذه ماظر في امر العرب .

إن هذا الأمر دقيق بين الشعراء وبين قائل شعرا . فمن  
عاشت عليه صفة الشعر هي اسم امر بالشعر . فمن  
غيرها . أو أنها لغة من سواد . فالحقون تعذب عليه  
صفة الفروسية وكذلك الخلق أو . لذلك . أما الأبيام هي  
أهل لغو ولا كمال ولا . وهي التاريخ قرب حين  
تكون أمدا . وعندما شعر من طينته نجد أن عالية  
صفة الشعر على من ذكرهم من الموضوع بحيث يحب  
ماطاعها معها . ( ما يذكر امر القيس مثلا ما فيها  
فأخوة الكندي في اللغة عند القاصدين فاعرفوه به حيث  
الشعر )

إن هذا الأمر في الواقع المشهور الخاص بجماع إلى زمان  
بين حجة أن مستطبت معاصرا له . ونسج له شعرا  
في بدم عرفة فوق طلة السطور المنزلة التي كان  
أصواتها وصفا . فله شلون من أيقية طين القيس  
والمر في عبارة ابن سلام وبداه صياغة بسط وتوضيح  
وقاله بدم شعرا عليها . ولهم اختلاف ماينها في  
الطقت كال :

« قال أبو عبيد : وكان أكثر قصدي المشهورين من  
الشعراء القيس يعرفهم على أصلي الأبيات والذين يقع  
الأصباح بأشعارهم في العرب وفي الشعر . وفي كتاب  
له امر دخل وحديث رسول الله ﷺ » .

مناهم قد تحلى عن طريقة الطبع . ومن ثم شولت  
الأشعار فيه . فإقدام على امر منه شولاً له . طفا  
بعد أن السوال الأساسي المزمع سيكون من الشعراء  
مناهم سواها كشما منهم أو من قصولهم . ولكنه عندما  
نقلت حركه وحده في هذه الكلمة . كما هي الآن مع  
الأصدا . من الانساع بحيث يدخل حينها أصداف  
تصاوير الخد الطول . فكان لابد أن يبرز السوال  
الهم

« من هو الشاعر ؟

إن السوال الأول من المقدمة أبدا بالامر أول شروط  
الشاعرية . أو بلسان أهل مفهوم الشاعر نديه . يقول  
( . . . ذكرنا العرب والشعراء والمفهومين المصروفين  
من شعرها وفروسيها وشعرها وبانها . أو كان لا يماطر  
بشعر فريده واحدة من شلال العرب . وكذلك وبانها  
وبانها وبانها . المختصرنا من ذلك على صلاتها ههنا  
هنا . ولا يستطعن من هذه ماظر في امر العرب  
هي ) ( ٣ ) . . .

المادة الأولى شعر إلى ما ادعت على وجه الأبيات على  
صحة . فذكر العرب والشعراء بلسانها الحديث  
من : « الشعراء . الفرساء . الأعراف . الأبيام . ومن  
ثم أخذ داخل مع الشعراء طوائف ومفهومات أخرى .  
فبالقوة استحدا يصعب القول منها أن مفهوم ( الشاعر )  
صحة يمكن أن يتبع هكذا على ضوء الفروية التي كانت  
بالقوة أي ( الشعر ) وإن يكون حكمه دائما من قول  
أهل القيس والخط والرواية .

والامر كذلك يستلزم هذه الطائفة الأخرى القصيدة  
إلى القليلة لكنها تكون فيها السوية وفي السوية بحيث  
تصعب الاستحدا بشعرها الذي يرفع إلى مستوى الشعر  
في بعض طوائفه . لذلك نجد أنه لابد أن يواجة هذه

( ١ ) أهل قوله من القيس القيسيين على صيرورة القيسيين العرب من سواد ولا يكون من شعر . فلهذا « شعر الشعراء ولا شك » . ولكن صفة الشعر الشعراء  
وبانها ولا شك صفة عالية وبانها من الشعر من الشعر



وأشار الأستاذ إلى أن الأحاطة بكل المقدمات أمر غير ممكن بل وغير ضروري ، وقد أسهب ابن تيمية في بيان هذه النقطة

ويكنى هذا أن أتبه إلى عبارة مهمة يمكن اعتبارها أمورا أساسية عند المنطقيين ، وقد سطها ابن تيمية بقرنه . ( ولم تعرض في كتابي هذا إلى جانب عليه غير الشعر . . ) ، ولولاه . . . لأنه قابل أسد له أن يصح من أدب ، وله أصل حظ من طبع ، ألا وقد قال من الشعر شيئا . )

في هذه العبارات لم يصح مفهوم الشعرية كما تصدها وأشار إليها ابن سلام وسطها ابن تيمية ووجهها ، بالنسبة هذا يعني البروز وفوق هذا أنها تأتي صفة سيادة وإبراز عن غيرها أي أنها تتفرد من دون الصفات في بيان حقيقة الشعرية ، به فإن لفظة صريف وتتميز عن غيره من حكم الشعرية وليس حكم التماثل إلى القليلة فهو أفضل في ملك الشعراء من ملك الخلق ، ولعله أمر إلى التمييز كما قبله .

وهي هذا كما لا بد من الحديث مفهوم الشعرية واستعمالها حين تكون أول من غيرها على الشخص ، ويصح هذا أن تكون أيضا سوية شعرية عالية تتجلى الحد الآخر المهم ونعني به المحركة ، أيها من الشعرية الخاطئة حين ولم كانت صفة وحيدة .



#### ( ١ )

في الفراغ من الحديث أجدية السؤال الأول تصديقي ، لا محالة ، سؤالا مهما ، بل هو مدم على غيره ، قال كان الشاعر ذو من سميت به وبمرتبة صفة الشعرية ، فما هو الشعر إذن ؟ إذن فالقضية الشاذة تطرح نفسها بمطالبة متسلسلة

فلما من حيي اسمه ، وفي ذكره ، وأسد شعره ، وكان لا يجرده إلا بعض المواضع مما أقل من ذكوره من هذه الناحية ، إذ كانت لا تعرف ميم لا الخليل ، ولا يعرف لذلك الخليل أيضا شيئا ، ولم تكن أعلم أنه لا حاجة إلى أن أسس لك أسد لا أحد عليه شعر أو مديان ، أو نسب أو سيرة ، أو بيت يستعيد أو يستقر . .

وأشارت نظر من خلفه ، وأنه يجب على من ألف مقال كتابا هذا ألا يدع شاعرا قديما ولا حديثا إلا ذكره ، بذلك عليه ، ويذكر أن يكون الشعراء يذكرون بركة الحديث والأخبار ، والوقوف والأحرف ، الشايعين يشاعرون الإحصاء ، ويجمعهم القصد . .

وقال أيضا : -

ولم تعرض في كتابي هذا إلى أن كان طلب عليه غير الشعر فقد رأيت بعض من ألف في هذا الفن كتابا يذكر في الشعراء من لا يعرف ولم يقل عبد الله بن الجهم ، قال بن شوية القاضي ، وسليمان بن عبد الحميد المصنف ، وأبو نصرته المذكر مثل هؤلاء في الشعراء لمذكرنا الشعر القاصي ، لأنه في أسد له أن يصح من أدب ، وله أن حظ من طبع ، ألا وقد قال من الشعر شيئا ، ولا حجتنا أن نذكر صفة رسول الله ﷺ ، ووجه التابعين ، ولولا كثيرا من حلة العلم ، ليس الخلق والاعتراف ، ويتعلمهم في طقوس الشعراء . . (١)

بعم ، لقد طالع نص ابن تيمية ولكنه يقدم بديلا مناسباً لأي شرح أو بيان لنص ابن سلام المكتوب ، وحسبنا أن شعر سيدي على بعض العبارات الدالة والتي تتطابق مع النص المرحوم فكلاهما أشار إلى ( الشعراء الصغار ) ، بنصر ابن سلام والذي قدمه ابن تيمية بقرنه : ( وكان أكثر قصدي المشهورين . . النص )

كانت الفكرة واضحة الى ذلك الاطلاق القديم  
بالاعتناء حول مفهوم الشعر ، ولأن هذا بدوره الى  
مباحث القدرة الشعرية ، والتي تتواءم الى حد لا يرقى  
لأصحاب النطق ، ولأن الحد عند هؤلاء هو نفسه  
الذي لا يستطيع قامة من جعلها بعد أن يربط منه  
مفهوم عند التشوير من حيث أنه أول مبرور من ذلك  
على معنى روح إبداع مبدع تحت هذا الخط الطيفي ،  
وعند هو نفسه الذي يسير منه إلى سلام حين ينفذ  
مسيراته إلى السحابة ، لأن مفهوم الشعر كونه من  
الشيء القديم واضح في نفسه ، فالتكامل من ذلك  
المفهوم ( فكتب لم الشعراء كثيرة وليس ماله  
شعر ، انه هو كلام مؤلف مقصور بكونه ) ولذا فإن  
نعم بعد هذا يدور في ذلك الشعر الذي الساطع عند  
... سلام

يقول المرحوم: « من أجل أن معنى « كلام مؤلف  
يعتبر مؤلف » في اللغة ، أن مصطلح « مؤلف »  
يماثل الكلام الفني بمعنى أنه كلام عبدي ..  
والشعبه أوسع من أن يحصر عند غير المتخصصين  
ولكنها اشترت لهذا أن الناس يتكلمون في الشعر شعبه ؛  
وقد كان من كلام في موضوعه منه في بحثنا في التوحيد  
والفرع منه ، ونزل أن كان من الفريده والدقاهه والقطعة  
يعتبر أنه في بحثنا أن يحصر في الفريده الدقيقه التي  
يقاس عليها لقيم أهلها الشعر ؛ مع ما يعرف عنه من  
عمل فني وثقافة عالية ، لأن هذه الصفات عالية القيمة  
الاستمرارية ، لأن أصرفه الشكل لا تنجح ليشمل  
العرف ، فمن المؤكد أن الفاعل الفني الخارجي من وراء  
واقعية أو كلام مؤلف لا يمكن أن يكون شعرا ؛ فالعرف  
غير ويشعر .. ، لذلك في بحثنا في مبررات الاستمرارية  
شكلا ، والكلام لا يصل إلى صميم الشعر في معناه

[illegible]

إنّ شخص أمام مغزّي مهيّو ويخبرني حين التصديق  
للقضية واعتباطه الاعتقاد القويّ القويّة ، وأنّ هذا هو  
سلام وحده هذه بقية الواقعة دائما ولكنّ الاعتباطه ليس  
معتنجا التعريف ، فلهذا ما أكره أن أدرس مهجّة اعتباطا  
الوصول إلى الشرح أو القول ، وإلى الشرح الصحيح ،  
وهذا هو من حيث الظاهر بالنسبة لأنّ سلام ذاتي  
الترجمة العليا ، ولكنّ حين التأمل مستند أن هذا هو  
يلتزم به ذاته لتجاوز مغزّي حصر واقع فيه أمرونا «  
والله هذا في مراد حيا أقام كتابه عن مثل هذه  
التصديقات حين التصديق الطيدان ، ولكنّ هذا هو  
بداية أمر

حين لا تكون اللغة الدخالة أو علاقات لينة . أو ألبية صريحة أو محلي أنطاط ولكنه يستلزم هذا إلى مفهوم العلاقات والبناء ويستلزم التعبير والقيم والأفكار . لهذا كما نلاحظه سيوريه . ومن بعد عبد القاهر الجرجاني ومن ثم فخر الشعر من كونه وليقة لغوية صريحة إلى جزء من العملية اللغوية الحيوية تدخل في علم التراكيب والاستylist .

وإلى أن هذا المستوى هو المقصود في الإشارة إلى سلام فمن السطاحة أن نطلب عند الحد الأول ونعده النهائية والظاهرة .

**قاله :** الشعر في حياته . أو غاية الشعر = وقد حددنا في :-

أولاً يستند

سحب يستخرج

مثل يصرح

ويستند إلى عناصر مدعومة . وهي خاصة بالظاهرة التي لا يعمل بها الكاتب . من حيث الأمثلة على المستوى اللغوي . أو الحرة الأسلوبية ( سحر يستخرج ) مشتقة من صوم لفظ كلمة ( سحر ) . وليس القليل إلا مرحلة الانعزال للمستويين السابقين .

**قاله :** مستوى الأداء الفني : خارج واقع - حيث مخرج - فخر معجب - صوبه مستطرد .

واضح هنا الحد الفني في نظره . فيها تصبح الظاهرة الفنية المشروطة التي يصل إليها الشاعر الفنان حينها يجرى في هذه الفنون الأربعة الأساسية والتي تنظم القصيدة العربية . أو هي فنونها الرئيسية . ولقد نظر إلى محاولة الانكسار على الصعوبة بعد إخضاع كلمات : واقع - مخرج - معجب - مدطرد . - هذه لجميع حوز الحس ولكن كيف أن عهد ٢٢

ولكن غلبة داعية الشعر نظر بالها . ومن ثم يمارى ليس سلام أن يوضحها بطريقة خاصة . أنه يتخذ من القبح وسيلة للتجديد . فهو لا يبرجه القبحا سائرا . ومن ثم كانت هذه الطريقة هي وسيله . ليس في التقدمة ولكن في التذليل كله . فهو يمارى أن يستخلص ما يرى أنه الشعر الحقيقي . وهو بين الشاعر وغير الشاعر .

أن قد أدها عند في ذات من الشعر الصحيح كما يرد . ولكن من القاسد وليس من الصحيح نسبة وثقا من القول . فلو : فبدأنا بالشعر . يمكن أن يستدل بعبارة هي أول عن مقصده . أي فبدأنا بالحد ما هو ليس بشعر والنتيجة النهائية هي أن يبقى الشعر هو المستخرج الشعري كما يرد ويضاهي . وهذه البداية متداخلة في قوله . ويلي الشعر مصوغ مدخل مرسوع كثر الأخير فيه . ولا حجة في حريته . ولا أدب يستند . ولا معنى يستخرج . ولا أمل يصرح . ولا صريح واقع . ولا صرح مخرج . ولا شعر معجب . ولا شيب مستطرد .

أن التمثل في الصفات السلبية يفسد إلى حد ماها القبح الإجمالي . وهذا يفسدنا نجمع حول الشيء أو القبح السطحي في ذاته عما يجب أن يكونه الشعر ويستطيع أن نفس ثلاثة جوانب أساسية هي . .

**أولاً :** الشعر والذات : حجة في حريته

ولما أن نلاحظ هنا مفهوم الحجة . هل هو عدد من حيث هو وسيلة استشهاده لغوي فقط . أي وسيلة لتأويل اللغة فواضعها التي نعرفه . فالشعر هنا حاصل تجريبي . ومن ثم تأتي فيه وتبقى حيث فقط . أم أن الحق التمثل وأحيان من هذا . فمن الصعوبة أن نحكم مدافعنا نحن عن اللغة ونسبها على لغة ابن سلام وإنما هناك أمر متسدا يصحح الشعر فيها عقبرا أساسية .





ويستخرج من الكمال المحي الصنعة ممتلئة في صفات  
الإنسان ( الحارة ) وأما منها صفات الثوب .

وهذه كلها تقدم الصفات الحارمية العقل ، والتي  
الصفات الأولى للوصول إلى ما هو القرب إلى طبيعة  
الموضوع الذي يحدده والذي يقال له العقل . ويقال  
للمحس والذكاء . في القراءة والفهم . انه العقل المحس  
عقل الصنعة ، طوبى لمن ليس بحسب العقل .  
ويوصف الآخر به الصفات ، وبينما هو بعيد ، يعرف  
ذلك العقل عند الصنعة والامتثال له . . الخ من

. ٤ ٩

وأما هذا ، أن هذه الصفات تقدم لنا الصنعة الحرة  
التي أراد المؤلف من خلال أن يربط فكره إليها . بين  
التي أن لا يخطئ أن هذا الصنعة يتلاءم مع الصنعة الحرة  
التي في العقل في هذا الصنعة من الصنعة :

التي العقل والصفات التي هي لا توجد أو تعرف ، ولكنها  
ليس بل هو الذي يسهل عليه التوا  
في غير الصنعة والفهم والصفات

ويقال أن هذه الصنعة كانت في بدء من الصنعة  
حيث أنه يقين في بداية أو قريب من الصنعة من الصنعة  
مفاهيم حرة متحدة . وهذه الصنعة في الصنعة ،  
والتي تقدم للصنعة متحدة بخرج من الصنعة حيث  
يمكن الصنعة في الصنعة أن هذه الصنعة تقدم الصفات  
من الصنعة إلى الأكثر الصنعة ، ونجدها في الصنعة ما  
يصل إلى الصنعة الصنعة أو الصنعة الصنعة والصفات  
متحدة في الصنعة . ولذلك نجد في الصنعة  
والصفات وهذا من الصفات أو الصنعة الصنعة ، حيث  
يقال الصنعة من الصنعة ، وقد قدم من الصنعة من  
الصفات ، ثم الصنعة الصنعة والصفات إلى الصنعة  
حيث الصنعة إلى الصنعة الأولى ( الصنعة الصنعة )



حزب حقى دال على المسار الفكرى الذى يتبعه ابن سلام حين المناظرة والدفاع عن الفكرة الصوفية فالمصداق يعلمنا مدار حديثها ومن القيد أن لا يحل أن يحلوا الصالح بجانب ثقافة العامة ، كان يقول الشعر ، وقد يكون شعرا من المستوى الذى لا يرتفع إلى المستوى العلمى الذى يتحدث عنه كل من خلف وابن سلام ، ولا يصح أبدا من نصحه واحتجانه .

ومن الطرافة القيدة القافية بين إجابات المتعلمين السؤال واحد ولكن الطرف هو المتساؤل نفسه ، وهو قضية مهمة ، لما أكثر الذين يدعون العلم بالشعر تولى تربية ، فإذن كان خلف في إجابته الأولى وراء المسائل التى ألمحها فيجيب إجابة مساوية لطفه ومعرفته أما المثال الثانى كان صاحب السؤال جافيل غير متوكل حين يقول : « إذا سمعت أنا بالشعر استعصت فما أهمل » فقلت أنت فيه واستعصت ، قال : أنا سمعت نوحا كاسم صحت فقال لك الصراف ، انه وادى فهل يصحك استعصمتك ؟ من ٢٠ .

هذا النص أسى ، فيه حبيبا قل من سياف ، فاسر سلام لا يخون بين الصراف والفاقد ولكنه يقدم المستوى الأول لمدى القرب ، ومن ثم فهو يقدم مثالا مستقفا بين الحد الأول ، فليست إجابته ذات صفة تحريرية لتذكرك أن لمدى المقصود الذى لا يستطيع أن يروه أحد لأنه قال الحد الأول من الإثبات فكانت المفارقة بين الصراف الجدير والفاقد ، ولا أرى أن ابن سلام يصورى بين الصراف صاحب الحق والفاقد الذى عرفناه في السطور السابقة ، ولكن منية صاحب السؤال هي التى عرفنا هذه الحال ، والمثلث تاجدار البعض هذا المثال ليردنا اليوم اليك عند ابن سلام بفعل ويصل القيدة التى وضعها له وأرجع عليها ، فليس الثالث من ميزون الترحيم والقبول مسأحة الفكرية التى شاهدنا في كتاب

وبى هذه الأمثلة جازل أن يؤكده أن إثبات الشعر يحتاج إلى هذا النوع من العلم الفيلسوف العلمى الذى لا يوصف ولكنه يدرك ويأسى في مرحلته العلمية من مراحل فهم والفكرية التى لا تيسر إلا القلة ، وهو بهذا كله قد حل مسألة صعبة ، هي مسألة الصعوبات التى حلتها بها اللغة العلمية في عصره .

وسأستعد أنه عندما عاد حورا بين متحورين حول الشعر حيث يدور بين شخصين يشقان خرجنى من الفرجة داخل الإطار الواحد ، فالتساؤل الأول هو علاقه الصالح وهو كما يفهم ابن سلام ، حسن العلم بالشعر ، يورثه ويورثه ، من ٢١ ولكن عليه الحسن وورثته لم يرتعدا إلى المستوى العلمى الذى يفهم ابن سلام ، ومن ثم جاء والله محدودا بالفرجة الدنيا ، ومن ثم لم يدرك برز وهو خلف الآخر لشعر الشعر المردى ، وخلف الآخر هو الصوفى الذى استعاره ابن سلام ليشرح من علاقه السوية العلمية التى أشاد بها ، وهو يسمى العلمى قال عنه إنه الصالح قد استعصم على ( أن لا يترك الصراف ) الشعر ، من ٢٢ ، فهو قد المستوى لشعر بالذات هذا العلم ، لأنه قد ملك الصفة العلمية المتدق وإثباته ملحق كفى الشعرى ، حيث وصل إلى فرجة التى لا تتركز إلى صعوبات الصفا ولكن إلى بطلان الصفا في الفن الشعرى بحيث يمكن القول إنه دخل في زمره العلماء الأعداء الذين يهرون ويهرون عند الحاجة والاستماع بلا صفة يتبعونها ، ومن ثم فهو تدار من المسائل علاقه الصالح صاحب الاختصاصات الأدبية العامة ، وهذا كان جواب خلف هو الطرف عنه الذى أكدته ابن سلام في سطور السابقة ، فقال خلف : « . حل فيها ما تعلم أنت إنه مصرع لا غير فيه ٢٣ . قال : نعم ، قال : فاعلم في « فى من هو اعلم بالشعر منك ٢٤ قال : نعم ، قال : فلا تنكر أن يعلو من ذلك أكثر أنا تعلم أنت ، من ٢٥ .

إنه كانت هذه هي شروط العلاج . فما سبب فساد  
**القشر الثاني** ٢ : أنواع الأخطاء على هذا السبيل ما جاهر  
 على مستوى الفروع النظرية والفلسفة الطبيعية . وبما  
 يختلف أيضا في من خلطت عليه صفا غير التخصص  
 الدقيق في علم القشر الذي يتحدث عنه . فهذا هو  
 محمد بن إسحاق بن علي بن أبي طالب في علمه الذي  
 يعرفه . ولكنه حينما يتطرق إلى غيره بماز ويكون أكثر  
 خطرا على العلم الآخر . ومن ثم فإن سلام يدرك لهذا  
 أن هذه لغة تسمى حينما يلج إلى العلم غير لغته . أما  
 إذا كان من لسان أهل علم آخر فمختصين به . فكيف  
 يمكنه حينما من عيالاته ١٢٩ . لهذا لم يكن الموننج  
 المظاهر متشابهة ولكنه يدل حاشا على من القضية التي  
 يتعرض لها ١٣٠ . وقد قدم لنا ابن إسحاق بالمرحوم  
 وأصبح يتناول مسائل في علمه . فهو من علمه الغير  
 ويذكر أن ذلك في علمه . لا يزال في  
 علمه على ما هو عليه . من ١٣١ . وذلك أن  
 أكثر هذه المسائل والمسير وأما فذلك . من ١٣٢ .  
 ولكن عندما يخرج من علمه إلى الشعر فإنه لا يتحوز .  
 بل أنه نفسه يظهر من علمه ذاته ما يظهره الذي . لم يبقه  
 ابن سلام . على كل . ومن ثم فهو يعيش إلى الفلاسفة .  
 ويرى حينه الذي استخدم مع الفلاسفة الأولى التي به حين  
 على علمه الرواية . ويشهد على الشعر القصص المفضل  
 والموسم الذي لا يمر به

وقد أكد أن اللغة الأولية بالمعنى الأول والتي يرى  
 حدوثها متحصرا في أصلين أساسيين للقشر الصحيح .  
 أولها . أن يكون متحصرا عن القشر الرئيسي . أي  
 سياق الشعر من لغته . والثاني . أن يكون خارجا من

اللغة واعتقدت أن مفهوم اللغة هو صفة مفهوم الخلق  
 مع أن هذا المفهوم يؤول مرحلة أول من حدود اللغة أو  
 شروط التي أراد ابن سلام أن يحددها بعد ذلك

أن ابن سلام . كما يقول الدكتور إسحاق بن  
 أحمد اللطيف مورا أما من جعل الشعر صفة لغتها  
 أهل العلم بها . وأنه . على حد ذاته المخصوصة من الشعر  
 القديم والحديث . وحاشا حول اللغة القصير وغير  
 القصير . إذ لم تكن المشكلة في نظره مشكلة عدم  
 وحدانية . وإنما كانت تربية القليلة على الحكم لغير  
 الأصل من العمل في هذا الميدان . وعلى أهل وجود  
 « اللغة » سهل بعد أن تصل إلى الصواب . ويرى أن  
 ابن سلام صبح اللغة القصير . مستطفا مستطفا . ليس قال  
 وأية في أمر وجه على الآخرين أن يأخذوا به بحدود الأهم  
 لا يحسنون ما تحسه ١٣٣ . ولكن من ذلك أن هذا  
 السلطان المطلق هو الشعور الطبيعي المقارن الوضع بعد  
 ما يصل إليه من يتناول على أساس من الشعر الذي لا يزال  
 من يربط أن يكون مفهوم القول العام هو الحكم حيث  
 أصبح الإيماني هو القدرة أيضا الحكم على الأمور  
 أساسيات الحكم فيها .

### (٦)

إن هذه القضية تسلمه إلى قضية أخرى الصيغة بها .  
 فقد وضحنا من قبل كيف أن ابن سلام يحد من الشعر  
 السلي الواسع القوة بالأجالي فما ليس هو شعر ويصبح  
 حقيقة الشعر لغة . وهو الآن يوافق عند الفلاسفة في  
 هذا المجال . ومن ثم يتعرض إلى الفلاسفة التي ليس هناك  
 أو كاذب ومضى حياته على الآداب . ولهذا يوافق هذا  
 الخلق - سوا ذلك - . يمكن وضحنا على الشعر الثاني .

١٢٩- تاريخ اللغة عند العرب . ص ٩٤

١٣٠- ما يرى ابن إسحاق من وجه الفروع على علم . لكن ما يريه على ما ذكره هو الشعر . اللغة . وهذا ما يريه الفلاسفة على الشعر . ولا يحد الشعر في اللغة  
 ولا يريه اللغة في الشعر . كما أن شعر الفلاسفة والقرآن . وقد يريه لغة الشعر . كما يريه . اللغة . وهذا ما يريه الفلاسفة . ص ٩٤ . وأما اللغة عند ابن سلام  
 ولغة الشعر . ص ٩٤





لأنه أن يبدأ من تبين تاريخ اللغة ، وهذا ما فعله ابن سلام جهدياً بذكره السليم وهدى إليه ضرورات البحث الذي عرّفه بـ «لغة» ، ولا تكفي به حل الزوائد التي استحدثت من عبود مستحيلة أو لسان ثالثة دون أن ينجس إلى الاحتكام للتاريخ القسري ؟ إن لم يكن استلزام الدراسات اللغوية والفقهية له حتى الانتصار المروية ، طوى وجهه طراً ، غير أنه الاختلاف لسان العرب التي لا يستلزم له الشعر الموضوع ، وكلمة الأسماء القليلة يدل على أنه يدرك فائدة هذا البحث القلبي في تحديد الأسماء وتصحيح نسبتها <sup>١٢٩</sup> .

#### ٢٠٠

يبدأ تاريخ اللغة العربية حديثه مع سلسلة مصنفات السبب القوي . صور العلم الأكثر انحصاراً عند العرب ، وإذا كان لابد من طباعة بداية سلسلة فالتنظيم من أجل التجميع العبري . بعد الجهد الوحيد القوي القوي من أن التاريخ ، ومع هذا فإن هذا التاريخ القوي الخاطئ أيضاً إلى سطر وكلمة ، ولما سطر ابن سلام ، فشكلت لهده خلف ثبات علمي وحساسية مفرطة أنه في مرويته التي من غير التعريف الذي يرتفعه في ذلك البناء أنما يكون جديلاً ، سواء لم يؤد إلى أي الكتب ، وإذا علم بما ، لم يذكرها جري لفظ . من ١١ : « فحين لا تكفي في السبب ما عرفت هناك ، ولا نجد لأولئك العرب القويون شعراً ، فكيف يحد ويحدد ؟ وهذا الكلام الواقع الحديث ، ولم يروها عربي منها بيتاً واحداً ، ولا فوجدة للشعر ، مع تصطب أسره وفقاً لظلالته ، من ١٢ : »

لأنه أن توجه النظر إلى الأركان العلمية الثلاثة في إطار اليأس القوي ، ويعد الرها في هذا النص ، فهذا

وتوضيحاً ، فهو ضرورية ومترسة متصلة من عوارض البحث التي استلزمها ابن سلام في عدم هذه المرويات وعذرية السبب القوي لغير الشعر ، ولستحضر حديث الثغرات .

الشيخ العراقي ، يقدم أساساً على المصنوع والاستمرارية في السلسلة التاريخية ، وأن انضمام هذه السلسلة التاريخية في جانب حديث انضمامها في الجانب الأخرى ، فقد كما تجعل شبهة من تاريخ الاسم اليأس وحديثاً واستلزاماً الاجتماعي الانتطاع السلسل التاريخي بسبب وبينها فكيف تصحف لغيرها ونسبها والمعارضة ؟

وإذا قلنا الاتصال القوي من طريق الكتب والقرآن والروايات مصنفات قوم أو لغة أو حضارة بشرية فكيف نصنع الجمل أدبياتها ونفرض فهم ؟

لأنه بسيط ولكنه ذكي جداً ، فهو رجل من أجل الأسماء يصح حديثاً لأهل التاريخ ورواة عليهم ويحكمهم وقد تروى الشعر الشعري ولهذا فصل اللغة وصور عليهم هذا الحلق القوي الذي إلى أمثلة عديدة لا تستلزم عند استنتاج الخلق واستنتاج الموضوع علمياً وأخيراً أن تاريخاً من هذا الشعر الموضوع .

وهو يتوجه في هذه التاريخي إلى حاروخ كان مثلياً عن كثير من هذا الحلق في الشعر الذي يس القدره في نفسه ابن سلام وهي الفترة الحقلية <sup>١٣٠</sup> .

ومن ثم يستطيع القول إلى الانتطاع إلى دراسة تاريخ اللغة لم يكن استلزاماً يمكن الاستعانة عنه ، ولكنه ضرورة وحاجة من التاريخ القوي ليس للشعر العربي فقط ، ولكن لدراسة التاريخ أي السبب ، الكلام التاريخي وإنشاءها لنداءاً يصعب التفصيل بدلاً ، فمما لا يحيط أدبيات تاريخ الشعر ورسوم التاريخ حقلية للأسماء

(١٢٩) ابن سلام في تاريخ اللغة العربية ، ص ١٠٠ ، ١٠١

(١٣٠) ابن سلام ، ص ١٠١ ، ١٠٢





100

إن عروبة ابن سلام تسافر لوضع أي الأسود  
التي في ، فاضطرب كلام العرب بساورة عيشة  
اضطراب رواية الشعر ، واضلته بالفساد ، أي فساد  
الرجال الذي يصل إليه ، ويظهر اضطراب العمل على  
وضع الضوابط وتطبيقها .

وجواب آخر يقول: عده ابن سلام ، غير حجة  
التأسيس لا لتأخير فيها التلخيص ، ويضرب المجاز  
ملاعها الأولى إلا بالنظر الثاقب ، ومع هذا قلنا أنه  
حاول منذ اللحظة الأولى لتبسيط المفاهيم والألفاظ ،  
لأهميتها ولا تمكث في هذه الأهمية على رواية الآداب  
عنده ، لذلك نجد يسمى في تعريف المهجورين المخلصين  
يمكن أن يطلق عليها ، لوصفها ، عيشة الغيرة  
والروحانية ، أو التباساً بالرواية ، ونفس هذا من  
أجل أن يذهب عند الأجيال المتلاحقة ، وخاصة في وقتنا  
هذا من جهة إلى من عد الله من أي استغناء إلى عمرو بن  
الخطيب ، فلا يجد أن يميز بينها فهو الإنسان الذي  
أبعد عن جده ، أي بعيد ، وبطريق أخرى على تصنيفه التالي  
كقصة تليها .

وهو يقول في هذا العرض التوازي أن يقول شيئاً  
هكذا ، لا يقول استعراضاً ولكنه ، كعادته ، يوضح  
مصاديق استدلته والتي وضحت عند الحاجة ، ولا  
تحتل في النظر إلى عناصر هذه العروض عليها حياً  
يتعرض للتخصيصات النفسية ، وهي : الشخص  
، الدور ، السبب أو المبدأ ، العمل ، ولكن هناك أمور  
الأسود التي في

١ - الدور : قول من أسس العربية وضع بابها ،  
وأصبح سبيلها ووضع لباسها .

٢ - الشخص : كان رجل يعمل البصرة ، وكان  
عربي الرائي .

٣ - السبب : ولما لم يكن حياً اضطرب كلام  
العرب ، فبليت الصلابة ولم تكن بحرية ، فكان سرور  
الناس وروحهم ، بل هو من .

٤ - العمل : وضع كتاباً شاملاً والقدر في  
والفصاحة ، وعروبة الفصحى والعبارة والبيان .

أبو عمرو بن الحارث	عبد الله بن أبي اسحق
<p>• كسج عليها طلائع العرب وغيرها من ١٤</p> <p>• قال يونس : لو كان أحد ينظر إلى ما يجد يقول كله في شيء واحد ، كان ينبغي أن يكون في عمرو بن الصلاح في العربية أن يراعه كله ، ولكن ليس لأحد إلا ما كنت أجد من قوله وتلك من ١٦</p> <p>• إن أبا عمرو كان كمثل تسليماً للعرب من ١٦</p>	<p>• كان أول من حج ، وجد القباس والعلل .</p> <p>• وكان من أبي اسحق كمثل تحريماً للقبائل .</p> <p>من ١١</p> <p>• قال يونس : هو والقبائل سواء ، أي هو العباد .</p> <p>وقال : لو كان في الناس اليوم من لا يحلم إلا عنه يورثه ، لفتحت له ، ولو كان فهم من له أقوة وعقله ، وبطرح طروحه ، كان أعلم الناس .</p> <p>من ١٥</p> <p>• وكان يوصي الناس أن لا يسأل من أسدى الروايات : « ما تريد أن أفعل ؟ عليك يدك من البحر بقره ، وبالناس من ١٦</p>





أخذ يخرج الشعر من تحت العنق إلى حيز القصبية  
الاجتماعية أثناء هذه العملية ، وذلك من خصوصية ،  
يتم من تحتها العنق فكان هذا الأمر الذي نلاحظه  
عند التأليف ليس الشعري وحسب النسبة ، وهذا ما  
يراجع إليه علي ، لم يفسد فيه حد التنبؤ الأول ، فهو  
يرى أن هذه الخصوصية الشعر تولد منها موهبة شعور  
أصناف وكثافة هذا التاريخ ، ذات العرب عندما أصبحت  
رواية الشعر ولكن أوجهها وأثرها ، استغل بعض الشعراء  
شعر شعرهم ، وما بعد من فهمهم ، وكذلك قوم  
القبائل وفهمهم وأدبهم ، فأنشأوا أن يخلطوا بين له  
الروائع والأشعار ، فخلطوا بين الله شعرهم ، من  
19 ، ، فالرأفة لهذا الفن كانت مشروطة بالبحث عن  
علم الأثر والفرق بين الشعر وبين وضع الشعر ما دام هو  
موضوعه ، فلهذا ، حيث أن كانت الظروف العامة  
تتغير من ذلك هذا الأمر لم يفسد .

وتلخص هذه القضية بهذا السؤال: لم يبق محل  
للإشكال، فالمرحلة التالية والتي نقصد بها «السلام  
تكونت آثارا عسيرة أخطت هذه العقيدة الاجتماعية  
مرحلتها ببعدها، فبدأ أهل مكان السكك، وأصبحت  
تأخره هي عنوان العلم الحديث ومنها انكسار التي  
يعتبرونها لها، وكان الأمر وليمة اجتماعية مهيبة  
مؤقتة، فكانت النتيجة أن العرب، قلت هي الشعر  
ورواية، هي ٢٤، وهي ثم انصدموا هذه التجربة التي  
بعد ذلك هذه الحقائق وأنها لهم أن يؤدوا أن يكون  
مليون ولا كتاب مكتوب، وأن الموت والقتل قد نص  
على كثير من الخطأ والروك، وبأن هذه الحقائق  
التاريخية والروايات والتعليقات الشفاء من رواد ابن سلام  
نفسه من مثل في خصوص السلام الذي قال الكلمة

وإنما الآن على منظار كتابة تاريخ جديد قائم على  
مبادئ مختلفة ، ومن ثم يستدعي أيضا القضاة نسبة  
الاعتناء بتاريخ الشعر نفسه ، ألا يقال أن باقي عصره  
كانت على حقيقته الشعر وولدت منه القصة ، ولي هذا  
الاعتناء نفسه على المراتب الأخيرة التي سر بها هذا  
التاريخ ، ولذا السبب يحرص طلائع قراية الكعبة  
الزرقاء والأحداث ، ومن ثم يشير إلى قيمة الشعر في  
العصر الحالي ، « وكان الشعر في الحقيقة عند العرب  
أمران عظيم ومهم شغلهم » ، « بالحدود » ، « واليه  
يعتدون » ، « ص 71 » . وهذا الحق لا يمكن أن  
يتم استغناء عن غير من الخطأ على أن الشعر نظام  
لهم ، لا يمكن لهم عدم أصبح ص 71 « ما يشير إلى  
فيه قيمة القصة مودعة فيه » ، « ومرة أيضا شاعر  
الكتابة » .

الحقيقة القديمة هنا لتعمل الآن بهذه الطريقة القديمة ،  
 وهناك مشكلة متعلقة من جهة ، وهناك من جهة أخرى ،  
 بعيدا عن حيزه الذاتية والأشياء ومعهما حين يصبح  
 الشيء لا يعد الشئ وسيلة للذاتيات الاقتصادية التي  
 كانت تعطيها الشئ ، فالشئ لم يحضر فقط في كونه لها  
 من القيمة ، ولكنه تدخل مع جوانبه أخرى من  
 القيمة ، فكله أصبح جزءا من العالم وتسمى القيمة ،  
 عمله يدخل في حيز لا يكون له بحد ذاته ولكن إذا لم نعلم  
 أنه أوّل لها حيزا فبذلك هو في ذاته بذاته قيمة  
 كائناته القيمة خاصة متعلقة بالوسط الذي هو فيه ، إن  
 حيزا ابن سلام للقيمة انصرفا على طولها كثيرا حول  
 مشكلة الشئ ، وهي كما أقرنا ، مشكلة اقتصادية  
 عمل في داخلها إطارا معينا ، وهو ما سنتطرق من كونه



المباركة : « ما انتهى اليكم ما كانت العرب إلا الله »  
وأي حاكم وأمرأ لم علم وشعر كثير . من ٢٥ :

وتأكد الأملية العقلية والعقلية بأشكاله الفلسفية  
بشاعريين مشهورين لا شعوري شعرياً ما يروي شعرياً  
شعر صحيح . لهذا القلة العقلية الباقية لا تعادل هذه  
الأهمية . ومن ثم يروي عليه المثل من واقع ما يلمسه  
من مبررات . يقول : « وما يدل على ذهاب الشعر  
وسلوته » . لك ما يلي يلهي الرواة المصححين لفرقة  
وحيد . القليل صبح لها شعراء جدير علم . وإن لم يكن  
لها عزم . فليس موضعها حيث وجدنا من الشعراء  
والشعراء . وإن كان ما يروي من الشعراء فيها . فليس  
يستطاع مكانها على الرواة الرواة . وروى أن شعراً له  
سقط من كلامه كلام كثير . غير أن الذي خلف من ذلك  
أكثر . وإنما أقدم المحرر . بلبل ذلك لكلاً . فما لم  
كلامها . حل عليها حل كم .

المطوية التي بين يديه أن عشرين شاعري عظماء عليها  
هذه الشعر . فيها من يدانها في المطوية . ولكن  
الذي صبح من شعريها عند الرواة القليل قليل . ومع  
هذا القليل لشعراء كثيرة عتا يروى عبر أصحاب  
العلم . ومن ثم فلا حيلة إلا « بما أن لا يكون لها  
غير هذه القصائد العقلية » فيها لك من الشعر أو يكن  
الشعر مبدأها . وإن جازاً فيها كلاً . هي حوزة شاعرية

معدودة لا تستعمل هذه الشعراء . فيها يروى . أما  
الاحتفال الآخر فهو أن يكون كل هذا القروي لها .  
ومن ثم لتعلق كلاً مبدأة بين الألفاظ والمبانيات .  
وهذا دور . بل لتكلفتها . ولا يفسر لرواي سر هذه  
الشعرة التي تقوم على حال هذا الشعر<sup>(١٥)</sup> .

أما . لا يلي إلا القصير الذي يروى من سلام  
والذي يلمس فيه أن شعرياً ومكانها حليمة . وإن  
القصائد الصحيحة العقلية الباقية دالة على هذه  
الشاعرية وطناً للشعراء . وأن صياح شعرياً مؤلف  
يحكم الظروف التاريخية التي سبقت هذا القتل للعقل  
عليها . أما لك الحذف اليها مفتر عند بلها أقدم  
المحرر لها على كلامها حل عليها الكثير . . . وهذه  
للقصة يبدأ في سلام مكتوبة شاعري الخاص للشعر  
المعروف . وهي كتابة معدودة معتقدة على الشعراء  
والشعراء . بلبل مبررات كثيرة . مقدما العقل الذي  
يرويها شاعرياً من بين المعصومين والاضطراب  
والاضطراب .

#### (٩)

إن التاريخ القليل يقوم على الأسس التي ذكرها  
في حاشيته الكثيرة . وهو من جهة أخرى يظن من  
مطلق الظن الذي يبدأ من السبيل للركب . وقد  
أما هذا في حاشية لك . ولي استمرارية لتاريخ اللغة

١٥ : في هذه من على الشعري في كل هذا التاريخ والواقع على الشعر القليل .

١٦ : بعد من الرواة وبما في المطوية (١٦) . وإن كان شعراً أكثر من هذه وهو من جهة العقل والقص (١٧) . ولي راحة ولك أن شعر القصر وأما وهي لغة  
عقلية بدأ العقلية والمبانيات

والشعري عليها

المصنوعات المبرمج أو غير مصنوعة

بشر . العرب . السيرة . شاعرياً

بشر . بدأ العقلية حاشية . وهذا لغة حاشية

أما هذه من الشعر في هذه . الشعر . علم الذي علم الشعراء . والشعر المضطرب . لا يعرف إلا الرواة .

الشعر من السيرة مصنوعات

مصنوعات حاشية

بشر الذي بدأ حاشية من ١٧٥ . ١٧٦

الغربية القارطية : والبالغة عليها الذي تاج القوارط  
من قبل : والبالغة لجملة يفتت فاصلا متصلا في لغير  
فما | الشعر والقصيدة

الأول يفتقر الخلية الأولى للعنصر الهيدروجيني . فالحليل  
الشعري في القطر: الأولى من الأقسام الأولى التي  
يشكل في النقص الشعري ثم يتقل في أبسط صورة مصرا  
عما يوجد هناك . ولما كانت أية بداية العمل ساطعها  
معها . وليس من العنصر في بقرح الشعر عن هذا  
المعد . لذلك بدأ حديث عن تدرج الشعر بظهور حليقة  
كاسية هي أنه في كثير لأوقات الشعر لا الألياف بطول  
الرجل في حالته . . . ص ٢٦ . . والشعر الهش لا  
يصل هذه الخلية القوية التي لا تكسر حوافه في كثير  
والشعر . . . كغيره . لا يوجد كاسية أو ماسية . فالحلقة  
الشعر والمواد الخال من السطح في الأفكار الجديدة  
من سكون في صورة شعر فكل . فالحلقة

هذا هو الافتراض العلمي السليم إذ لو لم يكن كذلك لكانت من أحمقته ومنه أن يكون العلم الذي يفتقر إلى صحتها والذي يفتقر إليها من روايته ليس له أي فائدة. وهذا هو - وهكذا يبدأ - رسم تاريخه الجديد. قوله: «فمن الغرض الصحيح لمكان العلم من شيء» من 51 - وهذا التحدية لا يأتي على اختلافه - فهو يرجع ما يورد مع الإشارة إلى الروايات الأخرى - ومن ثم قلت: هذه الآيات - يقول إن العلم - جازي في بيان قرابة العلم -

[illegible][illegible]



الوقت وكذلك وصية ، وهذه القصير من بعد الياء  
مجهول ، كثر القليل واحتلاف الأعراس ، وسلام  
الثالثة - السابعة - من قول العبد والله لربك مالي الذي  
كانت ، يوم بكر وأبلة العبدية ، ويشتد عبادك من  
محمود الذي على سواكم ١٢٥٤ .

أما ما لمرة ضمّ القمّ يسامي  
والذي سلفه لا عداية  
والأصم بالضمّ من باب  
تقليل الضمّ فيضمّ الضمّة  
بلا منضم ، ووقفا لم يسموا  
من الضمّة منصرفاً مثلاً  
فلا والي الضمّ ولا شرباً  
ولا يسمي من الضمّة الضمّة

هذا الألف يصلح عليها المديوم الأولات التي كانت  
تدورها راجعة إلى الضمّ في سلام ، وهذا خط الشعر  
خطوطه ثلاثة أصناف : أصنافاً موزونة القوية كلها أكثر  
من قوله فطمة أدام بخار السجل شعراً ، وهذه الزوائد  
تستلحق وجود الشعر الذي جعلت عليه ضمة الشعر  
هذه ، وهذا بدوره يستلحق أن يجعل ضميراً جوهرياً  
يدخل على الطام ضمة ، أي المخرج إلى القصيدة ،  
ومن المعلقة والمعتصم في القصيدة القصيدة المعلقة ،  
وبطريقة سريعة الشعر المجهول أو ما يلي من قد يندب إلى  
أبيات هذا الضمّ ، إلى خروج الشعر ضمة إلى هذه  
الرجلة يترك في التثنية الضمّة قصّة وذكر الوقائع ،  
فمن الشعر ضمة باللام بين نظير الشكل (أشاع) ضمة  
الضمّ والمثل هذا الضمّ والمخرج عن إطار الضمّ  
في الضمّ كما يستخرج من الألف التي مستندة حياً  
بعد قليل .

وقال المصنف الثاني ، ولغة السري مضممة إذا سبها  
ولا تعي خروجاً عن السياق العام ، وهذه طريقة جديدة

٣ - أنه كان يدعي في شعره ، ويذكر في قوله أكثر من  
ضمة

هذا هي العناصر الثلاثة الأساسية التي تعرف  
المجهول وتقدم صورتها بخاصة طاهر بديع ما إلى ذلك  
ويقال . .

لغة حليقة أساسية لا بد من التأكيد عليها ابتداء ، إذا  
أشبهنا لكل الضمّة القافية في هذا الموضع ، وهي  
المخرج البين من شعر المصنف العام إلى شعر الشاعر ،  
أي إلى مجموع الشعر من حيث هو عن قلم مستقل له  
مستقله بل ومترجوه والمجهول يدخل الآن في حيز جديد ،  
ويقتطع على طريقة عصر قديم ، لهذا أصبحت هذه تكون  
الشعرية . إذ وجدنا شكلها ومثلها مع الضمّة  
الأولى ، ومن ثم تكون ثلاثة العناصر معاً في أحد  
الشعر الآخر على الشعر الثاني .

الأول يؤخذ خروج الأبيات على يد أي الضمّة إلى  
القصيدة ، فقد يكون ذلك الجملي المخرج من  
الوقائع ، وهذا يمثل خروجاً من القصير عن المصنف  
الضمّة خط ويدخل في مدار الشاعر ، أي من هذه  
الشاعر مؤلفاً وسيراً عن خطه بنية أو جملة ضمة إلى  
مرحلة برون معنى الشاعر ، وهذا هو الضمّ بطلب عليه  
أبيات جديدة ، ثمالي مضمّنين وليسين :

#### ١ - تطوير الشكل والمضمون الجديد .

بهذا السجّ حدى المظهر الجديد ، وهذه تصح في  
المادة بينه ومن ضمة ، كما روافع في سلام ، والتي  
كانت تنحصر ، كما بينا من قبل ، في صورة شخصية  
مبتدئة هي في عملها وصدا تحمل شظايا بيتها التي في  
الأبيات الأولى ، فهي - قد - حرة أكثر من كونها حرة  
شعرية ، فكأنهم ينحصر من منظور جديد ، ويخرجون  
بالمعنى إلى أمان ، فغريب مثلاً في قوله عن قصيدة

والله اعلم بالصواب

... والهدوء من الفروع الرزق لها سدا  
لست أملكه بجهل ولا بد منه والشدة

وما نقي وبسوة  
معد فخر في علقوا

ويذكر هؤلاء رايق ومهمل اسم الشاعر محي بذلك  
للهذه الشعر ويحل لأنه أول من أرق الشعر وهو أمير  
القصير . الخ

وہذا غلطی فیضان شعریہ (۱) اے مہربانہ واپس آئی  
میں نے وہاں سے میری باتیں دیکھیں۔

وما أشكر في الحديث مجيئهم  
 فلهذا كان جديراً أو صلياً  
 وهو قول رواد حديث الأمل متفقاً عن أبي بكر  
 بن أبي الحسب الأعمش (١٢٩)

١- تسمية الموهوبين **أبناء من آل الله** - معنى موهبته، لأنه  
 موهوب الشكر يعني: مفضل بخاصة، كذا يقال: موهوب  
 موهوب، **ألا تكون أعمى؟** (٢٧)

٢- يقول صاحب الامالي (٢٨): **وقرأت على أحد عبد**  
 الله: **إنا سمى موهباً لأنه قول من أرق القراني**  
 محمد بن عبد الله بن أبي طالب (عليه السلام).

استقرت حصة القصد ، لى تعدد التوجهات فى  
التصديده الواحدة ، فكان هذا التناوب متوجها  
بالاضطراب الذى خلقه من سلام مودع من التاريخ  
للمعى الرطب بالاسم

ولا تعدل القصد القلة أو العصور الثلاث من العصور  
التي دار حول حبيشة السابق ، فالحول أو الزعم بأنه  
كان يدعى فى العصور ، وينكر فى قوله بأكثر من قصد ،  
حكمه إن كان قد سئل فى حال العلم ، أو يشتمل هذا ،  
فإنه يلمح فيه معنى اعتبارا فاعلموا أنه ، والأدباء هنا يدور  
المزجج أو لغيره القصد ، والمفكر الذى يظل المدحول فى  
الحول المسمى أو التحصيل المثل ، لولا لم يعد مرادفا  
بالمعنى الصحيحة ، وأيضا يدور المسمى إلى  
التصور ، ولذا كان الأدباء دائما يذكروا فى مباحثهم  
أقرب .

أولادى طلبة طلبة أصول الفقه فى مصر

صليبي البشر نخرج بهذا القول<sup>١٢٣</sup>

هذا فهم أخطاء جميعها المتداول ، فالحجج التى  
يطلق عليها الشعبية التي استطاعت أن تصنع مخطئا  
نوعا فى الفهم .

ومن ثم بعد أن هذه المواقف الثلاثة تكرر تقدم لنا  
سيفا واحدة لى - بل سب ، على فرضية ناقصها -  
تعطى لنا مشروعية اعتبارها مخطئا حقيقيا لولا تسليط  
المعبر التاريخي الذى أشكك فى سلام نظير التصديده  
العربية .



وخلصت رأسها إلى وتخلصت  
بما صعدا قد وفقت الأرواحي  
ألمسنا بساني جسم التبري  
إذا أنت التفتيت لعل المصوري

ويروى صاحب الفسحة<sup>١٢٤</sup> ، وقال شعر فى كتابه  
فصلاح القليلة من التبرج ، فقال معهم القصة  
الشيخ ليست ضعيفا ، قال : وقال من الواسعة  
الحلج ، قال ابن الأثيري : قرب ملك السج فى وقيل  
ليس مكلف ، وقال جليلة الطولن لى محلة سبي  
سليط أشدد لأبيه .

كما سنرى المصنفات المتكلمة

واضح أن لغة القصة على التسوية والاختلاف فى  
التصوير ، وقد لى سلام بكه يقف فى صدر ثلاثة مع  
قول دلى الشئ الذى مع القول الآخر ، فالحول عاد قصد  
التصديق وذكر الواقع يتلصق مع الذين يتناولوا لى  
جليلة الشعر على تسليط الباء وإن لم يتطابق معها .  
فالحول لى جميع التصديده ، يعنى هذا القول لى الشئ  
الذى ، ولكن العصور الذى المخطئ بعد ذلك حدد أحد  
العلماء القروية ، ولكن هذه التطورات الأربعة تؤكد  
على لى ، وأحد هؤلاء يقف على مرحلة بعبدا ، وهذه  
المرحلة تدور عن المدحول فى التفتيت ومن ثم المبالغة  
الصعبة سبوا على سبوح من الاضطراب لمعبر  
الأبيدول فى الفن من مرحلة إلى أخرى على مداخل القاصيل  
لأنه لا تعد على لى لم تستعد بعد ، ومن ثم صارت  
الاضطراب وارد .

وقد يكون هذا التصريح متجرا عن تصديده القصة  
وذكر الوقائع ، وهذا يعنى أن لغة إركيا بعبدا فى  
التصديده الواحدة ، وهو ما ثبت بعد ذلك حيث

<sup>١٢٣</sup> انظر المرجع ١٢٤ - ١٢٥ ، وفيه قال : من عرض ١٢٥٨ فى البند من مخطوطة تصديق مسمى الفقه والحدود لا فصل على لغة القصة



الحدث عن مكانة الشعر عند العرب ، ومن ثم لابد من تقسيم هذا الموضوع ونظرته في ثلاثة مواضيع : أول الكلمة وسطها ورأسها الآخر ، مع أن هذه كلها تحتاج موضوعاً أو فنية واحداً ، بل السطرية في التأليف وليس استطراد القصيدة كما يحدث عند الخاطب وغيره ، وإذا حدث في حشر بعض الترابيع فله غير مقبول في مثل هذه القضية ، ومن ثم علينا أن نشعر أن هذا الاضطراب مراد إلى أن من سلام لم يستطع امتداد النظر في كتابه ، كما يحدث عادة لبعض المؤلفين ، هذا القرب من الالتفات إلى نظرية الشهيرة التي نود ذلك في حيث العربية أو السبع .

ولكن لنا ، سلاط من تدويرا للبناء المحكم لهذه القضية ، أن نلتزم أهمية هذا الموضوع في موضوعنا الذي وضعنا فيه من سلام ، وهذا يمكن من خلال التمسك بالسطر أو البيت ، ملها القضية مراد ، حيث قد حصل التماسك والتكامل الموضوعي انه قائم في هذه القضية ، وهذه السطرية وحدهم القضية مراد مراد .

١ - أسس تأليف الكتاب ( الفقرة ١ )

٢ - دراسة نواحي الشعر وارتباط هذا بالقلم والقلم ( الفقرات ٢ - ٣ )

٣ - ترميز قصائد الشعر ورواية غير أمهات ( ٦ ، ٧ )

٤ - تاريخ اللغة ( الفقرات ٨ ، ١٢ )

٥ - علم اللغة العربية ( ١٨ - ٣٠ )

٦ - مقدمة للحدث عند الشعراء في المعالجة والاسلام ( ٣١ )

٧ - مكانة الشعر في المعالجة والظروف التاريخية التي كثر في هذه الكتاب ( ٣٢ ، ٣٤ )

المنص أسرار القيس أو يوز في جانب واحد فقط ، وأصبح كان أن شواهد كلها تقدم جانباً واحداً ، هو البيت وغيره القيس ، بما أهل المطالب الأخرى ، والآنك تبصر ، فذا وحده أن من سلام كان يشار بالذات والاستعداد في كتابه وحده .

ومعها يكن من اضطراب كان من سلام قد وصل إلى جانب التي سعى فيها يرسم أن حوله الخطوط الفنية لكتابا للبرج الأدب مبتدأ من العديد معنى الشاعرية والذات حده ، وهذا الارتباط القيسوي بين اللغة والأدب ، ومنه إلى تاريخ الأدب وحده أو التوابع الأدب ، حيث وصل إلى آخر مرور من ظهور فكرته ، ومرغ من لغة البناء الذي يصور ، ككتابا كتابا للبرج الأدب والأدب على أسس فنية سلب .

\*\*\*  
١٤٤

والتي طيلة طرحتها ساطل الاستعداد الأساسي لهذا الدراسة ، التي حاولت أن تعني تصويراً تعرض من أنه كان قائما في الأعتاد وهو أن من سلام كان في طبعه مستطرداً ، فهو يعرض أساساً على الخروج من موضوع إلى آخر لا من منبأ أو لغة ، وهذا هو ما وجد أن هذه بعيداً عن من سلام هو الجوانب الأول إلى وسطه القائرا به وهذا الكتاب القصير ، خاطرة تلمس تلك الأسس ارتباطاً بين الموضوع ولأجله وسائله والفقرات الستة ، كما ابتدأ القول بوقاف بعضها ، وإن كان لنا من نواحي عند هزائم يرى أن مكانة في عبر الموضوع الذي استمرت فيه ، والشعر مثلاً والفقرات من ١٩ إلى ٣١ والسطرية في الصفحات ١٦ إلى ١٩ ، فلهذا مقصداً لموضوع قصائد الشعر ، وفي التأليف عند من سلام يستدعي أن يكون في كتابا الذي هو فاع ، حين



٨- الترخيص الألب من بداية إلى مرحلة الطبخ الأول ( ٣٥ - ٤٥ )

٩- الإشارة إلى بعض الأخطاء الشائعة ( ٤٦ - ٤٨ )

وأصبح من الضروري أن يقرأ هذا المخطوط المصنوع من قبل العلماء من أول كتابه حتى نهاية الصفحة ٤٨ والتي تغطي المصنفات من ٣ إلى ٤٦ ( ط مكر ) لذلك تكون متصلة اتصالاً مطبقاً مطبوعاً والربط بين هذه الفقرات قائم يمكن النص مطبوعاً ، ومن ثم نلاحظ في هذا القسم الكثير من الأخطاء المطبعية ، ويضم الصفحة ( ٥٥ ) والتي تلي آخر مطبوع المخطوط تكون قد كتبت .

ويظهر لدينا الفقرات ٤٦ - ٥١ ، والمقدمة في المصنفات ما بين ٤٦ - ٤٩ ، وهذه المصنفات الأربع ، الأولى من وجهة من المصنف والمراجع ، والثاني فهي دلتة دلتة أساسية ، ومن ثم هناك الأخطاء في المصنف غير واردة ، ولكن المصنفات في المصنفات - موقع آخر لها ، فمكتبة المطبوع إذا لم يكن بعد المطبوع ٣٤ - ٣٦ الفقرات ٣٤ - ٣٦ تضم إلى حد في موقعها تضم الأطراف المتشابهة في موقع واحد

وعلى كل الأحوال فإن الأخطاء المطبعية ، ولكن لم نلاحظ الأخطاء المطبعية التي وصلت إلى ، ويظهر النص في موقعه ، والأخطاء في موقعه ، وأن هذا لم يفسد الأساس المتكبر ، الذي قام ابن سلام كتابه عليه ، فهذه الفقرات تضيف هذا جديد المصنف وهي دلتة أهمية المصنف الذي من طريق إلى المصنفات المطبوعة ، وهي إضافة تقدم أهمية علمية للمصنف الذي نلاحظ أن رواية المصنف ، لذلك في حوزة العرب إلى رواية المصنف

وبما أنه من الضروري أن يقرأ هذا المخطوط المصنوع من قبل العلماء من أول كتابه حتى نهاية الصفحة ٤٨ والتي تغطي المصنفات من ٣ إلى ٤٦ ( ط مكر ) لذلك تكون متصلة اتصالاً مطبقاً مطبوعاً والربط بين هذه الفقرات قائم يمكن النص مطبوعاً ، ومن ثم نلاحظ في هذا القسم الكثير من الأخطاء المطبعية ، ويضم الصفحة ( ٥٥ ) والتي تلي آخر مطبوع المخطوط تكون قد كتبت .

١- فقه المصنف المروي في مخطوط فقه المصنف ، وهذا فتح باب الاتصال والربط إلى الأخطاء

٢- لوح فقه والمصنف والمصنف ، وهذا فقه المصنف المروي في مخطوط فقه المصنف ، وهذا فتح باب الاتصال والربط إلى الأخطاء

وهذه مخطوطات المصنفات المروي في مخطوط فقه المصنف ، وهذا فتح باب الاتصال والربط إلى الأخطاء

وهذه مخطوطات المصنفات المروي في مخطوط فقه المصنف ، وهذا فتح باب الاتصال والربط إلى الأخطاء

وهذه مخطوطات المصنفات المروي في مخطوط فقه المصنف ، وهذا فتح باب الاتصال والربط إلى الأخطاء

ومع هذا كله فإن أبا عبيد والمطائري استطاعا أن يوفقا ابن ميمون عن خضاعتها وذلك لاستخدامهما على الجانب الفني مع العناصر الجوارحية ، وهذا تأكيد لكنه بعبارة واضحة حتى هذا النوع لا يشكك في أصل العلم وقد حصلهم

وسيلة العلاج في الجراحة ويحصر الشعر قد لا ينجح في التدمير ، طين البداية لن يخطئ في اللغة أو في المواضيع أو التواريخ إلى آخر هذه الفرائض التي تكونت هناك وسيلة من وسائل الكشف التاريخي والتجريبي ، ومن ثم يوجه شكلها الجارحي الطليق لمواقع بصمتها





إن تعريف الألب ليس بالأمر السهل ، فلم توجد  
 عند الأئ كتب تقدم التطور الدلالي للكلمة ، حتى  
 بقسبة للمصنف الواحد . في القواعد الأروبية هناك  
 أصل الكلمة بدأ مع القرن التاسع عشر ،<sup>(١٦)</sup> أما عند  
 العرب القدماء فوجدوا الحقيقة اللغوية مغمضة وتعرض  
 للأجناس ، فقد الشعر ، مع وجود حقيقة الشعر مثل  
 صيات السرد<sup>(١٧)</sup> كما جعلنا تتداخل مع لغوي يورول  
 صيول صحت الحقيقة التاريخية فقد القصور  
 الحقيقة ، ، التي لا توجد جملها سوى الكلمات التي  
 أحمد الحسن موز العرج<sup>(١٨)</sup> .

إن التعريف التي تقدمها الكتلة العربية والعربية  
 للألب تعدد من تعريف وتفسير ، أي ما يقوم به ،  
 (ليس أمثلة أقل طيبة الناحية) (السوية) .

إن التعريف السطحي هو تعريف جبرائي  
 (سيميولوجي) كما يشير إلى أنه يعتمد على مفهوم  
 الحقيقة والتعريف المتكامل على حقيقة أنه ليس  
 أصلت الشعر عند العرب القدماء ، ربما يؤكد الناحية  
 و فريجة . (Frigg) ، مثل أن الألب لا يصبح تعريفا  
 فحقيقة وأمثلة<sup>(١٩)</sup> إن نسبة تعريف ما هو لغوي تعيد  
 إلى اعتبارات منطقية خارجة عن طبيعة النص الأثري ،  
 لأن إنتاج واستهلاك القيم الفنية هو دائما ، حسب  
 لولمان ، خاصية نسبية ، التي أضافها الناحية أجد  
 الاختلاف مع الألفية العروبي وليسلا مثل الحسب  
 الاختلاف ، التعريف مع الاعتبار الأيديولوجية التي  
 كان يربطها النظام اللغوي<sup>(٢٠)</sup> .

## مركز القيمة المهيمنة

### أنموذج الترجمة

<sup>(١٦)</sup> "Les genres du discours" ed. Jullien

(١٦) في السجلات العربية

(١٧) R. Kallen-Bloch et M. Messing in *Langages et Structures*

(١٧)

Publications de la Faculté des Lettres et des Sciences (Bibliothèque, Série F, 197) Volume 1, 1981

قام الترجع الثاني تحت يد حسن العبد

قام حسن العرج من (٢٠)

Tout le Litteraire "Bibliothèque de la Faculté des Lettres et des Sciences" Vol. 197 1981, 1981

(٢٠)

إن هذه العلاقة تفسر لنا لماذا إن لغة أسطورة الكرنيا ، وبشكله في مرحلة معينة أن يصير نصا فنيا ، أي أن بعد كعصر زمر في مراحل تاريخية مختلفة عن مرحلته الأصلية التي أنتجته ، تعمل سبيل التشابه إن نصا لا لا يحل بالنسبة للمفكر مسيحي مؤمن ، هو نص فني يصير عن الحقيقة البروجية والنسبة لدارس غير مؤمن بهذا الكتاب المقدس ، عندما يتعامل بعد كعصر زمر في عصر ماخيه ، إن الأمثلة عديدة عن نسبة موضوع الأدب ، لقد ذكر غولوسكي ، Chabrowski أو عملا أدبيا يمكن أن بعد نرا بالنسبة لكاتب ، أدبيا غير عن شعري بالنسبة لكاتب آخر<sup>٢٩</sup> ، هذه الأسباب بعد دراسة على كرسية<sup>٣٠</sup> ، انطلاقا من أبحاثها داخل نظرية المعرفة اللغوية ، من الموضوع الخلفي ، والموضوع القوي ، فظهر استيعاب مصطلح الأدب لأنه يرتبط ، وأدبا بمتنجد التبادل والاستبدال ، ولهذا فنصر استبدال هذا التهجيم مصطلح ( المهارية الدالية ) *metaphorisation* ، نظرا إلى أنها الأدب تعود في أدبها إلى المرحلة التاريخية الزمنية بمتنجد معنى والأبولوجية السائدة فيه ، ولهذا بعد كرسية تكتف عن دين استمرار موقفا أدبيا ما يسمى بالأدب ، وهذه الفكرة الدالية ، دون أي أدب معيارية ، ودون غير كذلك بين الأدب وغير الأدب ، غير الدقيقة نفسها بالنسبة القيمة مع الشككي المسحي أو المثقاب العلمي أو اللغوي<sup>٣١</sup> .

من أجل هذه الاختلافات اللغوية عن ماخية الأدب ، نجد إطلعا البحث في موضوع أصبح نصية مركزية في النظرية الأدبية ، بعد احتكام القيمة والتعاريف للقيمة ، التي سمحت المستندات غير الشارح إلى إضاعتها بالأدب ، وبعد التشكليات من الروس : Les Formulaires Russes من أوائل أصحاب الآليات النظرية الذين اقتصدوا بتحديد الوظيفة الأدبية ، لقد عرفوا في البداية الفن بصفة عامة ، بالملحة التي صادرت شعرا ( الفن هو التفكير بالصور<sup>٣٢</sup> ) ، وفي علما موضوعي بطله : إن الصورة ليست سوى وسيلة واحدة من بين وسائل أخرى من أجل خلق التأثير فهي<sup>٣٣</sup> . إن من أهم ملامح في حدود التشكليات الروس هو : قانون القصد الخفوات العامة<sup>٣٤</sup> *La conscience des Forces Vives* التي يعني أن حامية الأسلوب الفني تكمن في تقديم النص لكون من الأفكار بوملحة كائنات قليلة ، لقد بعد كونكي هذا أولد كفاءة قوية من أجل غير الأدب عن باقي المقادير الدالية الأخرى : إنه نوع من إلقاء التعاطف ، والتعريف مع الأشياء ، إنه كجديد لآخر كها<sup>٣٥</sup> ، هذه الملامح تدخل في إطار الأبحاث الذي حاولت أن تبحث فيه التشكيلة الروسية في تعريفها للأدب ، مطلقا من وظائف اللغة كذا حددها مؤلفها Tcherni وفي قسمها إلى ثلاثة أقسام هي : الوظيفة ( التعبيرية ، الشعاع ، السنن ) ، وهكذا يصير الفن

Vladimir Chabrowski "sur le langage de La Pierre" voir L'Age d'Or de Vladimir P. 11

(٢٩)

Julia Kristeva "Problèmes de la structuration du texte" in *Langue et Littérature* in Nouvelle critique p. 35

(٣٠)

(٣١) جوليا كريستيفا ، المرجع السابق ص ٣٤

(٣٢) جوليا كريستيفا ، المرجع السابق ص ٣٤

(٣٣) نفس المرجع ص ٣٤

(٣٤) نفس المرجع ص ٣٥

(٣٥) نفس المرجع ص ٣٤



الأمي لا يقتصر في الوظيفة الجمالية ، بل إنه يستوعب وظائف أخرى ، هي تطوير شكل شعري لا يقتل الأمر كلها بزوال بعض العناصر وتبديلات عناصر أخرى يقتصر ما يقتل بالتركيز في العلاقات المتباينة لمختلف عناصر النظام . يتبدل شعري متدل في القيمة الهيكلية<sup>(١٢٢)</sup> أي ، أن العناصر التي كانت في الأصل لشعري في إطار مجموع معين من القواعد الشعرية العامة ، وخاصة مجموع القواعد المتباينة النوع معين تعتبر على العكس أساسية في القدام الأول . وعلافا لذلك العناصر التي كانت في الأصل هيكلية لا تتبدل ما سوى أهمية عنصر استيعابية<sup>(١٢٣)</sup> إلى هذا هو الشيء الذي عبر عنه غولوسكي بملفوح عندنا مثال ، إن شكلا جديدا لا يظهر من أجل أن يحل محل مضمون جديد ، ولكن لكي يحل محل شكلا جديدا علقا بفقد هذا الأخير قيمته الأصلية<sup>(١٢٤)</sup>.

إن مفهوم القيمة الهيكلية يجب أن لا يفهم عند اشتقاقها من كونها كمتبادل لشعري في مبرورها عند مختلفهم مفهوم المستوي والدينامي ، في مشاكل الدراسات الأدبية واللغوية<sup>(١٢٥)</sup> ، وفي مثال جاكسون ، من التمهيد في الفن<sup>(١٢٦)</sup> . إن الخلل النظري عند الشكلايين الروس يعود إلى خروجهم من اعتبارات العمل الأدبي ومطابقته بالكونن السبائي والادبولوجي . هذا التوافق عمل مرفوض حتى من

مثال ذلك ، الو ، عندما نلزم في التليفون ، أو واحد الثاني ، من أجل حرية الصوت في التفكير<sup>(١٢٧)</sup> .

أما الوظيفة اللغوية فهي تسمح للشكلايين بأن يتكادوا من المصطلح الحسن فشيء أو المصطلح<sup>(١٢٨)</sup> . إن الأصناف النظرية جاكسون القيمة لسمياتها التي الأمي ، وخاصة لأن كوا بعض ، تكسر في إقراره لتأثيرهم في الوظيفة الشعرية . ولعلنا عناصر ووظائف اللغة . أي أنه عرف الفكر الغربي كتابات ملائم يروى ما دمج بالخطاب السبائي أن يجد أمام طرف القيمة الأنواع الهيكلية التي سوله يعتمد عليها .

إن البحث في الخصوصية الأمية أو الخصوصية الهيكلية : ( La Dimension ) عند الشكلايين الروس لم يكن بحثا علميا وسادسا ، إذا نظرت علميا جعلنا نعلم إلى حقيقة خصوصية الأدب ، وبالتالي فطرا لتسمية أنفسهم بالخصوصية<sup>(١٢٩)</sup> . هذا Specifique . بدل الشكلايين من العمل الأدبي<sup>(١٣٠)</sup> . أنهم يدرسون القيمة الهيكلية في العمل الأدبي ، أن الأمر الأمي كما يقول جاكسون ، لا يبدو كذا نريد ، أكثر بشكل ضروري استثنائية وظيفية جمالية ، ولا كذا بشكل وظائف أخرى ، بل يجب أن يعرف في الواقع كإنتاج لغوي تكون فيه الوظيفة الجمالية هيكلية<sup>(١٣١)</sup> . لقد عد الشكلايين الروس القيمة الهيكلية ليست ثابتة ، فالتأثير

(١٢٢) انظر المرجع من ١٩٧١

(١٢٣) انظر المرجع والقيمة

(١٢٤) انظر

(١٢٥) هذا مثال عند دراسة العرب في كتاب نظرية الفن المتأخر من ٢٠٠١

(١٢٦) انظر المرجع الفصح المتأخر

(١٢٧) انظر المرجع من ١٩٧١

(١٢٨)

(١٢٩)

(١٣٠) انظر المرجع من ٢٠٠١

Jakson, "questions de Poétique" éd. Seuil Paris 1971.

Jakson, "questions de Poétique" éd. Seuil 88.

Vior, "L'écrit" éd. "sur la théorie de la Poésie" éd. L'Age d'Homme P. 25.

Théorie de la Littérature éd. Seuil P. 128

في أحد المقالات التي نشرها مولكاردوفسكي (Molokardovskiy) ١٩٩٥ تتناول حول القيمة الجمالية وطبيعتها التكوينية ، حيث رأى أن البحث في هذا الموضوع هو الذي مكن تارخ الأديب من حي أصعب انتشار ، وذلك عندما وقع البحث على التغيرات الثقافية في الأعمال الفنية ، تلك لأن القيمة التي ظهرت في زمن ما ، وتلك الزمن لاكتفها ، هي ظاهرة لكونها وحيوية لطلب مؤرخي الفن بأن يفسروا ما صلا ، إن قيمة الفنان - كما يقول مولكاردوفسكي - تكمن في أن جعل عمله عملاً وقويًا ، بالرغم مما يظهر في هذا التطوع من رغبة ذاتية ، فإن تأثيره كبير على عملية التطور الموضوعي للفن ، لأنه يدفع بالفنان أن يستجيب للقيمة الذاتية ، ويسعى في التعبير عن حالة الشخصية . إن الفنون عليه بالنسبة للفن هو عيار الاستمرارية بالنسبة للفنمة الجمالية على المستوى العالمي . تظهر ذلك جليا ، سيما لاختلاف الزمن والتطور ، وكذلك استمرارية لعمل إثنولوجيا مثل (الإنسان) ، فهو الطبع ، المؤسسة صمودا) . إن مفهوم القيمة يختلف الاستخدام به من عصر إلى عصر ، لكن هذا لا يعني التعريب التام للقيمة الجمالية ، فهذه الخاصية يمكن قياسها عن طريق معايير إحصائية مولكاردوفسكي فيما يلي:

١ - أن تكون القيمة الجمالية كونية عندما تستمر إلى نفس الحدود الممكنة ودافعل للأوساط الاجتماعية المختلفة

٢ - عندما نقوم بحمل الزمن نجاح ، ويمكن أن نجد صمود العمل الفني كعالم الزمن من أهم هذه المعايير لتأكيد كونية القيمة الجمالية .

لتركيب (ماركس ، إنجلز ، لينن ، ديكر) لأنه لا يراعي خصوصية العمل الأدبي باعتباره صفا مستقلا ، وبالتالي يؤدي إلى غي إمكانية وجود خطاب نظري يعطي الأهمية للفن باعتباره ظاهرة إنسانية واجتماعية متميزة (لقد حاول الماركسيون (ماركس بالخصوص) الدعوة إلى العلاقة بين السياسي والأدبي ، ولكنهم لم يوفقوا في إثبات ضرورة استيعاب القيمة الجمالية . هي حديث ماركس عن القيمة بعدة طرق ، ليست هناك صعوبة في إثبات أن الفن الاجتماعي واللامس مرتبط بالشكل عندما من أشكال التطور الاجتماعي ، ولكن الصعب هنا تحديد السبب الذي يجعل من ذلك الفن مصدرا للقيمة الجمالية حتى اليوم ، بل ولعلنا من بعض الوجوه، معيارا ونموذا يصعب الوصول إليه ١٩٩٦)

إن ماركس هنا يميز بين سياسي والفني ، إنه يؤكد طريقة عملية على الخصوصية والقيمة الجمالية ، التي وتكر عليها الشكليات الروس . والتي ليست سلبية هائلة في الموضوع ، ولكنها وظيفة يقوم بها العمل الفني من خلال وجهة نظر موضوعية ، أي بواسطة صلاية الواقعية في الصراع الاجتماعي ، بالخصوص داخل النجمل الفني . ليست القيمة الجمالية ، طريقة أخرى التي بحث فيها الشكلياتون مشكلة المسألة الماركسية التي تميز داخل الصراع الاجتماعي بين قيمية التفاسيات (الرأسمالية والتأخرى منها) ، حيث يقع في بعض الفترات تعذيب لأحد التفاسيات على حساب الآخر ، كما أن دور التحليل الماركسي الشنور هو أن يسلط لمحو التفاسيات ، ويصود التناقض (اليمين) في مرحلة معينة على حساب التفاسيات الذي كان صادقا في مرحلة أخرى .

١٩٩٥-الكتاب: حوار الأدباء الروس في عهد السوفيات ، طبع في موسكو ، ١٩٩٥ ، ص ١٢٥

١٩٩٦-مولكاردوفسكي في: على الفكر، القيمة الجمالية ٢، ص ١٢٥ ، الفصل الثالث، ص ١٢٥ ، ص ١٢٥



لقد قام بروب بدراسة العلاقات الشخصية اعتماداً على مبدأ المحادثة (Emancipation)، متنبهاً في ذلك أثر الحرية الفكرية الشكلورية الشديدة في علوم الطبيعة، أي - عند فرضها للثبات - علوم بوجف العناصر والعلاقات بين الأحرار في علاقتها مع الكل. ويوجد عملية خرد لمجموعة من العلاقات الشخصية الكثيف بروب اعتماداً للتخصصات مع وجود عناصر ثابتة، إن مصطلح المورفولوجيا ليس احتياطياً في تسمية بروب لكاتبه، لأن حيث هو وصف للعلاقات حسب أجزائها المكونة داخل العلاقة التي أصبح فيها بروب الموضوع، إذ كل حكاية تتكون حسب هذا التصور من عناصر متحركة (أسيد الأبطال، صفاتهم، طريقة تطبيقهم للعلاقة) وكذلك من عناصر ثابتة هي ما أطلق عليه بروب إسم الطريقة التي تعرف، بالمعامل الذي تقوم به شخصية محددة من خلال عناصرها داخل سيروية الحكيم (٣٣).

لقد استطاع بروب أن يجد عدد العلاقات التي تتكرر في كل أشكاليات إنساني وثلاثية وفيها أهمها (الاشد، الخج، الحرف، الاستنطاق، الطبيعة، القوالب، القنن، الخج) وسبع شخصيات (هي البطل، المعدي، المتخج، المساعد، الأوبر، وليها، الأمر، العقل الزور). لكن تحديد الأبطال في سعة لا يعني أن طريقة حينها تطابق بالضرورة شخصية واحدة، بل يمكن شخصية واحدة أن تقوم بعلاقات متعددة، كما أن مجموعة من العلاقات يمكن أن تقوم بها شخصية واحدة، إن معنى الطريقة لا يمكن

أن نكل أصل أي حركي: Récit و الحكيم. يوجد في كل زمان ومكان عدد قليل للمحادثات. إن الحكيم يبدأ مع طريق الإنسانية، فلم يوجد في أي مكان شخص بدون حكي، كل الطبقات الاجتماعية، وجميع المجموعات الإنسانية لها حكيها، وهذه الأشكال من الحكيم يكون لها في جانب الأحرار مشتركا من طرف الشخص يشتمون إلى القامات المختلفة وأسياداً متمازياً (٣٤).

إن الحكيم كما يقول حبيب: «يقعد به عملية تقديم الحديث أو مجموعة من الأحداث الواقعية والتعليق بواسطة اللغة وبالأخص اللغة للكثرة لتعمل الحكيم هو دراسة مجموع الأحداث والطبقات الكثيرة في حد ذاتها، بغض النظر عن الوسيلة اللغوية التي تعرف من طريقها مثل الأحداث» (٣٥) إن كل حكي حسب هذا التصور يقوم على نتائج الأحداث، صحتها لا يوجد نتائج ولأن لا يوجد حكي.

بعد كتاب «مورفولوجيا الحكيم» (٣٦) لكان بروب، بداية الفيلسوف العلمي لطريقا البعد، لقد تم صلب هذا الكتاب دون اهتمام يذكر، وبالرغم من أن صدره كان سنة ١٩٢٤، فإنه لم يعرف الانتشار والاعتماد العلمي إلا في سنوات الخمسينيات مع بداية الأبحاث الأثرية واللغوية التي قام بها ألبي ستروفس وإعاز من جاكسون، الذي بدأ أول من عرف تلك الجهد في فرنسا (تشيرو، بارت - كريفاس) بأهمية الكتاب العلمية.

٣٣) Roland Barthes "Fragments du Récit" ed. Seuil ٢٠, ١٩٦٦

٣٤) Gérard Genette "Fonction du Récit" in L'Écriture romanesque N. ٨, P. ١٥٢ ١٩٥٤.

٣٥) Vladimir Propp "Morphologie du conte" ed. Seuil, ١٩٢٤.

٣٦) Vladimir Propp "Morphologie du Conte", Seuil P. ٢٠

معنى ولكن يجب أن لا نطابق بينها وبين الأسماء  
الطبيعية المحطات ، مثل القنادس والخرار ، يجب أن  
لا نحاط بين الوظائف والوحدات اللغوية ، بإمكان  
الوظيفة أن تقدم عن طريق وحدات لغوية أكثر أو  
أصغر من الجملة (٣٩) .

يحتل رولان بارت Barthes في دراسة لهجتي من  
النموذج اللساني ، اختيار الهجتي حقل كبرى ، فكأن أن  
الجملة الواحدة الخاصة التي عومها التسميات فإن  
لهجتي توابه الخاصة ولهذا يجب قيام علم السرد .  
( La Narratologie )

إن يارت في دراسته للهجتي لا يكتبي سويج  
النص المعروض للمعاصر الدنيا ولكن يتناول ذلك إلى  
إدخالها في مستوى عمل هذه الشخصيات .

وهكذا ينقسم يارت السطائيف إلى  
مستويين : الأول يحتل عليها اسم الوظائف  
الأساسية أو الأساسية ( *fonctions cardinales* )  
( *Noyaux* ) ، فمن أجل أن تكون الوظيفة أصلية  
يجب أن تنتج الفعل الذي عمل إليه ، أو التي أو  
تأخر ، عيار منطقيا لتتبع الحكاية (٤٠) . ( *ويزارت* )  
يقدم لنا حلال هذه الوظيفة من الدراسة التي قام بها  
عن طبيعة السرد عند إيان جيمس بوند .  
فإذا على حوس القاريون يكون أمام اعتبارين إما موجب  
عليه ، أو لا موجب ، إن كل واحد من هذه الاعتبارات  
موجبة الحكاية في الجود معين .

أما للمعاصرة الثانية فهي الوظائف القرعية أو  
التفسيرية *Catalyses* لها دورها تكاملي يقوم على

التعرف عليه إلا داخل الحكاية ، وكما هو الشأن في  
النظام القوي ، الوظيفة القوية لا يمكن ترجمتها إلا  
داخل السجل الذي تنتمي إليه .

كروايس سوف يراجع مشروع بروب ، غير وسائط  
كلود ليفورت في « منطقة المعنى » ، وذلك عن طريق  
الاستعارة من العالم القوي لغير لمصطلح العوازل :  
*Les Actants* حيث سيخلص هذه الشخصيات السبعة  
عند بروب إلى ستة عوامل ، كما سيخلص عدد الوظائف  
إلى عشرين وظيفة . إن كروايس يصرّف العوامل عن  
شراء بروب من خلال وظيفة كما أنه يحتل على  
الشخصيات التي تظهر داخل حكاية اسم الشاغل ، وإم  
يتحصر دور التركيب العامل عند كروايس من الحكاية  
قطر على حصة عمل التركيب السردى لكل ، وعلى  
قرينات ثلاثة مختلفة ، كما هو الشأن بالنسبة لعالم  
الفرجة عند الفيلسوف في العصر الحديث (٤١)

الذات	الفعلية
الوضع	الفاعل
الرمز	الآلة
الظلي	الأساسية
المعاصر	المتأخر
المساعد	الفرج

إن الوظيفة هي الوحدة الدنيا في التركيب السردى ،  
يعرّفها بروب « بإمكانها التحول في حلاقة ترابطة مع  
عناصر أخرى ، هذه العلاقة استدلالية مركبة » ، إن  
أول ما يجب أن يقوم به القارئ للفن الأدبي هو تحديد  
الوحدات السردية ، الدنيا ، داخل السرد كل شيء ، له

A.J. Greimas: *Semiotique structurale* Larousse P. (73-88)

(٣٩)

Toutou Robert "Les Catégories du récit" *Communication* No. 8, P.128

(٤٠)

R. Barthes: *Introduction à l'analyse structurale des récits* "Communication" No. 8, P.8

(٤١) - نفس المرجع ص ١٠٠

المرجع Le Barrois والمراجعيا يبري أن النص  
الأمي يحل في مرجعية وليس في مرجع

إن علاقة النص الأمي بالمراجع ترتبط عند بعض  
الدارسين بمصطلح الاحتمالية إلا أن النص يقدم دائما  
عنينا ، وما اعتقده عند الوثقة الأولى بأن النص يحل  
إليه ليس إلا من قبل الدلائل ، ولقدعها على نظر  
القارئ دائما وهو ما هو عند الدارسين ويشار بقوله : إن  
القارئ القصة على الاستعداد المعقد : Tardieu  
القصة ، يقوم بتفكيك الارتباطية وكأنها يحل في  
مرجع<sup>٣٣٦</sup> ، وهو نفس التصور الذي طبع طرقت أن  
يعرف الأمي ، ، بأنه لغة غير متعلمة<sup>٣٣٧</sup>

أي أنها لا تحل في واقع خارج صعبا ،  
بأنها أن تكون إلى النص الأمي هو تواصل عملي ،  
ينشأ عن اللغة الطبيعية التي تتصف بالخاصية  
الديالغية ، فالحل الأمي عندما يتفك لا يطلب منا  
تفكيكا فوريا ، أي بناء معينا ، فهو غير رمي ، على  
مكن اللغة العادية التي تربط لحظة واحدة ، لحظة  
إحدى الارتباطية ، أما النص الأمي فهو خارج اللحظة  
التي تتطلبها وبذا يتعال على الزمن ويصير إلى  
الظهور الأبدي .

يناقش معروف Tardieu مرجعية النص من خلال  
مناجاة مفهوم الاحتمالية Vraisemblance ويرى أن  
التفكير على النص الأمي بالاحتمالية يتغير بتقدير  
المتغير التواجد الفرج الأمي ، على سبيل المثال ، ، إن  
الرواية الديالغية تتصف بالاحتمالية إن كان حل حديها  
يقوم على زواج البطل بالبطلة ، وكذلك إذا عزى  
الشجاع ويعرف الخافي<sup>٣٣٨</sup> . إن الاحتمالية عند

القراء الذي يتصل بين وظيفة وأخرى جوارهم من  
صحة فيه مع ذلك على ضرورة .

أما الاحتمالية Le Barrois وما فيها تعود إلى الخلية  
والاحتمال ، أو إلى قاعدة فكرية ، إن السبب طبعا هي  
إشارة إلى النظر ، كما ، أن الأمية كالأمر هو إشارة على  
الحزن .

أما الكلمات Le Barrois وما فيها تعيد في العديد  
المرمان والمكان ورغم ضعف وظائفها فإنها ليست  
معتادة .

إن الخطاب السيميائي يتصل بمصطلح اللغة صعبا  
عليا ، وهو يتصل حتى الكلمات الاصطناعية ( نظام  
الزور لمرس اللغة العلمية) ببعض الأنظمة التي يتصل  
النص ، الأسطورة لغرض وتضمن اللغة الطبيعية ،  
على حسب هذا التصور هو لغة ثانية ، إن السيميائيات  
الأمية تدريس الأمي من خلال العمل الأمي المقروء  
وتلك المعاني لمرمان لغوا الأمي ، إن جعل استقل  
يصح بين نظامي ، هما النظام القسري (النظام الأمي  
والعمل الأمي رغم ظهوره على مستوى القسري ، وإن  
ذلك لا يمكن إرجاعها إلى معنى الدلائل القسري ، فإن  
لغة بالتقاربة بين اللغة الطبيعية ولغة النص الأمي التي  
خرج عليها ، فإن اللغة الطبيعية تتكون من دلائل لغوية  
تحل في متضمن خارجي ، أما النص الأمي فإن الأمر  
ليس بهذه البساطة شكل عنصر هو دل ، لا شيء ، يوجد  
بطريقة عملية ، فالتشكل في الأمي وفي العنود صعبا  
عند هو جزء من النص نظرا لأنه يتضمن تلك ، بل  
أحيانا يكون النص متوقفا على التشكل الخط ( حال  
الشعر ) وهناك بعض الدارسين يرى في هذا الصدد بين

Billette "Étude du mythe du structuralisme" Prof et trait. par Delia Paris F 128

٣٣٦

J.B. Pagan "Compendio del libro Barrois" ed. Pagan P. 97

٣٣٧

Tardieu Tardieu "Portugal" ed. Bord. 1972 P. 39

٣٣٨

هذه الرؤية ليس البحث عن الحقيقة أو الخطأ ، إنما استيعاب النص الأدبي كسيرة ويستلخ

إن الأصالة الأساسية لكل هذا التصور هي التعامل مع القاري ، ليس باعتباره نصراً خارج القصة ( الصيغة الكتابية ) ، وإنما كمتكون أساسي داخل النص ، بهذا التصور نصير القراء من إلهامنا لكتابة النص ، نقوم على ممارسة الثقافية لما تأثير في الحقل الاجتماعي ، والدليل على ذلك أن النصوص التي يحرره شكل القصة ( القصة الحديثة عموماً ) في العالم العربي اليوم يدل على مرحلة تحول ثقافية .

لقد انتشر في الكتابة الصحفية ليس كيرين مصطلح السيميولوجيا والدلالة Sémiotique بالرغم من أن العربي واضح وببساطة إن السيميائيات تدرس علاقة الديال Sémiotique بالعمليات Signification بينها الدلالة لا تنحصر إلا في دراسة الدلالات ، سواء في اللغة الكتابية أو في شكل التواصل الأخرى ، إن الدراسة السيميولوجية من الضروري حسب هذا التصور أن تدخل تحت باب الدراسة الدلالية ، لكن العكس ليس صحيحاً ، وبهذا على ذلك أن الدلالة قد وجدت اليوم استقلالاً كعلم .

إن دراسة الدلالة باعتبارها مكوناً أساسياً في دراسة الدليل ، حرمت أحراراً منها في الظهور ولم نستطع حتى نصل إلى مستوى الدراسة العلمية إلا مع الدارس الفرنسي : A.J. Greimas في كتابه « الدلالة السرية Sémiotique Structurale »<sup>١٢١</sup> وهناك إرجاع لأسباب هذا التأخر التاريخي في دراسة النص إلى سيطرة النرجسية الفلسفية في الدراسات الأمريكية ، التي شكلت في

تحتد في علاقة العمل الأدبي مع القارئ الذي ينسحب إليه . وهناك تصور آخر للاحتشائية بالغ فيه كوسطاء يرى أن الاحتشائية ليست في علاقة العمل الأدبي مع القارئ ، وإنما فيما يحتد القراء إليه حقيقة «<sup>١٢٢</sup>

إن التعامل مع النص الأدبي وكأنه نسيج للواقع ، يتجسداً في تفاعل ، لأن النص كنظام مستقل من الدلائل يختلف عن العالم ، حيث الوجودات الدالة فيه تدخل في علاقة متبادلة فيما بينها ، من جهة يظهر لنا النص الأدبي ، ( أي الدلالات ) التي يتفككها وكأنها تحليل متفككة إلى الواقع نفسه ، بينما النص كنظام دلالي يوجد في تنظيم مختلف عن الواقع ، بالرغم من أنه يرمح ما يتكلم ذلك ، إن النص هو في صراع مع هذه الدلالة وهكذا ، فإن ما يقدمه النص على أنه حقيقة ، لا يمكن أن يحصل من عمل الدلائل ، هذه الحقيقة تنحصر في طيفها كالاتحاد من الوحدة الأولى التي يرمحها نصها من العالم ، عليه أن يرمح وسيلة فوازين الخطاب ، أي من طريق الاتصال على اللغة ، إن التحليل الذي يقوم على البحث عن الاحتشائية وليس الحقيقة ( داخل النص ) يجب أن ينسحب إلى إظهار العمل الذي تقوم به الدلائل ( اللغة ) ، حيث الحقائق نشاطاً شكلية من طريق تنظيمها Sémiotisation ، أي مشهداً من لعب الدلائل ، هذا التصور العملية التفاعل النص يرمح مفهوم الاحتشائية الذي يظهر بين نظام النص الأدبي ، ونظام الواقع ، كما أنه يرمح مفهوم الاستهلاكية العربي لنص النص ، ونسعى بذلك إلى التمسك حول التكتائيات التي يقع موضوعها إنتاج معنى النص ( بارت ) ، حتى لا نلتحق النص في سنن واحد ، إن عدم

يعتري دراسة المعنى ، من هنا نعلم المراقبة النظرية التي قام بها جاكسون عند اكتشافه الذي قالوا إن « دراسة المعنى شيء لا معنى له » ، فربما حصل هؤلاء ، بسبب جاكسون طريقة جدلية لا تخبر من « دلالة » إن السبب لا يخبر من كبري إما أنهم يجهلون ما يقولون ، وفي هذه الحالة ولهم له معنى ، أو أنهم لا يجهلون ما يقولون وهذا رأيهم ليس له معنى <sup>(١٢٦)</sup> يعني آخر إن هي أو إنيته دراسة المعنى هو « دلالة » ومعنى حسب جاكسون هناك سبب آخر يشير إليه كرفياف ، بالنسبة للآخر الشاربي في تطور الدراسة الدلالية ، والعصوبات الخاصة في العديد موضوعها ، « يرجع إلى أن ترجمة التشكليات كانت السبب في حذر التشكيكين المعاد الأحداث التي تتعلق بالمعنى <sup>(١٢٧)</sup> . كل هذه المراحل تعبر عن التوضيح عبر السبب في يتم بفتحة الدلالية ، ويريد أن يفكر في الشروط التي من خلالها يمكن الدراسة الدلالية المعنى أو غيره .

إن التحليل البيوي للدلالة مع كرفياف يسمى أو يكون هامة كما هو الشأن في مستويات الدرس المعنى الأخرى ( الفولوجيا التركيب ) ، فقد أكد جاكسون - بـ *Hypothèse* على هذا التشابه بين مستوى التعبير والمفهوم ، كما أدى إلى تطبيق آليات التحليل الشاذة في مجال الفولوجيا ، على مجالات أخرى لغوية كالفرولوجيا والتركيب والدلالة .

إن التحليل المكثف *Compensatoire* عند تطبيقه على دراسة المعنى يسمى بالتحليل النسبي ( المعنوي ) ، وأخيراً ، هو اكتشاف الوحدات المعقدة للمعنى .

إطلاقاً من الخصائص الدلالية ذات الطابع الكروي ، منحرفاً إلى الوحدات الأكثر تعقيداً ، وذلك اعتماداً على العلاقات الموجودة بين الوحدات الدلالية ، هذا التحليل المكثف أو النسبي ، يخلط من طريقة التعامل مع المعنى كمتنوع قابل للتشكيك إلى وحدات متكررة . فإذا أخذنا على سبيل المثال مفهوم *l'acte* «أفعال رجل / امرأة» ، فإن مدلول كل واحد من هذه الكليات يتلوه على زيادة من السمات أو الخصائص السلبية ، وهكذا فإن مدلول « رجل » يظهر من خلال الخصائص الدلالية التالية : ( + إنساني + مذكور + بالغ + متحرك ) . إن الخلفية النفسية للتحليل النسبي هو التبع القوي ، الذي يفسر في مدلوليها : الاقتصاد *économie* والاضطرار *Production* ، القاد على حصرهما داخل مفهوم شامل هو التوسط *compensation* إلى مبدأ الاقتصاد يتطلب عند التحليل أن تكون النتيجة أكثر وضوحاً ، وأن ترتفع عندما لا يصل إلى المستوى الممكن . إن التحليل البيوي ( المعنوي ) في الدراسة الدلالية الذي يخلط بين كرفياف و آليات البساطة للمعنى *recherche d'éléments de la signification* يقوم على مبدأ التوسعي الذي لا يرى في اللغة سوى الاستعداد . فقد أطلق جاكسون على هذا المبدأ اسم « المعارض الدلالي » (*Opposition Blend*) <sup>(١٢٨)</sup> .

إن كل الاختلافات التي توجد بين القوميات داخل لغة واحدة يمكن أن تعود إلى لغات ذات دلالة بسيطة ، وغير قابلة للتجزئة إلى خصائص لغوية ، اعتماداً على هذا التصور فإن كل هيكل - *Unité* يمكن أن يطرأ إليه كلف بلا هيكلية <sup>(١٢٩)</sup> ، باعتبارها مصوراً دلالياً

لتصبح الطريقة نفسها مثل « الشرطي » ومع « ورد الكرم »  
التي تشير علامتا التثنية الأولى إلى عملية التفاعل والتي  
تضمن طرفاً « + إنساني »

هل هذا التحليل ناعمه صريحاً عند عند تطبيقه  
على الشعر ، هي مثال هذا الترحيل بينه الأسماء ، نجد  
أن مثل هذه العملية لا يمكن فهمها في معادلات البلاغي إلا  
إذا أخذنا بعين الاعتبار السمات ( الظروف ) السببية  
التعارفية لكلمة أسم ( + إنساني ) ( + حيواني ) ،  
حيث يشير المقوم ( + إنساني ) إلى شجاع ، وليس إلى  
( + حيواني ) كما يفترض أن كل مقوم ( حيواني أو نائي )  
يمكن أن يوصف به كائن إنساني ، يجب أن يضاف إليه  
مداول بلاغي باعتباره أحد التوقعات السببية  
التي يمكن - بعداً عن صواب - في مجال الشعر الذي يعرف  
الرمز غير محدود ، وإشاعة مستمرة للصورة البلاغية  
التي هي في الوحدة النفسية الواضحة .

إن الغدب من تسليم هذه الأمثلة هو الانسداد إلى  
الطبيعة التي تقوم عليها القرابة الموحدة والتفكي التجميع  
لكن . هذه العملية أطلق عليها كيرلساني اسم  
الأيرونية ( Ironie ) وهو مصطلح استعاره من  
علوم الفيزياء والكيمياء . ولكن إذا تعرضنا مع كيرلساني  
« بأنها حضور قاعدة دلالية تقدم » إمكانية القرامات  
الموحدة لكن « إنها تعتبر آخر » الوسيطة التي تسمح  
بالنظر إلى كل إرسالية في معادلات الشغل « والعرض من  
دراسة الأيرونية ، هو حل مشكل تعدد المعاني التي  
يعود إلى تعدد في السياق ، وإزالة الغموض الذي تعرفه  
لحرارة عند قرابة منطوق . ولكن التحليل على الذي  
الواضح للأيرونية في الكلمة ، حيث أن القارئة التي  
تؤدي إلى الصلح ، مرعوبة في غالب الأحيان إلى  
عملية التهم والتفكي غير التوحدة للمنطوق الواحد .

يتصل بالمشكلات متعارفة ، وهكذا هي الطريقة  
مثلاً ، نجد معنى الشككي يقوم على التعارض بين الطرفين  
كما حرية / نفس . والسياسة على هذا التصور هي  
الشككي في كونه القابلة يقع التعامل معه كصور دلالي  
Sensibilité ، كما يفترض تعارفاً بين الفعل  
والعد ، ويخرج عن هذا التعارض علامة . ٧.٥ .

وهكذا نفس أصل العديد إنشائية أو صاعدين  
متعارضين من الضروري أن يوجد بينهما ( تقاسم  
مشترك ) هو ما يطلق عليه اسم المحور الدلالي عند  
Lévi-Strauss بالنسبة للتعارض الثاني مذكر ٧.٥  
مزمت . وبعد أن التقاسم المشترك بينهما ، أو المحور  
الدلالي هو النفس ، بين المحور وفريق غير المتكافئ .  
بين نفس وأسود هو القوة . إذ البنية السببية للمعنى  
تتميز بأنها خلافية تعارفية ، التي ، التي يقتضي  
وجود مفهومين متعارضين بالضرورة ( راجع إليها  
حالات ، ذلك لأن العلاقة حسب كيرلساني هي التي تحدد  
المفاهيم ، لأن الموضوعات المتكافئة لا يمكن التعرف  
عليها في حد ذاتها ، وإنما تعتمد فقط في علاقة اليفاد ،  
مع ما يختلف والتعاضد مع .

إن دلالة عنصر محسني يتحكم فيها كذلك السياق  
الذي توجد فيه . يظهر ذلك إذا تحولنا مستوى القرابة  
الدلالية المبرزة إلى المحطة . وأتأكد على سبيل المثال  
Classique ( وحدة معجمية سببية ) مثل كلمة  
« بئس » هي جملة « بئس الكلب ورد سامي البرد »  
نجد كيرلساني يرى أن فعلاً مثل « بئس » الذي يعني  
معجمياً « صرخ الكلب » يقتضي أن يكون متصرباً  
بسمات سببية مثل « + حيواني » إنساني ) يظهر اسم  
( المقوم ) « حيواني » ( بئس الكلب ) . لكنه في سياق  
آخر نجد أن عملية التحويلات التي تصاحب هذا الفعل لا



ملحمة :

عرف الفرنسيون كلمة « باروك » بكل ما هو غريب وشاذ ، أما الإيطاليون فقد عرفوها بمعنى « ملوك القلاع » ، ويسمى عصر الباروك بفرسح بدايته ونهايته فهو يمتد من عام ١٦٠٠ م إلى عام ١٧٥٠ م تقريبا . وقد انصف بالقيمة الجمالية لما احتوى عليه من عظمة وعمورة تآكثرت به جميع مراحل النشاط الفني .<sup>١٠</sup>

ولعل كمن عصر انحصر عصر الباروك إلى الموسيقى هو العصر الأسباني الذي أقرى الموسيقى بتأديته إليها من التعبير العاطفي<sup>١١</sup> .

والذين هم إحدى الوثائق التصويرية في موسيقى عصر الباروك هو مطهر الحرية الإيقاع ويطلق ميشيل Michel de Saint-Laurent في الأساليب التشكيلية Principes du clavier باروك سنة ١٧٠٠ م من ٢٩

« إننا نعلم بطور الصفاة غير متساوية لأن التباين يحثي الصفاة وشاذة أكثر » .

### مفهوم الإيقاع

الإيقاع خاصية طبيعة البشر وأساس مشترك في مطهر جميع الحيات ، يطهر القانون الجميلة على اختلاف مستوياتها من فنون مسرحية ، تشكيلية ، شعبية ، تصويرية ، رسم ، نحت ، موسيقى ، لغز . الخ ويحضر به في الطبيعة وفي الفن وفي الموسيقى بطور النوعية الداخلية للمشاركة في القلائد ، نوعا نحصها بالسليقة ولكن لا نستطيع أن نعرفها حليا ، للإيقاع ليس القوس والقرص هو مدد الإيقاع وليس

## الإيقاع عنصر تعبيري في موسيقى عصر الباروك

### جيدون أحمري غير القادر

استاذ مساعد بقسم الإيقاع والموسيقى  
كلية التربية الموسيقية - القاهرة  
سنة ١٩٨٧ م

[١٠] Source : فردي دة حبة القرد : ١٠ ، الموسيقي دة الباروك ، القاهرة من ١٩٨٧



بإثبات هذه القيمة الفنية لأشكال الشكل والاصطناع بالموازاة مع مساهمة مرئيات الخلق في هذه <sup>(٢١)</sup> .

### الانحياز في الموسيقى عصر الباروك

في الانحياز السرعة في الأهمية ، وهو متجلى بحدود من المساعدة غير القابلة التي بدافعها لكثافة انتقلت من السرعة إلى استخدام مكثف ليد الموسيقي ، ولاعتناء الشكل الخارجي . وكان من الطبيعي أن يكون منظر العصور الوسطى .

وتكون الانحياز هو بالضرورة حساسي ، لأن التعيين القيمة الزمنية لمعدلات بانجراف محددا وهي متنوعة العناصر مع متغيرات أخرى لتجسد أسلوب العزف . ولكن هذا التعيين كان شديد القربا إلى حد ما بقيمة موسيقي عنصر الباروك وبسطوح البساطة يعرض وتوضيح قيم الوقت الموسيقي هذا التدرج وطرق أداء بعضها في ذلك لا يتطابق فيها الأداء مع التعيين .

### قيم الوقت ، العزف ،

طرق الاختلاف التي تظهر اختلاف قيم الوقت في

### العزف القياسي

في العزف المتعلق بالموسيقى ، أعرض العوامل التي تحكم في القيمة الزمنية للوقت وتكثفها إيقاعيا على ما يلي :

- ١ - علامة الزمن Time Signature .
- ٢ - نسبة قيم الوقت المتبادلة The Nominal Value of the adjacent notes .
- ٣ - شكل الوقت The form of the note : مازلا .

القياسي ( الزمان ) فلسفيته ليس خلق مفاهيم الانحياز . الانحياز هو الحركة النفسية التي تتشابه من حيث ودخل القوى النفسية مع كل ما يمكن أن يشكل كلمة واحدة ، وهي المثلثة <sup>(٢٢)</sup> .

عزف فحسب ماضي الانحياز بأنه لتسلي التسبب بشكل منظم في المساعدة والفرز ، والانحياز الموسيقي يتسق بالمثل الزمني لفصوص الموسيقي ويصنع :

أ - اعتماد الصورة الموسيقي للكون الذي يمر وتطوره إلى انضمام وحمية ( وحدات زمنية متساوية ) وتقسيم هذه الوحدات بدورها إلى أجزاء متساوية أو مختلفة النسب من حيث الطول والعرض .

ب - طر فذلك وحدات قوية وأخرى ضعيفة كالمعدية النفسية عند الاستماع .

ج - السرعة .

د - التوازن <sup>(٢٣)</sup> .

ولقد حدد ميشور الباروك ، القياسي ، في القياسي والموسيقى بما يسمى الموسيقي القياسية في العزف ( التفكير على طرقت منطقية ) وأن مبادئ الانحياز قد أخذت حيزا إبداعيا عظيما لتجسد النفسي متبادا ، وعندما يتسبب القياسي الزمان القياسية تظهر بالترافق والسهولة والتكامل . ونظم لنا الانحياز العهد الباروكي ، ويمكننا من طبع الأهمية للوحدات التي تحركت وهي بالمثل تنبع العهد بطرقها ما حينها لتعكس الوحدة في الوحدة الاستمرارية ، فيخرجنا من الشدة لتسلط بين العزف .

كذلك يوجد الانحياز الزمين في التنظيم الكلي ، تعزف ليس بوضوح عنصر التسبب أو الأداء بالاصطناع لكنه عنصر التوازن الاستمراريين في الحنية وهما السرعة والأداء . والبناء الانحازي يكون لديه موضوعا ذاتيا نفسيا ومكانا

(٢١) Jan Nelson "Music and Movement" Oxford University Press, London 1975, P. 48

(٢٢) م.ع.ع. - أستاذ الفنون ، كلية الفنون ، جامعة القاهرة ، القاهرة ، 1975 ، ص 95

(٢٣) Carl Z. Hovav "Psychology of Music" Dover Publications Inc, New York, 1967 (P. 46-140)



043

المجلس الوطني الاقتصادي والإصلاح

كانت هذه الموسيقى تزداد بطريقة ليها بعض الحيرة  
التي لا تتطابق مع الشعور الموسيقي. وكانت هناك استجابة

أحيانا قد يخطئ (تكون مينا بشكل قاطع في التعيين  
بعد الوقت) بوضع الحمار ، حلقة عليها وهي لا  
تتطابق أيضا جيدا على في المراسي التي لا تكون تركيبتها  
مرونة وسهلة وتقليل عدد الحكة هي مفاتيح مختلفة  
الانحراف في أداء مرسى التصوير المتوسطي ومصدر  
الزلازل

**Downloaded from** <http://www.sagepub.com>

الغرض من تطوير محتوى البرامج للأشكال التعليمية  
المتعددة في عصر الحاسوب كما يلي :

أ- استخلص المقوم الفكري من النص

ألقى القبط في الموعود المحفلة مد القيمة القومية  
للعلامة الأيقونية التي أسسها بشار صفيان . أما في  
الموعود القويسي في عصر الباروك فقد استلهمت  
شغلة التي تظهر بشكل أو بآخر

أشارت هذه الترسبات الزرقاء بطريقة ألبها بعض الحفرة التي لا تتطابق مع الترسبات الموجودة. وأشارت هناك أيضا ضحلة حفرة الآباء منها.

— ۱۰۰ —

تركز البرامج أكاديمية الفنون ، تشجيع المواهب  
بوليمير Professions غير منظمة ، يكون ميزان ، كالتفكير  
تكونت لهم حرية هذه الأبحاث غير المقصورة بالحدود  
تصاميم الناس الزخرف - وفي الحرف الفنون وتصاميم  
التفكير بعد أن الفنون قد كتب في تألفت منها من  
بالتفكير - مرموزا حيا في : books : والتفكير الإبداعية  
بالتفكير

— *Journal of the American Medical Association*, 1997

طوع المزارعون العراقيين الانسحاب الفوري من المنطقة المحيطة بـ  
الطريق لاحتواء النشاط والحركة الشيعية المخططة في  
العراق - وتضم القوات في مدينة الموصل الجديدة LULU.

## الشكل رقم (٣) النقطه القاعية للتغير ، والتغير ، في عنصر الجدول

$\frac{1}{2}$	يمكن أن تتسمساوي	$\frac{1}{2}$	$\frac{1}{2}$
$\frac{1}{2}$	*	*	*
$\frac{1}{2}$	*	*	*
$\frac{1}{2}$	*	*	*
$\frac{1}{2}$	*	*	*

## شكل رقم (٣)

١ - التخطي المتعدد يقع أساسا في نطاق الوحدة الزمنية .

٢ - الصوت متصلا التخطي المتعدد Over والتغير فيها الأداة النقطه :

٣ - اختلاف الصوت متصلا التخطي في التطويل (أي مددا الرمي) :

تظهر معظم الصوت المطبوعة في عنصر الجدول من خلال صير القنن وهي تختلف في امتدادها الرمي من حالة لأخرى :

١ - وتتمثل فيها الرمي النقطه وهي أصليا حرة كذا وهي حركية ، إلا في حالة أن تتحرك هذه الصوت المطبوعة متطابقة مع باقي الأصوات الأخرى ، فانه من الأحسن مددا على أن يكون البسج في حركه حركية .

١ - عندما تكون الصوت المطبوعة كاستفرا ، فانه كذا ويبدأ على الألف .

٢ - عندما تتبع النقطه بوساطة زوجية ، أي تكونين أو صوت قصيرة القوية ، فيمكن بالمتاح تطويناها بجزء وتقتصر هذه الصوت كذا في التشكيل رقم (٣) السابق فيمكن أن تكون (ب) على (ج) .<sup>(١)</sup>

٢ - عندما تكون الصوت المطبوعة كصوتها الجاهل<sup>(٢)</sup> أي .

ولها على شكل رقم (١) بوضع الصوت المطبوعة

٣ - إذا خرج نوع من القنن أو الركود فانه لم تطبقها بنفس قوتها القوية عليه حيث فانه كان من القنن عليه قدر الأداء لحسن القوسى هناك بدأت تعبير أكثر عن طريق تطويل قوة الصوت المطبوعة وبالتالي تأخير والتعريف القوة التالية لها ويصير هذا التعريف بالقوة مضاعفة و مزججة ، والتخطي ، بالرغم من أن اسمه الدقيقة هي متصلا التخطي .

١ - نقطة غير مطبوعة Unprinted .

٢ - نقطة مطبوعة حسابيا Mathematically printed .

نسخة ثلاثية النقط  
triple dotted



نسخة منقطة النسخة  
double dotted



نسخة منقطة النسخة  
double dotted

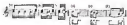


شكل رقم (١)

ج - د. بيلار كاتانس "Joachim Quast" في كتابه  
Essay برلين سنة ١٩٧٤م ص ٦١

و من السجل الجديد زمن التواتر القصيرة  
الزمنية والتي تأتي بعد نقطة بشكل واضح فليس لها قانون  
ثابت إذ يجب أن تكون لأجل إحياء وإحياء التعبير  
الموسيقى بأشكال مختلفة سواء في السرعة البطيئة أو  
السرعة السريعة

وقد أتى الشكل رقم (٢) بوضع الدراسات كاتانس  
لأنواع النسخة القديمة .



شكل رقم (٢)

تعليمات أدلة التواتر المنقطة كما وردت في بعض

### الترجمة الموسيقية :

أ - بيلار كاتانس "Joachim Quast" في كتابه  
Essay برلين سنة ١٩٧٤م ص ٦١  
و من السجل الجديد زمن التواتر القصيرة  
الزمنية والتي تأتي بعد نقطة بشكل واضح فليس لها قانون  
ثابت إذ يجب أن تكون لأجل إحياء وإحياء التعبير  
الموسيقى بأشكال مختلفة سواء في السرعة البطيئة أو  
السرعة السريعة

أ - بيلار كاتانس "Joachim Quast" في كتابه Essay برلين سنة ١٩٧٤م ص ٦١  
و من السجل الجديد زمن التواتر القصيرة الزمنية والتي تأتي بعد نقطة بشكل واضح فليس لها قانون ثابت إذ يجب أن تكون لأجل إحياء وإحياء التعبير الموسيقى بأشكال مختلفة سواء في السرعة البطيئة أو السرعة السريعة

ج - د. بيلار كاتانس "Joachim Quast" في كتابه Essay برلين سنة ١٩٧٤م ص ٦١

و من السجل الجديد زمن التواتر القصيرة الزمنية والتي تأتي بعد نقطة بشكل واضح فليس لها قانون ثابت إذ يجب أن تكون لأجل إحياء وإحياء التعبير الموسيقى بأشكال مختلفة سواء في السرعة البطيئة أو السرعة السريعة





حيث أن كل دولة منفصلة عن الأخرى، والمعروف بشكل قصصى: *Springing Style* وبعد النقطه فان القصصى كروى (٢٠٠٠) تعرف بأنها كبرى والنوت العليا تعرف في الحال بعد ذلك بتغير سرج القوس . وعندما يلب الاقاع المنقوشه عين النوت القصيرة والنوت المنقوشة التالية لسطح دائما ، بروجية ، أي كلى توشين معنى ، قوس ، وغيرة واحدة . وكذلك لا يجب السباح القوية باللاتي بسرعة كبيرة ولا يخطط عليها على السك بصورة عامة .

ويذكر ريلستاد "J.C.F. Reilstad" في الفصل والخمسة "Aesthetics" برلين سنة ١٩٩٠ من ١٧ :  
: "الأدب الخاص ، بأنه ذات طابع :

• في أغلب الأحيان ينظر للنقطه كسكة ، وشروط القوة الأخيرة القصص على أبنيتها الخفيفة القوية .

على النبرات التي يجب أن تزداد هذا بالتالي *Sentences* to *Paragraphs* لك النقطه باصغر بالفرغم من عرف القوة الأخيرة تقصير عن قيمتها المحددة . وفي أوقات أخرى يجب عليك القوة القصيرة بقدر قيمتها المحددة وذلك بسبب السرعة كوالزيمى *Synchronisation* مع حركة الأصوات الأخرى ، ولغة القصير ، أو لقيمة النوت الأخرى بعد استثناء مثل (٢٠) في شكل رقم (٧) التالي حيث تعرف النوت كلمة "Fully contained" وترتبط النوت القصير كما هي في قيمتها المحددة .

لوسيفي ، النقطه النوتة بواسطة نوت القصيرة وليست مسبوقة نوت ، وألعبا بشكل النوت للقصيدة بالفرغم من نواتن قصصيين (٢٠٠٠).

يذكر كفاليس في محاضراته برلين سنة ١٩٨٢م (ص ٩٨) أنه يجب التأكيد ، النقطه ، على النوت المنقوشة مع نواتن القوس في زمن النقطه أي ما يعرف باسم "Cor. abstrata, Fr. detache"

يذكر كارل فليب الهولم "ج" في محاضراته برلين سنة ١٩٧٢ من ٢٢ :

• النقطه التي تأتي بعد نوت طويلة أو بعد نوت قصيرة لك حينها لها في القصص الصريح ، لاستمرارية القوة والاعتزاز للنقطه . لها دائما ما ترتبط كسكيات بالفرغم من حكيمة مظهر القصص . وابتدائها النقطه على النقطه بواسطة نواتن أخر مقبل . وبالفرغم من ذلك فان الأصابع القوسية يحيطها القوة المنقوشة لتأتي لنهاية .

ويذكر اليسوسولد ميوزر "ي" : "الأدب الخاص بالكتابة :

• في النقطحات النقطه يجب أنطوى قصصت للكتابة المنقوشة وورسها بالنوتة القصيرة الملائمة . وفي المنقطحات السرعة فان القوس يترك بعد كلى نقطه

Reil, 1997, p. 664

٢٠) دراسته *Karl Friedrich Reil's* النقطه في برلين سنة ١٩٨٤ ، والتي من ١٩٨٤ : القصص القصصية ، ١٩٨٤ : القصص ، والتي هي من ١٩٨٤ : قصص القصص ، والتي هي في الفصل ذاته ، جود :

— Über die Bremer Katalog der Schwestern (1990)

— Anleitung zur Charakteristik (1990)

Grove's Dictionary of Music & Musicians — Volume 7 (3-4a F.121, 122)



Figure 1 consists of two bar charts, (a) and (b), showing the percentage of respondents for different levels of agreement with the statement 'The government should do more to help people who are struggling financially'.

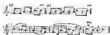
Chart (a) shows the percentage of respondents for different levels of agreement with the statement, categorized by age group (18-24, 25-34, 35-44, 45-54, 55-64, 65+).

Age Group	Strongly Agree	Agree	Disagree	Strongly Disagree
18-24	45%	35%	15%	5%
25-34	40%	30%	20%	10%
35-44	35%	25%	25%	15%
45-54	30%	20%	30%	20%
55-64	25%	15%	35%	25%
65+	20%	10%	40%	30%

Chart (b) shows the percentage of respondents for different levels of agreement with the statement, categorized by gender (Male, Female).

Gender	Strongly Agree	Agree	Disagree	Strongly Disagree
Male	40%	30%	20%	10%
Female	45%	35%	15%	5%

1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 2679, 2680, 26



04/04/2014

يتميزها الزينة ، من القرد كاتبة أولاً ، لخصائص الواحدة  
في الأخرى ثم انصهر النظم الزينة للعلمة الثانية الى  
العلمة

٣- اعتماد كوسمات Cosmeta على أداء النطق بالي  
التي هي برفه ولكن لا يرى ضرورة لكانها في التعيين  
ولكن كان يشر إلى البوت ذات النطق القاصصا ( حتى  
ولم في العلم في التعيين ) إضافة إلى زيادة من الشكل  
الصحيح لتعريف التونة القاصصا . مثل الشكل رقم ٨  
(المراد أيضا) هناك تكبير من الشكل أن تصح الصوت  
بالمراد ( إضافة للإيلا ) لخاصة الصوت المتكامل لما مثل  
من مظهر في مظهر رقم ٩ ) .

بما كان عصر الباروك، فظهرت في التصانيع مع الفنون  
الطبيعية على اختلاف أنواعها :

كانت القوة ذات الطبيعة الخاصة ، كقوة للقبول ، موجودة لاحتياجات متعددة قبل استخدامها بشكل عام في أواخر القرن الثامن عشر ، على أنه كان من القبول والموافق الاستخدام لمختلف القوى ذات الطبيعة الخاصة ، وقد بدأ ظهور هذا التحول في التسعينيات من القرن الثامن عشر .

وإن من الفقيه العبد أن تفر وتعلم بأهمية هذا التطويل للقوة ذات النطق وقد علمت ذلك وأهميته وأصحت عزلي بكاتب النطق الخاصة لها النطق الخاصة.

١ - *هانس ماربروج* "F. W. Marburg" في مقدمة المؤلف  
 المؤلف "Anleitung Zum Chorgesingen" برلين  
 سنة ١٩٧٥ : ١٢

إذا كانت القيمة ذات الصلة صافياً جداً وإذا كانت القيمة  
القيمة الصافية أقل من صافي القيمة أكثر، فما هي النتيجة



00000000

Lawrence H. Meyer, *Yale Book of Quotations*, 1799, 1488, 179.

تريسي، دانيال. *العلماء خارج الحدود: كيف يخلق العلماء المسلمون التغيير في بلادهم*. نيويورك: دار النشر، 2014. 320 ص.  
 (المصدر: دانيال تريسي، من كتابه *العلماء خارج الحدود: كيف يخلق العلماء المسلمون التغيير في بلادهم*، نيويورك: دار النشر، 2014، ص. 320)



من التي تكون مقسمة إلى جزئين أو أربعة أجزاء في  
الضربة الواحدة وبهذا على الشكل رقم (١٠) يوضح  
علامات الأربعة المختلفة مع القيم الحقيقية للنبوت  
المزعة للنباتين .

٢ - وفي الزمن البطيء - نلاحظ أعداد النبوت كروشي  
(٢٠) للنباتين إذا لم تظهر أعداد كثيرة من الترتيل كروشي  
(٢٠) .  
و- النبوت التي ما تخرج عنها ظهور النباتين الأربعة

شكل رقم (١٠) يوضح علامات الأربعة المختلفة مع القيم

الحقيقية للنبوت المزعة للنباتين

3 1	4 3 2 2 2 2	6 4 3 2 4 4 4 4	12 9 6 4 3 8 8 8 8 8
النباتين النباتين	النباتين النباتين	النباتين النباتين	النباتين النباتين

شكل رقم (١٠)

النباتين ولكن حينما نكرر كل النبوت ونفسه مقطعة لا  
يكون بعضها في النباتات ونفسه طائفة وذلك النباتين .

٣ - من جهة أخرى يمكن تحديد النبوت الحقيقية  
للنباتين بعض الاصطلاحات المحددة التي تؤكد على  
أصلها (٩) .

Notes Martiens — notes equales — equal-  
ment — Martiens marque égale Martiens

code — detached — escape equal . . .

ويكون تحديد دقة النباتين بهذه التسميات

"Inequal — notes inégal — pointer in-  
equal"

٤ - وعندما نلاحظ هذه النبوت وأعداد كثيرة من النبوت  
القصيرة غير المربعة جدا فإنها تزدل النباتين ويمكن أن  
النباتين النبوت القصيرة فقط أو كلاًهما في نفس الوقت  
ويمكن أن نعرف بعدم المساواة بدلاً مما يذكر في (٩) .

٥ - النبوت التي لم تزدل النباتين ، ولكن تحمل علامة  
أو المربعة ، نلاحظ من أن نلاحظ بعدم المساواة .  
العلامة لا تحمل العلامة المتوسطة للأعداد المربعة  
Martiens في مصر الباريك بالرغم من أنها أعداد أصل  
ذلك فهي بأنها العلامة المتوسطة للأعداد المساواة .  
والشرطة في العلامة المتوسطة للأعداد المربعة في مصر

Robert Martiens "The Interpretation of Early Music, New York" Fisher and Fisher, 3 Queen Square, London, c. 1977, P. 461.

تكون قد عزفت بحرية والزام بواسطة موسيقى هذا العصر

وفي القرن السابع عشر قد استخدم ذلك النسب ، ولا يضلنا ظهور 2 مقابل 2 أو 3 مقابل 1 في عصر الباروك ، 3 مقابل 1 كنسبة أصيلة وإن كانت قد ظهرت في أعمال ليلسان G.F. Teleman في الحداثة Custom Style

أما في منتصف القرن الثامن عشر ، فمن الصعب التأكيد بأن 2 مقابل 2 حذبة منصوبة ولا لا حتى هذه النسب فكانت المقبول في الأبجدية الخطي في عصر الباروك . وكانت الثلاثة شائعة ونجدها مكتوبة بطرق حذبة كمنصوبة مختارة على ثلاث نوت بواسطة (2) وذلك لحمل المبرجوا واسعة حتى أقدم الطبقات المشهورة لفرانسوا Perreault في أواخر القرن السابع عشر

وفي كرسناتي الباروك من جميع العصور طاول ثلاثة خلاصاتها لأصنافها أو خلاصتها بواسطة الأبجدية الثلاثي

ولكن التعويض عبارة عن مزيج من علامات نصف مذكورة للنسب ، إضافة الاصطلاح والروية الخاصة للغة ، والاستعمال الشائع التصانوت (الفرق) من الوسائل التي سبقت لخدمة مهمة (2) ، كمنصوبة (2) كالموصل إلى نفس النتيجة ك 3 ك

والآن قد ازداد استعمال الثنائيات وخاصة في ميزان 4/4 ومنها في 1/2 وثلثات 1/3 وكانت بداية الكثير من القطع الموسيقية التي كتبت أكثر مبالغة أن لتعود في ميزان 1/2 ، 3/8 ، 6/8 ، ولقد القيم الأخرى طاول هذه الثنائيات كما في شكل رقم (11) لايح C.F.E. Bach ويظهر فيه :

## أبجدية المعقدة Complex

وبه تكون النسخة الأولى مطروحة وتعتبر النسخة الثانية تتحرك إلى ما يترتب من : الأبجدية الثلاثي ، أي أن تصبح 1 ك 3/4 ك 3/8 ك 1/2 . . . الخ والتأثيرون المعقد يولون إلى مسج وتكوين القطعة كلها مرة أخرى من ميزان 4/4 إلى ميزان 1/2 أو ميزان 3/4 إلى 2/4 عند التأكيد على أبجدية المعقدة .

والحدود الخطية ترجع حرية تصرف المؤلف ، والتضامات المتفرقة القوية التي تظهر مع النوت للصفحة تكون وديك عزفها بشكل قاطع وحده كصفات متعددة التطبيق لميزانها من الصان المتداول منطلق عليها مصطلح "Pavane" . وحل العكس بأنه يمكن أن عزف ما المعزفي على نوت مطروحة بدلاً من أن تبدأ بشكل حاد وقاطع كنوت متعددة التطبيق يمكن أن ما بشكل زامم يوحى بأبجدية المعقدة . ولذا نجد كثيراً من الصفحات المعزفة على نطاق طريقة طامسها في مؤلفات برسل "Pavane" ومما يفسر نسج راتما بهذا العصر الزامم بالرغم من وجود طرقات أخرى تحتاج إلى برزف الأبجدية فقط .

ومن الجيد في هذا التصارب والاختلاف أن نعرف بأن هذا الاختيار الشروق بحرية وثقة المؤلف يمكننا من أن نعرفها بطرق مختلفة مع استعمالها في نفس الطابع (2-3) .

## الانقلابات الانعكاسية

2 مقابل 2 لا يقل إيقاعاً عليها في عصر الباروك

كانت النسب المعسومة والمفردة في القرن السادس عشر هي الثنائيات والسرحدات ، والحسابات ، السبعيات ، السبعيات . . . الخ ومن الحصول أن



### ملخص البحث

- 1 - أود موسيقى العصور الوسطى وعصر الباروك -  
الأيقاع التريوك كقاعدة للمعزف - الأيقاع التريوك جزأيا للمعزف
- 2 - التريوك المقطوعة - تعليمات أود التريوك المقطوعة في عصر الباروك - أود القطع للتلميذ الموسيقي
- 3 - Atrichation
- 4 - ما كان عصر الباروك يعطيه - التعامل مع لوتات المقطوعة على اختلاف أنواعها
- 5 - البيان الآلي - البيان الآلي - العلاقات الأيقاعية
- 6 - إيقاع القامعة Lesser
- 7 - العلاقات الأيقاعية
- 8 - العلاقات
- 9 - توضيح مفهوم الأيقاع والتكرار وتعليق
- 10 - الأيقاع في موسيقى عصر الباروك
- 11 - قيم التريوك - التثمين في عصر الباروك
- 12 - التثمين في عصر الباروك

### RHYTHM IS AN ELEMENT OF INTERPRETATION OF BAROQUE MUSIC.

The Music of the Baroque century is in great and full of freedom. Musicians added richness in that music with the pathetic expression. Inequality is an aspect of Rhythmic freedom and it is an element of interpretation of early music.

This research centres around giving spot lights on Rhythm and the using of inequality in that period in order to give prior experience of the interpretation of baroque music which is necessary for the art of performance.

The Study consists of the following:

1. What is Rhythm.
2. Rhythm in Early Music:
  - a) Flexibility, the key to early Rhythm.
  - b) Rhythm, left entirely to the performer.
  - c) Rhythm, left Partly to the performer.
3. Note — Values:
  - a) Dotted Notes — over Dotted itself variable in Extent.
  - b) Baroque instructions for dotted notes.
  - c) Note as silence of Articulation.
4. General baroque preference for the variable Dot.
5. Inequality:
  - a) Which notes should be made unequal.
  - b) The Ictus Rhythm (four).
6. Triplet Rhythm.

Finally I wish that this modest research covers and clarifies all the points.

### التراجع العربية

- ١ - أويلر: قواعد الموسيقى ، الترجيح الموسيقي العربية ، د. محمد علي ، القاهرة ١٩٨٥ ، د. محمد علي ، ١٩٨٥ .
- ٢ - الكندي: فنون ، الترجيح الموسيقي العربية ، د. محمد علي ، القاهرة ١٩٨٥ ، د. محمد علي ، ١٩٨٥ .
- ٣ - محمد علي: فنون ، الترجيح الموسيقي العربية ، د. محمد علي ، القاهرة ١٩٨٥ ، د. محمد علي ، ١٩٨٥ .
- ٤ - الكندي: فنون ، الترجيح الموسيقي العربية ، د. محمد علي ، القاهرة ١٩٨٥ ، د. محمد علي ، ١٩٨٥ .
- ٥ - الكندي: فنون ، الترجيح الموسيقي العربية ، د. محمد علي ، القاهرة ١٩٨٥ ، د. محمد علي ، ١٩٨٥ .

### للتراجع الأجنبية

1. Ann Driever: "Music and Movement" Oxford University Press, London 1979.
2. Arcangelo Corelli: op. vi, N. 3. publ. Posthumously, Amsterdam, 1714.
3. Bach C.P.E.: Essay, I Berlin, 1753.
4. Carl E. Seashor: "Psychology of Music" Dover Publication Inc. New York, 1967.
5. Comperin: L'Apostrophe de corélli, Ms. VI.
6. Étienne Leclerc: Elements Paris, 1836.
7. Green's Dictionary of Music & Musicians Volumes (5—723) Fifth Edition, Eric. Blom. The Macmillan press Ltd, London 1971.
8. Joachim Quantz Essay Berlin, 1752.
9. Johann Friedrich Krieger: Ueber Das pfeifenspiel.
10. Leopold Mozart, Vello Schöle, Augsburg, 1796, I, 86.
11. Marpurg F.W: Anleitung zum Clavierspielen, Berlin, 1755, I, 4.
12. Michel de Saint-hubert, Principes des claviers. 1702.
13. Michel L'Affligné: Principes, Paris, 1794.
14. Reinhold J.C.F.: Anleitung, Berlin 1794.
15. Robert Doughton: The Interpretation of Early Music, New Vernon Faber and Faber, 3 Queen Square, London, 1973.
16. Turk D.G. Klavierschule, Leipzig and Hall 1795.



١٥٨ - تصنيف المسند في معرفة من هو من هو - تصنيف المسند في معرفة من هو من هو - تصنيف المسند في معرفة من هو من هو - تصنيف المسند في معرفة من هو من هو

الصفحة







The first line of the score is a title in Arabic: **البيانغ الحضر الحضر في حوض الحضر الحضر**.  
 The second line is a subtitle in Arabic: **البيانغ الحضر الحضر في حوض الحضر الحضر**.  
 The third line is a subtitle in Arabic: **البيانغ الحضر الحضر في حوض الحضر الحضر**.  
 The fourth line is a subtitle in Arabic: **البيانغ الحضر الحضر في حوض الحضر الحضر**.  
 The fifth line is a subtitle in Arabic: **البيانغ الحضر الحضر في حوض الحضر الحضر**.

(The first line of the score is a title in Arabic: **البيانغ الحضر الحضر في حوض الحضر الحضر**. The second line is a subtitle in Arabic: **البيانغ الحضر الحضر في حوض الحضر الحضر**. The third line is a subtitle in Arabic: **البيانغ الحضر الحضر في حوض الحضر الحضر**. The fourth line is a subtitle in Arabic: **البيانغ الحضر الحضر في حوض الحضر الحضر**. The fifth line is a subtitle in Arabic: **البيانغ الحضر الحضر في حوض الحضر الحضر**.)



1. المجلد الثامن عشر - المجلد الثالث - المجلد الثامن عشر - المجلد الثالث - المجلد الثامن عشر - المجلد الثالث - المجلد الثامن عشر - المجلد الثالث

### لهجة

لقد طلب على الدراسات العربية التي تناولت العصر العباسي وحياة الأئمة والأجتماعية القول بأن هذا العصر كان عصر لطف وطهارة وحنس وقبلة وصوله وخلفه . . . ولقد سيطرت هذه الصورة بأحسرها الذميمة على كل ما عدنا فطقت على صورة الواقع الذي حاله الفكر القبيح ، حتى صار يتغير إلى البعض أن العصر لم يكن يمرى طهارة من الناس فكيف وشك أني تعيش ، ولقد نجد لو لا نجد ما يشبه من أجل روزنها .

ولقد كان من الطبيعي أن نرسم صورة المرأة في هذا العصر وكأنها لم تكن إلا الحليمة والفتية والمطربة . . . ولكن حياة العصر لم يشغلها غير القصد والشمع وحسن يستخرج عليها الشصراء مع القسوي القبيحة أو الشاعرات ، الشعر والثناء

ولقد كان هذا الطموح على صورة الواقع الحقيقي خارج سطر القصة معاد الصورة الحقيقية ولا سيما صورة المرأة أعز وأمرأة العاشقة ، صورة المرأة الزوج والأبنة والأخت . . . وربما كان لهذا الأسباب الثلاثة على الواقع وحداثتها كآ في صنع هذه الصورة الجديدة من الواقع .

ولقد إن طر ، مع ذلك ، أن بعض الدراسات لم يكن جيداً في التبع والنظر القليل من أصل الوصول إلى حقيقة الصورة ، وذلك في دراسات تاريخية جديدة . ولكن الفكر هذه الدراسات تهي في أفكار دراسات تاريخية غير متخصصة يوضح المرأة في المجتمع والأدب .

وحينما لو قام دارسون بالقراءة بطرق جديدة فاصحة ، دون فرضيات سابقة القول بأن حياة العصر العباسي هي حياة الطهارة والحنس وحسب .

ومن هذا المطلق لقد أدركت أن كفي نظرة حقة على أسواق المرأة ، اجتماعها وكيفية في العصر العباسي ،

## أضواء على منزلة المرأة في العصر العباسي اجتماعياً وأدبياً

### ورديّة طه بنجيم

جامعة الكويت

عن قصد إلى الدراسة الفعالة ، محاولة استنتاج  
المعنى الذي تود بعرضه جازلاً وغير مضمون ، سواء في  
كتب التاريخ أو الأدب أو الأخبار العامة ... . وذلك من  
أجل استنباط الدلائل التي تكفي لبيان الظاهر .

وقد رأيت أن أتناول الموضوعات التالية :

(١) الحركة والطبقات الاجتماعية .

(٢) الدين في دولتها التركية .

(٣) دولة التركية الحديثة .

### الحركة والطبقات الاجتماعية

إذا أردنا أن نقوم طبقة منزلة الحركة في الحياة  
الاجتماعية لتصور المصير ، فإن من الضروري أن  
ننظر إلى طبيعة الطبقات الاجتماعية للمجتمعات  
العربية . هذه الطبقات التي حدثت بشق القادرات  
والصور التي حدثت على حياة الناس من كل صوب  
لمن لا شك له أن المجتمع الاجتماعي العربي الذي خلق  
بشق النشاطات الاقتصادية والثقافية ، والتي انتقلت  
فيه عناصر من شق الأجناس والمجتمعات ، ثم بعد  
يتنم في طبقة حركات أو طوائف السكينة إلى الطائفة  
العربية الخاصة التي كانت تحكم الحياة العربية آنذاك ،  
ولا ننسوا الإسلام الأولى تالياً .

لقد كان من أكثر هذا التطور التواضع في الحياة العامة  
تطور أشكال من التفاضل الاجتماعي بين طبقات  
الناس في كسبهم وفي طيعة علاقاتهم وفي القامع التي  
تستوعب حياتهم ... . لقد كان أصحاب الحرف

والصناعات يشكلون البؤرة الأعظم في حياة المجتمعات ،  
وهم من يتكسبون رزقهم بأنفسهم . وكان قسمهم بصورة  
عامة مترجماً ، وهم أقرب إلى حياة الكفاف منهم إلى  
حياة الكفاية . ونسبة الصانع ، ليس بالظهير ولا  
بالغيب (١) . وكانت الحرف أوسعاً شيء لا تكاد  
أحصي (٢) . ولكن الحرف التي لا تقوم أساساً على وكس  
حال كبير ، بل أن تتم على أصحابها ربحاً وجرماً . بينما  
أصحاب الحرف قد وضعوا الحرف في تجارتهم ، فإن هذه  
التجارات اكتسب طبيعة الحرف بالظهور بتناسب مع  
مقدار تلك الذي يُفقد فيها . ومن هنا كانت ملاحظة  
الطائفة الدينية التي يقول فيها : ... . بل أن سواد طغ  
بلغ حال السواد القوي ، وكذلك ضرائب الدين والطبقات  
والحركات وكذلك ما سطر من التجارات والصناعات .  
ألا ترى أن الأموال كثيراً ما تكون عند الكتاب وحده  
أصحاب الحرف وحده أصحاب الوشي والأطباء وحده  
أصحاب (٣) (أو الأطباء) (أي يسمي الطبقة) ... .  
وتنص الطبقة التي تقول بأن : ... . على الأموال أصل  
بل ترجع الجليل من تداريق الأموال ... (٤) .

ويطلب من الحرف السوية في المعاصرة العربية أن  
يكون أصحابها بالمعنى الأولى من السواقي ، حيث لم  
يقل العرب على أي نوع من أنواع الحرف السوية أو  
الاعمال الصورية (٥) . ولقد مارس هؤلاء الحرفاء جميع  
أنواع الحرف التي شاعت في حياة الحضارة ، فضلاً  
عن الحرف القروية ، كالزراعة والصناعة والصيد  
والصيد والصيد والصيد والصيد والصيد والصيد  
والصيد ... . كان هناك فرق (٦) منذ القرن الثاني ،

(١) المصطفى ، الأندلس في عصر الفاطميين ، د. محمد ج. عبد الله ، مجلة الاقتصادية في العراق ، ١٩٦٠

(٢) القول على طرقة الحرف ، د. محمد ج. عبد الله ، المجلة الاقتصادية ، ١٩٦١ ، ١٠٠ ، ١٠٠ ، ١٠٠

(٣) المصطفى ، ١٩٦٠

(٤) المصطفى ، المجلد الثاني ، الطبعة الأولى ، ١٩٦٠

حكماهم . هذا يبدأ بفصل الآلة من العامة التي تتداول  
أصناف الشراء مع الخلفاء وأصحاب الشأن ( في  
مداخل الشراء عامة ) لفصل في ذكر الموقوف التي قد  
يملكها الشراء ، والتي قد لا تفصل من قبل موهب أو  
هبات . . . فلهذا صنفنا هذه الآلة : هذه الموقوف بين  
الناس في موهبهم ومستويات موهبهم كان عليها واليون  
شاهدا .

ومن الطبيعي . في ظل هذا الموقوف . أن يبيع ويصع  
أثره وظروفه الاجتماعية تلك الظروف السابقة ، وأن  
يكون الموقوف بين مستوي نساء العامة ونساء الخاصة  
شبه متساوية .

هكذا المصنف ، في هذا المصنف ، عن امرائه من نساء  
العامة ، هي أم فليزية ، التي وصفها بأنها : . .  
كانت امرأته صالحة . وأنها يظهر الفسقة ويدين  
بالعدل . وأنه جالس في مأوى من حصن يصح فيه  
الأسباط . . . ( ١٠٠ ) . كان لديها تعبها على العيش ،  
فجبري عليها في كل ميدان أسعى عروها . . . وتحدثت أم  
فليزية إلى نساء امرأتها شاكية لأن الآتين كان أميها  
يبحث فيها عروهم كل حينين بدلاً من كل عيد ، أي أنه  
قد لا يرسل إليها بأكثر من نصف عروهم في السنة عروها  
على عيشها . . . ( ١١ ) . وهكذا نساء العامة على العيش بكل  
حيلة ، لا سيما أولئك اللواتي لم يكن هن من يدين على  
الكسب . فقد حذرت بعضهم أنه كان يصنع اتفاقا من  
المروص سلبا لنفسه ويروي بها في دجلة فيعبرها النهر

كما يبدو ، يتصرفون بالأسباط ويبيع الخلفاء ويبيع الخلفاء  
ليجها من أصحاب الصناعات المختلفة ( ١٢ ) .

وكان متوسط أسر العسل في القرن الثالث الهجري  
عروها ونصف عروهم في اليوم الصالح الزواج ، والزواج  
أمره قليلا في القرن الرابع . ولم ينعأ عروها أصحاب  
المروص الثلاثين عروها في الشهر ( ١٣ ) .

على أن النصار الكبار . مثل نجل الحرير والخراس  
والأباط وما لديه . يشكلون طبقة خاصة قد تفرق إلى  
مستوى أصحاب السلطان ( ١٤ ) .

وتفاوت الناس في طريقة تعاملهم وشراهم . يلاحظ  
أن طريقة المراقبة . ويبدو من الحكومات الموقفة أن  
أكثر الوسائل شيوعا في البيع والشراء بين العامة  
وأصحاب الخرف هي طريقة التباينة . ( ١٥ ) يبيع أهل  
كانت حتى القرن الثالث ( بل والرابع ) ، لا يزال طريقة  
سابقة . ويجري التبادل بطرق الضرورية أو الأضحية  
لقد يملك الفرد يوفيه أو يستبدل الزوايا أخرى من  
الطعام ( ١٦ ) . ومن الحكومات الطريقة الموقفة بهذا  
المصنف : أن جزوا لواء أن يبيع دكاناتي الكوفة ، ولكنه  
لم يستطيع أن يبيع شيئا قط ، لأن الناس هناك أرادوا أن  
يشربوا اللحم مثابعا يكوأج أخرى من الطعام كالطعام  
وأوى النهر وما لديه ( ١٧ ) .

ويصنع أصحاب الموقوف والموقوف في أكثر أعياد  
العامة . ولعل أن تسمح الموقوفات إلى التماسيح في

١٢٣ - ١٢٤ - المصنف ، ١٢٣ .

١٢٥ - المصنف ، ١٢٤ .

١٢٦ - المصنف ، ١٢٤ . هذا المصنف ، وقد لاحظت هذا المصنف في مسوفا . وقد قيل المصنف على أصحاب السلطان الأمر بضمها  
بصرفه إلى في عروهم الأسباط والكسوف . ١٢٧ - المصنف ، ١٢٤ .

١٢٨ - المصنف ، ١٢٤ .

١٢٩ - المصنف ، ١٢٤ .

١٣٠ - المصنف ، ١٢٤ .

عزف أن يبدأ بأمرها ، حتى اكتشف أن حركة طيرة ليليس  
على مسافة قصيرة عند حافة البحر تنظر الطيور إليها  
وبعضها لتفحصها بما في أجسام حية لها . . . (٢٢٤) .

ولمعرفة الحركة التي لم يكن لها من شئ ، كانت تدير  
حباتها وسلكها قبل وسيلة التفتيد كما يتولد لها من  
مداخلات التوسيع أو تدعيم . تلكا يديها التوسيع . في  
الأنفيس . شاة . تحول حادثة أن ليليس لكل جزء من  
الشيء على ما يستلزم به منها . حتى التوسيع والمشد  
والصوب والنظام . . . بل والدم . كل شيء في الشاة  
له الدور والمكانة .

وهكذا فإن نساء الطيرة جزء من الطيرة التي يتوسع  
فيها . سواء كان من التوسيع أو لم يكن . وقد اضطر  
بعضهم إلى كسب عينين بأشياء ( وسباني ذكر ذلك  
بعد ) .

إن قول عبد الواحد الباشا عند النظر إلى العنصر  
العنسي . هو تلك الصورة الإنسانية التي يتشبهها المرء  
للعنصر من الطبيعة العنسية البشرية أو الطبيعة التي  
تحتضن جميع الأرواح لها اشتراك سرية تلكا في الطبيعة  
العنسية . وكذا حياة العنسي لتلك شجرة دوحها .  
وتلك حياة المرأة . ليست هذا في معنى الطيرة في  
حياة الطيراني وهو من في الطبيعة العنسية . ولكن على  
القياس أن ينفذ إلى طبيعة العنسية في حياة الطيراني  
التي هي . تلك هي أن الطيراني في هذا العنصر لم يكن  
حيثما من مستوى واحد أو طبقة واحدة . بل لا يخلو  
إلا تلكا أن مستويات حياة الطيراني لتلك جميع صور  
التفاوت الاجتماعي الذي عرفه العنصر . الطيراني .  
قبل كل شيء . لم يكن متبادلا أو شاعرا بلزامة .

هناك الطيراني القومي يقطن بالخمسة في البيوت . وهناك  
التركيبة والمشتلات بالأصناف الشبيهة التي يُستخرج  
مالكوس لتقليمها . وقد تلكت الحركة حرة محسوسة من  
الطيراني والتشابة يتوسعون على عديمها . وقد يندى  
زوج زوجته بطيرة أو أكثر الطير على عديمها .

ويظهر في المجتمع العنسي روح غريب من العلاقات  
الاجتماعية التي تارستها بعض النساء في هذا العنصر .  
ويظهر على الطن أنهن من الطيراني عاصيا . تلك هو ما  
يسمى به ( الزواج البشري ) الذي يبدو أنه لم يكن  
زواجيا حقا ، وربما كان مؤلما . ويظهر الزواج فيه من يراها  
زوجها يراها فقط في بيتها . ويبدو أن هذا النوع من  
الزواج قد شاع في البيئة العنسية منذ القرون العنسية  
البشرية (٢٢٥) . وقد نشأ ذلك إلى هذا النوع من الزواج  
في ظروف مادية صعبة . وبذلك اكتسب معاشها أو قوت  
زوجها . ليس وسيلة من وسائل العيش . تقول إحدى  
من اللا . إنسا . تلكا من العنصر أن يندى لها بعض  
مادة الحياة من البؤرة .

١ . . . . . أن قد تزوجت زوجا يراها والساعة وقت .  
ولست على حرة . لتدبر في بيتا القرية أسا ويها  
العنسي معا . تلكا تزجر . عيسى أن يلقى عيني في  
قلبي فتردني على بيتك شيئا أنتهي به . تلك . والله .  
صامت حالي وبلغ المعجزة مني . . . (٢٢٦) .

إن الأسماء التي بين أيديها لا تساعد كثيرا في  
التعرف على صورة المرأة في وسط الحياة الأسرية . بل  
أن كتابا كالمطبعة . الذي يُعد من أكثر الكتب حيا  
بحياة الناس من حوله . حينها لتداول العلاقات  
الأسرية . لم يجد إلا طرد البسور عن الحكايات التي

(٢٢٤) العنسي . طرح بعد ١٩٧٠

(٢٢٥) من العنسي . طرح بعد ١٩٧٠ . الطيراني (١٩٧٠) ٢٢٤

(٢٢٦) من العنسي . الطيراني (١٩٧٠) ٢٢٤

أمرها . وبذلك وجه آخر يعطى في حركة بلغ عدد الزوجات  
 ٥ خمسة عشر رجلاً<sup>(٢٧٦)</sup> بل من غير ذلك الصور التي  
 يقدمها هذا المجتمع ، صورة ذلك الرجل الذي كان  
 يبيع زوجته أو تملك رجلاً في منزله يقومون بالاعتناء  
 عليها ، بل ويكفون أنفسهم لأن تملك زوجتها<sup>(٢٧٧)</sup> .

وهكذا يتفهم هذا المجتمع بشي الأكلان ، رعاية  
 ومصلحة ، وشباب ما بينا مختلف الطلاق . وهكذا فإن  
 حركة المرأة ، حتى في إطار الحياة المعاشية ، تتفاوت  
 بتفاوت الطبقات والأحوال . وإذا سلمنا المحاكمات التي  
 كان الناس يتداولونها على سبيل الطلاق والمكافأة ، فإن  
 في بعضها دلائل طريفة على ما يمكن أن يملكه المرأة من  
 سلطان في الأسرة أو في زوجتها خاصة . فقد روي أن  
 بعض الفقهاء كان يملك أصحابه فيقول لهم :

إن في هذا المردس أن زوجها سرها ولها  
 هذا نصف أيام العرس ، إن سبق الرجل أن السرح  
 فسرجه المرأة . . . ملك عليها المرأة . وإن قرأني خطبة  
 وصعدت هي السرح على قفله . . فلم تنزل عنه إلا  
 طلاق أو موت . .<sup>(٢٧٨)</sup> .

فإنه يمكن أن تبلغ مقداراً عظيماً من السلطة في  
 الأسرة . ولعل هذا يشير القيل إلى كثرة التفسيرات  
 بالمقاربي والآراء ، إذ ليس من السهل أن تتوافق الآراء  
 من أجلها إلا سلطان الرجل ، إذا شاء أن يملكها ويملكها  
 في منزله الزوجية . ولقد كان لبعض هؤلاء الآراء فضلاً  
 عن معروف في حياة هذا العصر .

تقول حياة المرأة في إطار الأسرة . وأكثر هذه الاختلافات  
 تأتي عرضاً بوصفها بعض أصحابها . هذا رغم غاية  
 الحاحها بخل أصحابها المعجز من العامة . ولعل بعض  
 تلك الاختلافات الأخيرة والظرفية تناسط بألبسة بحر  
 التعرف على بعض تلك العلاقات المعقدة في الحياة  
 الأسرية . فطرح من علم الناس ، حيناً يذكر حركة  
 أمام الغرباء من الناس ، قل أن يشير إليها إشارة صريحة  
 أو حتى يدل عليها بوصفها زوجة أو فريسة . . فبعضهم  
 يصفها بـ ( الصبيز ) وأخر يشير إليها بصفة  
 ( السجدة ) . كما في قول أحد البغلاء مثلاً :

... . ولقد أبدأ والتمعة كثيراً ما تحصل  
 بالعباد ...<sup>(٢٧٩)</sup> .

وكثيراً ما يستعمل الحافظ نفسه للأسرة لصفة  
 ( الأهل ) . وهي تشمل الزوجة والأبناء . ويستعمل  
 لفظ ( العيال ) للأبناء ، والرجل ( تعيل ) إذا كان  
 كثير العيال<sup>(٢٨٠)</sup> . وأكثر هذه الألفاظ لا يزال يستعمل في  
 لغة عامة الناس في كثير الأقطار العربية . ولا سيما  
 أطراف لندن وطرح الطلبة النحوية . . .

على أن هذه الصورة مع ذلك لا تبدو كافية لا لعل  
 به أعمامي الشعراء من قذف في نساء الآخرين ولشم  
 صريح لأعراسهم مثلاً . فالمجتمع المعاشي ( كما  
 نتج على وجه البسيطة ) حافظاً بالتقاليد . وبشي  
 صورة الحركة جزءاً من هذا الشكل الزاخر بشي الأكلان  
 والأحوال . فوجه من وجوه هذه الصورة قد يبدو في  
 حركة تدخل بيت الزوجية ولا تخرج منه حتى لعل إلى

(٢٧٦) قوله ٢٦

(٢٧٧) قوله ٢٦٦ . ٢٦٥ . ٢٦٤ . ٢٦٣ . ٢٦٢ . ٢٦١ . ٢٦٠

(٢٧٨) قوله ٢٦٦ . ٢٦٥ . ٢٦٤ . ٢٦٣ . ٢٦٢ . ٢٦١ . ٢٦٠

(٢٧٩) قوله ٢٦٦ . ٢٦٥ . ٢٦٤ . ٢٦٣ . ٢٦٢ . ٢٦١ . ٢٦٠

(٢٨٠) قوله ٢٦٦ . ٢٦٥ . ٢٦٤ . ٢٦٣ . ٢٦٢ . ٢٦١ . ٢٦٠





لقد اختلف الأول والثاني من القرن الثالث الهجري في حديث تلك المرأة التي قصصت على حياتها وهي تقول أن يوم شدة من تلك تميز به انتهاها عند ما بين وقت زواجها . فقصت أن طريقة الزوج المال ، وبذلك يتغير حياة من الذين الذي لم يجد كل يوم القدر اليومي . وكلما أصبح لها مقدار من باعته ووفرت المال لأجل حاجتها . وقد دأبت على هذه الحال منذ أن ولدت هذه الابنة وحتى أن لها نروحيها . . .<sup>١٢٢</sup> .

أما الصورة القليلة فتؤكد أن نطق نفسها لأولاد ذلك اليوم الشاسع بين سيد يمكن المال فوق كل شيء ، وساء لا يتأكل من ثروة غير حافظة الأموال . فكل ما بلغ من شأن المال وبعثه عند بعض الخاصة ما سلكه بعض من حجب القيم الإنسانية . وانتظر في خيرات الشريعة (التي بدت في نفس عليه وقت بلقيس أمهات) ، ما كان هذا إلا كالحرب بالموالفة . يقول ابن الأثير في وصفه حلقا

« . . . وكانت لها أموال ينفقها ، فأعطىها ، وهي ومقدار وخمسة ألف دينار . وفتقروا لما يقدرون تحت الأرض فيها أموال كثيرة ، ومن حلقها دار تحت الأرض ، وجدوا فيها ألف ألف دينار ووجدوا في سبط غير متوكل زمره في بر الناس منه ، وفي سبط آخر مقدار متوكل من الكواثر الكثير ، وفي سبط مقدار قليل من الباهوت الذي لم يوجد منه . فحصل المصير إلى صانع ، فسأها وقال : عرضت أبدا للقتل في حين ألف دينار ، وعرضا هذه الأموال كلها . »<sup>١٢٣</sup> .

تزوج سنة ١٢٤ . وهناك أسئلة متكررة من هذا القبيل<sup>١٢٤</sup> .

والد كان بعض هذه الخاصة مشاركة في المعاملات التجارية . وكان بعضهم يهدى بصره في أموال معاملات الشراء أو البيع<sup>١٢٥</sup> . وكان لبعضهم عدد كبير من الرقيق والعبد من يقوم على شؤون البيت أو سوى ذلك من الأعمال . . .

وهكذا فإن منزلة المرأة في الحياة السياسية وهي تسرى الطفل التي تنسج لها ، فلا يمكن القول أن جميع النساء كن في منزلة واحدة ، سواء في الشدة على الخروج إلى الحياة العامة أو في مدى الحرية التي يمنحها ، أو في القدرة على التصرف عن النفس ، وأسباب ذلك .

والصغار العربية ، وإن كانت تعمل بأشغال الحرفي والقبائل وهنالك العناد والتمسك . . . بأنها لا تسرع ذلك من شعاع بصور الموعود ، الصغرى المستطعم العربي ، قد تأخذ بلحية إلى تلك الطوائف الصغرى المجهدة كذلك . وهي - في هذا - كذلك . فبعد أن يرى بعد ، صورة الثقافات الاجتماعية التي كانت المرأة جزءا أساسيا منه .

وفي نهاية هذا الجزء من البحث ، نورد في ما يلي بعض حلق من أعمال النساء ، بخلاف تلك طرود الشاسع بين سيد العامة وساء الخاصة ، حيث تتوكل من القرارة بإبدا الذي الذي يهدى لها بعض أو غير اللطائف للصورة والتشظيم بصور الشيخ المتفكرة التي سلات الأسماء والآثار :

[١٢٢] قصة ١٢٤ - ١٢٥ .

[١٢٣] رقم من تلك المصادر المتعددة التي أوردت : أبو جعفر محمد بن علي (القرن ٤ الهجري) .

[١٢٤] كان العبدان يهدى بعضهم بعضا من أموالهم وممتلكاتهم الشخصية . (١٢٤) . وأما الجزء من هذا الموضوع في التاريخ (الكتاب) : الجزء ٦ - ١ - ١٢٥ .

[١٢٥] المصدر : المصدر .

[١٢٦] المصدر في الجزء ٢٢ - ١٢٧ .

تأريخها في التراث وحدها ، فتكون الحرفة وفقا عليها .  
كما أن حرفة أخرى في المجتمع خلقت أن تقوم الحركة مقام  
الرجل فهذه بطوع الرجل حرفة جديدة . فدخلت الحركة  
معركة الحياة وكانت بشق الحرف والنهن ، تبدأ الحياة  
والظروف المختلفة :

إن من أخطر الحرف المبرحة بين النساء هي تلك  
الحرف التقليدية للتراث التي تصل مباشرة بأحياء  
المجتمع البشري خاصة . ولم تكن أخطر هذه الحرف  
وأشد الضرر البشري . بل يرجع أضرارها إلى قصور  
سابقه ، ربما إلى ما قبل الإسلام . بل إن أخطر من هذه  
الحرف التي تمارس في المجتمع بالأسلوب هذه والطريقة  
التقليدية الموروثة تسببها أيضا . . . ولقد روت الضرر  
البشري حرا بعدد إلى جميع العصر الحضاري القديم ،  
لكن ربما تمت الحركة عند ظهور الإسلام . ثم سبب  
المجتمع أن هذه أضرارها الحياة . بين هذه الحرف  
الكبرى ( مثلا ) حرفة ( البياض ) التي تقوم بها الحركة  
الحرفية ( البياض ) وجدت في المجتمع الحضري  
ولكن لم يورث تقليدي في طبيعة الحياة حتى القول ،  
تمكنت بعض القوة في الشعر العربي خاصة ، ولا سيما  
في التراث ( ١٣٠ ) . وقد استلزم نقل التراث إلى الإسلام .  
حتى روي في الحديث الشريف أن : . . . النخلة ومن  
حوله من امرأه مستحبة عليهم لعنة الله والملائكة  
والناس أجمعين . . . ( ١٣١ ) .

ويبدو أن التغيرات في العصر البشري - فضلا عن  
كونها ضمن هذا العمل استرقا - أثر بظن إلى بعض  
الشعراء أن يظنوا عن شعرا خاصة بمنع به كتابة .  
قد روي المجتمع عن بشر بن برد الشاعر البصري ( في  
القرن الثاني الهجري ) قال :

والشأن ما بين الصورتين : ١ : امرأة من جنس البشري  
تتحرر وتغير منذ أن تلك أمتها : كيف صنعها حين تكلم  
ويصبح في سن الزواج . . . وأمرها من خاصة الحرفة ،  
تكثر تلك لم تصنع به حتى على حياة بها ١١ . . .

لذلك هي حال الحركة في صورها التقليدية ، بل  
المتغيرة ، التي ألفتها أسواق اجتماعية وتطورت بها  
صروف أسواق مادية ، فاصابها ما أصاب العصر من  
تقلب الحال ، سواء أكانت حركة حرة أو جبرية . فلا  
يمن أن لتجلب ما أصاب المجتمع من تلك كله وتغير  
طبيعة واحدة من النساء بالقول لا لسبب إلا لأن الأمراء  
وتحت أيها في الأخير في وصلت إليها .

فالحركة في المجتمع البشري هيكونه بالظن في  
تتسبب إليها ، أوتت من طبيعتها عاداتها وظروف حياتها  
ووسائل كسبها ، وربما جبرتها إلى كسب بها  
حيثها . . من هذا الترتيب على الحركة والنهن في  
طبيعة الحركة في المجتمع البشري الذي يكون وسيلة جديدة  
للتعرف على مظاهر شتى من الحياة المادية والاجتماعية ،  
في مستوياتها الثقافي كذلك . .

### النهن في تأريخها التراثي :

إن تطورات الطبقات الاجتماعية في الحضارة العربية  
فرضت أن تطورت حركة الحركة وبمورها في حياة المجتمع  
أيضا لهذا التطورات الطبقي . ولقد فرضت الظروف  
الاجتماعية على بعض النساء أن يكن من مظاهر من  
تأريخ بعض الحرف التي لمر عليها بعض التراث .  
ومن المعلوم أيضا أن هذا صريحا كذلك للمعسر

( ١٣٠ ) : حرفة المرأة الحرة والحرية في التراث التراثي . وتأريخ من عصرها الحياة في حياة التراث في عصر الحرف .

( ١٣١ ) : حرفة الرجل في حياة التراث .

١ . . . صارت الفريضة لأبي منصور بن الفرج وكان أيضاً . فاجتمع الناس على اختلاف طبقاتهم القضاء حله . وخرجت الجنداء ورجل الشياطين بطنين : واستأذنته . على ما جرت به العادة ، فأنكر زوج المرأة هذا . . . ٣٣٩ .

حول أن حرمة النياحة في العصر العباسي لم تعد مختصرة على النساء بحسب ، فقد قام بعض الرجال بممارستها أيضاً ، فكثير ممن دخلوا خلافاً على المحرمات لما .. أفتك يقول النياحة : . . . کیا وأیضا رجلاً ممنوعون ، فصاروا خلافاً على الفرائض . . . ٣٣٩ .

وفي العصور التالية تخللت هذه الحرمة منقطعة جديدة ، وصار هناك رجال متخصصون فيها . واستمرت مهنة النياحة النابذة لم تعد مع مختصرة على مجالس البيوت ، بل صارت ظاهرة عامة تخطها الجاهل والسياسي في النياحة على كل البيت . ورغم أن هذا الفرج من النياحة أصبح أكثر شيوعاً بين الرجال ، فقد كانت هناك نساء اتسعن أيضاً فيه . وصار السامعون يسبحون بخصاله مشهوراً ظلمت في زمانه النيسابور وأهل بيته ٣٣٩ . وصار النساء يتحنن في مجالس عامة تخط هذه الغاية . وكثيراً ما كانت هذه الظاهرة تثيراً من بعض الإكراهات القبلية . لا سيما في القرن الرابع الهجري وما بعده ، بل وفي ظهوراً من مظاهر الصراعات الطبقية ٣٣٩ . ويبدو أن النياحة وتعميم

١ . مهدي بالعبارة وليس فيها قول ولا غزوة إلا يروى من شعر بشر ، ولا بالعبارة ولا مغلطة إلا لا تكسب به . . . ٣٣٩ .

وأما النياحات فبصدد بشر في داره بطنين قاله أن بطن من شعراء النيسابور به . والنياحات عامة يتحنن عامة بالعبارة معروفة وصاروا بين الناس ، وخاصة من لشعر الرثاء . .

وأما أن النساء كنن مهنة تقوم بها القليلات ، كانت النياحة كذلك حرفة يكسب بها النساء ويشاركن فيها . ولا يخفى إن كانت هذه الحرفة من اختصاص المولوي دون غيرهن من النساء ، كما كانت حرفة العامة التي تكاد تنحصر على المولوي الشيعيات ( القليلات ) فقط . ولكن الظاهر أن بعض القليلات المولوي المشهورات مثلها في الخاصة ، قد رعن على ذلك بشعرهن بالفرائض أيضاً .

ويبدو أن الجمع بين ( القليلات ) يرد من شأن الفريضة المحترمة ، كما يرد من قبلها في البيع والشراء ، كما كان الحال مع جارية الشهيرة بشارت بشارت والفرائض ، فتهاكك الناس عليها وعلى نوسها بالمرأى . وكان قد قدم بشارت عرساً من أهل شاش . فاشترافا بقلابين ألف درهم عزة ، وخرج بها إلى الفرج . . . ٣٣٩ .

ولقد أفسح التسامحات في جنسها البيت بطنين وبصر من . ويبدو أن هذه العادة ظلت تمارس إلى قرون تالية . يقول ابن الجوزي ( القرن السادس الهجري ) :

٣٣٩ . . . شعر الفرج ٣٣٩ .

٣٣٩ . . . شعر الفرج ٣٣٩ .

٣٣٩ . . . شعر الفرج ٣٣٩ .

٣٣٩ . . . شعر الفرج ٣٣٩ .

٣٣٩ . . . شعر الفرج ٣٣٩ .

٣٣٩ . . . شعر الفرج ٣٣٩ .

٣٣٩ . . . شعر الفرج ٣٣٩ .

٣٣٩ . . . شعر الفرج ٣٣٩ .

وحتیٰ . ومن الخوف النسبة التي تضمنت فيها المراك  
وحسبنا (صداقة أبقراط) : « أما كانت نفس .  
وزينة النساء ومع الطب . وتشغل المراك كذلك بحيل  
الغالب . ومن النساء من يحلن في اذن البيوت ويصيرها  
وفي تربية الأبناء وما يشبهها من الأعمال » .<sup>١٢٩</sup>

ولقد أفرج الفلاسفة بعض هذه الخوف . أمثال مع  
الطب وروية النساء . ثم يدخلن بها في البيوت لبعثها  
ولم يبقها . ولقد قدم هؤلاء النسوة بتقديم أيدعات  
استماعية أخرى . بحكم الخوف التي ينشئ بها في  
الحوال في البيوت بدافع شيئا جذا . ومن هذا نشأ  
من أفر من الخوف التي احصت بها النسوة أيضا . هي  
ما تسميه الفلاسفة بحركة ( الدلالة ) . وهي التي بين  
البيوت والأفراد من أصل التزويج . ويبدو أن هذه الفكرة  
كانت تدرس بنى . كثير من الفكرة والقداج . فمن  
الواقع أن الدلالة تكسب من الطرفين حالا . ولعلنا  
هي التي يمكن حلا من أصل الوصول إلى عاينها  
بأنها في مبدأ السبل طرف القسوة . ولقد روى  
حسبنا ابن العربي . ومنها الحكاية التالية : قال .  
« جاءت دأك في يوم غلاظ : غشني روح وكتب  
بالخيف . ولقد بالزجاج فأنسوا به ووزعوه . فلما مر  
حيام » .<sup>١٣٠</sup>

ولقد يقع الدلالة في القيام تهيتها . وكذلك في  
القائمة علاقات بين الأفراد بحكم حضورها البيوت  
والعلاقتها على عاينها . ولقد التفتت هذه الفلاسفة  
الشعرا وأدبا في العصر العباسي . ولكن من الواقع

طاهر الخوف في العاشر من عزم عند أصبحت بكر  
وسمي أيام الحكم العربي . غدا . ثم حضر الدولة  
النسب أن يخلوا دكاكينهم وطلوا الأسوق والبيع  
والشراء . وقد يظهروا الباحة ويلبوا لباسا مظهرها  
بالسحر . وأن أفرج النساء صبرات فتشعر حذوفا  
الوجه عند نفس ثيابن يثرون في البلد بالذواج .  
ويظنن ويجهن . . . » .<sup>١٣١</sup>

وهكذا تكلف هذه الخوف حورا من المجتمع  
العاسي ومن صادات النفس وأصولها ما يسلط  
الويلف عند ذلك .

لعل من الظاهر الطريقة التي يتلصق بها الباحث في  
طية المجتمع العاسي لطيفي . هو ذلك دليل الذي  
بأن يفتح شعر الشخص في الخوف . ومن ثم المندما  
وتسوها . بتعدد أسباب الحاجة إليها . فالصناع  
بمحصون . كل يصنع لا يكون بغيرها من أجل  
مواها . فالصناعات مثلا . بغير صناعة الباب والحدود .  
ولكن لا يطر روة الخيف . بل يترك ذلك لشدة  
مخصص . وهكذا أصبح أصبح المصنعة بحاجة إلى  
أحوال عديدة من الخوف السوفية بها وشراء . أو البديرة  
التي تارسها استعاجيا في البيوت بعيدا عن الأسوق . .

كما المجتمع العاسي . فهو بحاجة إلى أنواع من  
الخدمات قد لا يصلح القيام بها أو استعاجيا غير المراك .  
ولذلك كانت هناك حروف القصص حلق النساء

<sup>١٢٩</sup> ابن العربي : الفتاوى : أحداث سنة ١١٥٠م : ١٠١٠

<sup>١٣٠</sup> من الفلاسفة حذوفا من ملة الفلاسفة والفقهاء والناس من شعرا وأفرج هذا : يخلط بعض الفلاسفة في العمل في شعر حشر الرواية .

<sup>١٣١</sup> يسلط النفس الباطنة : ١٢٠ من حذوفا . : ابن العربي العباسي

والعنوان : ١٢٠٠

<sup>١٣٢</sup> انظر ابن قسوة : الحرف الفدا : ١٢٠ من حذوفا : ١٢٠

بعض حشر : ١٢٠٠

المحرقات يدعى البيوت دون أن يتكرر أحد طبعين  
شيئاً . . .

ومن الطريف أن قائد القواي ضمن هذه الأعمال  
قد لا يكن من ساء العلماء ، ولم يكن بحاجة خاصة إلى  
الآل أو الكتب ، ولكنهم يوصون عامة بالحيلة والعفة  
والقدرة على الدخول بين الناس .

ومن أطرف السبائ التي كان خاضعاً في حياة الأسرة  
في المجتمع العباسي . فقد يخطى الأسر خاصة ( أو  
مربية ) خروج على رعاية الأبناء . ويبدو أن الأئمة على  
عزلاء الخاصة . لا سيما في القرون المتأخرة . أن يكن  
من أصول غير عربية . وقد تغطي الخاصة عداها كلها  
في ظل أسرة واحدة ، فتكون ذات منزلة خاصة فيها ،  
ولا يهبط إلى مستوى من تسوق ضرورتهم حتى يكسروا  
ويصحووا ربحاً وسد (١٢٨) .

وشبه مهمة الخاصة - مهنة ( الدابة ) التي تقوم  
بوظيفة متاعب الموضة الخاصة . ولقد صار لبعض  
السلالات في العصور المتأخرة آخر كان له خطر وشهدا  
خاصة . فقد أصبح يخطى دواب الخلفاء من الإهنية  
بحيث ربح إلى مرتبة القهقرات ويصرف في شؤونه  
البلاط العباسي بدعاء وحيلة . فقد كان لشكافي دابة  
أسمها فارس ، جعلها لخدمته حينما تولى الخلافة .

وكان السيدة ( أم الخليفة المتتار ) بعض الدواب  
القواي وحين حتى وصل إلى منزلة خاصة ، فصرن  
تصرفن بالصغير والكبير من الأمور . والطريف أن  
بعضهم أصبحن واسطة تقديم الولائد الأقارب الذين  
لمن يربوهم ويخدمهم ، يتوسطن لهم عند الخلفاء أو

أيضا أن هذه المعرفة لم توجد على المجتمع العباسي  
وحده ، إذ هناك من يدل على وجودها عند العصر  
الإسلامي والأموي (١٢٩) . وفي الواقع ، يبدو أنها كانت  
في المجتمع على عصرية .

وما تجد الأشياء التي هنا أن بعض الرجال ربما منهم  
الدلالة ، وكان يكتب فيها أحوالاً غائبة . ولكن عمل  
الدلالة ، كما يبدو . كان يجرى في دائرة الخوازي والغبان ،  
والقروص في أقطر من العلاقات لا يشبه لها عمل  
( الدلالة ) التي يكاد يكون معزولة في المساعدة على  
الحيلة والرواج . كما أن مهمة الدلالة تختلف عن مهمة  
الشخص (١٣٠) .

ويتصل هذا النمط من الحرف السبائية المتعلقة بحياة  
الأسرة ، حرفة ( العائقة ) . يقوم العائقة في المجتمع  
العباسي بمهمات طيبة وأخرى اجتماعية كذلك

فالتفالة ، تفلا عن مهمتها المروية ، قد أصبح أحياناً  
يعمل ( القصد ) ، وبخاصة النساء في بالمرجة  
والقصد قد يقوم به الأطباء أو المدرسون من فلاسفيهم .

وتسمح في الأخير أن بعض حواري الخاصة قد لا يسمح  
فمن بالظهور أمام الطبيب . وقد اضطر المرء أن يخرج  
بدهامس وراء ستار الطبيب ليظهر بخصه (١٣١) .  
وقد ، كان العائقة قد تقوم بهذه المهمة .

وراء قامت القشة ، يحكم عائتها الوثيقة بالبيوت  
أيضا ، مربية الدلالة أو غيرها من الأمور غير الخطية  
لها . . . (١٣٢) . وكان بإمكان عامة الطب - وبخاصة أن  
المراسل أن تقوم بأعمال هذه المهمات . فصبح عزلاء

(١٢٨) ابن أبي عمير - أخبار العباسيين - ص ١٢٨

(١٢٩) القواي - أخبار العباسيين - ص ١٢٩

(١٣٠) نقل عنها الطب المتأخر مع بعض خلاص في مقال القواي - ص ١٢٩

(١٣١) ابن أبي عمير - أخبار العباسيين - ص ١٢٩

(١٣٢) مقال في أخبار العباسيين - ص ١٢٩

البيت إلى السوق للشراء ، أو لأخذ العلم إلى الرحمة  
بصورة منظمة . . .<sup>١٢٦</sup> .

وهكذا فإن الجارية ، محكم ونسبها الاجتماعي  
التي يتيح لها حرية الخروج من البيت ، كانت تقوم  
بمهمات لم لا تقوم بها المرأة حرة . .

لقد حاولت المرأة الحرف القريبة الصلة بوظيفتها أو  
مستواها الاجتماعي . . . وبلا شك أن أداء العادة يجبر  
على الحرف التي تلتزم به المرأة من الخس . . . وتحت  
حرمة الحياة والعمل بالقرن من أهل الحرف شيوعا  
ومن أحيانا فردا في المنتج الصناعي . وبعد الحرفة  
( والمهنة ) كانت « من أهل الطباعة الاجتماعية  
كسبا وحرفة . . . وتصل بحرفة الحياة صناعة القران  
التي يدعو أن الذين يقومون على التعامل بها في الأسواق  
كانوا يأتون من الرجال ولكن من الواضح أنه في  
الصور كانت تقوم به النساء خاصة . . . ويبدو أن  
المشروعات لصناعة السكر كن يأتين بخاصة من  
المهنة نظر إلى أن الفرائض في الأسواق ليسها حرفة  
الرجال . . . ولما يتم البيع والشراء خاصة ببعض المواد  
الضرورية بدلا من النقد ، أو بقرضها معا . . . ومن  
الواضح أن مستوى حياة هذه الحرفة كان متدنيا . . . وقد  
تطوّر أدرك حاجات من القليل ، ربما حتى الصباغ ،  
لتنسج القماش المطوي . . . وقد تمتع بعض من النساء  
معا ليشن بالقران ، يوظفن القليل من مصابيح حرفة  
بقران اهتمامات . . . ويبدو أن طرف حياة هذه المرأة من  
السكان كانت صعبة للغاية .<sup>١٢٧</sup> .

بعد أداء الحرفة . . . ولقد بلغ من سطوة أم موسى  
الشهيرة في علاقة اقتصادها جعلتها تدعى إلى لعب  
من زود أهل الطباعة وأخذ بين اليه من فرك الحرف  
لذلك ، حتى اكتشف أسرها للعبطة القنصر . .  
و تخلص عليها وأخذ منها أموالا عظيمة وسومر تيسر .  
( ١٢٨ )

لقد كانت الحياة الرقن والحق في المنتج الصناعي .  
ويظهر الأثر ( حواري أو عثماني ) بالأصناف المختلفة  
التي تولد اليوم . وقد يكون من الصعب نسبها هذه  
الأصناف حرفة إلى الطبقة ، لأن العهد القسري يقوم  
بالأصناف المختلفة التي تسد اليه من قبل ملكه . ومع  
ذلك فإن هناك فروقا بين ما تلحق به الجواني من  
أصناف ، وبين ما يستلزم إلى الدخول من زواجات من قبل  
الأسيد . . . ومن أحيانا الزواجات التي تستند إلى  
الجواني شيوعا في القيام بتدبير أسود القران ، وأحيانا  
القيام مثل طبخ القليل والقليل والقليل بها كذا . .  
وقد أصبح الجارية الواحد بين كثير من هذه العائلات  
أولئك نشطاً من البهار أو القليل ، يذكر في الحرفة  
من هؤلاء بأنها : . . . كانت تطبخ بالبهار ، وتزاد  
الغلة وتقدم عليها بالليل . . .<sup>١٢٩</sup> .

ويبدو أن بعض هؤلاء الجواني كان يوكمل البهر  
القيام ببعض الأصناف الروائية ، كالتسلي والعمل في  
الحقل .<sup>١٣٠</sup> . وقد يرسلون أسياحهم في مهمات خارج

( ١٢٦ ) عبد الحليم ، ١٩٩٩

( ١٢٧ ) عبد الحليم ، ١٩٩٩

( ١٢٨ ) كتاب الحياة ، ص ١٢٠ ، ص ١٢١ ، ص ١٢٢

( ١٢٩ ) عبد الحليم ، ١٩٩٩

( ١٣٠ ) عبد الحليم ، ١٩٩٩

( ١٣١ ) راجع كتاب عبد الحليم ، ١٩٩٩

المصريي ... (١٩٩) . واحتراف المهناري العامة ، كما احترف حشيش الرخص ولكنين به (٢٠٠) .

وهكذا يتضح في حياة الترقا وكسبهادوقي أنشط الحرف والأعمال التي كانت تقوم بها ، كثير من شذوذه هذا المجتمع في حياته اليومية وفي علاقاته المختلفة . ولقد لعبت الترقا في جميع هذه المهنيات دورا مقررنا بطلانها أو مستوعبا الاجتماعي ، سواء كان هذا الدور طاعرا للمعان أو على معسورا بين طبقات الأسيار . فلما كانت مجالس العامة والشراف قد استحوذت على اعتماد رواد الأسيار فإن ذلك لا يعني أبدا دور الترقا العامة والتكسبة من جميع المهنيات والأعمال .

وهيها مثل أن البحث في طبيعة دور الترقا في الحياة الأدبية أو الفكرية . فأن أول ما يتوجب علينا القيام به هو البحث عنها في المؤلفات المعروفة والأخبار العامة التي ورد ذكرها فيها عموما ، ولا تكفي بالأخبار المعسرة التي تتناولها من النساء دون سواهن ، خاصة بالرواية العربية ، وكذلك أغلب كتابات المجتمع التي ظلت على السنين قريبا .

### مؤلة لمركا الأدبية

لقد لعبت الترقا في المجتمع الاسلامي دورا مهما في الحياة الأدبية ، هو المصور الاسلامي الأول ، سواء كانت شاعرا لامية أو ناعمة الشعر أو حدكا أو مشاركة في الحياة العامة . . . وكانت الترقا العربية في الصدائرية بين نساء المجتمع من كانت على مشاركة في الأحداث المهمة

وتند العزالات من القنات على تسعين الصدقات ويزيد في الأخبار أن القصصين قد أرموا أن تصنفوا . فهم يشكون عن كثرة الناس خاصة في سوق العراق ، ولا سيما بين النساء . فقد روى أن واحدا من هؤلاء ، كان يجلس إلى صوف له في العزلات ليتعرف أمور النساء المستورات طبعي عليهن . . . (٢٠١) . وأن أسد كبار العمال في صناعة الخضر ، كان في كل فصل من العام يصنع كل ما لديه من مال ويأخذ على المحتاجين فكان وكيله ، يمدد إلى من يبيع في الأسواق على طحير وقدر وبعضه خلق وما يطلب على الظن أن مثله لا يباع إلا من غير شهيد ، وأن لمركا تبع عولها صحر ، يحطهم أسدك ثمة ويدهم عليهم . . . (٢٠٢) .

أما الحرف الطاعرة التي شاعت بين الترقا القوي بوزن في الحياة العامة ، فأنها تعمل بسط أسر من حياة المجتمع العباسي . فطبة العامة مثلا هي أكثر المهن التي حوسر كثير من صلاتي المصطفى فضل إلى بطلب جوارحه . ولم يكن ذلك من أجل نقابة الطرية التي يتبارى الماكرون في اظهارها بحسب ، بل من أجل أن يزاد لمتها في البيع والشراء أيضا . فكلما كانت الطرية أكثر ثلثا ، زادت موفها في مجالس الترحيب . وقد مر ذكر طريقات كل بطن الشايحة إلى جانب العامة ، فكانت موفها أكثر وديا . ولقد تاجر مالكو الترقا لمركا مختلفا بين ، ليس بها وشراء بحسب ، بل تكسوا بين في صوره المعري غلظة ، كما يستعمل من الأسيار والمكبات الكثرة في هذا الصنف . . . وكانت العامة دور معروفة ، كما يبدو من بعض أخبار القرون الرابع

(١٩٩) : العناني ، العامة : ٢٢١ .

(٢٠٠) : الترقا ، العام : ١٢١/١ ، ١٢١٠ .

(٢٠١) : الطي ، ٢٠٠ ، أخبار حياة المصطفى في العناني ، العامة : ٢٠٠ .

(٢٠٢) : ابن الجوزي ، أخبار المصطفى : ٢٢٢ .



وبشورهم ، أشكل : الحسن المصري ومالك بن دينار  
ومطابق التورني ورواج القيسي ، ومبرهم ... وكانت  
خاصة من يدعاته ، حين حرم المصرية (١٩٨١) .

ولقد انتشر في النساء محشكات نخل حين الحديث  
جماعة من المحشكين المشهورين في هذا العصر ، وبينهم  
فاطمة البلبورية التي قال عنها أبو الون المصري :

« ... ما رأيت امرأة أصل من امرأة وأنها ملكة يقال  
لها فاطمة البلبورية ، أشكلت لتكلم في عهد القرآن  
ولمضت منها . وكانت أولئك من أولئك الله عز وجل »  
وهي استغلي » .

وكان أبو زيد البسطامي يقول منها :

« ما رأيت امرأة مثل فاطمة . وما أعرفها من مقام  
من المحشكات إلا كان الحمر لها عينا . » . ونوهت  
بها « وهي جارية لعمرة سنة ٢٢٢ هـ (١٩٠٧) .

وبين حديثه أم محمد . وهي محشكة روت عن  
مشهورتي المحشكين ، وعمل وأسم : أحمد بن حنبل .  
وروى عنها المحشكة عبد الله بن أحمد بن حنبل . وبين  
عائشة الدنيا ، التي روت عن مالك بن أنس وغيره من  
جليه الكعبة ، ولعل لها كانت تروي شعر مشرة آلاف  
حديث (١٩١٥) .

في الحياة . وليس بعيد عن الفهم موقف الخوارج من  
مشاركة المرأة في الحياة السياسية ، بل وفي  
الحكم . والفرق أن موقف الخوارج هذا لم يبق في  
التصور التالية . ومن هنا برزت نساء الخوارج في  
الأحداث المهمة التي تعرضت لها الحركة ، سواء في  
العصر الأموي أو العصر العباسي ، من بعد . ولقد حث  
البساط في جملة ( أشكل والروعة من أهل البيت )  
مجموعة من نساء الخوارج أشكل البصاة ( وقيل  
الشباب ) وغزاة والطام وحشكة ومشيكة ... (١٩٧٠) .  
وقد انتهت حركة الشيعة ( أوج شيب بن يزيد  
الخارجي ) بشاعتها وبروسيتها أيضا (١٩٨١) .

ولم يقتصر دور المرأة على حركة أو جماعة محدودة أخرى .  
ولقد عرفت النساء مجموعة بارزة من النساء اللواتي  
لحقن من العصور الإسلامية الأولى سبلهن أو برهنهن  
من أصحاب المذاهب المختلفة . أشكل : أم القيوكة ،  
ومصطفى العلوية ، وراية القيسية ، وغيرهن .  
وبعض هؤلاء حركة العصر العباسي . بل تذكر كانت  
أبعض النساء راسية في بعض المذاهب ، مثل حميدة  
صاحبة ليل القاطنة ، التي كانت لها رياسة في  
المذاهب « وراية القيسية » التي تصور صاحب  
التصوية « ... » . وهي أيضا من فرق الخلافة .

ولا يفوتنا أن نذكر راسية بنت استغلي العلوية  
الزاهدة الصوفية . ولقد كانت على صلة بزوجها نصرها

١٩٨١ هـ ، ١٣٨٠ م

(١٩٧٠) في أبي الفتح في بعض حكاية عرب هذا ، ابنه بطون ١٩٨٠  
أحمد حنبل في التاريخ الإسلامي  
أحمد حنبل في التاريخ الإسلامي  
١٩٨٠ هـ ، ١٣٨٠ م ، ١٩٨٠ هـ ، ١٣٨٠ م  
١٩٨٠ هـ ، ١٣٨٠ م ، ١٩٨٠ هـ ، ١٣٨٠ م  
١٩٨٠ هـ ، ١٣٨٠ م ، ١٩٨٠ هـ ، ١٣٨٠ م  
١٩٨٠ هـ ، ١٣٨٠ م ، ١٩٨٠ هـ ، ١٣٨٠ م

١٩٨٠ هـ ، ١٣٨٠ م ، ١٩٨٠ هـ ، ١٣٨٠ م  
١٩٨٠ هـ ، ١٣٨٠ م ، ١٩٨٠ هـ ، ١٣٨٠ م

ويلاحظ هذا الموقف في أعداد شعراء الفرق التي ظلت مستسكة بشاغلها بعد قيام الخلافة العباسية ، كالمخارج الذين نادوا على الخلافة الأموية ، كما نادوا على العباسيين . ولا شك تسبب شيئا من أعداد شعرائهم في العصر العباسي . ولكن ، بالرغم من ندرة الاشارات الدالة عليهم في هذا العصر ، فإن هناك ما يدل على أن لقب المخارج قد حافظ على كثير من مدلوله في أواخره .

إن ما يلي من اشارات يدل على أن الحركة العريية في ظل نشاط هذه الفرق ، فضلا عن كتمها بمنزلة وصول ولاية عباسية للرجل في القول والعمل ، كان لها من المواقف القوية الشجاعة ما يدل على أنها ظلت هي كبقية هائلة على مراتبها العريية في هذه الفرق . هي الاشارات - على أنها - دليل على أن الحركة الداعية ظلت تعمل ثرائم والصفات الشعر العربي في إطار مبادئه الفرك . وعلى سبيل المثال الشعراء بالشعراء العربية الذين لهم

وتلق فلا نرا من نساء المخارج في هذا العصر : شعراء قديمة حملت راية فرقتها في ساحات المعركة كما حملها في ساحات الشعر . تلك هي . الشعراء بنات طريق بين الصلوات الشيعية المخارجي ، وهي أصوات الزيد بن طرب الشيعي<sup>١٢١</sup> .

أما فاد الزيد بن طرب ثورة المخارج على الخلافة العباسية ، في خلافة هرون الرشيد . فوجهه اليه الرشيد لهذا نارا من القاعة الشيعية كذا . هو زيد بن صرير الشيعي . فذلك ونام القتال بينهما ثورة من

وقد عث بعض المؤلفين عشرات التصوفات في الاسلام من كان على أثر في الحركة الروحية العالية التي بنيتها الحركة في التصوف<sup>١٢٢</sup> .

أما الألب والشعر في نساء هذا العصر ، فلم يكن حركيا على طاعة هون سواها . فالنساء الأميات من كل طبقة وكل جماعة ، ولكن الشككة التي تصادفها عند البحث عن دور الحركة في الحياة العباسية في العصر العباسي تبرز ثانية أيضا عند البحث عن مراتبها الأمية وهورها في الحياة الأمية . فقد سيطرت صورة الجارية التي تحمل هائل الشعر والقصاء ، وحملت على قبل مايعدها ، والتمسك هذا المتداول لأعداد الفئات المختلفة من نساء الجميع على طبيعة الأعمار التي وصلت إليها ، فهي ، فضلا عن غيرها ، يسودها الاستمرارية والاضمحلال للتفاصيل المهمة والاضمحلال .

ومثل كثير من هذه الأعمار بصورة بارزة في كتابات رويات تاريخية أخرى ، أو من خلال أعداد الشخصيات البارزة . فنادى القبايع ، والخلد حده ، أن على النساء أن يصبح أجساد القصود المعروفة ، ولا سيما إذا كانت هذه القصود تخص فاد أو شخصيات لم تحصل الضاللا بالورا بالمخارج الأمية المعروفة . . شعراء النانية - مثلا - لا شك تسبب شيء من الأبعاد عنهم إلى المخارج والاضمحلال بالحياة الأمية فيها . وقد لاحظ القدماء أنفسهم أن شعر بعض هؤلاء لم يحصل في أيدي الناس ، لعدمهم عن مراكز الرواية الأمية في المخارج<sup>١٢٣</sup> .

١٢١- راجع كتاب : *Die Dichtung der Schiiten* .

١٢٢- انظر مقدمة المخرج الأموي في شعر العرب - الألب ، ص ١٢٢ .

١٢٣- من مظاهر الاضطراب في الشعراء ، اختلاف الأعمار في سبيلها في شعراء ، مع ذلك ، وبكامل ذلك هو على بعض كتب الشعراء في شعراء . على كتاب الله وكتاب الله ، فنادى الجارية كذا في راجع مايجعل أحد أسرار هذا الحركة ( وما لى ) ، هذا الذي من القبايع العباسية بالغة ٢٢

( نظام الساج ٣ ) ، ذلك على أن سبيلها .

وهكذا نصفي هذه الأبيات ، متعة ذلك الاقتراح الرائع بين الروح الإسلامية والقلل العربية التي تظهر عند الشعراء القدامى . وهكذا يبدو لنا هذا أكثر إلى روح الشعر الأولى .

لقد صرف العصر العباسي صفحا حسنا من الشعراء ، حتى لقد بلغ عدد الشعراء منذ أيام الخلافة العباسية (خليل منتصف القرن الثاني للهجرة) وحتى أواسط القرن الثالث هجرا ، أكثر من مئة وثلاثين شاعرا ، هذا جدا القوي القليلة من العصر (٢٢٢) .

ولقد كان في بعض بيت الشعراء بعد القرن الشعر وتلك على قول . ولكن الأشارات البنية في الأبيات في ذلك غير الشارحة حقا . ومع ذلك فقد روي بعضهم شعر جيد ومن . ليس هؤلاء الشعراء : الحجة بعد نصب الأندلس ، الشاعرة الحسنى مولى الخليفة المهدي . وكان نصب هذا الشاعرة القصيدة في حيلة القصيدة بأبيات طويلة أثناء وقتها صعبة بالسواد . وقد نشأ بسبب في الأبيات (٢٢٣) .

وفي شعر الحجة أصداء من شعر أبيه الذي جرى في أعليه جرى منحج الخلفاء واستطاعهم . فأغلب ما روي لنا من شعر جاء في منحج الخليفة أو آخرين من البيت العباسي . ولكن هذا الشعر أيضا صورا حيلة الخليفة والقصائد في العيش . ومنه فلوها لمنازل الخليفة :

الزمان ، ثم انصهر بخلق الوليد بن طريف الخراساني . ونشر الأبيات ، فها نشير إليه ، بل أن القافية في لفظة في الحرب مع أمية فصب ، بل حرجت بعد مثله بنسها في هذا الحرب على فرسها لتسجل على جيش يزيد .

والقافية الشاعر كثيرا في زائد أمية ، ولكن الشاعر الأمية لا نكتة تذكر من شعرها إلا القدر اليسير (٢٢٤) . ويصل في هذا الشعر قوة التعبير عن القيم والمفاهيم العربية التي تعود بنا إلى عهد القومية العربية الخليفة ، وهي أنجز نصرا عاليا بروح إسلامية ، تلك تلك جرحه ينفذ الفرج في قوم على هذا المزج المعرفي بين القيم العربية والقيم الإسلامية الشامية . فالوليد بن طريف في شعر القافية ، غير غرس تمثل فيه قيم الرحمة والمروءة العربية ولم القوي الإسلامية . وشعره ، أن ذلك ، ينفذ حيلته والفراسد بجميع القل والمادي التي تال حوبا ، وفي في سبيلها غير .

ففي لا يجب السواد إلا من الشعر ولا القيل إلا من لسان وسيف ولا الشاعر إلا كسل جواده صليح مصفاة الشكر بين مصفاة فبنيته لفظة الترميز والبناء فبنيته من فبنيته بالسواد وسواي حتى أرحق البيت نفسه شيئا لمختر أو لها الضعيف (٢٢٥)

(٢٢٢) من ذلك ما ذكره في كتابه في شعراء بني أمية في بيتها في بيتها - طيف الأبد - طيف الحس .

(٢٢٣) في كتابه في شعراء بني أمية في بيتها في بيتها - طيف الأبد - طيف الحس .

(٢٢٤) في كتابه في شعراء بني أمية في بيتها في بيتها - طيف الأبد - طيف الحس .

(٢٢٥) في كتابه في شعراء بني أمية في بيتها في بيتها - طيف الأبد - طيف الحس .

(٢٢٦) في كتابه في شعراء بني أمية في بيتها في بيتها - طيف الأبد - طيف الحس .

(٢٢٧) في كتابه في شعراء بني أمية في بيتها في بيتها - طيف الأبد - طيف الحس .

أشعرها وأشعرها ووجهها بأنها ذات حمار ، نصيحة  
وأشبه حيث مستقيم رأسك سليم من الخبيث ...<sup>١</sup>  
٣٢٦ . ولعل معنى شعرها الذي سمعها أشعر ، وانه  
لوحا في منح تعد الدولة بغداد :

لشأن بين حيدر وشمس  
صيد الطير حصاد الحمران  
روحه من بعد نهر راضي  
ومطبخه حالك قبل مطبخ  
فانصد صهرت ليلاليا وإيلاليا  
حق وأبشك إيلاليا زمني<sup>٢</sup>

وهناك لغة أخرى من شاعرات العصر ، لم نر لها  
المصدر إلا شارود وصف حسن لامي بلقافية .<sup>٣</sup>

كما نرى البيت العباسي فقد كان لمن وضع فريد بن  
نساء العصر ، كما كان لأدب من كنهها خاصة به . فمن  
يقدر على إلقاء الحلال ويضع عزله نساء الحلال في  
الركم الأجددي وأبشر ما يفرغ عليه هذا المركز  
الفرح من قبو القليل . ولكن في الوقت نفسه ،  
بمنع حمرية في القول والتعبير . أيضا ورسائل  
وشعر . . . لم تكن تتاح لغرض من الخرائط بصورة  
كاملة . وربما كان دخول الأندلس في عاصمة البيت العباسي  
كثير في ذلك . فعلى بيت الهندي ( يحيى بن أبي  
اسمها : مكنون ) ، استروح مواضعها من التحفظ  
والإكرام التام إلى يله عليها مؤلفها الاستعاضة ، ومن  
مؤلفها العاطفية والأدبية . وقد انعكس هذا التراجع في

أبيد بن حنيفة لا نرى  
عناصر بيتها قبل كبير  
أبيد بن حنيفة لا نرى  
كأنها من سواد الطير في  
أبيد بن حنيفة لا نرى  
فطيرت و ولعلها فطير  
كأنها بيتا شدة الحذر منه  
فليس يميزنا فيمنع  
وأعزى الخليفة مفرحات  
فما عرف وصهره كبير  
نرى المؤمن وأنت فري

بعض النسخ وأنت حمر  
بعضها بمطبخ حمرية بعد موت  
لها حمران وشمس الأسير<sup>٤</sup>

وقد رويت للحجيد أشر أشعر من حمرية البيت<sup>٥</sup>

ومن النساء العربيات اللواتي مثلت في بيت الشعر  
هاتكة العنبرية ، فدرية الشاعر محمد بن عبد الله  
السلامي وهي هاتكة بنت محمد بن القاسم . .  
نرجع إليها في الوليد بن العزرائي عبد الله بن عمر بن  
غزوم<sup>٦</sup> . وقد كانت شاعرة صبيحة مشهورة هجدة  
الشعر . . ولوليت حمر سنة ٣٦٧ هـ . وقد مدحت  
عند الدولة ( ولعل أنها مدحت سيف الدولة أيضا ) .  
وقد شهدها القاضي الحسن التنوخي وذكر معنى

١- البيهقي . نزهة القلوب ٢٩ .

٢- لعل معنى شعرها الذي سمعها أشعر ، وانه

٣- اعتقد العنبرية وأشعرته وكثره ، لعل البيهقي الذي ذكره باسم ( هاتكة العنبرية ) وهو من العنبرية ، في موضع آخر . ويبدو في أن المصنف

وأيضا ونزهة القلوب في ٣٦٧ - ٣٦٨ .

٤- لعل البيهقي في العنبرية التي هي العنبرية

٥- نزهة القلوب ٣٦٧ - ٣٦٨ .

٦- لعل البيهقي في العنبرية التي هي العنبرية

٧- لعل البيهقي في العنبرية التي هي العنبرية

الفرق على السطح الشعري الذي أرمينا به، نرى ترفيعاً في التعبير بالشعر أولاً، والكتابة لا تجد متسعاً كافياً من الحرية في أن تقول ما تشاء . لأنها وإن العزل ليس من الموضوعات الشائعة في شعر المرأة . . . ولذلك فهي تحاول على القول أمثالاً وتحمي وراء الرمز . ومن هنا جاء شعرها ذا لبون وثقاة تلكه تكون جديدة على ألب التراك . يقول السويطي هذا :

« وكانني أكتب بالأسعار عناصر فقال لأحدنا  
( حل ) ، وتكني حبيب ( حل ) ، والآخروني ، وتكني  
عبد ( زبيب ) ، حل أمها جاريته ، فحبيب ( حل ) ،  
فلماذا أحسن الرشيد إياها . فقال :

أيضا سروراً فيشكك طبعاً فيشمسي  
سجود في أن طرد أسيرك سيجيل  
على يستغي من ليس يصرح حروجه  
واسمي لمن يسوق أسيرك أسود (٣٥٩)  
ومن الطرف أن القوة الشعر السحرية، هذا  
العرب من الشعر الذي لم يزل عن التراك من قبل ،  
أدعوا يستجرون من حياهم صورا من التكوين هذا  
الشعر . تتناسب والتعبير التي دون حول هذا  
التجديد من بناء البلاط القياسي . ومن هذا  
التجديد الطريفا ما ابتعد به السويطي في تفسير بعض  
شعر علي . . . يقول :

« ومن قولها في ( رثاء ) :

المسلب " مستنداني إلى ربيب  
يلتزم بما عهدت من التعجب

فقد تبصرت فلسفي فلم استطع  
إلا المسكبة بما عهد المسبب  
مبصرت في شعري ذكر السدي  
أحسبته كالمسبب في المسبب

« لأن قولها في الشطر الأول ( ربيب ) وأول الثاني ( يا )  
تصحيح ( رثاء ) (٣٦٠) . . . كان هذا مايلوه السويطي .  
وهو غريب (١)

وتعليه أفسد في القول من هذا السط ، تشكو فيها  
ماتاني من كتمان وتجلد الكلام مرسل دون الجيد .  
به قولها :

كناصت لسم المسبب من المسبب  
ورددت المسبب في صواني  
سوقسوسى إلى أنك حلي  
تدعني سلب من أعزى أسدي (٣٦١)

ونسود شعرها سخط من الصلابة الصروجة يروفا  
المطوية . ويرى شعرها اتجاه شديداً يروج شاعر  
عناصر أصلية هو التباس بين الألف الذي قل على  
بالألف في الحب وتطهر في شعره بالكتكان . . . وهو مع  
ذلك كله يستعمل كل معادته في ميل من حب ، صدار  
شعره طابع شعري به القفا (٣٦٢) .

لقد وصف المصري عليه دأبا « تعديل كثير من  
أصناف الرجال في فصل العقل وحسن العقل » ولها شعر  
والق رثاء راجع . . . (٣٦٣)

(٣٥٩) رثاء المسكبة ٣٥٩ .

(٣٦٠) رثاء ٣٦٠ .

(٣٦١) رثاء ٣٦١ .

(٣٦٢) راجع : « ملكة الفروع أو القول ما في شعر التباس بين الألف الذي أجمع عليه من أسبوعاً على يد الجي .

(٣٦٣) قال قوة السويطي في رثاء المسكبة



وترى المعاهدة كالمثل على ذلك، وحسن ذلك للمؤرخ الذي قصد إليه . من ذلك ضرورة المعاهدة لها . قال :

« كبرت إلى وكمل لها ، يقال له مباح ، وقد عليها أنه إجماع ملقا وبني الحاشد والمهاجر » :

ألا أيتها المصطفى المحسن بطنين  
سباحتها ولعل أن اسم إيمانك المصغر  
الطغى ماني وإن جاءه مائل  
وقلت أنه أن حطة نحوك المصغر  
كسابقة الرسمي بمختلفة الزلا  
نوعك أصرا ونسب لها الجبر ١٩٩١

هذا ويؤكد أن تلك كانت البداية القوي أن يحسن  
بالفكر بطنين أو بالقائه بطنين أو بطنين له . . . وقد  
ذكر معنى في قلب الأعب : أنها «أولوية» . . .  
لمن لشعر أو غيرت حصل بالذات أو لشعر . ولكن . . .  
عند الأعيان الاحتياط والأحسان . . . ١٩٩١ . . .  
الفرق أن من أشهر معنى المصغر من بيت الخلال أنها  
من أبدأ الخليفة القوي بطنين . هو أو اعين من القوي  
الذي كان استألف في العباد والمجن في مصر . . .  
أن بطنين أصرا أو استألف منه العباد

أن ظروف هذه الفترة من البناء في الحياة القياسية  
ومعنى الحرية التي تمنحها في التعبير ، شعر أو غيره ،  
رما كانت من القوي التي جرت من مصر من تلك  
الخاصة ولا سيما من قربات الزوراء أو الكشاف .

ومن البناء القوي ، أن يقر من إلى الحياة القياسية  
ويحس عودا أكبر أهمية في الحياة القياسية . والأمر على أنها  
حال ، مرسوم بالبحث في طبيعة الأحسان من قبل  
ماتعلل من ، وهو أبو يوسف . ومع ذلك فقد وصلت  
إلى التلوات التي بعض هؤلاء الشعراء ، وخاصة بعد  
القرن الرابع الهجري . بعد عودا إلى بناء بطون  
أحيانا أو يجري حول من الحياة القياسية . وقد مر من  
قبل ذكر شعراء عربية وأبعد من قبل الشعراء . فقد  
شعرها في المعامل في مجلس الأمراء ، تلك هي عاتقة  
المعروية . . .

ومن هؤلاء الشعراء في القرن الرابع أيضا ، عاتقة  
القوية ، التي قال البيهقي عنها أنها تركت من إلى عهد  
المجلس من عهد الهادي الزور ١٩٩١ . . . ويصعب بأنها  
« قوية » شعراء صبيحة خاصة قوية . . . ١٩٩١ . . .  
من الرسمي أنها بدت كقائد عهد الدولة من ظلي  
الشعر أو الشعر . . .

ومن طرف الزور عنها أنها كانت هجر أحد الزوراء  
عصرها ، هو أبو مصر من عهد بن القاسم الكرخي .  
وعودا منه بأسلوب جديد على شعر الزوراء . وقد روى هذا  
القوي أياها في ذلك سمعها عنها مباشرة ، طول  
عها :

فأورد الكرخي لها هذا في  
تبريد الحسن له فاعك  
فأشبه ما يهدي لبطنين  
من صير ما الكف له سلكه

١٩٩١ : هذه من البيهقي في دولة الخليفة ١٩٩١

١٩٩١ : هذا في ذلك العباد أو القوي أو العباد ، وفي نسخة كذا القوي عهد نسخة ابن الجبر . . . ١٩٩١ . . . ١٩٩١ . . .

١٩٩١ : نسخة في بعض نسخ كذا المعاهدة أو العباد . . . ١٩٩١ : هذا المعاهدة أو العباد أو العباد أو العباد . . . ١٩٩١ . . .

١٩٩١ : دولة الخليفة ١٩٩١







حلال العاشر ٩ هـ ١٠٠٠ م، عندما تم توحيد معظم شبه الجزيرة الإيطالية في واحدة من أكثر التطورات التاريخية حرية وحدا . إذ بعد أن طغت إيطاليا بفترة حرة ، حاصلة للحكم الذاتي لأكثر من ألف عام ، تتوالى الأحداث والوقائع السياسية والعسكرية في سرعة مذهلة ، ليحلز المؤرخون الإيطاليون حلال نقل من ألف يوم ما كانوا يملكونه به لهذا ألف عام . وبعد أن انقضت تلك الوحدة والنزوح والوحوش يملأون تفسير طبيعة وروايات هذا الحدث الذي انقلوا على كونه أهم حدث في تاريخ إيطاليا الحديث . بل من أهم الأحداث تاريخ أوروبا المعاصر . وإن اختلفوا في تفسير أسبابه ونتائجه إذ تقسم هؤلاء المؤرخون في هذا المجال إلى أربعة

تفسيرات

١ - المدرسة الليبرالية التي تعطي كاهن دور الأول والأهم في التخطيط والتنفيذ للعمل فعمل تحقيق الوحدة الإيطالية . فتمسك تلك المدرسة بعدا ثلاثة القرون قبل الوحدة المتحدة في زمان قبل من سوى الترجمة والمحاكاة . مناهيا الأستقراطي والكنسي ، ولوى الطرف الثوري والأشتراتي<sup>(١)</sup> .

٢ - المدرسة الجمهورية والتي يقاتل أصحابها من أهمية دور كاهن وبيروني أهمية المهد الذي يشكك قبل من تاريخي وفكري الذي في إنجاز الوحدة ولا يترى نجاح هذا الاتحاد من اهتمام كاهنور سادس القوية والترجمة والإنجاز<sup>(٢)</sup> .

٣ - الاتحاد الكركسي وهو المد قبل أصحابه إلى وضع الوحدة الإيطالية وحركة البحث عبودا ضمن إطار أوسع

كافور \*

عرض والتحليل : منصور أبو حسين

قسم التاريخ - جامعة الكويت

(١) Jean-Marie Gode, *Carver* (London, Weidenfeld and Nicolson, 1980).

A.J. Wylie, *The Early Life and Letters of Carver 1818 - 1840* (London, 1902).

W. B. Thayer, *Life and Times of Carver* (Boston, 1914) 2 Vols.

C. M. Townsend, *Carver and the Making of Italy* (London, 1912).

Indian King, *A History of Italian Unity* (London, 1999) 2 Vols.

د. ناصر علي عبد الله

والله اعلم

(٢) ناصر علي عبد الله

والله اعلم

من المبررات الاقتصادية والاجتماعية التي اجتاحت أوروبا في القرن التاسع عشر<sup>١٢٥</sup>.

٤ - الاتحاد الكاثوليكي وهو الفكر برز في الفترة الأخيرة كمنهجية لتقوية الكنيسة الإيطالية والسيطرة لها تهدف « من معالجة الوحدة الإيطالية والميلوفون بوجه وطيات الشعب الإيطالي »<sup>١٢٦</sup>.

### المؤلف :

ينتمي صاحب الكتاب الذي تستعرضه المدرسة الجمهورية فهدى تلمس عمل هذا المبرمجيات للأدب الإنجليزي الجمهوري التاسع العشر ، ولصاحب كتاب مستباح طريق في الدراسات الإيطالية ، فهدى تلمس وإن صدر له العديد من الكتب والمؤلفات من برامج تلي من تاريخ إيطاليا الحديث وله دراسات عديدة من تاريخ صقلية في المصور الوسطى والحديثة ، وأصل كتابه كتاب له في مجال الدراسات الإيطالية هو كتاب من كلفور وفاروا لصلى<sup>١٢٧</sup> الذي كتب بدلاً كبيرة في الأوساط العلمية عندما رفض المؤلف قول الصادر لكلفور أنه قام بإسعاد طريق الذي في الحريرة لجورج إيطاليانوصالون إقرار أن « كلفور » - على عكس ما يعتقد بعضهم - لعب دورا هائلا الأهمية والصلاح في الحركة التي قامت بتحرير نصف إيطاليا الجنوبي من البوربون .

كما كلفور جدا في عصر الأحياء ، عديم الثقة معظم الأحياء ، وبمطابق لعالميات في كل الأحياء<sup>١٢٨</sup>

### المكتسبات

والكتاب الذي بين أيدينا هو جزء مكمل لما سبق وأن ما قدمه ذلك سميت من بحث حول الوحدة الإيطالية ومن نفس المستوى العلمي لأعماله السابقة من حيث اللغة والموضوعية وسلامة اللغة وجود الأسلوب ، لا يحبه إلا كون حتى عالمه لم يسبق وأن قدمه من قبل المؤلف في أعماله الأخرى . ويضم كتاب سميت في هذا الكتاب ، المكون من أربعة وعشرين فصلا ، يتبع حياة كلفور وأعماله منذ ولادته في ١٨٤١ حتى وفاته في ١٩٢١ م. وفي المصطلح المقدمة الأولى من الكتاب يستحدث المؤلف من أصول كلفور الاجتماعية ونشأته الأولى وتعليمه ، ودراسة حياته العملية ، ونشأته في المصطلح الثاني السابق وحتى الثاني عشر حياة كلفور السياسية منذ تولي زورا للشؤون الاقتصادية وحتى توليه رئاسة الوزارة في ذلكا وبعدها ، وفيها تلي من أصول الكتاب يتبع المؤلف أعمال كلفور منذ بداية التحالف مع فرنسا في سنة ١٨٥٩م وحتى إكمال توحيد إيطاليا ، باستثناء روما والبندقية ، ووفقا لكلفور في ربيع عام ١٨٩١ م والمجلد الثالث هذا هو المجلد وأهم ما في الكتاب .

<sup>١٢٥</sup> Antonio Gramsci, 11 Risorgimento, (Turin, 1985).

<sup>١٢٦</sup> Shepard S. Clough, Economic History of Modern Italy (N. Y., 1968).

<sup>١٢٧</sup> Edward E. T. Bates, Re-volution and Papacy 1789-1846 (Garden City, 1968).

<sup>١٢٨</sup> S. William Hoops, Separation of Church and State in Italian Thought From Cesare to Mazzini (Chicago, 1902).

<sup>١٢٩</sup> Denis Mack Smith, Cesare and Garibaldi, 1986. A Study in Political Conflict (Cambridge, 1994).

1982, pp. 426- 428.

<sup>١٢٥</sup> كتاب من قبل المؤلف :

١٩٨٤ :

رواية كلفور من قبل المؤلف :

وأصل :

١٢٦ :

١٢٧ :

وتعرض الأزمة المالية حلقه دفعت للتفكير بالاستثمار أولاً  
والثمة الذي تدخل الإنفاق ، ويعتقد الكتاب أن تلك  
الأزمة كانت أهم حدث في الباب كلفور . إذ دفعت  
بالحل المالي الخاد والإنتاج والمشاركة في الحياة العلمية .  
إذ بعد تلك الأزمة بدأ كلفور بالبروز في ملكة يدمونت ،  
فتمسح في إنشاء بعض مدارس الأبطال ، والرابطة  
الزراعية التي صرحان بها أصبحت منتدى اجتماعيا  
وساميا . كما سامح بإنشاء مكتبة لحياتها بها بعد وفاة  
الأم بيوك إيطاليا ، ويعتقد ملك سمث أن روح لفترا  
التي كانت تدنو من كلفور لم تعاف ، لأنها إذ ظلت الرعية في  
المخاطرة وأخذت القرارات التي تحصل حقا غلطاً من  
التحاج والتشل تلازم في حياته العلة حتى أضر أيام  
حياته .

ومع التغيير الرابع والخامس يتبع المؤلف نهاية  
مدول التي تسمى القضية السويسرية في السنوات ١٨٥٧ م -  
١٨٥٠ م وهي السنوات التي ولدت بها يسمى في  
الشرح الأوروبي الحديث ثورات ١٨٤٨ م وهي سنوات  
حافلة بالأحداث والاضطرابات إذ شهدت التطور  
الثورات الشعبية وحركات المصيان لكل في طول أوروبا  
ومرجها . وأما عدد من الحكومات الأوروبية وطرأ  
العديد من الثورات والحكومات ونشوب الحروب والمطرد  
داخل العديد من الدول الأوروبية أو بينا وبين حواجزها .  
ولم تنج يدمونت من تلك العاصف ، فلقد شهدت في  
تلك الفترة التفكير في الاضطرابات الداخلية والحرب مع  
النصا . وانتقل شارل بيرت من القروى ، وتكسج  
فكتور عما سويل وإعلان الدستور ، ونجاة الحياة  
البرلمانية التي أصبحت في البلاد رغم الحروب والمخاطر  
الثورية ، يمر خلال هذا الحظ من الوقائع والأحداث  
يتبع المؤلف أراء وأحرفات كلفور التي لم تثنى عن  
الشرح والتأليف .

## المحزمة الأولى

في المصوب الثلاثة الأولى من الكتاب يتبع ملك  
سمث بتون إيطاليا أصول كلفور ونشأته وتكوينه ،  
ويقدم لنا تارخية عن أصول عائلته الهندسوية  
الأرستقراطية العريقة . وهو هنا يسرد على الطابع  
الفرنسي على تلك العائلة وأربابها الوثيق بسويسرا  
وفرنسا . ولقد كان لتلك الأرستقراطيات والعائلات  
المقيمة لكلفور بأمة وحده السويسريين . بالإضافة إلى  
تعليمه الفرنسي . أثر كبير على تكوينه الفكري ، كما جعل  
الطابع الفرنسي فيه يخلط على الطابع الإيطالي . ولقد  
كان إلفاك الفرنسية بتون بكثير ثقافته للغة الإيطالية التي  
كان يجد صعوبة في استيعابها كما كانت معرفته شذون  
مخاطرة شمال الألب تقوى معرفته شذون إيطاليا التي لم  
يقم برؤاها وسطها أو جنوبها لها . وفي الخراب في هذا  
الجزء ، في غير إلفاك ، بالتفصيل ما يحتفظ أنه لم يمتد في  
تكوين شخصية كلفور ، كعقود في حلقه بالفرنسية .  
ولمحات العدة ونزوات فرنسا وسويسرا ورطابها ،  
التي يحتشد المؤلف أنها غرست وأمت عصبه ، التروح  
الثورية العاصفة ، التي صادت أوروبا في تلك الفترة .  
تلك الثورية التي كانت تؤمن بأهمية الإصلاح الفكري  
واستخدام الطرق القانونية ، والقربية البرلمانية  
لأحداث التغييرات الحسنة المنشودة في المجتمع  
الأوروبي ، ونشر فكر عهده من الديمقراطية والحرية  
إلى التروح التي يمر بها الاصطلاح الفرنسي "Liberal"  
"Libéral" أي ، الوسط العدل ، بين التروح الثورية  
التي تدعو إلى تغيير المصيف والقاضي ، والتروح للمسلط  
التي تدعو لإنهاء الامتيازات والفرود العظيمة وترجع إلى  
مزمع الإصلاح والتغيير .

كما يلف ملك سمث قليلاً عند ولع كلفور بالمعاصرة ،  
ذلك الواقع الذي كان يوتي ، عندما غرق في التدوين

## المقدمة الثاني

وفي الفصل السادس وحتى الفصل الثاني عشر يتبع المؤلف أعمال كاتر في الفترة بين سنة 1888 م سنة 1898 م. وهي الفترة التي شهدت تسمية وزيراً للتشؤون الاقتصادية. في هذا فلم وليدنا التورن في 1888 م واستند بالتحالف اليميني الفرنسي في 1888 م وبين ذلك سميت في هذا الجزء من الكتاب إنجلترا كاتر التي لعبت دوراً في تسمية بوماده الفرنسي. التحالف. وقد يكون أهم ما يبرز في هذا المجال هو نجاحه في ترسيخ الدستور والإبقاء على النظام البرلماني في يدمونت. ومع قوة القوة الشرعية التي ساعدته أوروبا في تلك الفترة ولقد نسي ذلك كاتر بفضل حيلته السياسية وبراعته وفيه الدام الأصول القوية البرلمانية وجهده المستمر للحفاظ على توازن معقول بين وجهات النظر المختلفة البرلمانية. إن وجهات النظر البرلمانية الديمقراطية. ولقد ساعدته على التوصل إلى هذا التوازن التوافق بين التوافق الإيطالي، والرواج، وأر (Gardiner) والذي في توجيه أغلب مجموعة الفكري البرلمانية مع مجموعة كاتر البرلمانية المحافظة. وبشكل الفترة برلمانية مرهقة مكنت كاتر من السيطرة على البرلمان والحكومة حتى آخر أيام حياته.

كما قام كاتر خلال تلك الفترة بالعمل على إصلاح الإدارات الحكومية بتعبير العديد من مؤيديه الذين لم يكونوا يمتنعون بالكتابة أو الترجمة وإصلاح أساليب الإدارة القديمة في القيام بأعمالها. وشرع في تحسين أوضاع الجيش والبحرية التي عمل على تحويلها من الجمل حلاً من الأثر. كما نجح كذلك بإصلاح النظام الفرنسي وإشخاص الترجمة البرلمانية والفرنسي. التوصلات للقيام بمطلة الاقتصاد إلى الأمام.

وبذلك قد حلت سميت حل أن اعتبارات كاتر في تلك الفترة كانت اعتبارات يدمونيه بصورة أساسية وليس اعتبارات إيطالية. فهو يظل فيه وجهه الفكري الوطني الإيطالي أنه «يزن فكرة الوحدة الإيطالية وسماحات أخرى». فالوحدة الإيطالية بالسياسة الكاتر في تلك الفترة فكرة إيجابية غير قابلة للتطبيق. ولكن ما يمكن الطرح إليه هو جعل يدمونت أفضل مركز الصدارة بين دول إيطاليا وإمالة لوسمة حدودها على حساب المشكلات السياسية في لومبارديا وإيمارنات المنطقة في شمال إيطاليا أو الولايات السوية.

ومن هنا يبع استمرار كاتر على التوسع في عالم الدستور والسياسة البرلمانية والعمل على التحالف مع فرنسا أو بريطانيا ضد النمسا داخلية البرلمانية مستخدم يدمونت في مختلف الظروف الإيطالية. في حالات الشمال إلى بعضها. وهي توسع اليمين في يكون إلا على حساب الديمقراطية. والسياسة المحافظة التي تستطيع يدمونت بمقدوره النمسا الإيطالية فرنسا أو بريطانيا أو كليهما معاً.

ويبرز ذلك سميت في هذا الجزء بالعمل على حالات كاتر الصيغة لتفقد برنامجه هذا. تلك المحاولات التي سميت بالإحراق والاحتفاء. لقد حاول كاتر اللعب على كافة الحبال للحصول على ما يهدف له من توسيع لمجموعة يدمونت. ولم يفلح محاولاته من التلاعب أو التلاعب والسعي الخبيث لإشغال نظر الغرب في أوروبا الاقتصادية بأن أي حرب أوروبا ستكون نتائجها لصالح يدمونت. ولقد عمل كاتر أنه وجد حيلة في حرب القوم. لذا عندما اندلعت تلك الحرب لم يزد كاتر بزع القوات يدمونت فيها رغم عدم وجود أي مصلحة واضحة لها في القتال. وعندما انتهت الحرب وحلقت من غير ملابسة خرجت يدمونت من عصر الدين رغم حصولها البشرية والمادية.

## المجلس الثالث .

وفي الجزء الأخير من الكتاب أي من الفصل الثالث عشر وحتى الرابع والعشرين ، وهو الجزء الأطول والأهم من الكتاب ، يتبع المؤلف السمات الحاسية في حياة كافور وإيطاليا منذ بداية التحالف مع فرنسا في سنة ١٨٥٥ م وحتى إعلان مملكة إيطاليا في ١٨٦١ م . وفي هذا الجزء يعطي ذلك سمات تحليلاً دقيقاً وواقعية الظروف وملاحظات تلك الاتفاقية وسلسلة المفاوضات التي خاضت له ، وهو كافور من نظر رعيين الأوربيين يعتقد أن محاولة أورسبي لاتتيال لويس نابليون شجعت الأخير على عقد الاتفاق مع كافور . ويخلص ذلك الاتفاق ، والذي كان من المفروض أن يظل سرا مكتوباً إلى الأبد ، على أن لنش نوا يشعونية فرنسية مشاركة سرراً ضد النمسا لإجبارها على الانسحاب من أراضي إيطاليا ثم لكي تتمكن بضموت من احتلال لومبارديا والنميطه وإدارتي بلوردا وجوينا مقابل أن تتنازل بدموت عن مناطق سافوي ونيس فرنسا .

ولقد كان من ضمن شروط الاتفاق أن لا تتم الحرب قبل إعطاء مود نوي طا لجعل النمسا تظهر أمام الرأي العام الأوربي وكأنها هي التي تسببت في الحرب ، وكان على كافور أن يعمل على تحقيق ذلك ولقد حاول كافور بعد توقيع الاتفاق مباشرة أن يحقق هذا الشرط ويقلل الظروف التي تدفع بالنمسا للاعتماد على بدموت ، وكانت وسيلته في ذلك هي إقامة العلاقات والاضطرار في المناطق الحاصصة للنمسا متعريض المواطنين الإيطاليين في تلك المناطق على التمرد ضد السلطات النمساوية ، وهذا محاول ذلك سميت أن يرى أن أكثر منطقة صحت في المنطقة كافور ولوجهات السياسية هي علاقته مع المواطنين الإيطاليين فخلد كان كافور يكفره

ماري وأصداره المشهورين كرها بصدده ملك سميت بأنه « كراعية مربية » ، ولقد انجذبت تلك الفكر فعيا ماري إلى ماري وبلازيتي والمفيد من المواطنين الإيطاليين الذين لم يكونوا يشاركون ماري ووجهة الثورة أو حوسه القومي الحياتي . إذ حتى عندما تم تكوين الرابطة القومية من قبل هذه السلطة من النمسا حرب الصلي التي تعين ليس لكونها خيالية ماري وعدم وجود إمكانات واقعية لتطبيق برنامجها ، بل هو كافور منها على حصي ، وحمل العلاقة بينه وبينها علاقة استغلال بدلاً من جعلها علاقة تعاون أو تحالف . لذا لم يكن من المستغرب أن يحضر كافور عن حق الظروف للاتصال أكثر الحرب ضد النمسا فهو من جهة ، برهض لها التعاون مع النمسا ماري وهم الوحيدون في رأي ملك سميت القديرون على إقامة الشعب وإقناعه في فرد ضد النمساويين ومن جهة أخرى همير المفاوضون معه من أعضاء اللجنة بقولهم من القيام بأي شيء ، وليس ذلك بالمستغرب إذ أن طبيعة هؤلاء المتفاوضين الضرورية وانهم انحداسة ، وهذا ما جعل كافور يعمل معهم محسلاً ، لم تكن تلوهم للسرور إلى التوافق أو التنازل الموعود أو تحريض الجماهير على التمرد . وهكذا مثلت كل محاولات كافور في إشاعة جو من الثورة أو التمرد في إيطاليا قد يدفع بالنمسا للتعرض لبدموت .

من ناحية أخرى سرعان ما انصرفت بعض الأيدي عن الاتفاق بين كافور وأورسبي بلطون ، والضح لايردا أن بدموت يحاول تحقيقه راج أوروبا في أشد حروب جديدة ، فبالتصاعص من كل جهة لإجبار لويس نابليون وكافور على التراجع عما كانوا يتشربونه ولقد أفضحت تلك الصعوبات في إقناع لويس نابليون بضرورة ما كان يتصوره غلب بالبحرور في مفاوضات مع النمسا

وهكذا عندما اندلعت الحرب جرى معظم القتال بين النمساويين والفرنسيين ولم يتم بدموية كما اعتد به الكافور بأنه مساهمة كما دفع نابليون إلى محاولة إنهاء الحرب بالسرعة الممكنة والدخول في مفاوضات مع النمساويين ، وبالفعل توصل القتال بعد حوالي شهرين من بدايته ولم التوصل إلى اتفاق بين امبراطوري النمسا وفرنسا دون مشاركة فعالة السياسيين البدمونيين . وبالفعل تلك الاتفاقية قبلت النمسا بالانسحاب من منطقة الفريجليدي ونسحبها الفرنسيون الفريجلي من الشار والبالدول حياة فيها بعد اليمونيت ، وإن انقطع النمسا ببالدوليا . ولكنه اعبر الشديد من الانحطاط ، بما فهم كافور نفسه ، ذلك الاتفاق حيدا اليمونيت ولا يتناسب الاتفاق مع ما لديه الأبطالون من تصحيحات . وهكذا وانقر القتال ككافور حصار على تلك الاتفاقية استقلال الكافور من رئاسة الوزارة . ولكن غياب كافور عن حياة السياسة لم يزل يشغله أشهر . إذ أن التطور السريع للأحداث في بيلساي إيطاليا أسير الشك على أحداث كافور وأجبرت كافور على العودة للتسليم لاكمال ما قد بدأه من سلسلة الأحداث التي قامت في البداية إلى توحيد إيطاليا .

بعد ما سمع أن اتفاق كافور وليس نابليون لم يكن هناك إلى توحيد إيطاليا في تحرير إيطاليا من النمسا ولموسم هناك بدمونيت وإقامة اتحاد كوتسبراتي تضعف بدم كافة الولايات الإيطالية السلطة ويرأسه البابا . وكان كل من كافور وليس نابليون سعيدين بذلك القرارات التي منطوق اليمونيت أن تكون القوى الولايات الإيطالية وفرنسا فرصة عظيمة على شؤون إيطاليا ولكن الحرب مع النمسا خلقت مشاكل جديدة ، وقد تكس عزيمة كافور في قدرته على استئناف هذا الفتح الكبير معه واستقلاله لتحقيق ما كان يدعو مستحيلا قبل تلك الحرب . إذ ما أن بدأت

حياة كل كبيرة الكافور الذي ظل مصمما على الدخول في الحرب . ولكن كافور في البداية فكر استجابة إيجار لويس نابليون على الدخول في الحرب ومميز بدمونيت بدمها من مشاركة النمسا فراجع هو الآخر ، وقبل بالدخول من فكرة الحرب في ذلك الوقت ولكن حسن حظ كافور ارتكبت النمسا السياسيون في حياة النمسا كلهم انطالكهم في لومباردي . إذ رغم تراجع لويس نابليون وكافور كان القادة العسكريون النمساويون قد أقموا أنفسهم ضرورية من الحرب على بدمونيت فكيف كافور وضع بدمونيت في المستقبل من تهديد المستقلات النمساوية في إيطاليا . وهكذا في ٢٣ أبريل ١٨٥٩م على الرغم من من موافقة بدمونيت على اقتراح برطاني برفع السلاح أرسلت فيها إشارا اليمونيت وبعد بضعة أيام قامت النمسا بفتح الحرب منطقة بيلساي كوتسبراتي وكافور الحيلة المظلمة ليقطع إنداليا السري السيل ، وبذلك بدأ ما يسمى بـ "Terza Rinascita" والذي شاركه توحيد إيطاليا .

كان كافور قد أعاد للويس نابليون في إنداليا بار بدم للحرب حتى أنه، مقابل رغم أن بدمونيت لم تكن تلك القدرة على تقديم أكثر من حة الف حدي في ذلك الوقت وحول حدة النقطة يظهر هناك سميت الكافور ، يظهر السياسي الشهير الذي قد إيدت الفريجلي على تعيين حدة من النظر في عواقب الأمور . إذ على الرغم من إصراره المحب على خوض الحرب ، لم يتم كافور يكتل استبعاد لما ، فهو لم يهول زيادة أعداد الجيش ولم يقل بأن يتولى غلوريا الذي أمر كينيد جيش من التطوعين الإيطاليين ، بل حتى عندما كان وقت محاصرة المواقع النمساوية في لومباردي أصبح أن القادة التي كانت بدمونيت قد انتزعا من السويد لهذا الغرض من القوات على السائل بعيدا عن الحياة .

تزال . في السنين من مايو ١٨٦٠م انحر غاريبالدي وبعده ألف متطوع من مختلف أنحاء إيطاليا من يدعون إلى حقبة . وفي سلسلة من العمليات العسكرية التي تشكّل على شخصاته وعسكرية نابليون استطاعت هذه التجموعات ومن القسم لها من التوار أن يهزم جيش المورون والحرر صقلية وتحرر صقلية صيدا لتحرر جنوبي إيطاليا .

وهذا يعني ذلك سمحت على أن تكون هناك مفاوضات لا يحل غاريبالدي في رايه امر قواته بالفرار من رايه ومن التور في صقلية . وبعد النجاح الأول للثوار امر امراته بالانضمام لغاريبالدي للتجسس عليه ومحاولة استناده . ولكن هذا الوقت سرعان ما تغير عندما امره كلفر أحمد ما كان يقوم به غاريبالدي ونجاحه الساحل **فيما كان يقوم به . عندما خطب كيا بول ملك سميت نوبل كلفر من حقبة الحرب ما كان يقوم به غاريبالدي .** وسارع لاجتماعه ولكن في نفس الوقت سارع بإرسال جيش يدعون إلى جنوبي إيطاليا لغزو ملكة المورون من الشمال . ولم يكن الهدف من هذا الغزو مصادفة غاريبالدي للانضمام بملكه الصقليين بقدر ما كان محاولة لاجتثاثه ومنعه من فرض سلطته معزولا على جنوبي إيطاليا . ولقد تقابلت قوات غاريبالدي القزاحة من الجنوب مع قوات يدعون في أكتوبر وأثناء من الزمن كان من الممكن أن يصطدم الجيشان ، وبمثل ملك سميت عن كلفر قوله لفرقة في الجنوب بقصد السيطرة على قوات غاريبالدي حتى ولم تقطع الحامية أبداً أمر وحل منهم ولكن غاريبالدي أثبت أنه أصر على الإيطاليين من أمدهم إذ على الرغم من مضايقة حكومة يدعون أنه قد تقابل مع الملك كلفر عما لويدي في التاسع والعشرين من أكتوبر بعد أن اشرف على إجراء استفتاء واختار فيه الجنوب الإيطالي على الانضمام لمللكة إيطاليا .

تدعيم يدعون الحرب مع النمسا حتى توافق الوطنيون الإيطاليون يدعون للتطرح في تلك الحرب . وعلى الرغم من عدم حاشية كلفر وديبيل الجيش النمساوي تلك المجموعة انكسرت من هؤلاء قوة عسكرية يحصل عندما أن ثلاثين ألف متطوع ، شاركت في القتال ضد النمسا وكان لها دور حاسم في تحرير جنوبي إيطاليا . وعندما اندلعت الحرب ضد النمطرب ولايات شمالي إيطاليا كانت قوات الجناحير بالانضمام بحكومات البوربون والولايات البابوية واملان وقضيا في الوحدة مع يدعون . وفي ظل هذه الظروف حصل كلفر بدون فشل ، وبالرغم من المعارضة الشديدة لخليفه لويدي نابليون واحتجاجات الفايكان والقرار المرحمان الذين الذي أصدره البابا لحده . على أن تقوم يدعون فعلا بضم هذه الولايات . وهكذا ما أن انضمت سنة ١٨٦٠ م إلى وكان قد جرى في لومبارديا وبارما وموضوعة بوسكوني والميلان وكومبري إنشغالهم فيقبل الانضمام ليدعون وكانت النتائج في كل الأحوال لصالح تلك الانضمام . وبحسبة الاستفتاء دخلت قوات يدعون هذه الولايات وتم ضمها إلى يدعون وجرى توحيد شمالي ووسط إيطاليا ككافة ما عدا البندلية وروما ، في دولة واحدة

لما في الجنوب فلتد حربه واحدة من الحرب عرفت الوحدة الإيطالية على بداية أبريل ١٨٦٠م . حدث في باليرمو بصلية ثورا غير مسنة يدعون أن آزدي وانصاره نشأ فيها . وهذا طلب غاريبالدي . الذي كان يعرف لويدي جنوبي إيطاليا غير المعرف ، من حكومة يدعون أن لهم له حله المتورل في صقلية لتحرر جنوبي إيطاليا من حكم المورون المظبوط . ولكن كلفر أي أن يأتي طلب غاريبالدي . وما تبع ذلك كان واحداً من التغيرات التي أحدثت خلال أوروبا منذ ذلك الحين ولا



وغيره السلاح لبلقان والتفاصيل الجديدة عن سوريا كقانون الخياصة ، وهذه كلها تفاصيل غير معروفة للقاري ، الذي من قبل ، ومما هو ملك سميت واسعة وتدرجه هو استخدام ، دراسات كقانون الخياصة والرقمية ومعاملات وغيره ، ومذكرات كثير مناسبات بدعوتها وإيطاليا وتور التوكان البرطانية الإيطالية والفرنسية والبلغية ومفحات التوكان السري في فرنسا ويذكرت

وهو كقانون التي تظهر في هذا الكتاب صورة مختلف كثيرا عن الملاحظات السابقة التي حاولت معظم من خلالها إما أن يجعل من كقانون ليس الوحدة الإيطالية والقرب ، الذي دخل الحياة العامة في اسكن مناسبات من مناسبات التاريخ بلاده ، ويجب لمقراته الشخصية الأسرة وشبابه وإبنته لغير إيطاليا على أن قطع صورها من يداه <sup>(١٧)</sup> ، وهي أيضا ليست الصورة الحقيقية التي أجراها رسمها ملك سميت في كية السابقة ، بل هي كقانون كسبيتي انتهى في خارج لا هم له سوى عدد الخياصة ، ومما في الطبقة الأرستقراطية التي ينتمي إليها . بل هو رجل عمل طموح ، حيله وشبابه هي حسنات ومبيلات السياسة الأوروبية في عصره ، هو في قوله وإصراره لم يكن مختلفا كثيرا عن العديد من غيره من رجال أوروبا الذين كانوا يصنعون علا حديثا في ذلك الوقت . وبخلافه هي خاتمة طبقة الأرستقراطية المعنية للتطور الاقتصادي ، الوحدة من القصب والمخراجات القديمة ، وحاشية هي حجاب المورخانية الأوروبية التي نسي مبرمجها وهي الطبقة القديمة التي منسها المورخانية بأن القارة ليسو الروسية والمالية لأغراض والتقليد ، كما تلكه ونافعه لها هي لا لم كانت سياسي شديد القدرة دائم العمل خريص

لم يشر لكقانون أن يعيش طويلا بعد ذلك . كانت هي القارة التي أصابته في شبابه لم بدأت تصالته . وكان العهد الذي ملك خلال آخر من حياته القوي من طاقته . وهكذا امتد بكقانون القوي في شبابه ١٨٦١م لم يمد معه المولات الأطول شيئا ، وسرعان ما لبس في السنين من بوبه ١٨٦١م ، أي بعد نهاية القصر من لغير الوحدة الإيطالية لعضاده في هفولة لرميخ تلك الوحدة وحسن الاطار السياسي القادر على تحويلها إلى عملية كلية وواقعية

### القيم الكتاب :

يتم أسلوب ملك سميت بالسلامة والبساطة الفقه دقيقة دون تعقيد وتيسر الفهم الكتاب كان مترجما متبنا مع أهمية الموضوعات التي تطرق لها ومن الواضح أن هذا الكتاب قد كتب للقاري ، القاري كيا كتب للقاري الشخصي ، وقد يكون في ذلك من إيراد ملك سميت للعديد من المفاهيم من حياة القاري كقانون تصالته الخاصة والقارب التي يرد في كتابه وقد يصر هذا أيضا ما فهم = الكتاب من أسطر ذات بعدا أصيلا من جوهر القضايا التي يعالجها ، وقد حدث ذلك في أكثر من موضع في الكتاب كما في ص ٩٩ وص ١٠٩ .

كما من ناحية القصور فعمل أهم ما يقدمه الكتاب هو التكميل الجزير من المعلومات من العديد من ظروف وملاحظات السياسة الإيطالية في الفترة التي يعالجها الكتاب ، والصورة الواقعية الدولية التي يرمسها لكقانون ، مما يقدمه ملك سميت للقراء العديد من المعلومات من حياة كقانون الخاصة ومقراته السياسية الداخلية والخارجية ، وأحواله القارة الفقه في العصر

كثيرة الطريقة للتدخل من جهة القضاء على عناصر القومية ، ولجعل سياسي أوروبا يشعرون بأن الطريقة الوحيدة لاستئناف الأمن في إيطاليا هي إطلاق يد يدموت في شؤون إيطاليا . ولكن ثورة الحزب كل ذلك قد تصبح من الخطورة بحيث تهدد كيان إيطاليا الاجتماعي . وهكذا كان على كاثور أن يظلم ثورة الحزب اعتمادا دون أن يخرج من مدارها المطلوب ويضع ملك سمث أن كاثور قد صرح في ذلك

وأما كنت الحزب مع الكتاب في هذه النقطة إلا أني اختلف منه في كيفية القرار حاسم أمر القائد كاثور إلا وهو دخول يدموت حرب القرم ضد روسيا . أطراف يدعي أن الملكة كان حرة طاعة من القبولية دون أن بين لها . إذ أن يدموت حريته من تلك الحرب صغر اليتم في جعل على أي ملكية . على أن تسمح كاثور في الدخول منتج على يدموت فرصة الحصول على بعض مفاصل شتاتي إيطاليا التي كان البريطانيون والبرسيون على استعداد لتسليمها ليتموت طفل دجوها الحرب . ولعل ملك سمث أن دخول كاثور الحرب سبل له الحصول على صوته في التحالف الدولية الدولية لا يتطابق مع الواقع . فملك سمث يدموت تلك الصوت من مؤخرهنا .

خطا لا بد من القول بأن ملك سمث قد نجح إلى حد كبير في تحقيق ما عطف إليه في كتابه هذا من تقديم صورة متكاملة لبطلة كاثور وقد يكون في هذا النجاح نقطة الضعف الرئيسة للكتاب الذي بدأ ابتداء فهو يحكي لنا على أنه كتب السيرة لكنه من تركيز على الأفراد ودورهم في التاريخ إلى درجة يقدم معها دور العوامل الاقتصادية والاعتمادية في التأثير على تاريخ الدول وكذلك قد تلاحظ ، وهكذا بدأنا يشعل ملك سمث الصفحات

على استقلال كل مرحلة لواتيه لتحقيق مرادها السياسي . فالحزب على سبيل المثال على القضاة الأمول من جوانه السياسية غير مؤثر بفكرة الوحدة الإيطالية ، إلا أن ذلك الأمان ناتج من عدم النجاح بإمكان تحقيق الوحدة لا بمجرد الالتزام المطلق بمصلحته يدموت الولاية الإيطالية التي ينبغي اليها كما دعم اعتمادا . إذ عندما تبرزت الظروف ورأي إمكانية تحقيق تلك الوحدة ، ففكره السابق ويبدو ككل عهده للوحدة إيطاليا

ولا يعني ذلك أن كاثور قد خرج من كتاب صانع سمث سلبا صانع الملكة لا يوافق من كلته صوره ويترك مثله في كل من جزاء من الكتاب ، فهو كما يقول متعصب ليدموت حازل مشدود إيطاليا حتى في الحرب متطوعا ليدموت كسرهيا ، وهو لا يقول من الكسح أو القس أو الخراج ، كما بين في كل من حيلة في جوانه في تكن دائما مثالية فملك كان استاذة على وزارة الخارجية بسبب إعجابه بالمفاهيم التي تودرها الحياة الدولية بعد أن قال تلك المفاهيم في مؤخر باريس . وملك سمث يقرب مثلا بعد آخر من عدم انصلاص كاثور لأصدقائه وحلفائه السياسيين فهو على استعداد لاستغلال أي منهم أو الأمانة إليه إذا كان في ذلك مصلحة سياسية والتي هي عند ذاك في عدم له فيه مصلحة . كما يورد المؤلف العديد من الأمثلة على استقلال كاثور لخصه السياسي للحصول على نتائج مادية له والأفراد عائلته .

إن ملك سمث في هذا الكتاب يلخص عذرية كاثور طوره على تحقيق برنامج هو الشخص بعينه فهو يربط بوحيد إيطاليا دون اعتماد أي تعديلي على إمكانية الاجتماعي أو الاقتصادي ، وتوحيد إيطاليا أو يتم إلا ثورة داخلية غير حروفي الثورات الصغيرة لتعطي

ذلك الانطباع الذي أعطته طبيعة الكتاب . لقد كان من الممكن معالجة ذلك لو قام المؤلف بأصطانه جزئيا في كتابه للشايات كالمزج الاقتصادي وعلاقته مع القوي الاقتصادية الجديدة التي كانت تعمل على تغير الاقتصاد بدولته من اقتصاد زراعي بطيء إلى اقتصاد صناعي وأصلي حديث . وفي ذلك التحول يكمن سر الدافع الرئيس لحركة توحيد إيطاليا .

العديد من المصورين والمفكرين العلمانيين والمثاليين وعلماء الطبيعة إلى حد كبير عن التطورات الثقافية التي كانت تحتاج إليها الاقتصادية والاجتماعية لإيطاليا في تلك الفترة . وحتى عندما يلمحون الحديث عن المصور للمطرق لتلك التطورات فإنه لم يردوا مبررا مقنعا وعلميا عما يؤكد الانطباع بأن ما نرى تاريخ إيطاليا هو قصة من الأفراد ليس إلا . ولا اعتقد أن ذلك سمح أن يكون هذا الانطباع

